

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية

London - Monday, 24 June 1985 - Front Page No. 1 - Vol 7 No. 2400
الاثنين ٧ شوال ١٤٠٥هـ - ٢٤/٦/١٩٨٥م - السنة السابعة - العدد ٢٤٠٠



PRICE LIST
ثمن العدد

معدزة صادقة لهذا التقصير - بقلم: عبد الرحمن العبد العزيز الشبيلي (ص ١١)
من يحمل مسؤولية لبنان؟ بقلم: احسان عبد القدوس (ص ١١)
وزير البرلمان المصري: التشريعات لا تحل المشاكل بل تزيدها تعقيدا (ص ٨)
مصدر الايمان عقلي أولا (ص ١٢)
أحكام العيدين في الشريعة الإسلامية (ص ١٢)

أمير الفضاء العربي يعود اليوم من رحلته التاريخية

الملك فهد: فخورون بك وبمهمتك لخدمة أمتك

الأمير سلمان: أحسن خبر سمعته أنك ختمت القرآن في الفضاء

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من حاسن البنيان:
واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» - من منير ناصر:
كيب كانافيرال وهيوستون - وكالات الانباء:

اتم رائد الفضاء العربي الاول الامير سلطان بن سلمان ورفاقه الستة على متن المكوك «ديسكفري» مهامهم الفضائية بنجاح باهر امس وبداوا مهمة حزم الامتعة استعدادا للعودة الى الارض بسلامة الله في الموعد المقرر اليوم وهو في الدقيقة الثلاثين بعد شروق الشمس بقاعدة ادوارد الجوية في صحراء الموهافي الامريكية بولاية كاليفورنيا (الساعة ١٤,٤٠ عصر اليوم بتوقيت المملكة العربية السعودية)، وكان العاهل السعودي، الملك فهد بن عبد العزيز والامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ووالد رائد الفضاء، قد اتصلا بالامير سلطان بن سلمان هاتفيا وهناه على نجاح رحلته وهو في مداره الفضائي على متن المركبة عند ارتفاع ٣٦٠ كيلومترا فوق سطح الارض.

فقد شاهد الملايين من السعوديين والعرب والاجانب على شاشات التلفزيون السعودي القناة الاولى ظهر امس المحادثة الهاتفية التي جرت من اول زعيم غير امريكي يتحدث مع مركبة فضائية وهو الملك فهد مع الامير سلطان بن سلمان اول رائد فضاء عربي - مسلم. وتمت المحادثة بين الملك فهد في مكتبه بالديوان الملكي السعودي ومركبة الفضاء «ديسكفري».

استغرقت محادثة الملك فهد مدة ٥ دقائق وكانت بالعربية والانجليزية قال الملك فهد في محادثته باللغة العربية:

«الابن العزيز سلطان بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود .. انتهز هذه الفرصة لابعث لك ولزملائك من وطنك المملكة العربية السعودية اطيب التمنيات على متن هذه الرحلة التي سوف تكون ان شاء الله لخدمة الاسلام والمسلمين والامة العربية، اننا فخورون بادائك مهمتك الناجحة في الفضاء ونتمنى لك عودة سعيدة. ابلغ تحياتي لفخامة الرئيس ريجان وللشعب الامريكي الصديق».

ثم تحدث الملك فهد بالانجليزية قائلا: «عزيزي سلطان، نحن فخورون بمهمتك، انها انجاز عظيم واود ان ابعث من خلالك باطيب تمنياتي الى فخامة الرئيس ريجان والشعب الامريكي الصديق، وأمل ان اراك عاجلا».

وتهدج صوت الملك فهد مستطردا: «ماذا عساي ان اقول، انني سعيد جدا لرؤياك على التلفزيون الملون .. واعطيك اباك .. تحدث الى ابيك»:

ورد الامير سلطان بقوله: «اشكرك يا سيدي على هذه الكلمة وارجو الله ان تصل تحياتك للجميع واحمد الله على هذه المهمة وان شاء الله نكون على مستوى المسؤولية».

واضاف رائد الفضاء العربي قائلا: مولانا طويل العمر انا لم اكن لوحدي في هذه المهمة، الفريق العلمي السعودي الذي يرأسه الدكتور عبد الله الدباغ وكذلك زميلي واخي في التدريب عبد المحسن البسام الذي سهر الليالي وتعب معي وموجود معي الان (في محطة المتابعة) اتمنى طال عمرك ان الجميع كان معي على هذه الرحلة ويشوفون اللي اشوفه ولكن ان شاء الله تحصل الفرصة في المستقبل للمزيد من الشباب .. اشكرك يا طويل العمر على هذه المكالمة وارجو ان شاء الله ان يكون في عملنا هذا خير للاسلام والمسلمين والامة العربية جمعاء وفي امان الله يا طويل العمر ونراكم ان شاء الله على خير واذا كنتم تأمرونا - طال عمرك - بشيء من هنا».

رد الملك: شكرا .. شكرا .. ما في شك اتمنى لزميلك البسام كل التوفيق وفي الرحلة القادمة ان شاء الله مع السلامة.

وبعدها اعطى الملك فهد سماعة الهاتف الى شقيقه الامير سلمان

(التتمة على الصفحة ٢)

صورة من داخل مركبة الفضاء وبداخلها الامير سلطان بن سلمان. ويبدا فوق الملك فهد وهو يتحدث الى امير الفضاء العربي وفي الصورة الثانية الامير سلمان يتحدث الى نجله والى يمينه العاهل السعودي. (الصورتان داخل الصورة الرئيسية من التلفزيون السعودي)

الامير سلطان كما ظهر على شاشة التلفزيون العربي السعودي وهو يرد على مكالمة الملك فهد. (تصوير الطاف حسين).

اسرائيل تستعد لاطلاق دفعة من الأسرى

مؤشرات عن صفقة لانهاء أزمة الطائرة الامريكية المخطوفة

واشنطن ونيويورك - «الشرق الاوسط» - القدس المحتلة - وكالات الانباء:

يشهد عدد من العواصم العربية والعالمية منذ امس حركة دبلوماسية غير عادية تتم في تكتم بالغ بهدف التوصل الى صيغة تحفظ ماء الوجه للاطراف المعنية بأزمة الطائرة الامريكية المخطوفة وتضمن اطلاق سراح الرهائن المحتجزين في بيروت.

فقد رصد المراقبون جملة من التحركات والمؤشرات المهمة في لبنان وسوريا والجزائر والولايات المتحدة وسويسرا والنمسا، بل وتركيا واسرائيل

في هذه الاثناء عقدت الحكومة الاسرائيلية اجتماعها الاسبوعي امس وخصصت جانبا منه لبحث الموقف من ازمة الطائرة الامريكية المخطوفة. والتزم جميع الوزراء الصمت الى ان فاجأ وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين المراقبين باعلانه في نيويورك امس ان اسرائيل تعتزم اليوم اطلاق سراح ٣١ لبنانيا من المحتجزين في سجن عتليت.

وبعد تصريح رابين نسبت وكالة يونايتد برس الى مسؤولين اسرائيليين قولهم تعليقا على اجتماع الحكومة انها تعتزم اطلاق سراح الاسرى (كلهم) تدريجيا.

والاهم من ذلك ان نسبت شبكة «سي.بي.اس» التليفزيونية الامريكية الى مسؤولين امريكيين قولهم ان اسرائيل ابلغت الولايات المتحدة بعزمها اطلاق سراح السجناء خلال يوم او يومين.

(التفاصيل على الصفحة الثانية)

قانون المفرقعات الكويتي امام اللجنة التشريعية في البرلمان

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:

يحيل مجلس الامة الكويتي في اولى جلساته التي يعقدها غدا - الثلاثاء - عقب عطلة عيد الفطر المبارك، مشروع القانون المقدم من الحكومة الكويتية بشأن جرائم المفرقعات، الى اللجنة التشريعية بالمجلس لدراسته على وجه الاستعجال بناء على طلب من رئيس الوزراء وولي العهد الشيخ سعد العبد الله.

كما يحيل المجلس كذلك مشروعين اخرين بقوانين لتعديل بعض احكام الجزاء وقانون بشأن الوقف الى اللجنة التشريعية تمهيدا لاقرارهما.

ومن المقرر ان يتم غدا التصويت على اقتراح من النائب مشاري العنجري بمشروع قانون لالغاء المرسوم الخاص بتنظيم الهيئات والمؤسسات العامة والادارات المستقلة وينتظر ان يتم التصويت على هذا المشروع بصفة نهائية.

كما يناقش المجلس في جلسته غدا مشروع قانون تحقيق استقلال السلطة القضائية، الذي قدمه النائبان حمد الجوعان ومشاري العنجري.

ويذكر ان الحكومة تعترض على هذا المشروع حيث ابدى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد رأي الحكومة في انها لا تمانع في المشروع من حيث المبدأ كما انها تقره من الناحية الدستورية ولكنها تختلف مع مقدمي الاقتراح في الصياغة التي قدماها للمشروع.

دول الخليج تشارك بالقمة العربية الطارئة في المغرب

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:

ابدت دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ترحيبها بالمشاركة في مؤتمر القمة العربية الطارئة الذي دعت المغرب الى عقده بالرباط، واشترطت الكويت عقد اجتماع مسبق لوزراء الخارجية العرب قبيل انعقاد القمة.

واعلن السيد عبد الهادي بو طالب مبعوث الملك الحسن الثاني الى المنطقة، عقب لقائه امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ظهر امس، ان البحرين وافقت على المشاركة في اجتماعات القمة الطارئة، التي دعا اليها عاهل المغرب لمعالجة القضية الفلسطينية.

واوضح المبعوث المغربي ان مؤتمر القمة العربي الطارىء سوف يعقد خلال الاسابيع الثلاثة القادمة.

ويذكر ان مبعوثي الملك الحسن الثاني يقومون في الوقت الحاضر بزيارة الدول الاعضاء في الجامعة العربية حاملين الى قادتها رسائل من الملك الحسن تتضمن دعوتهم لحضور اجتماعات القمة العربية الطارئة.

● وقد تلقى الرئيس العراقي صدام حسين رسالة من العاهل المغربي تتعلق بالدعوة الى عقد مؤتمر القمة الطارئة.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان السيد احمد عصمان رئيس مجلس النواب المغربي ومبعوث الملك الحسن نقل الرسالة خلال استقبال الرئيس العراقي له.

وغادر دمشق امس السيد عبد اللطيف الفيلالي وزير خارجية المغرب والمبعوث الخاص للملك الحسن بعد زيارة قصيرة للعاصمة السورية استغرقت يوما واحدا اجتمع خلالها مع كل من السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري وفاروق الشرع وزير الخارجية وبحث معهما الاوضاع العربية الراهنة وسلم رسالة من العاهل المغربي حول القمة الطارئة.

من ناحية اخرى، تسلم السيد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة رسالة من الدكتور احمد طالب الابراهيمي وزير خارجية الجزائر حول العلاقات الثنائية بين البلدين والتطورات العربية الراهنة.

مقتل ٣٢٦ شخصا في سقوط طائرة هندية

لندن - «الشرق الاوسط»:

لقي ٣٢٦ شخصا مصرعهم امس في حادث سقوط طائرة جمبو تابعة لشركة الطيران الهندية في مياه المحيط الاطلسي في منطقة تقع جنوب غربي ايرلندا.

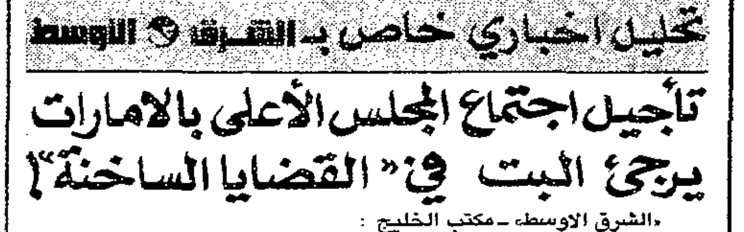
وقد هرعت فرق الانقاذ الى مكان تحطم الطائرة وعملت على انتشال الجثث ولم تعثر على اي واحد من الركاب على قيد الحياة.

ونسبت وكالة يونايتد نيوز الهندية لوزير الدولة الهندي لشؤون الطيران المدني اشوك عيلوك قوله ان تحطم الطائرة ناجم من الانفجار الذي وقع اثناء اقتراب الطائرة من ايرلندا.

(التفاصيل: صفحة ٦)



قائمة بالاحتياجات من الاسلحة الضرورية طلبتها جمهورية عربية من جمهورية مجاورة، والمرجح ان تتم الموافقة عليها في اطار الجهود المبذولة لقصم الصلة بين البلدين.



تأجيل اجتماع المجلس الأعلى بالامارات يرجئ البت في «القضايا الساخنة»

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:

قالت مصادر مطلعة في ابوظبي ان تأجيل اجتماع المجلس الاعلى الذي كان مقررا يوم ٣٠ يونيو (حزيران) الجاري الى موعد لاحق لم يحدد سيؤجل اتخاذ مواقف واضحة لمعالجة عدد من القضايا الداخلية الملحة وفي مقدمتها مسألة التغيير الوزاري والاتفاق على ميزانية عام ١٩٨٥ كجزء من اجزاء تقييم شامل للاوضاع الاقتصادية في دولة الامارات، ومعالجة الركود الاقتصادي الذي تعاني منه.

وذكر البيان الرسمي الذي اعلن عن تأجيل الاجتماع ان التأجيل جاء بناء على رغبة حكام الامارات السبع الاعضاء في الاتحاد لاجراء مزيد من المشاورات حول القضايا التي سيبحثها المجلس الاعلى.

واوضحت هذه المصادر ان القضايا التي تواجهها منطقة الخليج في هذه المرحلة وخاصة بعد الاحداث التي شهدتها الكويت وتطورات الحرب العراقية - الايرانية بالاضافة الى الاحداث على الساحة اللبنانية والساحة العربية بشكل عام قد دعت المسؤولين في دولة الامارات الى التعامل مع هذه القضايا واعطائها الاولوية في الاهتمام، وذلك من خلال التعاون والتنسيق مع دول مجلس التعاون الخليجي والاطراف العربية المعنية بمختلف التطورات على الساحة العربية.

واضافت ان تأجيل اجتماع المجلس الاعلى للمرة الثانية خلال شهر واحد، ربما يعود الى حساسية القضايا الداخلية التي سيبحثها وفي مقدمتها تقرير اللجنة الاقتصادية التي شكلها الشيخ زايد من مجلس الوزراء والمجلس الوطني الاتحادي منذ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٤ برئاسة هلال لوتاه رئيس المجلس الوطني لدراسة الوضع الاقتصادي وتقديم تقرير الى المجلس الاعلى حول اسباب معالجة الركود الاقتصادي.

وذكرت ان هذه اللجنة التي تضم عددا من الوزراء المختصين وضعت تقريرها الذي يتضمن دعوة جميع الامارات الاعضاء في الاتحاد للمساهمة في ميزانية الاتحاد بعد ان كانت اماراتا ابوظبي ودبي تتحملان هذه الميزانية منذ قيام الاتحاد في عام ١٩٧١ وتكوين احتياطي للميزانية بنسبة ١٠ بالمائة من حجم الميزانية بعد ان اصاب العجز ميزانية الاتحاد منذ ثلاث سنوات، وبلغت في العام الماضي ١٩٨٤ حوالي خمسة بلايين درهم.

وكان المجلس الوطني الاتحادي قد طالب بعقد جلسة مشتركة مع الحكومة بكامل هيئتها لبحث مجمل الاوضاع الاقتصادية في الدولة، الا ان المجلس الوطني الذي سيعقد اجتماعه الاخير في دورته الحالية يوم الثلاثاء المقبل لن يتمكن من عقد هذه الجلسة مع مجلس الوزراء، وسيضطر الى القبول بعقد هذه الجلسة في حالة موافقة مجلس الوزراء عليها في بداية دورته القادمة التي ينتظر ان تعقد في اوائل ديسمبر (كانون الاول) المقبل، مما يشير حسب راي المصادر المطلعة في ابوظبي الى ان اجتماع المجلس الاعلى ربما سيتأخر حتى اواخر العام الحالي ١٩٨٥ الى حين تمكن المجلس الوطني من عقد جلسة مع مجلس الوزراء لبحث مجمل الاوضاع الداخلية، وفي مقدمتها حسب ما ذكرت مصادر المجلس الوطني الوضع الاقتصادي والوضع الامني ووضع الهجرة والجوازات والعمالة الوافدة ومسألة وضع دستور دائم للاتحاد.

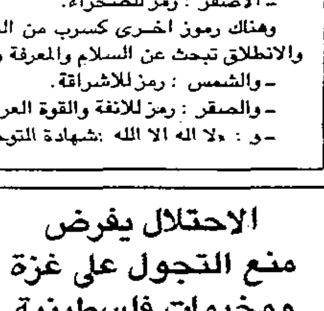
وتخشى هذه المصادر ان تتم اجتماعات المجلس الاعلى دون التحضير لهذه القضايا وأن يؤدي ذلك الى اختلافات عميقة في الراي خاصة وأن مسألة المساهمة في الميزانية التي كان المجلس الاعلى للاتحاد قد وافق عليها في اجتماعه السابق في يونيو (حزيران) ١٩٨٤ في مدينة العين قد اقر هذا المبدأ، ولم يأخذ به حتى الآن، نظرا للمواقف المبدئية التي تتخذها بعض الامارات من مسألة المساهمة في الميزانية واعتراضاتها على ابواب صرف هذه الميزانية.





انهى القمر الصناعي «سبارتان» المهمة التي اطلق من اجلها من على ظهر المكوك ديسكفري، ويرى عند عودته الى المكوك، وقد التقطته ذراع «الروبوت» الخاص وادخلته في قسم الشحن بالمكوك.

لوحة فنية بريشة سعودي تعبر عن رحلة الامير سلطان



جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تفاعلا مع الحدث التاريخي بوصول اول رائد فضاء عربي ومسلم للفضاء الخارجي هو الامير سلطان بن سلمان انجز الفنان السعودي البروفيسور عبد الحليم رضوي لوحة فنية معبرة عن هذا الحدث سيقدمها هدية للامير سلطان بن سلمان خلال الاحتفال الكبير الذي سيقام بمناسبة عودته للمملكة العربية السعودية.

ويقول الفنان «رضوي» : «لا شك ان وصول الامير سلطان الى الفضاء الخارجي هو حدث تاريخي لفت انتباه العالم العربي والاسلامي ولقد دفعني شعور الحماس والفرح الى تسجيل هذه اللحظات باسلوبي الفني الذي يمتزج بالرؤية الواقعية والرؤية التأملية فاستخدمت المدارس الواقعية التابعية ثم الرمزية في تحليل الحدث حتى يكون حدثا ثقافيا وفنيا وانسانيا في آن واحد تضمه هذه اللوحة لتبقى لها حيويتها مستمرة مع مرور الزمن لانه لا يمكن ترجمتها من النظرة الاولى كما يحدث للصور واللوحات الاعلانية المقصود بها لفت النظر المباشر.. ولهذا تعتبر الفنون الحديثة اثارا فنية تتغلغل في اعماق الاحساس وتزداد قيمة العمل حسب اهمية الحدث».

ويضيف : «ومن هنا نشاهد في اللوحة دمج الاشياء التارخية والاجتماعية والروحية بالاضافة للاشياء التي تجسد الحدث كمركبة «ديسكفري» وكل الاشياء التي رافقت الرحلة حيث استخدمت كنسيج فكري وواقعي وخيالي ليتفاعل مع مشاعر الناس في حدث هو الاول في تاريخ عالمنا العربي والاسلامي وآمل ان تكون هذه المناسبة بادرة خير وانفتاح لكل شاب عربي ومسلم لان يواكب الركب الحضاري العالمي بما وهبه الله لامتنا من امكانات وقدرات ومواهب في ميدان الفكر والفن والثقافة والتكنولوجيا.

● استغرق العمل في انجاز اللوحة خمسة ايام.

● خطوط الالوان في اللوحة هي :

- الازرق : رمز للخيال وللآفاق.
- الاخضر : رمز للازدهار.
- الاصفر : رمز للصحراء.

وهناك رموز اخرى كسرب من الطيور يرمز للدول العربية وهي في حالة التطور والانطلاق تبحث عن السلام والمعرفة والآفاق الجديدة.

- والشمس : رمز للاشراقة.
- والصقر : رمز للانفة والقوة العربية.
- و : «لا اله الا الله :شهادة التوحيد الخالدة.

تتمات تتمات

امير الفضاء العربي

امير منطقة الرياض الذي تحدث مع ابنه الامير سلطان بكلمات مؤثرة قال فيها : «اهلا سلطان .. الحمد لله على نجاح رحلتك .. ارجو ان تبلغ تحياتي لزملائك. والدتك واختك يسلمون عليك .. وطيبين وبخير وان شاء الله نشوفك بالسلامة .. وبالتوفيق ان شاء الله واحسن خبر سمعته اليوم انك ختمت القرآن في الفضاء وهذا شيء نشكر الله سبحانه وتعالى عليه ، دائم التوفيق ان شاء الله ومع السلامة » .

ورد الامير سلطان بن سلمان على والده قائلا : «في امان الله طال عمرك وتمنياتي واشواقي للاخوان . ثم اخذ الملك فهد سماعة التلفون ورد : «يا سلطان .. يا الابن ، سلطان اكرر مرة اخرى تمنياتي الطيبة لك ولزملائك واشكر هيئات التلفزيون في المملكة العربية السعودية وعلى راسها وزير الاعلام والمساعدين له وكذلك هيئات التلفزيون في محطات الولايات المتحدة الامريكية ومن قام وساهم معنا في هذا العمل الجليل واتمنى لك وللعلماء السعوديين الذين هم في انتظارك كل التوفيق والنجاح وشكرا والى اللقاء ان شاء الله »..

كلمة تجريبية

وكان الامير سلطان بن سلمان قد وجه كلمة في بداية المحادثة لتجربة ايصال الصوت قال فيها :

«السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وكل عام وانتم بخير ولو متأخر الوقت شوي ..

نطمئنكم الحمد لله ان المهمة على احسن ما يرام والحمد لله ، تم اطلاق القمر الصناعي العربي الثاني بنجاح تام حتى يوم البارحة كانت عملية ايصال القمر الى مداره ناجحة .. والحمد لله باقي التجارب العلمية انتهت تقريبا الا اثنتين .. الحمد لله انا هنا الان احظى بشرف كبير نيابة عنكم جميعا ان اكون على متن المركبة «ديسكفري» .

عندي الكثير اللي احب اقوله وان شاء الله انه يكون في المستقبل ان اجتمع بالجميع واقول الكلام اللي عندي كله .. في الوقت الحاضر ما في شك شاكر للجميع ولنا تقريبا الان اسبوع ان شاء الله نرجع يوم الاثنين «اليوم» في الصباح وان شاء الله نجتمع بالجميع ما في شك ان التحية الاولى لسيدي صاحب الجلالة الملك المعظم وانا ان شاء الله اقدر اتكلم معه واستمع الى نصائح جلالته في الفترة القريبة القادمة » .

مؤتمر صحفي

وبعد المحادثتين الهاتفيتين ، بدأ مؤتمر صحفي بين رواد «ديسكفري» والمراسلين على الارض. واجاب فيه الامير سلطان وبقية افراد طاقم المركبة ديسكفري عن اسئلة الصحافيين العالميين بمن فيهم عدد من الصحافيين العرب .

وردا على سؤال حول النتائج التي حققتها الرحلة الفضائية ، قال الامير سلطان بن سلمان بالعربية : «ان الغرض الرئيسي للرحلة كان اطلاق القمر الصناعي العربي وكذلك اجراء التجارب العلمية. واكد ان هذه الرحلة الفضائية فتحت الباب للعرب والمسلمين للمشاركة في برنامج الفضاء . واعرب عن امله في ان مشاركته الرمزية في هذه الرحلة ستفتح المجال لمشاركة العديد من العلماء العرب في محطات الفضاء التي سيتم بناؤها في المستقبل .

ووجه مندوب التلفزيون الامريكي سؤالا للامير سلطان بن سلمان يتعلق بقضية اختطاف الرهائن الامريكيين في بيروت التي تشغل بال الرأي العام الامريكي . وقال له : وانت تنظر الى العالم من الفضاء ، ما هي مشاعركم حول المشاكل التي تواجهها منطقة الشرق الاوسط. وكيف ترى ان مثل هذه المشاكل يمكن حلها ؟

ورد الامير سلطان بن سلمان قائلا . «اعتقد لو كنت اعلم كيف تحل هذه المشاكل لبقيت في الفضاء وحللت مشاكل اخرى عديدة . وعندما انظر من هنا الى المشاكل في العالم، وليس فقط في الشرق الاوسط فانها تبدو غريبة ، لان الحدود بين الدول لا وجود لها . وبالامس كنت اتحدث مع قائد المركبة الذي ابدى استغرابه كيف ان المركبة الفضائية تقطع الولايات المتحدة من اولها الى اخرها في دقائق قليلة بينما ذلك يستغرق اياما في رحلة عادية بالطيارة . والناس الذين يسببون المشاكل على الارض يجب ان يحضروا الى الفضاء ويلقوا نظرة على العالم هنا » .

وطلب احد الصحافيين بعد ذلك من الامير سلطان بن سلمان توجيه كلمة للشباب العربي المسلم بمناسبة ختمه للقرآن الكريم في الفضاء ، وانتهاء رحلته الفضائية ، فقال : « المجال مازال مفتوحا امامنا كشباب وشابات في العالم العربي والاسلامي لاقتحام اي مجال بدون اي حدود. والحدود الوحيدة الموجودة هي عزيمتنا وايماننا بالله سبحانه تعالى . وان شاء الله عند عودتي للارض ساتحدث المزيد حول هذا الموضوع » . وقال الامير سلطان بن سلمان ردا على سؤال حول شعوره نحو المكالمة الهاتفية التي تلقاها من الملك فهد ووالده الامير سلمان انه «يشعر بالاعتزاز للتحدث للملك فهد الذي يعتبر والدا لنا جميعا». واكد انه يفتقد عائلته وقد ساهمت هذه المكالمات في جعل يومه جميلا ومليئا بالسعادة .

وردا على سؤال حول امكانية ذهاب الشباب العربي في المستقبل في رحلات فضائية ، قال الامير سلطان انه لا يوجد شيء يمنع مثل هذه الامكانية ، وذكر انه يتوقع ان يشارك الشباب العربي في رحلات فضائية في المستقبل . وان الصعود الى الفضاء ليس معجزة . واعرب عن امله ان تتاح له الفرصة مرة ثانية للمشاركة في رحلات قادمة . وتمنى ان يطير في المرة القادمة مع نفس طاقم المركبة ديسكفري .

وقال الامير سلطان ردا على سؤال حول الاحلام التي يريد ان يحققها لنفسه ولبلاده فقال : «ان احلامي لنفسي هي نفس احلامي لبلادي . والعمل الذي تفرضه علي مسؤوليتي ويفرضه علي وطني هو الحلم الذي يتحقق يوم انجز فيه عملي هذا .. وعملي يبدأ انا والكثير من الشباب الذين معي بعد انتهاء رحلتي هذه وآمل ان شاء الله التوفيق .

عرض

وكانت قيادة المركبة «ديسكفري» قد نظمت الليلة قبل الماضية برنامجا لرواد الفضاء عرضوا فيه، كل لشعبه ، تجربته في الرحلة وتحدث الامير سلطان بن سلمان في البرنامج الذي سجل على الفيديو قبل عرضه عن مشكلة فضائية جديدة وهي الصعوبة التي واجهته في اداء الصلاة اثناء اندفاع المكوك بسرعة هائلة في مداره على ارتفاع مئات الكيلومترات .

وقال الامير سلطان بن سلمان «عندما اؤدي الصلاة لا استطيع اتمام السجود لانه من الصعب القيام به وربما يسبب الدوار» .

كما عانى الامير سلطان ايضا من مشكلة دوار الفضاء .. وقال باللغة العربية «ان اول يومين شاقين بسبب مشاكل التأقلم مع انعدام الجاذبية وهناك شعور ببعض الدوار تماما مثل دوار البحر. واشعر الان بثقل بسيط في الرأس والظهر» .

وقال ان الصداع الذي يصيب رواد الفضاء يشبه الدوار .

لقطات

● بدأ الاتصال الهاتفي المباشر بين «ديسكفري» والملك فهد في مكتبه بالديوان الملكي السعودي عند الساعة الثانية وعشر دقائق ظهرا واستمر الاتصال حتى الساعة الثانية وعشرين دقيقة ..

● الاتصال بدأ الساعة السابعة صباحا بتوقيت واشنطن (٢,١٠ بعد الظهر بتوقيت الرياض) ولا يعرف التوقيت الذي تمت فيه بالنسبة للمكوك الفضائي «ديسكفري» ..

● مذيع التلفزيون السعودي عيسى خليل صباغ طلب من الامير سلطان بن سلمان ان يكون جاهزا لمحادثة الملك .. فرد الامير بروحه المرحة : «انا في مكاني ماني رايح محل ثاني»

● في الساعة ٢,١٥ بدأ الملك فهد يوجه حديثه الهاتفي بالانجليزية وبعد دقيقة ونصف رد عليه الامير سلطان .

● الامير سلمان بدأ يتحدث مع نجله عند الساعة ٢,١٧ .. وبعد دقيقة عاد الملك فهد لمواصلة المحادثة .. وعند الساعة ٢,٢٠ انتهت المحادثة الهاتفية الذي اعادها التلفزيون السعودي مرة اخرى بعد ان نقلها مباشرة من المركبة الفضائية «ديسكفري» .

● الامير سلطان بن سلمان ذكر اسم الله سبحانه وتعالى في الفضاء اثناء محادثته ١٨ مرة .

● التلفزيون السعودي بدأ الانتقال الى واشنطن الساعة الثانية الا خمس دقائق قدم خلالها عرضا لانجازات المكوك الفضائي في سبعة ايام وقبلها قدم التلفزيون برنامجا خاصا عن التدريبات التي سبقت انطلاق المكوك بالاضافة الى مقابلة مع الامير سلطان قال فيها : رسالتي ستكون معبرة عندما تنتهي الرحلة ، وساكون بذلك اول عربي يشارك في رحلة اما في الوقت الحاضر فانا فخور لثقة اناس لا اعرفهم سبق وان تحدثوا معي وتمنوا لي التوفيق والحظ السعيد ، كل هذه العواطف تغمرني تماما وتشعرني بأن احس بالمسؤولية اكثر فاكثر وان شاء الله نكون محل المسؤلية ونقوم بواجبنا على اتم وجه .

● تهدج صوت الملك فهد خلال محادثته الهاتفية مع الامير سلطان على متن المكوك . وكذلك كان حال الامير سلمان ، والد الامير سلطان .

● حمل الامير سلطان معه على متن المكوك «ديسكفري» اعلام جميع الدول الاعضاء بالجامعة العربية وهي ٢٢ دولة من بينها فلسطين .

● يتابع العالم العربي والاسلامي باهتمام المحادثة التلفزيونية بين الملك فهد بن عبد العزيز وسلطان بن سلمان بن عبد العزيز وتجمع نحو ١٢ مليون شخص في دول الخليج العربية لمشاهدة المحادثة التي نقلها التلفزيون السعودي على الهواء مباشرة .

● سمح للعاملين في الدوائر الحكومية في كل من دولة الامارات العربية والكويت والبحرين بالعودة الى منازلهم في وقت مبكر لمشاهدة المحادثة التلفزيونية . كما اعلنت فنادق الدرجة الاولى والاندية في المنطقة ان ابوابها مفتوحة للاعضاء والجمهور كي يتمكنوا من مشاهدة المكالمة .

● وصف الامير سلطان بن سلمان المناظر التي يراها من نافذة الكابينة بانها رائعة مشيرا الى انها تظهر عظمة الخالق .

● نشأت صداقة قوية بين امير الفضاء العربي ورائد الفضاء الفرنسي ، وحرص بودري على تقديم الامير سلطان الى الشعب الفرنسي عبر شريط الفيديو الذي سجل واذيع من المكوك الليلة قبل الماضية ، حين شوهد بودري يقذف بتفاحة الى الامير سلطان . وكان الامير قد اصطحب معه قدرا من التمر للوجبات الخفيفة بين وجبات اللحم البقري والشعيرية التي قررها برنامج المكوك . لكن بودري اهتم كثيرا بحشد اطباقه المفضلة معه ومنها بوديتج الكابوريا الاسفنجي بالاموركين .

وكان بودري قد استأذن قائد المركبة لتخصيص جانب من مطبخها لحفظ ماكولاته . وحدث ان فتح بودري باب خزينة الطعام الخاصة به امام كاميرا الارسال الى الارض فظهر لحم الكابوريا والمحار والخوخ (الدراق) المجفف .

● رائد الفضاء الفرنسي ، حقق ـ حسب قوله ـ واحدا من احلامه القديمة . فقد تمكن من ادخال ساقيه الاثنتين دفعة واحدة وفي وقت واحد في ساقي سرواله... هذا «الانجاز» حققه الفرنسي بحكم انعدام الوزن على متن المكوك ، ومن ثم فهو لا يحتاج الى الوقوف على ارض صلبة او التوازن قبل ادخال ساقيه واحدة بعد الاخرى !

● امير الفضاء العربي بدأ رحلته صائما واعفاه علماء الدين من ضرورة البحث عن القبلة لاداء الصلاة ، وقد عانى بعض الصعوبات في الركوع والسجود بسبب انعدام الوزن . وقد ختم القرآن الكريم وهو في الفضاء .

● بكل المعايير حققت رحلة الامير سلطان مع رفاقه حول الارض نجاحا باهرا ، فقد اطلق الرواد ثلاثة اقمار صناعية استقرت في مداراتها حول الارض ، ثم اطلقوا قمرا رابعا واستردوه وعادوا به الى الارض . الاقمار التي اطلقت على التوالي هي «موريلوس» المكسيكي ، و«عربسات» العربي ، و«تليسات» الامريكي ، اما الرابع فهو قمر الابحاث «سبارتان» الذي قام بجولة فضائية مدتها ٤٨ ساعة جمع خلالها المعلومات والتقط فيها الاشعة السينية عن سلوك المجرات والثقوب السوداء التي تتكون فيها .

كذلك نجح الرواد في اعادة تجربة توجيه الليزر .

الاحتلال يفرض منع التجول على غزة ومخيمات فلسطينية

عمان ـ ق. ن. ا: فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي امس حظر التجول على مدينة غزة ومخيمي جباليا وخان يونس بقطاع غزة المحتل وشنت حملة اعتقالات واسعة بين صفوف المواطنين العرب في هذه الاماكن.

وذكرت الانباء الواردة الى هنا امس من الارض المحتلة ان قوات سلطات الاحتلال العسكرية اقامت الحواجز على مفترقات الطرق وعلى مداخل المخيمات في قطاع غزة بعد تصاعد عمليات المقاومة المسلحة لسلطات الاحتلال.

وجاءت ممارسات الاحتلال في اعقاب القاء قنبلة حارقة على دورية عسكرية صهيونية على طريق جباليا بيت لاهيا.. وقنبلة أخرى على دورية مماثلة في شارع غزة بمدينة خان يونس امس الاول.

نتائج زيارة الأسد للاتحاد السوفياتي:
• زيادة قدرات سوريا الدفاعية
• تحالف استراتيجي شامل بين دمشق وموسكو

دمشق ـ ق.ن.ا : وصفت مصادر الحكومة السورية زيارة الرئيس حافظ الاسد الاخيرة للاتحاد السوفياتي بانها من انجح الزيارات التي قام بها لموسكو حتى الان رغم انها تشكل اللقاء الاول الذي يتم بين الرئيس السوري والرئيس السوفياتي جورباتشوف منذ ان تولى الاخير مقاليد الامور في بلاده .

وقالت المصادر ان نتائج الزيارة حملت ابعادا سياسية واقتصادية وعسكرية .. حيث اعلن جورباتشوف على الصعيد السياسي دعم بلاده الشامل لمواقف سوريا من مجمل القضايا السائدة في الشرق الاوسط بما في ذلك الوضع في لبنان والتطورات الاخيرة على الساحة الفلسطينية والمحاولات الجديدة التي تقوم بها الولايات المتحدة لتحقيق تسوية بالمنطقة .

واضافت انه على الصعيد الاقتصادي وافق الاتحاد السوفياتي على جدولة ديون سوريا وزيادة حجم المساعدات التي تقدم لها حيث قرر على الصعيد العسكري دعم قدرات سوريا الدفاعية في اطار معاهدة الصداقة والتعاون المعقودة بين الجانبين .

ويقول مراسل وكالة الانباء القطرية في دمشق ان وسائل الاعلام السورية عكست ارتياحا واضحا لنتائج الزيارة وذلك من خلال تعليقاتها ومقالاتها الافتتاحية التي اجمعت على ان الزيارة رفعت التحالف السوري السوفياتي الى مستوى الاخطار التي تتعرض لها المنطقة .

دوافع الزيارة

ويضيف المراسل استنادا الى مصادر دبلوماسية غربية في دمشق ان القيادة السوفياتية هي التي وجهت الدعوة للرئيس الاسد لزيارة موسكو من اجل بحث احتمالات الموقف في لبنان في ضوء الحشود البحرية الامريكية الضخمة في البحر المتوسط والتي تزامنت مع عملية اختطاف الطائرة الامريكية الجاثمة حاليا في مطار بيروت .

ويشير الى ان هذه التطورات اضافة الى تفاعلات حرب المخيمات في بيروت قد طغت على محادثات الرئيس الاسد مع جورباتشوف وتحولت بالنتيجة الى ما يشبه الموقف المشترك بالنسبة للجانبين .. حيث تم التاكيد على ضرورة مجابهة خطط امريكا واسرائيل وحماية لبنان وتحرير ارضه من الاحتلال الاسرائيلي .

وتؤكد دمشق ـ في هذا الصدد ـ ان جورباتشوف يماثل في موقفه هذا موقف الزعيم السوفياتي الاسبق اندروبوف الذي قدم لسوريا دعما كبيرا وشاملا .. تمثل في تزويد سوريا بصواريخ «سام ٥» الاستراتيجية المضادة للطائرات وهي الصواريخ التي اثارت في ذلك الوقت حملة واسعة في الولايات المتحدة واسرائيل والدول الغربية .

تحالف استراتيجي

وتتوقع الدوائر المراقبة في العاصمة السورية ان تشهد العلاقات السورية السوفياتية قفزة جديدة في نموها وتطورها خاصة وان الرئيس السوفياتي قد اعرب عن استعداد بلاده لاحداث نقلة شاملة في هذه العلاقات حتى تصل الى مستوى التحالف الاستراتيجي الشامل .

وكان الرئيس حافظ الاسد قد دعا اكثر من مرة الى توطيد علاقات بلاده مع الاتحاد السوفياتي وذلك في اعقاب قيام امريكا بالتوقيع على اتفاق امني واستراتيجي شامل مع الكيان الاسرائيلي حيث تعتبر سوريا ان من حقها السعي لاقامة علاقات مماثلة مع الاتحاد السوفياتي بحيث تكون النتيجة اعادة المنطقة الى دائرة التوازن وتشكيل قوة رادعة لمواجهة اي مغامرات تقوم بها اسرائيل ضد سوريا .

ويبدو ان زيارة الرئيس الاسد لموسكو قد مكنت سوريا من تحقيق هذا الهدف حيث اجمع الجانبان السوري والسوفياتي على اهمية زيادة افاق التعاون القائم بينهما في جميع الميادين .. كما اكد جورباتشوف للرئيس السوري عزم بلاده على تقديم كل اشكال الدعم والمساندة لسوريا .

وتؤكد مصادر العاصمة السورية ان هذا التعهد سيدفع بسوريا الى ممارسة دور اكبر في المنطقة حيث انها ستحاول طي ملف الازمة اللبنانية والتفرغ لمواجهة احتمالات الموقف السائد حاليا في الشرق الاوسط .

وقد حرص الرئيس الاسد على حل مشكلة المخيمات قبل ان يقابل الزعماء السوفيات لان موسكو سبق لها ان حذرت رسميا من استمرار هذه المشكلة لانها تهدد الثورة الفلسطينية ووحدة فصائلها وعلاقاتها النضالية مع الحركة الوطنية اللبنانية .

ضمانة قوية

وذكرت مصادر سورية للمراسل ان الرئيس الاسد حصل على ضمانة قوية من الاتحاد السوفياتي بعدم السماح للولايات المتحدة بتنفيذ تهديداتها ضد لبنان لان موسكو تستطيع مجابهة الموقف الامريكي بمنطق «ان اي عمل عسكري من هذا القبيل سيكون موجها ضد سوريا التي ترتبط مع الاتحاد السوفياتي بمعاهدة صداقة وتعاون وهو ما يلزم الجانب السوفياتي بالتحرك السريع لحماية سوريا ودفع اي خطر خارجي قد يتهددها ».

وفي كل الاحوال فان الفترة القادمة ستشهد تطبيقا عمليا لنتائج زيارة الرئيس الاسد لموسكو ليس في لبنان فقط ولكن في كل منطقة الشرق الاوسط حيث ان المراقبين في دمشق يجمعون على ان التطورات اللاحقة في المنطقة ستكون خاضعة لتأثيرات هذه النتائج التي تبدو على درجة كبيرة من الاهمية .

بعد الانتهاء من التحقيق بقضية «الفلاشا»
السودان يطلب من البوليس الدولي القبض على نميري

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعقد اللجنة القانونية التابعة لتجمع القوى الوطنية للانقاذ اجتماعا يوم الخميس المقبل في الخرطوم لاتخاذ قرار في مسودة دستور الفترة الانتقالية وقوانين سبتمبر ١٩٨٣ . وكانت اللجنة قد بدأت النقاش حول المسألتين في اجتماع عقدته مساء امس الاول حيث تم طرح اراء الاحزاب السياسية والتجمعات الاخرى

وفي هذا الصدد اشار المكتب السياسي للحزب الوطني الاتحادي الى الاقتراح المقدم من التجمع لالغاء قوانين سبتمبر ، كما اقترح الحزب العودة للعمل بقانون العقوبات والاجراءات الجنائية والمدنية لسنة ١٩٨٢ ، وكل القوانين التي كانت سائدة قبل ١٩٦٩ ، كذلك قدم حزب البعث العربي الاشتراكي في السودان مذكرة الى كل من المجلس العسكري الانتقالي ومجلس الوزراء واعضاء التجمع الوطني حول مسودة الدستور . وقالت المذكرة ان المسودة جاءت بما لم يكن متفقا عليه في روح الانتفاضة واهدافها نحو كفالة حقوق الرأي والتعبير والاقامة والتنقل والامن الشخصي . ودعت المذكرة الى اعتماد دستور ١٩٥٦ المعدل في ١٩٦٤ للحريات خلال الفترة الانتقالية . ووصفته بانه يتلافى العيوب والتحفظات التي شابت المسودة المقترحة وذلك بعد اجراء تعديل يشار اليه بتعديل ١٩٦٥ .

وكان مجلس الوزراء الانتقالي قد كلف النائب العام باعداد مذكرة حول مسودة الدستور خلال الفترة الانتقالية ، كما كلف المجلس العسكري الانتقالي مستشاره القانوني باعداد مذكرة حول قوانين سبتمبر . وفي غضون ذلك اعلن السيد عمر عبد العاطي النائب العام ان السودان سوف يطلب رسميا من مصر تسليم الرئيس السابق جعفر نميري بعد الفراغ من التحقيقات في قضية «الفلاشا» باعتبارها اولى القضايا التي تكتمل وتشكل ادانة له حسب الاجراءات القانونية المتبعة وعليه يتم طلبه كمجرم عادي بواسطة البوليس الدولي عن طريق قسم الانتربول بوزارة الداخلية السودانية .

ومن جهة اخرى، واصلت لجنة التحقيق مع المتهم بهاء الدين محمد ادريس مساعد الرئيس المخلوع ، اطلاعها على الملفات والمستندات والاجراءات التي قدمت اليها بواسطة بعض الاشخاص . وقد استمعت اللجنة حتى الان الى ٧٢ شاهدا من بينهم خمسة وزراء وعدد من وكلاء الوزارات .

وعلى صعيد آخر تسلمت لجنة التحقيق في الفساد والتعذيب في جهاز امن الدولة المنحل شكوى جماعية من عدد من الموظفين السابقين في هيئة الخطوط الجوية السودانية الذين تم فصلهم تعسفيا بناء على توصيات الجهاز المنحل بعد اتهامهم بالانتماء لجهة معارضة كانت تقيم في ليبيا والتنسيق معهم لانهاء حياة الرئيس المخلوع ، وتضمنت الشكوى المرفوعة الدعوة لكشف حقيقة هذه المؤامرة ومحاسبة مخططيها ومنفذيها .

ومن ناحية اخرى علمت «الشرق الاوسط» ان الهيئات النقابية لهيئة السياحة والفنادق السودانية تقدمت بمذكرة الى المجلس العسكري الانتقالي ومجلس الوزراء تطالب بالتحقيق في الفساد بهيئة السياحة والفنادق، وطالبت بالتحقيق مع المدير العام في بعض التجاوزات التي كشف التفتيش عنها منذ عام ١٩٨٣ الماضي . واشارت الى هروب اعضاء الشركة المستأجرة الى قرية عروس السياحية بشرق السودان .

رغم الحديث عن خطة لانهاء أزمة الطائرة
أمريكا تلجأ إلى "حرب الاعصاب" وبري يهدد باعادة الرهائن للمتشددين

بيروت ـ عواصم عالمية ـ «الشرق الاوسط» تل ابيب ـ وكالات الانباء:

دخلت ازمة الطائرة الامريكية المخطوفة في بيروت يومها العاشر امس وسط انباء عن خطة من اربع نقاط افرزتها جهود الوساطة التي تبذلها الحكومتان السويسرية والنمساوية وهيئة الصليب الاحمر الدولية لاطلاق سراح الرهائن. وفيما لا تعلن الحكومة النمساوية عن قيامها باي جهد، ترفض الحكومة السويسرية اعتبار دورها دور الوسيط قائلة انها تؤدي فقط مهمة «ساعي البريد» وكذلك ينفي الصليب الاحمر ان يكون ضالعا في عملية تفاوضية.. ووسط انباء اخرى عن تأهب الولايات المتحدة للقيام بعملية «دراماتيكية» في بيروت لجأ الخاطفون إلى تبديل اماكن احتجاز الرهائن، وحذر السيد نبيه بري، رئيس حركة «أمل» واشنطن من الاقدام على اي عمل عسكري قائلا أن عملية شد العضلات ستلحق بالرهائن اذى بالغا.

فقد ذكرت مصادر دبلوماسية في بيروت ان مساعي الوساطة المبذولة في عدة عواصم عربية وعالمية قد توصلت إلى خطة «حل وسط» تجري مناقشتها حاليا والغرض منها هو انهاء ازمة الطائرة المخطوفة على نحو يحفظ ماء وجه الأطراف المعنية.

وفي ذلك تنسب صحيفة «النهار» اللبنانية الى مصدر دبلوماسي قوله أن الخطة ليست مخرجا سيئا من الورطة الحالية بالنسبة الى جميع الاطراف المعنية وهي حركة «أمل» اللبنانية والولايات المتحدة والعدو الاسرائيلي.

وقد سألت وكالة «يونيتد برس» الرسميين الأمريكيين والمسؤولين في حركة «أمل» رأيهم فيما تردد من أنباء تفيد بأن الطرفين ضالعان في مفاوضات مباشرة في لبنان للافراج عن الرهائن، لكن المسؤولين من الجانبين أحجموا عن الرد رغم أن دبلوماسيا غربيا أكد وجود الاتصال الدائم بين الجانبين وأنه لن يندهش إذا رأى ممثليهما يجلسون وجها لوجه.

وأكد هذا الدبلوماسي أيضا وجود الخطة المذكورة قائلا أنها «سيناريو» من جملة «سيناريوهات» طرحت للمناقشة.

وتنسب صحيفة «النهار» الى مصدر دبلوماسي قوله أن الخطة ترتكز على منطلقات القانون الدولي وتتضمن أربع نقاط على النحو التالي:

● إطلاق سراح الرهائن الأمريكيين الاربعين.

● ثم تصدر الولايات المتحدة بيانا تدين فيه أي انتهاك للقانون الدولي، بما في ذلك خطف الطائرات واحتجاز الأسرى اللبنانيين (الذين يطالب الخاطفون بالافراج عنهم).

● في غضون اسبوع من هذا الاعلان يتولى الصليب الأحمر الدولي التفاوض مع اسرائيل لاطلاق سراح الأسرى اللبنانيين الموجودين في سجن عتليت.

● وبعد ذلك تتولى حكومة لبنان تنفيذ برنامج أمني صارم في مطار بيروت بالتشاور مع حركة «أمل» بغية الحيلولة دون استخدام المطار قاعدة لعمليات الخطف مستقبلا، ثم يتسلم الجيش اللبناني مهمة الضبط والربط في المطار من حركة «أمل».

● في بيرن (العاصمة السويسرية) أصر وزير الدولة للشؤون الخارجية ادوارد بروتر على أن ما تفعله حكومته هو دور ساعي البريد وليس دور الوسيط، وان حكومته طلبت الافراج عن الرهائن دون قيد أو شرط وتعارض أن تكون هناك صفقة مقايضة.

لكن الحديث عن خطة لانهاء الأزمة لم يحل دون شد الاعصاب فوق بيروت وحولها وسط انباء عن استعداد أمريكي من نوع ما لتنفيذ عملية عسكرية خاصة وأن مصادر موثوقة في وزارة الدفاع الامريكية اكدت امس أن ١٨٠٠ من مشاة الأسطول الأمريكي انضموا الى القوة البحرية الامريكية وبينها حاملة الطائرات «نيمتز» الموجودة على بعد خمسة أميال من بيروت.

وقد رد بري على هذه الأنباء مهددا باعادة الرهائن إلى المتشددين وحذر الولايات المتحدة من أذى بالغ يلحق بالرهائن.

من جهة ثانية أعرب جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي عن اعتقاده بأن سوريا يمكنها التأثير على مشكلة الرهائن.. وقال أن الرئيس حافظ الاسد وعد ببذل جهده لحل المشكلة.

وأكد شولتز في حديث اذاعته شبكة التليفزيون الامريكية «ايه. بي. سي» أن الولايات المتحدة ترفض تماما أنشاء اية علاقة بين احتجاز رهائن امريكيين ووجود سجناء لبنانيين في اسرائيل.

وفي ختام حديثه حذر شولتز «أولئك الذين يستهينون بما قد يفعله الرئيس ريجان ردا على الحملة التي تتعرض لها الولايات المتحدة على مستوى العالم».

استعدادات لمؤتمر المغتربين الاردنيين

الكويت ـ كونا : اعلن المستشار العمالي في السفارة الاردنية هنا، السيد عوض الطراونة، ان السفارة اتمت جميع الاستعدادات المتعلقة بالمؤتمر الاول للمغتربين الاردنيين المقرر ان يفتتحه العاهل الاردني الملك حسين في عمان يوم ٢٠ الشهر المقبل.

ودعا السيد الطراونة اعضاء لجان المغتربين الذين يمثلون مختلف القطاعات المهنية والذين سبق اختيارهم للمشاركة في المؤتمر المذكور الى ضرورة الحصول على جميع الوثائق والبيانات المتعلقة بالمؤتمر ومن ضمنها بيانات حجز تذاكر الطيران والفنادق خلال الاقامة في العاصمة الاردنية وشعار المؤتمر تسهيلا لمهمتهم.

وقال ان توزيع الوثائق المطلوبة سيتم خلال هذا الاسبوع.

شجون عربية

الثمن الفادح

تواجه الولايات المتحدة الامريكية هذه الايام اكبر التحديات التي يمكن ان تواجهها ، وهي تحدي الهيبة والمكانة .

فما يواجهه الرئيس الامريكي رونالد ريجان هذه الايام ، هو مشكلة القدرة على اثبات قوة الردع ، وان الولايات المتحدة قادرة على ان تحمي كل مواطن امريكي في الخارج وانها دولة قادرة على ان تؤمن حدودها وان تؤمن رعاياها وان تحفظ هيبتها .

والحقيقة ان حادث اختطاف الطائرة الامريكية الموجودة حاليا في بيروت هو في الواقع ثمن مؤجل تدفعه الادارة الامريكية .

فبالرغم من اعتراض العديد من المراقبين على عمليات خطف الطائرات فان هذا الحادث في نهاية الامر يوضح ان الولايات المتحدة لا يمكن ان تشكو من شيء يحدث لها ثم لا تعترض على نفس الشيء اذا كان لدولة اخرى . ان الولايات المتحدة تنكوي بنفس النار التي ينكوي بها مواطن عربي لبناني .

فما فعلته اسرائيل من عمليات اختطاف لاكثر من ٧٠٠ مواطن لبناني هو في الواقع عملية قرصنة تمت تحت سمع وبصر العالم كله بما فيه الادارة الامريكية .

ولم يسمع اي مراقب دولي او عربي او محلي عن اعتراض امريكي واحد على هذه العملية الشنعاء .

واليوم تواجه امريكا نفس المأزق التاريخي ، واليوم تقع امريكا في تناقض بين المبدأ وبين الواقع .

امريكا ترفع مبدأ الحفاظ على حريات الشعوب ، وترفع شعار حماية القوانين الدولية ، وترفع شعار رفض الارهاب .

والواقع يقول انه اذا كان هناك ارهاب دولي فان اسرائيل هي زعيمة هذا الارهاب . واذا كان هناك اختطاف فان اسرائيل هي اول من اختطف امة باكملها . واذا كان هنالك رهائن فان اسرائيل اول من رهن لديه شعب ، وهو الشعب الفلسطيني .

البعض لا يرى ان هناك ضررا كبيرا من هذا الحادث ، والبعض الاخر يعتقد ان عملية الاختطاف الاخيرة هي لعب بالنار قد يؤدي الى انفجار اكبر في المنطقة كلها . وبصرف النظر عن الثمن الحقيقي الذي يمكن ان تدفعه المنطقة ، فالمؤكد ان الولايات المتحدة الامريكية تاكل من ذلك النبات الذي زرعته في المنطقة .

عماد الدين اديب

رافسنجاني في دمشق للقاء المسؤولين

دمشق ـ واس : وصل الى دمشق مساء امس رئيس مجلس الشورى الايراني هاشمي رافسنجاني قادما من ليبيا على رأس وفد يضم عددا من كبار المسؤولين في زيارة رسمية لسوريا تستغرق عدة ايام .

وسيجري رافسنجاني خلال الزيارة محادثات مع المسؤولين في سوريا تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين والوضع في المنطقة اضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك .

نظام جديد للقبول بالجامعات المصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أعلن الدكتور مصطفى كمال حلمي نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم المصري انه تقرر العمل بسياسة جديدة للقبول بالجامعات والمعاهد العليا في مصر للعام الجامعي ٨٥/٨٦ وتتضمن السياسة الجديدة قبول الطلاب الناجحين في الثانوية العامة في الكليات المختلفة على أساس ترتيب مجموع المواد المؤهلة لكل كلية وفقا لنوعية الدراسة بها وكذلك الالتزام بالاعداد المطلوبة للقبول في كل كلية ومعهد دون التقيد بأعداد الحاصلين على نفس درجات القبول بها بمعنى انه اذا كان ٤ آلاف طالب قد حصلوا على مجموع درجات ٩٥٪ وهو نفس مجموع القبول بالطب والمطلوب ٢٠٠٠ طالب فتتم المفاضلة بين الطلاب على اساس درجات المواد والاعتبارات الاخرى كالسن مثلا.

وكان النظام المعمول به من قبل يتيح الفرصة لاي طالب حاصل على مجموع درجات القبول بأي كلية في القبول بها مما كان يؤدي لزيادة اعداد الخريجين من تخصصات معينة عن الاعداد المطلوبة.

ومن ناحية أخرى اعلن الدكتور أحمد سلامة عضو المكتب السياسي بالحزب الوطني الحاكم في مصر ورئيس لجنة التعليم والبحث العلمي أن اللجنة سوف تناقش ورقة تم اعدادها لتطوير التعليم الازهري.

وتتضمن هذه الورقة تطوير التعليم الازهري بما يتفق ومكانة الازهر الشريف وإعادة الروح الى التعليم الازهري بما يتفق مع روح العصر.

جنازة شعبية لفدائي في سيناء

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أقام أهالي العريش جنازة شعبية لشهيد فلسطيني أول أيام العيد شارك فيها أهالي شمال سيناء.

وكان قد تم العثور على جثة الفدائي الفلسطيني أمام قرية سلمانة التابعة للعريش في شمال سيناء على ساحل البحر الأبيض.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

جولة لـ الشرق الاوسط في ليالي السودان السياسية ـ ١

الأحزاب الجديدة «تشغل بال» اللاعبين القدامى في الساحة

الخرطوم ـ «الشرق الاوسط» ـ من السر سيد احمد :

تجمع اكثر من ٣٠ شخصا في احدى المناسبات الاجتماعية في احدى المدن الصغيرة في اقليم الجزيرة في السودان. الحديث بدأ وانتهى في الميدان السياسي، وهذه احدى سمات اللقاءات في السودان اليوم. وبما ان معظم الحضور كانوا من الشباب حديثي السن، فقد انبرى احد الشيوخ لالقاء محاضرة تاريخية حول نشوء الاحزاب وتطورها وانشقاقاتها.

ولا غرابة فهناك حوالي ثمانية ملايين سوداني بلغوا سن الرشد خلال سنوات حكم جعفر نميري الست عشرة. وكل ما سمعه هؤلاء عن الحزبية عبارة عن اتهامات، كما ان انجازات الاحزاب الكبرى من تحقيق الاستقلال والسودنة لم تعد تعني شيئا، فقضايا اليوم مختلفة: الوضع الاقتصادي المتردي، تصفية آثار نظام مايو السياسية والاقتصادية وكيفية ايجاد سودان معافى يوفر الحرية والكرامة مع الخبز. وفي النهاية فان ما اسقط مايو انما هو جيله الذي نزل الى الشارع وتلقى الرصاص وفرض على النقابات والاحزاب والجيش التحرك لحسم الوضع.

الليالي السياسية التي تقيمها الاحزاب تشهد اقبالا كثيفا. يصدق هذا على ليالي التنظيمات العقائدية صغيرة العدد القوية التنظيم مثل الاخوان المسلمين او الشيوعيين كما يصدق على الاحزاب الكبيرة من اتحاديين وامة، لكن الحضور يشير الى جوع حقيقي للاستكشاف اكثر منه الى حضور بالالتزام. واول ما يسترعي النظر في هذه الليالي انتشار اجهزة التسجيل وبروز العنصر النسائي في التنظيم والحضور. وربما يرجع هذا الى الرغبة في التوثيق واستعمال الادوات المتاحة للنشر. اما بروز المرأة فيعود الى الشعور بالدور المتنامي للنساء في حركة المجتمع وهو دور ازداد قوة بسبب اتساع قاعدة التعليم وتعاظم ظاهرة الهجرة التي القت بعبء اكبر على المرأة في المنزل والمكتب.

في اول ليلة سياسية عقدت في الميدان الشرقي لجامعة الخرطوم بعد انتفاضة السادس من ابريل (نيسان)، فوجيء الحضور بمتحدثين عن الحزب الوطني الاتحادي، الذي كان قبل مايو (ايار) ١٩٦٩، عند تسلم النميري للسلطة، مندمجا مع حزب الشعب الديمقراطي في حزب واحد اطلق عليه الاتحادي الديمقراطي. وفي تلك الليلة برزت احزاب اخرى جديدة مثل الناصريين والبعثيين والتي لم تكن اكثر من تيارات فكرية ناشطة وسط الطلاب قبل مايو (ايار). واذا كان الشارع السوداني قد فوجيء في تلك الليلة بهذه الاحزاب الجديدة، فان الساسة القدامى، الذين دخلوا سجون النميري في واخر عهده فوجئوا، كما يقول احدهم، بوجود بعثيين واعضاء في حركة اللجان الثورية التي تهتدي بنظرية القذافي الثالثة في السجن. وعليه فالجديد في الساحة السياسية ليس فقط الانشقاقات التي عانى منها الاحزاب كبيرها وصغيرها، وانما بروز تيارات جديدة لم تكن موجودة من قبل وربما يكون خير تعبير عنها وجود طلبات لاصدار ٦٩ صحيفة جديدة.

هذا الانفلاش الديمقراطي وصل في بعض الاحيان الى درجة الهذر. فقد وزعت منشورات باسم (حزب البهجة الديمقراطي) الذي يدعي انه يحوز على اغلبية مطلقة. ويدعو هذا الحزب الى رفع شعار (البهجة للجميع) ويطالب الحكومة الانتقالية بتوفير سبل البهجة واتاحة الفرصة للجميع للعمل على نسيان الماضي المايوي الاليم.

لكن في تحليل هذه الظاهرة يمكن البدء باعتبارها من مظاهر التستين الديمقراطي ورد فعل على كبت استمر ١٦ عاما كما يقول السيد الصادق المهدي زعيم حزب الامة القومي الجديد، ويستلفت النظر ان هذه الاحزاب الجديدة تكاد تكون كلها من افرازات فترة حكم النميري الداخلية والخارجية. فالناصرية مثلا كانت حركة شعبية مستظلة بعبد الناصر ولم تتأطر في تنظيم سياسي محدد القسمات. وكانت مختلف التنظيمات السياسية تحدد علاقاتها معها من خلال علاقاتها بمصر الدولة. ومن هنا كان الاقرب لمصر والناصرية حزب الشعب الديمقراطي والحزب الشيوعي. اللجان الثورية والتي تتبع فكر القذافي لم تكن موجودة اساسا، لان القذافي نفسه لم يكن قد وصل الى السلطة بعد..

على ان التغيير الكبير يتمثل في ان معظم هذه الاحزاب الجديدة تتخذ خط الوسط الديمقراطي ساحة فكرية وتنظيمية لها. فالحياة السياسية السودانية قبل مايو تميزت بوجود الاحزاب التقليدية الكبيرة ثم الحزبين العقائديين الاخوان المسلمين والشيوعيين. واحد الاسباب التي كانت تذكر في تبرير قوة الحزب الشيوعي هو عدم وجود حركة يسارية عريضة، لذا كان كل المتعاطفين مع اليسار يتعاملون مع الحزب الشيوعي. اللافتات التي برزت حتى الآن تحسب في معظمها على تيار الوسط وعلى رأس هذه الاحزاب الوطني الاتحادي، الذي تلخص حالته الاتجاهات الرئيسية للوضع الجديد.

يقول علي ابو سن نائب رئيس الحزب ان الاعلان عن الحزب الجديد قد تم قبل اربعة ايام فقط من اشتعال الثورة الشعبية ضد النميري. وعلى عكس الاحزاب الجديدة، فالحزب الوطني الاتحادي له جذور عميقة في الحياة السياسية لانه بدأ كتجمع للاحزاب الداعية للاتحاد مع مصر، الا انه وللمفارقة كان الحزب الذي اعلن الاستقلال من داخل البرلمان كما انه حارب الطائفية التي تسند حزبي الامة والشعب الديمقراطي.

عقب الثورة الشعبية الاولى في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٦٤ اتصل عدد كبير من الشباب والمثقفين بالحزب مطالبين بتبني برامج اجتماعية تقدمية تطرح حلولا لمشاكل الوطن واعتماد اساليب اكثر حداثة في التعامل الحزبي، ومع ان الرئيس الراحل اسماعيل الازهري زعيم الحزب وافق على هذه المطالب بل ضمنها ميثاق الحزب، الا ان الحزب لم يتغير بصورة تذكر، وقد تحلق القادمون الجدد حول بعض الشخصيات القيادية امثال المرحومين صالح محمود اسماعيل وموسى المبارك الحسن، لكن اعادة توحيد الحزب مع حزب الشعب الديمقراطي كانت المسمار الاخير في جهود وآمال هؤلاء والذين رأوا في التوحيد عودة بالحزب الى احضان الطائفية.

بعد عام واحد من عملية الاندماج جاء نظام مايو ليحظر نشاط كل الاحزاب. ومن المفارقات التاريخية ان علي ابو سن، الذي كان يعمل دبلوماسيا في سفارة السودان في لندن قد استدعاه بابكر عوض الله اول رئيس وزراء في عهد مايو ليطلب منه الاعداد لقيام تنظيم سياسي يكون بديلا عن الاحزاب، لكن ابو سن رفض العرض لانه كما يقول وجد ان القرار بيد العسكريين.

السبب الرئيسي وراء عودة الوطني الاتحادي هو قناعة قيادته بان طائفة الختمية قد هادنت نظام النميري، ويضيف هؤلاء ان الختمية تخلفوا حتى بالمقارنة مع زعامة الانصار، المنافس التقليدي للختمية، التي تصدت بمختلف الوسائل للنظام المايوي واخرها كان انتقاد الصادق المهدي للطريقة التي تطبق بها الشريعة الاسلامية، وهو الانتقاد الذي كلفه عاما في السجن.

●●●

على ان اكبر الدلالات التي يطرحها الوطني الاتحادي هي جذب المثقفين الى حلبة العمل السياسي. يقول علي ابو سن ان اكثر ما اضر بالسياسة السودانية هو بعد المثقفين عنها وتركها للمحترفين من الهتافة وابطال الليالي السياسية. ويضيف ان لديهم في الحزب مائة من اساتذة الجامعات ومائتين من المحامين، والاتحاديون لا ينفردون بهذا فهناك توجه من بقية الاحزاب لجذب المثقفين الى صفوفها. فدخول المثقفين للعمل السياسي هو احد الافرازات التي خلفها مايو، وكما علق احد الاطباء في بداية الانتفاضة ضد النميري فان السياسة اصبحت تعني الوقوف في طوابير الخبز والوقود. اي ان الذين اثروا البعد عن مشاكل المجتمع لحقتهم تلك المشاكل حتى في ممارساتهم اليومية.

وهذا الشعور بضرورة مساهمة المثقفين في العمل السياسي يعتبر احد الاسباب الرئيسية وراء ظهور الاعداد الكبيرة من الاحزاب الجديدة والتي ساهم فيها اتساع قاعدة التعليم في البلاد والتي من ابرزها قيام جامعتين جديدتين في اقليمي الجزيرة والجنوب وعدد ضخم من المعاهد العليا. ثم ان فترة حكم النميري قد اتسمت بتحالفاته مع مختلف انواع الطيف السياسي في البلاد. فقد بدأ يساريا ناصريا وانتهى متحالفا مع الاخوان المسلمين. وفي مختلف مراحل تحالفاته كان يرفع شعارات الفصيل الذي يتحالف معه. ففي مطلع السبعينات رفع شعارات الاشتراكية والتأميم. وفي اخر عهده قام بتطبيق للشريعة الاسلامية. وبالرغم من ان النميري كان يرفع هذه الشعارات ويقيم تحالفاته لاسباب تكتيكية، لكن التنظيمات كانت تضطر الى تأييده ولو من باب دعم شعاراتها المرفوعة. التطبيق كان يوضح دائما ان هناك فجوة ينبغي على الاحزاب ملؤها وما الجدل السائد حول تطبيق الشريعة الاسلامية الا دلالة على هذا. فالكثير من مؤيدي ومشايعي هذه الاحزاب صدمته الطريقة التي تمت بها تطبيق الشعارات، الامر الذي اعتبر قصورا ينبغي علاجه بتكوين اطر حزبية جديدة لان الممارسة الديمقراطية داخل الاحزاب لاتزال موضع تساؤل ونقاش.

الخاسر من قيام التنظيمات الجديدة هي الاحزاب العقائدية القديمة. ويلاحظ مثلا ان العديد من قدامى الشيوعيين قد نشطوا في تكوين احزاب جديدة. ومع ان الاخوان يبدون احسن حالا لان حرية العمل السياسي كانت متاحة لهم طوال سنوات مصالحتهم مع النميري، التي استمرت ثماني سنوات ومكنتهم من بناء انفسهم تنظيميا واقتصاديا، الا ان تأييدهم للطريقة التي طبق بها النميري الشريعة الاسلامية جعلتهم في موقف المدافع والمطالب بتبرير تصرفاته امام الجمهور ومن الاحداث ذات الدلالة ان الاخوان يكادون يكونون التنظيم الوحيد الذي هوجمت لياليه السياسية مرتين واحدة في واد مدني في الوسط والثانية في مدينة عطبرة في شمال السودان.

●●●

على انه بالرغم من هذا الموقف، الا ان الاخوان يبدون متماسكين كتنظيم من الداخل بدليل عدم وجود تأثير يذكر للانشقاق الذي قاده السيد صادق عبد الله عبد الماجد والدكتور الحبر يوسف على زعيم التنظيم الدكتور حسن الترابي. التنظيم اعيد تشكيله واطلق عليه الجبهة الاسلامية القومية حيث احتفظ الترابي والعناصر الملتفة حوله بالقيادة، بل لوحظ ان عثمان خالد مضوي وهو من قيادات الاخوان والذي كان معارضا للمصالحة قد دخل في قيادة الجبهة مع الترابي. وكل هذا يشير الى قوة الترابي داخل التنظيم والى عدم استعداد التنظيم الى التضحية به بعد ان اصبح الزعيم الذي لا ينازع والذي ارتبطت الحركة به منذ اكثر من ثلاثة عقود من الزمان. وهذه الاستمرارية بجانب مصالحة الاخوان للنظام تعطيهم ميزة على غيرهم من الاحزاب فيما يتعلق باتصالهم بكوادرهم وتكوين قياداتهم، الامر الذي لم يتيسر للاحزاب التي كانت محظورة.

اذا كانت الاحزاب الجديدة تشير الى اسهام المثقفين في العمل السياسي والى الضيق من الاحزاب القديمة، الا ان التحدي الرئيسي المطروح امام هؤلاء، يتمثل في كيفية اكتساب بعد شعبي. وقد وفر النظام السابق ارضية طيبة في هذا الصدد وذلك بالخلخلة السياسية والاجتماعية التي احدثها في تركيبة البلاد حيث لم تعد الولاءات هي نفس الولاءات بذات الالتزام الفكري والتنظيمي. ثم هناك الجيل الذي تفتحت مداركه ايام مايو وهو مواجه بمشاكل ملحة يريد لها حلولا عاجلة ومقنعة، لا ارتكازات على امجاد قديمة. ومن المؤشرات الدالة في هذا الاتجاه الجماعة التي تكونت تحت اسم (جماعة الجياع) ويرمز لها بالحرفين (ج.ج) وهي فئات من الشباب في مطلع العمر تشعر بجوع حقيقي للمعرفة والهبتهم مايو بسياطها حيث عانوا من مضايقات العيش بالرغم من المؤهلات التي يحملونها والتي كانت في السابق جواز مرور للحياة المضمونة. (البيانات الرسمية الحالية تقول ان هناك ١١ الفا من خريجي الجامعات حتى العام الماضي عاطلين عن العمل).

وبجانب هذا يمكن للاحزاب الجديدة ان تتجه الى تحقيق شيء من الاندماج فيما بينها او جذب بعض الشرائح المتعاطفة والموجودة في الاحزاب القديمة او الاتجاه الى بعض الاحزاب القديمة للتحالف معها.

ظهور هذه الاحزاب الجديدة يمثل احد الهموم التي تشغل بال اللاعبين القدامى في الساحة. ومتاعب هؤلاء تتمدد لتشمل الانشقاقات التي وجدت نفسها فيها فحزب الامة مثلا انقسم الى ثلاثة احزاب يقود اكبرها الصادق المهدي كما يقود عمه احمد الثاني وابن عمه ولي الدين الهادي الشق الثالث وكل قسم يدعي ان الحق كله معه. الاخوان انقسموا كذلك الى قسمين والشيوعيون منقسمون منذ مطلع العقد الماضي، هذا الى جانب غياب معظم القيادات التاريخية بسبب الموت وعدم وجود الفرصة لتكوين قيادات جديدة بسبب حظر الاحزاب.

وخطورة هذه الظاهرة تتمثل في ان بعض الاحزاب الموجودة في الساحة لا جذور شعبية لها وهي قد تسعى الى ايجاد وضع تستمتع فيه بخيرات الديمقراطية دون دفع الثمن: اي بالسعي الى تمديد الفترة الانتقالية مثلا وتجنب الدخول في معركة انتخابية تحدد الحجم الحقيقي لكل حزب. وقد بدأت ترشح بعض التصريحات في هذا الاتجاه بدعوى ان التركة مثقلة وتحتاج الى اكثر من عام لتصفيتها.

(الحلقة الثانية غدا)

تجريد نميري من رتبة «المشير»

القاهرة ـ ر: نسبت وكالة انباء الشرق الاوسط الى بيان اذاعته اذاعة ام درمان مساء امس قوله ان القوات المسلحة السودانية جردت الرئيس السابق جعفر نميري من رتبة المشير.

واتهم البيان «الرئيس السابق بالهروب من الخدمة العسكرية حيث تغيب عن وحدته ٢١ يوما وانه لم يسلم المدفع الرشاش الذي كان بحوزته».

وكان انقلاب السادس من ابريل (نيسان) الماضي قد اسقط حكم الرئيس السابق نميري الذي يعيش كلاجيء سياسي في مصر الان.

عرفات ينفي انباء اقامة قواعد لحركة «فتح» بالاردن

عمان ـ واس: نفى رئيس منظمة التحرير السيد ياسر عرفات الانباء التي ترددت حول اعتزام حركة «فتح» اقامة قواعد لها في الاردن او الطلب من قيادة «فتح» التوجه الى الاردن.

جاء ذلك في تصريح ادلى به عرفات لصحيفة «صوت الشعب» الاردنية امس قال فيه ان ترويج مثل هذه الانباء يقصد بها وضع عقبات في طريق العمل الفلسطيني واثارة قضايا غير مطروحة اصلا للنقاش مع الجانب الاردني والتشكيك في نوايا المنظمة وجهودها الرامية الى ايجاد حل سياسي شامل وعادل لازمة المنطقة.

وكان مصدر فلسطيني مسؤول قد ابلغ صحيفة «الاتحاد» الصادرة في ابوظبي ان ما تم الاتفاق عليه بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الاردنية يتعلق باقامة معسكر تدريب فقط يضم المقاتلين الذين وصلوا الى الاردن من حركة فتح بعد الخروج من بيروت.

د. نبيل شعث لـ الشرق الاوسط:

ما يذاع عن الوفد المشترك مجرد «تخمينات» المنظمة ترفض الارهاب لأنه لا يحقق اهدافا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور نبيل شعث رئيس اللجنة السياسية بالمجلس الوطني الفلسطيني ومستشار الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات للشؤون الدولية انه لا صحة لاية تسميات لاعضاء الوفد الفلسطيني المقترح اشتراكه في حوار اردني ـ فلسطيني ـ امريكي وان كل الاسماء التي تعلنها بعض وسائل الاعلام هي مجرد «تخمينات» وفي معظم الاحيان تهدف لجس نبض ورد فعل منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها تجاه رأي امريكا في تشكيل الوفد.

واشار المسؤول الفلسطيني في تصريحات خاصة لـ «الشرق الاوسط» الى ان المنظمة ترفض اسلوب الارهاب وانها لم تعد تستخدمه ولن تفكر في استخدامه لانه لا يحقق الهدف المرجو لاسترداد حقوق الشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة على ارضه.

ودلل شعث على عدم جدوى الارهاب في تحقيق اي هدف بقوله ان الجماعة التي تطلق عليها نفسها «منظمة الجهاد الاسلامي» لا تعبر عن حقيقة اتجاه ورأي حركة «أمل» الشيعية وقيادتها، كما ان مختطفي الطائرة الامريكية يطالبون بالافراج عن كل المسجونين الفلسطينيين واللبنانيين الشيعة الموجودة داخل السجون الاسرائيلية، كما طالب المختطفون الى جانب ذلك بوقف «حرب المخيمات» التي تقوم بها ميليشيات «أمل» ضد المخيمات الفلسطينية.

واكد المسؤول الفلسطيني انه لم يكن هناك اي عداء بين المنظمة وقواتها وبين الشيعة اللبنانيين وحركة «أمل» خاصة، وان الدعم الفلسطيني لحركة «أمل» معروف منذ نشأتها وحتى قبل ثلاثة اشهر مضت.

وحول حرب المخيمات قال مستشار عرفات للشؤون الدولية ان هناك مخططا يتم في المنطقة لخدمة اسرائيل، ويهدف هذا المخطط الى تجريد الفلسطينيين من قوتهم ومحاولة ابادتهم، ولذلك تكررت احداث «حرب المخيمات» بعد ثلاث سنوات من المذابح البشعة التي جرت في صبرا وشاتيلا وفي هذه المرة تتم بيد اخرى غير تلك التي قامت بها قبل ذلك، فهي الان بايدي قوات حركة «أمل» وقبل ذلك كانت بايدي ميليشيات الكتائب ودعم اسرائيل.

وعاد المسؤول الفلسطيني ليؤكد انه في كلا الامرين فان المنظمة توجه الاتهام للعدو الحقيقي الذي يهمه ابادتنا وهو اسرائيل.

واضاف قائلا: ان حركة «أمل» لا تعبر عن كل الشيعة اللبنانيين فهناك كثير من الشيعة وخصوصا جماعة «حزب الله» وغيرهم يرفضون حرب المخيمات كما ان ايران التي تمثل الامامة الروحية للشيعة ترفض كل ما يتعرض له الفلسطينيون في المخيمات بل ان القيادة الايرانية اكدت ان من يقتل فلسطينيا فهو كافر وليس من الشيعة.

واضاف المسؤول الفلسطيني في تصريحاته الخاصة لـ «الشرق الاوسط» عن نتائج جولة الملك حسين عاهل الاردن في الولايات المتحدة وبريطانيا قوله انه لا توجد اية دلائل على وجود تقدم بشأن القضية الفلسطينية ولكن التقدم الوحيد الملموس في هذه الحالة هو اعتراف الولايات المتحدة الامريكية بانها لم تستطع القضاء على منظمة التحرير، ولم تتمكن من تجميد قضية الشعب الفلسطيني، ولذلك فهي تسعى من خلال تصريحات شولتز لان تخفف من حدة المأزق الذي تتعرض له نتيجة مطالبة الدول العربية للادارة الامريكية والرئيس ريجان بدفع جهود السلام في المنطقة، ولكن في كل الاحوال لا يوجد اي تقدم بالنسبة للصيغ العملية للحل الشامل والعادل.

وفيما يتعلق بخطة شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي التي اعلنها اخيرا قال الدكتور شعث ان هذه المبادرة وغيرها تهدف الى شق الصف العربي وجعلنا نتشنج ونطلق تصريحات الرفض لتستثمرها اسرائيل وتوقف اي محاولة للتقدم في المنطقة وكذلك فان الهدف الاسرائيلي من مثل هذه المبادرات هو محاولة طرح بدائل يمكن ان تتسبب في وجود خلاف بين المنظمة والاردن او بين المنظمة وغيرها من الاقطار العربية ذات الثقل.

مخطط اسرائيلي للاستيلاء على الاراضي العربية في الجليل

عمان ـ كونا: شكلت المجالس المحلية العربية في منطقتي المثلث والجليل شمالي فلسطين المحتلة لجنة تضم شخصيات عربية من المناطق المحتلة عام ١٩٤٨ لمواجهة مخططات اسرائيلية جديدة للاستيلاء على الاراضي العربية في المثلث والجليل وذلك عن طريق فرض ضرائب خيالية على الاملاك والمزارعين العرب تفوق ثمن الارض وقيمة المزروعات.

وذكرت انباء الارض المحتلة ان هذه اللجنة بدأت اعتبارا من امس في اجراء اتصالات مكثفة مع اعضاء الكنيست والمسؤولين الاسرائيليين من اجل اعادة النظر في «ضريبة الاملاك» التي فرضت اخيرا وتقديم احتجاج الى وزارة المعارف والثقافة الاسرائيلية لقيامها بفصل اعداد كبيرة من المعلمين العرب في عشرات المدارس العربية.

وكان رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية رئيس بلدية شفا عمرو قد بحث مع رؤساء المجالس المحلية العربية قرارات الضرائب الجديدة التي فرضتها السلطات الاسرائيلية والتي لا يمكن دفعها، وقد تقرر تشكيل اللجنة المشار اليها لبحث هذه المشكلة والعمل على حلها.

مناقشات قانون الاحوال الشخصية

البرلمان المصري يوافق على تقييد الزواج الثاني

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وافق البرلمان المصري امس خلال مناقشاته لمواد قانون الاحوال الشخصية الجديدة على نص المادة الخاصة بحق الزوجة على زوجها في ابلاغها عند زواجه باخرى وكذلك حق الزوجة في ابلاغها بالطلاق على يد محضر اذا اقدم زوجها عليه.

وقد شهدت لجنة الشؤون الدينية في البرلمان امس مناقشات ساخنة استغرقت ٣ ساعات اعلن خلالها الدكتور جمال الدين محمود امين المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية خلال المناقشات اننا في عصر تقييد المباحات في كل شيء فلماذا نعترض على تقييد الزواج الثاني وقد سبق للشيخ السنهوري ان قيده وعلينا مراعاة القواعد الشرعية قبل النصوص الفقهية.

وحذر الدكتور عبد الغفار عزيز نائب حزب الوفد المعارض ورئيس قسم الدعوة بجامعة الازهر من نص المادة، وقال انها ستشجع على الزواج العرفي والذي تترتب عليه مشاكل كثيرة.

وأكد الدكتور احمد هيكل رئيس لجنة التعليم في البرلمان ان تعدد الزوجات فضيلة لحماية المجتمع من الانحراف وقد استغل بعض الافراد من غير المتعلمين هذا الحق واساءوا الى الاسلام.

وطالب احمد مجاهد نائب حزب العمل بعقد جلسات استماع موسعة في البرلمان يشارك فيها رجال الدين والعلماء لمناقشة هذا القانون قبل اصداره.

وأكد المستشار حلمي عبد الآخر رئيس اللجنة التشريعية ان القرار بقانون رقم ٤٤ لسنة ٧٩ والخاص بالاحوال الشخصية الذي الغته المحكمة الدستورية صادفه سوء حظ والمسؤول عن ذلك هي الحكومة لانها لم تعلم الناس به.

وأعلن المستشار عبد العزيز هندي مستشار الامام الاكبر شيخ الازهر ان مشروع القانون الجديد راجعته لجنة مجمع البحوث الاسلامية وانتهت من اضافة بعض التعديلات على مواده وأقره مجلس المجمع حيث انه الجهة الوحيدة المنوط بها البحث في المسائل الدينية وأن القانون في صورته الجديدة لا يخالف احكام الشريعة الاسلامية.

وستواصل اللجنة مناقشاتها لباقي مواد القانون اليوم.

اتصالات مكثفة مع المانيا الغربية لاستقبال الوفد المشترك

عمان ـ ق.ن.ا: ذكرت انباء صحفية اردنية امس ان اتصالات مكثفة تجري حاليا مع المانيا الاتحادية لاقناعها باستقبال وفد اردني ـ فلسطيني مشترك.

واشارت هذه الانباء الى ان جهودا مماثلة تبذل للاتصال مع الاتحاد السوفياتي واليابان لاستقبال وفد مماثل.

وتأتي هذه الاتصالات والجهود في نطاق الاستعدادات لقيام وفد اردني ـ فلسطيني مشترك بزيارة لكل من روما وباريس لشرح اهداف الاتفاق الموقع من الجانبين في ١١ فبراير (شباط) الماضي في عمان.

كما ان اتصالات جرت مع العاصمة البريطانية لاستقبال وفد مشترك لكن لم يتم بعد تحديد موعد زيارة هذا الوفد المشترك لبريطانيا.

فكرة
مصطفى أمين

اتصل بي تليفونيا بعض المصريين في نيويورك وسألوني ماذا أريد أن تفعل امريكا في أزمة الطائرة الأمريكية المختطفة، وسألني السؤال نفسه بعض الصحافيين الأمريكيين في القاهرة.

وفي رأيي ان أزمة الطائرة الأمريكية ليست إلا مشكلة فرعية، وإنما المسألة الأساسية هي سياسة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط، فهي سياسة غير متوازنة وغير متكافئة. يكفي أن الولايات المتحدة توازن بين دولة صغيرة كاسرائيل في مقابل عشرين دولة عربية، فترجح دولة واحدة على عشرين دولة عربية، وتتصور ان صداقة دولة واحدة هي إسرائيل أهم من صداقة عشرين دولة، وهذا يشعر كل مواطن عربي في الشرق الأوسط بالظلم والاجحاف، ان الرأي العام الأمريكي يقيم الدنيا ويقعدها من أجل أربعين امريكيا مهددين بالموت، ولا يأبه للمجازر اليومية العربية التي يذبح فيها الألوف وعشرات الالوف سواء في لبنان او في الحرب الايرانية ـ العراقية أو في افغانستان. قد تقول امريكا وأنا مالي!. هذا صراع بين المسلمين والمسلمين، ولكن يجب أن تسأل نفسها ما السبب الاصلي في قيام هذا الصراع؟ السبب هو إسرائيل، فلولا غزو اسرائيل للبنان لما حدث فيه كل هذا الصراع الدامي.

وفي الوقت الذي تتجه كل اصابع الاتهام الى اسرائيل يصدق مجلس الشيوخ الأمريكي على معونة اضافية لمصر قدرها خمسمائة مليون دولار ومعونة للأردن قيمتها ٢٥٠ مليون دولار، بينما تعطي لاسرائيل معونة قدرها بليون ونصف بليون دولار! تقتير هنا واسراف هناك! دول يبلغ عدد سكانها أكثر من ٥٠ مليون نسمة تساعدها امريكا بنصف ما تساعد به دولة يبلغ عدد سكانها ثلاثة ملايين نسمة.

دول مجنى عليها تحتل اسرائيل بعض اراضيها تعامل أقل مما تعامل به الدولة المعتدية التي استولت اسرائيل على جزء من اراضيها! وفي الوقت نفسه ينظر الرأي العام الامريكي الى اعتداءات اسرائيل على العرب نظرتهم الى دولة ضعيفة مسكينة تدافع عن ارضها، بينما تنظر الى دفاع العرب عن انفسهم على انه ارهاب وتهديد لأمن المنطقة. وفي الوقت نفسه يشعر المسلمون بالدهشة عندما يرون المساعدات الضئيلة التي تقدمها الولايات المتحدة الأمريكية إلى المجاهدين المسلمين في أفغانستان وهم يواجهون وحدهم أكبر جيوش العالم واقواهم تعتدي على استقلالهم وتهدم قراهم وتنسف بيوتهم وتحول أهل البلد المسالم إلى لاجئين.

لكل هذه الأسباب التي جعلت بعض العرب يعتقدون أن الولايات المتحدة لا تعاملهم بالعدل ولا بميثاق الأمم المتحدة ولا بحقوق الانسان، ولهذا يردون عليهم باللغة الوحيدة التي يفهمونها وهي لغة العنف والارهاب.

ويوم تعامل امريكا العرب والمسلمين بالعدل والمساواة لن تخطف طائرات، ولا تهدد مصالح امريكا في المنطقة ولا يهدد الشرق الأوسط بالانفجار.

تقرير اخباري

مشاريع التنمية في الارض المحتلة معدومة فيما تنتشر المشاريع الصهيونية كخلايا «الفطر»

لندن ـ كونا: تكاد مشاريع التنمية في الاراضي العربية المحتلة تكون معدومة، والقليل المتوفر منها يعاني من متاعب لا حصر لها في الوقت الذي تنتشر فيه المستوطنات والمشاريع اليهودية كخلايا الفطر.

وبينما الخزينة الامريكية مفتوحة على مصراعيها لحكومة تل ابيب لتغرف منها ما تشاء يحصل الفلسطينيون على فتات من المساعدات الامريكية لذر الرماد في العيون وحتى هذه المساعدة تأتي على شكل «صدقات» من منظمات تصف نفسها بالخيرية.

من هذه المنظمات الوكالة الامريكية لمساعدة اللاجئين في الشرق الادنى «انيرا» التي تشرف على مشاريع زراعية وانشائية صغيرة في الضفة الغربية المحتلة.

وكانت هذه المنظمة قد طلبت من وكالة التنمية الدولية الرسمية الامريكية مساعدة مالية لاصلاح بئر ارتوازي ومواسير الري الملحقة به بعد ان اصبح على وشك الانهيار.

واقترحت الوكالة على المنظمة ان تحفر بئرا جديدا بدلا من اجراء الاصلاحات المطلوبة دون ان تعلم حجم القيود التي تفرضها السلطات الاسرائيلية المحتلة.

وقال احد مسؤولي هذه المنظمة هنري سيلز ان الاسرائيليين لم يسمحوا بحفر بئر واحد جديد منذ احتلالهم لبقية الاراضي الفلسطينية عام ١٩٦٧، واضاف ان منع حفر الابار لا يقاس بالمضايقات التي لا تحصى والتي تهدف الى اضعاف المجتمع الفلسطيني اقتصاديا واجتماعيا.

وذكر سيلز الذي يرأس مكتب المنظمة في القدس المحتلة ان سلطات الاحتلال تجيز فقط المشاريع الصحية والضمان الاجتماعي التي من شأنها ان تقلل الاعتماد على الحكومة الاسرائيلية ولا تدعم المؤسسات الفلسطينية.

وقال سيلز ان منظمة «انيرا» ووكالات المساعدات الاخرى ترفض استثمار مواردها المالية المحدودة في بناء الطرق او مشاريع الماء والكهرباء لانها تصب في النهاية في الخزينة الاسرائيلية.

واوضح ان منظمته تفضل تمويل مشاريع التدريب المهني والجمعيات التعاونية التي تساعد الفلسطينيين في تسيير امور حياتهم اليومية.

واضاف ان هذه المشاريع تواجه سدودا وعراقيل! يتطلب تسجيل جمعية تعاونية ٢٠ شهرا من الانتظار ثم يتعين التقدم بطلب للحصول على ترخيص للمبنى، وقد يستغرق ذلك عامين دون اعطاء اي تفسير، ولا ينتهي الامر عند هذا الحد اذ يجب الحصول على موافقة الادارة العسكرية من اجل تأمين التمويل الخارجي.

وقال ان التقرير الاسرائيلي الاخير الذي يتحدث عن زيادة العمران في الاراضي العربية المحتلة يفتقر الى الصدق لان السلطات الاسرائيلية صادرت اكثر من ٥٢ بالمائة من هذه الاراضي، كما انها ترفض اعطاء تصاريح بناء للمواطنين العرب بينما يحصل المستوطنون اليهود على هذه التصاريح دون عناء اضافة الى التمويل الرسمي.

وضرب سيلز مثلا على هذه المضايقات بمشروع تعاوني لانشاء سوق لمخازن التبريد في بلدة حلحول بقضاء الخليل حيث رفع طلب الترخيص لسلطات الاحتلال عام ١٩٧٨ ولم يرد عليه الا في العام الماضي.

واضاف ان مشاريع البناء في المناطق المحتلة متوقفة عمليا لان اموال دعم الصمود لا تصل بانتظام لمستحقيها،

هكذا صدر الأصل

استمرار العجز التجاري في الولايات المتحدة يثير قلـق صانعي السياسة الاقتصادية

واشنطن ـ كونا: يتوقع ان يؤدي استمرار الزيادة في العجز التجاري للولايات المتحدة الى لجوء صانعي السياسة الأمريكية الى التركيز على مدى قدرة الاقتصاد الأمريكي على منافسة اقتصاد الدول الكبرى. ففي الوقت الذي يعزى بعض الاقتصاديين هذه الزيادة في العجز التجاري الى معدلات تبديل العملات وقوة الدولار يعمد الكونجرس لتوجيه اللوم الى حكومات اجنبية تمارس سياسة اقتصادية متميزة.

ويبدو ان الادارة الأمريكية على اي حال تركز اهتمامها بدرجة اكبر على مسائل ذات علاقة بعمليات نقل التكنولوجيا واثارها على رفع جودة البضائع الأجنبية ونوعية المنتجات الأمريكية المحلية وخاصة تلك المخصصة للتصدير.

وفي حين تراجع الوضع التجاري في امريكا خلال السنوات القليلة الماضية فان حساب الخدمات استمر في اظهار فائض وعمل بالتالي على سد الفجوات الكبيرة في حساب تجارة البضائع.

وقد حققت التجارة في مجال الخدمات الخاصة باستثناء الصفقات الحكومية فائضا بحوالي ٥٠ بليون دولار في العام ١٩٨٠ إلا ان قيمة هذا الفائض بدأت بالانخفاض بعد ان بدأت قيمة الدولار بالارتفاع مع بدء تزايد التنافس الأجنبي وخاصة من اليابان.

وانخفض الفائض في حساب الخدمات في العام الماضي الى اقل من ٢٢ بليون دولار ومن المعتقد ان يكون هذا العام آخر عام يحقق فيه هذا الحساب اي فائض.

العجز التجاري

ومن المتوقع ان يرتفع العجز التجاري الذي زاد عن ١٢٣ بليون دولار في العام الماضي الى ١٤٠ بليون دولار في العام الحالي.

ولكن بسبب الفائض في حساب الخدمات فان العجز في الحساب الجاري الذي يضم خدمات التجارة ودفعات التحويل لم يتجاوز ١٠١ بليون دولار.

وقد ساعدت الزيادة في دفع الفائدة للأجانب الذين كانوا يستثمرون بحماس داخل الولايات المتحدة والذين كانت تستدين منهم الولايات المتحدة مبالغ كبيرة لسد العجز الكبير في ميزانيتها في اضعاف الموضع القوي السابق للولايات المتحدة في هذا الحقل.

ويعتقد بأن دفع الفوائد للمستثمرين الأجانب فاق المكاسب التي حققتها الشركات الأمريكية من عملياتها في ما وراء البحار في اواخر شهر مارس (آذار) من العام الحالي ونتيجة لذلك فان من المتوقع ان يواجه حساب تجارة البضائع وحساب الخدمات في الولايات المتحدة خلال السنوات المقبلة عجوزات هائلة ومتزايدة.

وفي الوقت الذي اتسعت الخدمات مثل الشحن البحري والبنوك والمحاسبة والسياحة والهندسة والاتصالات السلكية واللاسلكية لتصبح على نطاق دولي فان تحويل ونقل التكنولوجيا الأمريكية أدى الى اظهار تنافس اكبر على الخدمات التجارية.

تعزيز قيمة الدولار

وعلى صعيد آخر فان تعزيز قيمة الدولار مع تردي الخدمات داخل الولايات المتحدة أدى الى خسارة منتجي البضائع وموفري الخدمات لمبيعاتهم وتقديمها الى منافسين أجانب يعيشون في داخل البلاد وخارجها.

ونتيجة لذلك فقد ازداد احساس الامريكيين بتناقص تنافسية البضائع والخدمات الامريكية وبدأ تركيز الاهتمام على مسألة نقل التكنولوجيا.

وعلى الرغم من ان تجارة الخدمات تشكل نسبة ٢٠ بالمائة من اجمالي التجارة العالمية فليس هناك قواعد لتنظيمها أو انظمة محددة لتسييرها. وشهد مطلع السبعينات زيادة سريعة في معدل تطوير المنتجات جنبا الى جنب مع مشاريع التصنيع المشتركة التي تضم شركات امريكية واجنبية على حد سواء.

وفي حين تشمل هذه المشاريع انتاج بضائع للتصدير من الولايات المتحدة الى عدة دول صناعية ونامية فان غيرها يشمل بصائع مستوردة من دول اجنبية الى داخل الولايات المتحدة.

ومما لاشك فيه ان مثل هذه الترتيبات تعمل على سد الثغرة التكنولوجية بين الأمم ولها اثار طويلة الأمد على بناء اقتصاديات مختلفة.

وتقول اتحادات العمال في الولايات المتحدة من جانب آخر ان تحويل التكنولوجيا من قبل مؤسسات متعددة الجنسيات يعمل على تضاؤل ميزة تنافسية البضائع الأمريكية عن طريق دمج التكنولوجيا الأمريكية المتطورة مع عمليات أجنبية رخيصة الثمن وتقوم على ايد عاملة رخيصة.

سياسة خاصة

ولأن التكنولوجيا تعتبر عنصرا مهما في النمو الاقتصادي ولها اثر مباشر على بناء وابعاد التوظيف والقوة العسكرية في اي مجتمع من المجتمعات فان الولايات المتحدة وضعت سياسة خاصة بعمليات نقل التكنولوجيا تهدف الى التحكم في تدفق المعلومات الى دول أخرى.

وتهدف هذه السياسة بين أمور أخرى الى الحفاظ على التفوق الأمريكي في مجال التكنولوجيا المتطورة وزيادة منافسة الصناعات الأمريكية وعدم الاعتراف بمستوى الاتحاد السوفياتي في مجال التكنولوجيا وخاصة تلك المستخدمة في التطبيقات العسكرية.

تحذير المستثمرين العرب من عمليات الاحتيال الخاصة بشراء عقارات وهمية

دبي ـ ق، ن ا : حذر اتحاد الغرف العربية الخليجية المستثمرين في المنطقة من الوقوع في عمليات الاحتيال الخاصة بشراء عقارات وهمية في الخارج مشيرا الى وجود أساليب عديدة تتبعها بعض الشركات الخاصة عن طريق تزوير مخططات رسمية ووثائق لمشاريع استثمارية والاعلان عنها في الصحف الخليجية.

وفندت أمانة اتحاد الغرف الخليجية وسائل الاحتيال لدى هذه الشركات في اللجوء الى أخذ اقساط مقدمة للعقارات المستثمرة ومن ثم تبدأ عمليات الابتزاز بحجة ارتفاع أسعار مواد البناء وفي النهاية تتضح وهمية المشروع الاستثماري بحجة تعقيد الاجراءات الحكومية مما يترتب عليه المماطلة في استرداد مبالغ المستثمرين.

وناشدت الأمانة الجهات المعنية توخي الدقة والحذر عند التعامل مع مثل هذه الشركات مشيرة الى توصية مجلس الاتحاد بعدم السماح بنشر الاعلانات المتعلقة بدعوة المواطنين الى عدم استثمار العقارات في الخارج إلا عن طريق وكيل وطني ضامن يتعهد بتقديم ضمان مصرفي للمستثمر من احد البنوك المحلية لحين استلام المواطن سند ملكية العقار.

بدأت المحادثات المصرية ـ العراقية لعقد اتفاق اقتصادي بين البلدين

القاهرة ـ واس: بدات في القاهرة أمس محادثات عراقية ـ مصرية لبحث مجالات التعاون بين البلدين تمهيدا لعقد اتفاقية شاملة بين العراق ومصر.

ورأس الجانب العراقي وكيل اول وزارة الصناعة الدكتور اسامة عبد الرازق بينما رأس الجانب المصري الدكتور عبد الحليم بدوي مساعد وزير الخارجية.

وكان الوفد العراقي قد وصل اول أمس إلى القاهرة يضم ثمانية عشر شخصا من كل الوزارات المختصة بأوجه التعاون المصري ـ العراقي.

ومن المقرر أن تعقد غداً الثلاثاء جلسة مباحثات موسعة بين رئيس الوزراء المصري السيد كمال حسن علي ونائب رئيس الوزراء العراقي السيد طه ياسين رمضان لبحث أعمال اللجان المشتركة.

من جهة أخرى، غادر بغداد متوجها إلى نيويورك أمس السيد حاتم عبد الرشيد المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الصناعية على رأس وفد لاجراء مباحثات مع المدير التنفيذي للبرنامج الانمائي للأمم المتحدة حول التعاون بين الجانبين في مجالات التنمية.

وصرح السيد عبد الرشيد لوكالة الأنباء العراقية بأن المباحثات ستتركز على امكان مساهمة البرنامج الانمائي للأمم المتحدة في تنفيذ عدد من المشاريع التي تنفذها المنظمة في الأقطار العربية علاوة على التعاون المستقبلي بين الجانبين في مجالات التنمية الصناعية.

رجال اعمال مغاربة يزورون تركيا

الرباط ـ ا ف ب: ذكر مصدر مطلع في الرباط ان مجموعة من رجال الأعمال برئاسة محمد جديرة مدير عام المركز المغربي لتنمية الصادرات قاموا بزيارة عمل لتركيا لبحث الوسائل الكفيلة لدفع التبادل التجاري بين المغرب وتركيا.

واشار المصدر الى ان زيارة هذا الوفد الى أنقرة واسطنبول تسبق زيارة طاهر مصمودي وزير التجارة والصناعة المغربي الى تركيا التي لم يحدد موعدها بعد. ومن المقرر ان يتولى الوزير المغربي اثناء هذه الزيارة رئاسة اللجنة المشتركة للتعاون المغربي التونسي بالاشتراك مع نظيره التركي.

وتأتي زيارة الوفد المغربي ردا على زيارة مماثلة قام بها مجموعة من رجال الأعمال الاتراك الى المغرب في يونيو (حزيران) من العام الماضي. ويضم الوفد عددا من مسؤولي القطاع الخاص وخاصة قطاع الزراعة الغذائية والكهرباء الميكانيكية والنسيج.

اجتماع اللجنة الوزارية للتعاون الزراعي في دول الخليج

مسقط ـ العمانية : يغادر مسقط اليوم الاثنين المهندس عبد الحافظ بن سالم بن رجب وزير الزراعة والأسماك متوجها الى الرياض للمشاركة في الاجتماع الثالث للجنة الوزارية للتعاون الزراعي والمائي في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي تبدأ اليوم وتستمر يومين.

ويتم خلال هذا الاجتماع بحث عدة أوراق عمل حول التشريعات الموحدة للأنظمة الزراعية والمائية والموارد الطبيعية بدول المجلس وسبل المحافظة عليها واستغلالها على الوجه الاكمل بالاضافة الى دراسة عدد من المشاريع الزراعية المشتركة منها انشاء شركة مساهمة يشارك فيها القطاع الخاص لتأمين احتياجات دول المجلس من المواد الغذائية.

تحلية المياه في مدينة ضباء

ضباء ـ واس: يجرى العمل حاليا في تنفيذ المرحلة الثالثة من مشروع تحلية المياه المالحة بمدينة ضباء وتزود هذه المرحلة التي تبلغ تكلفتها الاجمالية قرابة ٢٠٠ مليون ريال المدينة بمليون جالون من المياه العذبة يوميا.

ويذكر انه تم تنفيذ المرحلتين الاولى والثانية من المشروع الذي تنفذه المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة بطاقة انتاجية قدرها ١٨٠ الف جالون من المياه يوميا.

وزير التخطيط المصري يزور رومانيا

القاهرة ـ واس: غادر القاهرة أمس وزير الدولة للتخطيط والتعاون الدولي المصري الدكتور كمال الجنزوري متوجها إلى بوخارست في بداية جولة يزور خلالها رومانيا وبلجيكا.

وسيحضر الوزير المصري خلال زيارته لرومانيا اجتماعات اللجنة المصرية ـ الرومانية المشتركة التي تبدأ أعمالها اليوم في العاصمة الرومانية حيث يتم توقيع بروتوكول التعاون الاقتصادي بين البلدين للعام الجديد.

الزام شركات الأدوية بالسعودية باعتماد اللغة العربية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

أصدر وزير الصحة السعودي فيصل الحجيلان قراراً بالزام جميع الشركات المنتجة للأدوية المسجلة رسمياً في السعودية والتي تسوق منتوجاتها إلى المملكة العربية السعودية بضرورة العمل على ترجمة النشرات والتعليمات الدوائية المرفقة بعبوات الدواء إلى اللغة العربية بالاضافة إلى اللغة الانجليزية، وستستثنى من هذه الترجمة إلى العربية الأدوية المستعملة في علاج الأورام الخبيثة والادوية الواقعة في مجال المخدرات للألم وأدوية علاج الأمراض النفسية والعصبية.

وقد منحت الشركات مهلة عام واحد لتنفيذ هذه التعليمات والالتزام بها.

استطلاع يؤكد ان أكثرية الاسرائيليين لا يتمكنون من موازنة دخولهم الشهرية

تل أبيب ـ ا. ف. ب: جاء في استطلاع للرأي اجراه معهد بوري العام ونشرته صحيفة «هآرتزه» المستقلة أمس الأحد ان غالبية ساحقة من الاسرائيليين تشكو من تدهور دخولها. وقد صرح ٧١,٥ في المائة منهم بأنهم لا يمكنهم موازنة دخولهم آخر الشهر.

وقد اكد ٨٦,٧٪ ان الارتفاع الأخير في الأسعار كان أعلى بكثير من التعديلات في أجورهم.

وفي استطلاع سابق للرأي اجري في بداية شهر فبراير (شباط) شكا ٥٠,٤ في المائة من الاسرائيليين من تدهور اجورهم. وذكر معهد بوري ان الزيادة الملموسة في نسبة المستائين تشير إلى أي درجة تدهور الموقف في تلك الفترة.

وقد اعترف ٢,١٪ فقط من الأشخاص الذين جرى سؤالهم بأن دخولهم زادت في حين يرى ٢٢٪ ان «مستوى معيشتهم بقي ثابتا طوال هذه الأشهر الستة الأخيرة».

الدوام الجديد في الخطوط السعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بدات الخطوط السعودية النظام الجديد لساعات العمل ابتداء من غرة شوال الموافق للثامن عشر من يونيو (حزيران) الجاري بناء على التعميم الذي أصدره الكابتن احمد مطر. حيث اصبح معدل ساعات الدوام الرسمي لجميع منسوبي الخطوط السعودية ٤٠ ساعة اسبوعياً، إذ يبدأ دوام العاملين في السابعة والنصف صباحا وحتى الثالثة والنصف عصراً.

وقد تم ذلك التعديل نتيجة لدراسات وافية للاستفادة من الطاقات البشرية العاملة في الخطوط السعودية بما يحقق المصلحة العامة.

تقرير صندوق التنمية الصناعية السعودي

الرياض ـ واس: بلغ عدد طلبات الاقراض المقدمة لصندوق التنمية الصناعية خلال شهر مايو (ايار) الماضي اثنى عشر طلبا لانشاء عشرة مصانع جديدة وتوسعة مصنعين قائمين. وتبلغ التكلفة الاجمالية لهذه المصانع التي ستقام في ثماني مدن سعودية ١٣٠ مليون ريال.

وأوضح التقرير الشهري الذي اصدره الصندوق حول نشاطاته في شهر مايو (ايار) ان هذه المشاريع تشمل مصانع لانتاج المنسوجات والمنتجات البلاستيكية والمنتجات المعدنية المصنعة والماكينات الكهربائية والمطبوعات التجارية والدعائية ومصانع لانتاج المنتجات الغذائية.

مؤتمر رجال الاعمال المصريين والايطاليين يعقد في ميلانو

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يعقد في مدينة ميلانو الايطالية في اول يوليو (تموز) المقبل مؤتمر رجال الاعمال المصريين والايطاليين ويستمر لدة يومين يناقش خلالهما وسائل دعم التعاون بين رجال الاعمال في البلدين وزيادة مساهمة الاستثمارات الايطالية في اقامة مشاريع التنمية في مصر .

وجدير بالذكر ان حجم التبادل التجاري بين مصر وايطاليا وصل الى حوالي مليار دولار سنويا .

خلافات حادة في مؤتمر العمل الدولي

جنيف ـ أ.ف.ب : تزداد حدة الخلاف بين ارباب العمل في الشرق والغرب بينما يدخل مؤتمر العمل الدولي الحادي والسبعون مرحلته النهائية . ومع ذلك لا يبدو ان انتخاب جان جاك اوشلان ممثل ارباب العمل الفرنسيين المقرر يوم الجمعة المقبل غداة اختتام المؤتمر في منصب رئيس مجلس ادارة منظمة العمل الدولية لفترة عام واحد في موضع شك .

وتتهم الدول الشرقية الغربيين باستخدام منظمة العمل الدولية لاغراض معادية للدول الاشتراكية خاصة منذ ان اتخذت المنظمة مواقف مؤيدة لنقابة تضامن مما ادى الى انسحاب بولندا من المنظمة .

وسوف يشكل انتخاب احد ارباب العمل رئيسا لمجلس الادارة سابقة جديدة . فمنذ انشاء منظمة العمل الدولية في عام ١٩١٩ وهذا المنصب يشغله مندوب احدى الحكومات فيما عدا مرة واحدة عندما عهد به الى عامل كندي في العام ١٩٧٧ .

وأوشلان هو مرشح مجموعة ارباب العمل التي يراسها منذ عام ١٩٧٩ وليس مرشح ارباب العمل الفرنسيين وحدهم . ومن الخصائص المميزة لهذا المجلس انه لم يقبل ابدا في داخله ممثلين لارباب العمل في الاتحاد السوفياتي او الدول الاشتراكية الاخرى . وهذا احد العناصر الاساسية التي تثير الخلاف من الجانب الشرقي .

مدير ادارة الشؤون الصناعية في قطر:

اعداد مشروع المسودة النهائية للاستراتيجية الصناعية في دول التعاون

«الشرق الاوسط» ـ مكتب «الخليج»:

صرح السيد عبد الله العبدالله مدير ادارة الشؤون الصناعية في وزارة الصناعة والزراعة في قطر انه تم الانتهاء من اعداد مشروع المسودة النهائية للاستراتيجية الصناعية لدول مجلس التعاون التي من المتوقع ان تعرض على وزراء الصناعة بدول الخليج خلال الاجتماع المقبل للجنة التعاون الصناعي لدول الخليج العربية.

واضاف انه يتم الان الاعداد لدراسات الجدوى الخاصة بمشروع الادارات وهو اول مشروع صناعي تشرف الامانة العامة لمجلس التعاون على اعداد دراساته والترويج له"، وهذا المشروع سيقام كمشروع مشترك يساهم فيه القطاع الخاص بدول مجلس التعاون مشيرا الى ان هناك ايضا عددا من الدراسات قيد الاعداد خاصة بمشاريع صناعية اخرى ستقام على اساس مشترك بين الدول الاعضاء في المجلس واستطرد بان الامانة العامة لمجلس التعاون قامت باجراء اتصالات ومفاوضات مع عدد من المجموعات الاقتصادية والدول الصناعية وذلك بهدف اتاحة فرص افضل للمنتجات الصناعية المحلية الخليجية في اسواق تلك الدول.

وقد تم تحقيق بعض التقدم في هذا المجال ومازالت الجهود مستمرة في محاولة للوصول الى النتائج المرجوة.

الصناعات المحلية

وقال في تصريحات لـ «الشرق الاوسط» بانه يجري العديد من الدراسات اللازمة للتعرف الى الصناعات المحلية الخليجية التي تعاني من المنافسة الضارة من قبل المنتجات المستوردة في الدول الاجنبية وفي هذا المجال فقد تم قطع شوط كبير ومن المنتظر أن يتخذ المجلس قرارات لرفع الرسوم الجمركية على بعض السلع المستوردة والمشابهة للمنتجات المحلية وذلك لحماية بعض الصناعات التي تواجه منافسة ضارة.

وفي ما يتعلق بالتنسيق بين الدول الاعضاء في المجلس في المجال الصناعي اعلن انه قد تم بذل جهود كبيرة في مجال التنسيق بين الصناعات الوطنية المتواجدة في دول المجلس وفي هذا المجال تم تحقيق انجازات كبيرة وبدات العديد من الصناعات المحلية في قطف ثمار تلك الجهود. ومن اهم المجالات التي يتم التنسيق بشأنها مجال التسويق وشراء المواد الخام للصناعات المتشابهة بعدما تم التوصل لاتفاق بين بعض المصانع المحلية لشراء مواد خام بعقود موحدة وكذلك التنسيق والتعاون في مجال خدمات الشحن والتأمين الوطنية المتاحة للمنتجات الصناعية الاساسية وتوفير التسهيلات اللازمة في هذا المجال وكذلك في مجالات تبادل المعلومات الصناعية والصيانة واستيراد قطع الغيار وتدريب الكوادر البشرية وتبادل الخبرات وتوحيد النظم الادارية.

لجنة التعاون الصناعي

واشار الى ان لجنة التعاون الصناعي بالمجلس حثت الشركات العامة المالكة للصناعة الاساسية لدول المجلس على النظر في امكان تخصيص عدد من اسهمها لمواطني الدول الاعضاء للاكتتاب فيها.

واوضح انه تقرر اتاحة الفرصة لمواطني مجلس التعاون للالتحاق بمراكز التدريب المتوافرة في مختلف دول المجلس وقد اتخذت بعض الدول في المجلس خطوات عملية في سبيل تحقيق هذا الهدف.

وقال انه يجري العمل على انشاء جهاز موحد ضمن الامانة العامة لمجلس التعاون خاص بتسجيل براءات الاختراع. وقد تم اعداد مشروع النظام الموحد لبراءات الاختراع وهذا المشروع ذو اهمية كبيرة بالنسبة لكمية الصناعة ولحفظ حقوق الكوادر البشرية المبدعة والمخترعة وحافز لدفع المواطنين للاهتمام ولحفظ حقوق الكوادر البشرية المبدعة والمخترعة وحافز لدفع المواطنين للاهتمام بعملية الابتكار والاختراع في منطقة الخليج مشيرا الى ان انشاء مؤسسة الخليج للاستثمار سيقوم بدور فعال في تمويل المشاريع الصناعية والمشاريع التنموية الاخرى.

كما أن قرار المجلس الاعلى اعطاء الافضلية للمشروعات الحكومية لاستخدام المنتجات الوطنية المصنعة في دول المجلس يعتبر دعما كبيرا للصناعات والمنتجات الوطنية الخليجية.

واضاف انه تم قطع خطوات كبيرة في مجال الانتهاء من وضع التشريع الصناعي النموذجي الموحد لدول مجلس التعاون مؤكدا على الخطوات الكبيرة التي قطعت في مجال دفع عجلة التعاون والتنسيق بين دول مجلس التعاون في المجال الصناعي.

العراق يعتزم زيادة حصته من تصدير النفط

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

يتوقع ان يطالب العراق قريبا بزيادة حصة انتاجه من البترول التي اتفق عليها في منظمة اوبك.

فقد اعلن عصام جلوي نائب وزير النفط العراقي عن عزم بلاده على زيادة انتاجها من النفط عندما تستكمل التوسيعات في خطوط التصدير والتي ستجعل الانتاج الجديد يتخطى حصة العراق البالغة مليونا و٢٠٠ الف برميل يوميا.

ويخطط العراق لتصدير ٥٠٠ الف برميل يوميا خلال خط الانابيب الذي يربط اباره الجنوبية بمحطة التصدير السعودية على الخليج بالاضافة الى بناء خط انابيب مستقل للبحر الاحمر بطاقة اجمالية قدرها ١،٦ مليون برميل يوميا كما يتوقع العراق تصدير ٥٠٠ الف برميل يوميا اضافية بعد توسيع خط الانابيب عبر تركيا في نهاية عام ١٩٨٦.

مؤتمر حول استخدامات الكمبيوتر في التعليم والتدريب بالبحرين

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

استعمال الكمبيوتر في التعليم والتدريب سيكون موضوع المؤتمر الذي سيقام خلال معرض الشرق الاوسط الرابع للكتاب في الفترة من ١٣ ـ ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦ في مركز معارض البحرين.

المعرض سيرافقه معرض آخر للتعليم العربي، وسيشتمل المعرضان على معدات التعليم والتدريب والوسائل السمعية والبصرية واثاث واجهزة المكاتب وغيرها من المطبوعات الاكاديمية الخاصة بالمجالات الطبية والعلمية والتعليمية والفراغ والراحة والحرف والهوايات.

ومن المقرر ان تشارك وزارة التربية والتعليم في البحرين مع وزارة الاعلام ومكتب التربية العربي لدول الخليج في تنظيم المعرضين والاشراف على المؤتمر الذي سيعقد خلالهما.

وزير الصناعة والكهرباء السعودي يزور فرنسا

الطائف ـ واس: يقوم وزير الصناعة والكهرباء المهندس عبد العزيز الزامل بزيارة رسمية لفرنسا اليوم الاثنين تستمر اربعة ايام.

وسيجري المهندس الزامل خلال الزيارة محادثات مع وزيرة الصناعية والتجارة الخارجية الفرنسية السيدة ايدت جدون كما سيشارك في برنامج اليوم السعودي الذي ينظمه المجلس الوطني الفرنسي لارباب العمل حيث سيلقي الضوء على التطور الصناعي والتنمية الصناعية في المملكة.

مساعدة عاجلة من الفاو للسودان لدعم انتاج مصل الطاعون البقري

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في عامي ١٩٨٤/٨٣ قدم برنامج التعاون الفني لمنظمة الاغذية والزراعة العالمية (الفاو) اجهزة ومعدات ومواد تصل قيمتها ٤٧٦ الف دولار الى السودان للسيطرة على حالات الطاعون البقري التي تاكدت في عدة اقاليم به عام ١٩٨٣. وقد مكنت هذه المعونة وضع هذا المرض اللعين تحت السيطرة وكذلك من تقوية الخدمات البيطرية ودعمها بالاجهزة اللازمة كما ومكنت نشر وتعميم وثائق مشروع السنوات الاربع للتحصين ضد الطاعون البقري والتهابات الرئة المعدية في السودان في اطار حملة عموم افريقيا للتحصين ضد الطاعون البقري والتي خصص لها مبلغ ٣٤ مليون دولار تقريبا.

وكان المفروض ان يبدأ المشروع في بداية عام ١٩٨٥ ولكن لسوء الحظ تأجلت انشطة الحملة الافريقية الى عام ١٩٨٦ وهذا يهدد المواشي في السودان بالخطر.

ومن اجل المحافظة على الحالة الصحية التي تحققت في السودان بحملات التحصين لعامي ١٩٨٣ و ١٩٨٤ وحتى بداية الحملة الافريقية الشاملة في عام ١٩٨٦، طلبت حكومة السودان مساعدة عاجلة من برنامج العون الفني لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية لاستمرار الامداد بالمواد والاجهزة وحملة التحصين.

وقد وافقت المنظمة بالفعل على هذه المساعدة في حدود ٢٤٢ الف دولار امريكي وقام السيد صديق عابدين وزير الزراعة والموارد الطبيعية السوداني والدكتور عزيز صالح ممثل منظمة الفاو بالخرطوم بالتوقيع على اتفاقية العون في يونيو (حزيران) الجاري ولكن يبدأ هذا العون من نفس الشهر ويستمر حتى مايو (ايار) ١٩٨٦ بهدف دعم وزيادة انتاج مصل الطاعون البقري بالعمل القومي السوداني بسوبا جنوب الخرطوم ودعم حملة التحصين بهذا المصل. وتلتزم حكومة السودان بتقديم التسهيلات المناسبة والقوى البشرية اللازمة لتنفيذ الاتفاق.

وزراء النقل العرب يجتمعون في تونس

جدة ـ واس: يتوجه وزير المواصلات السعودي السيد حسين منصوري غدا الثلاثاء إلى تونس على راس وفد المملكة للمشاركة في اجتماعات اللجنة التنفيذية لمجلس وزراء النقل العرب التي ستعقد في تونس يومي ٨ و٩ شوال الجاري.

ويضم وفد المملكة وكيل وزارة المواصلات لشؤون النقل المهندس أحمد يوسف التركي وعددا من المسؤولين بوزارة المواصلات.

ويذكر ان مجلس جامعة دول العربية كان قد صادق في دورته ٨٣ التي عقدت عام ١٤٠٠هـ على تشكيل مجلس وزراء النقل العرب بهدف زيادة ودعم التعاون والتنسيق بين الدول العربية في مجال تطوير مرافق النقل.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٥٠	٣,٦٥١٠
جنيه استرليني	٤,٧٢٩٠	٤,٧٠٢٨
مارك الماني	١,١٩٧٥	١,١٩٣٣
فرنك سويسري	١,٤٢٩٥	١,٤٢٦٠
فرنك فرنسي	٠,٣٩٥٥	٠,٣٩١٨
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٩٠٥	٠,٠٠١٨٧٧
ين ياباني	٠,٠١٤٨٠	٠,٠١٤٧٥
جلدر هولندي	١,٠٥٨٠	١,٠٥٧٦
دولار سنغافوري	١,٦٤٠٠	١,٦٤٠٠
دولار كندي	٢,٦٧٨٠	٢,٦٧٧٩
شلن كيني	٠,٢٥٣٠	٠,٢٤٧٤
بيزو فلبيني	٠,٢٠٩٠	٠,٢٠٨٧
شلن نمساوي	٠,١٧٢٠	٠,١٧١٩
كرون سويدي	٠,٤١٤٠	٠,٤١٣٦
كرون نرويجي	٠,٤١٥٠	٠,٤١٤٦
كرون دنمركي	٠,٣٣٣٠	٠,٣٣٣٣
بيزيتا اسباني	٠,٠٢٠٨٥	٠,٠٢٠٨٤
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٩٣٠	٠,٠٥٩٣٠
دراخما يوناني	٠,٠٢٦٩٠	٠,٠٢٦٧٨
روبيه هندي	٠,٢٩٧٠	٠,٢٩٢٧
روبيه سيريلانكا	٠,١٣٨٠	٠,١٣٧٩
تاكا بنجلاديشيه	٠,١٢٣	٠,١٢٣٠
روبيه باكستانيه	٠,٢٣٧٥	٠,٢٣٩٢
دينار كويتي	١٢,٠٦٥٠	١٢,٠٦٢٧
دينار تونسي	٤,٠٠	٤,٣١٧١
دينار عراقي	٣,٥٦	—
دينار جنوبي	٩,٦٥	١٠,٦٤٧٩
دينار بحريني	٩,٧٠	٩,٦٨٤٦
ريال عماني	١٠,٦٠	١٠,٥٧٣٦
ليره لبنانيه	٠,٢٢٤٠	٠,٢٣٠٣
ليره سوريه	٠,٣٢٦٠	٠,٤٤٣٠
درهم امارات	٠,٩٩٤٥	٠,٩٩١٢
ريال قطري	١,٠٠٤٠	١,٠٠٢٥
درهم مغربي	٠,٣٨١٠	٠,٣٨٢٥
ريال يمني	٠,٤٩٧٠	٠,٤٩٩٠
جنيه مصري	٢,٦٠	—
جنيه سوداني	١,٥٥٠	—
دينار اردني	٩,٣٠	٩,٢٦٧١

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٧١٣٠	٣٦٩٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٣٤٥	٤٣٠٠
اونصه ذهب	١١٦٤	١١٥٢
(كيلو) الفضه	٨٣٠	٧٠٠
الاونصه	٣٢	٢٤

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية.

مصر تسمح بتسويق سندات تنمية بالدولار والجنيه عبر صيارفة عرب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن علي نجم محافظ البنك المركزي المصري انه سيتم الاعلان في نهاية الاسبوع الحالي عن سندات التنمية الجديدة التي تنوي مصر طرحها في السوق المصرية والاسواق العالمية.

وقال محافظ البنك في تصريحات خاصة لـ «الشرق الاوسط» ان السندات الجديدة سيتم اصدارها على نوعين احدهما بالدولار الامريكي بفائدة معلومة يتغير سعرها كل ٦ اشهر وسيكون اعلى من كل اسعار الفائدة على المدخرات الدولارية الموجودة في مصر حاليا.

كما سيتم اصدارها بالجنيه المصري بمعدل فائدة قدرها ١٥٪ سنويا وتصرف الفائدة لحامل السندات كل ٦ اشهر او كل سنة حسب رغبته.

وقال نجم: ان البنك المركزي المصري هو الذي سيصدر هذه السندات وبضمان الدولة وقال انه يجري حاليا وضع الترتيبات للاعلان عن هذه السندات اعلاميا واعلانيا في الداخل والخارج وقال ان هذه السندات قد تم اتخاذ كل الاجراءات اللازمة لاصدارها خلال يوليو (تموز) المقبل.

واضاف محافظ البنك المركزي في تصريحاته بأن السندات ستباع لدى جميع البنوك في مصر والخارج كما سيسمح بتداولها بمعرفة الصيارفة العرب اذا كانت النظم المالية في بلادهم لا تمنع ذلك.

وقال: ان هذه السندات معفاة من كل الضرائب والرسوم بما فيها ضريبة التركات ورسم الايلولة وهي ميزة تنفرد بها السندات الجديدة عن السندات السابق اصدارها عام ٧٧ وعن كل الاوعية الادخارية الموجودة حاليا في مصر وقال: انه لا يجوز الحجز عليها بمعرفة المحاكم.

وقال محافظ البنك المركزي ان البنك يستطيع الحصول على اسعار فائدة اعلى من اي بنك آخر مما يشجع اصحاب المدخرات على شراء هذه السندات.

وسيعقد وزير الاقتصاد ومحافظ البنك المركزي المصري مؤتمرا صحفيا يوم الخميس المقبل للاعلان عن تفاصيل السندات الجديدة والاجراءات الخاصة بالبيع والشراء.

كارثة جوية في المحيط الأطلسي

٣٤٧ قتيلا في حادث سقوط طائرة ركاب هندية قرب أيرلندا

دبلن _ وكالات الانباء: حدثت امس كارثة جوية جديدة ذهب ضحيتها ٣٤٧ راكبا عندما سقطت طائرة ركاب هندية في المحيط الاطلسي.

ولم تسجل فرق الانقاذ الجوي والبحري وجود احياء بعد ان وصلت الى مكان الحادث امس، الاحد، جنوب غربي السواحل الايرلندية، حيث غرقت طائرة بوينج ٧٤٧ تابعة للخطوط الجوية الهندية «اير انديا» لاسباب لم تعرف بعد في المحيط الاطلسي وعلى متنها ٣٢٥ مسافرا حوالي الساعة ٧,٣٠ بتوقيت جرينتش.

وذكر مطار شانون (جنوب غربي ايرلندا) ان الطائرة كانت تقوم برحلة بين مونتريال وبومباي مارة بلندن، حيث كانت ستتوقف لسبب فني، وعلى متنها ٣٢٥ مسافرا و٢٢ هم افراد الطاقم.

ويذكر في هذا الصدد ان متحدثا باسم شركة الخطوط الجوية الهندية في مونتريال ذكر ان ٣٢٣ مسافرا اتخذوا اماكنهم على متن هذه الطائرة القائمة بالرحلة الرقم ١٨٢.

بقايا عائمة

وقد استعادت فرق البحث بعض البقايا العائمة على وجه الماء ولكنها لم تر دليلا على الحياة. وتتكون الفرق من خمس طائرات هليليكوبتر من طراز (سي. كينج) وطائرتي بحث بحري (نمرود) تابعة للقوات الجوية الملكية وعدد كبير من السفن التجارية، منها سفينة الشحن البنمية لورينتيا فوريست، ارسلت جميعا بسرعة الى مكان وقوع الكارثة على بعد ٩٠ ميلا (١٦٠ كم) من ايرلندا.

وكانت هذه الطائرة، التي غادرت مطار مونتريال ميرابيل في الساعة ٢٢ بالتوقيت المحلي من مساء السبت (الثانية من صباح الاحد بتوقيت جرينتش)، قد اختفت فجأة من على شاشات رادار المراقبة. وقبل ذلك بثماني دقائق كان طاقم الطائرة قد اتصل بالمراقبين الجويين في شانون دون ان يشير الى وجود اي خلل.

عمليات البحث

وفي لحظة وقوع الحادث كانت الطائرة تحلق على ارتفاع نحو ١٠ آلاف متر وعلى استعداد لبدء هبوطها نحو لندن، حيث كان يتعين ان تتزود بالوقود لاستئناف طريقها الى الهند.

وقد سهلت حالة البحر المستقرة نوعا ووضوح الرؤية من عمليات البحث في البحر والتي يجري تنسيقها من مركز مراقبة تابع للقوات الجوية الملكية في بليموث (جنوبي انجلترا).

وصرح مسؤولو الانقاذ الايرلنديون بان سفينتين تقفان في حال تأهب في منطقة تحطم الطائرة وان احداهما سفينة تابعة للبحرية الايرلندية تعمل لحماية سفن لصيد.

وذكر متحدث باسم الشركة الهندية بان ركاب الطائرة من جنسيات مختلفة. ولم يكن لديه اي معلومات اخرى.

وقال المتحدث انه لم تكن هناك اي تقارير عن سوء الاحوال الجوية في منطقة الحادث.

اسوأ الكوارث الجوية

ويعتبر حادث الطائرة الهندية من اسوأ ثلاث كوارث جوية عرفها تاريخ الطيران.

وكانت الكارثتان الاخريان قد وقعتا في عامي ١٩٧٤ و ١٩٧٧. ففي ٣ مارس (آذار) ١٩٧٤، تحطمت طائرة من طراز (دي سي ١٠) تابعة لشركة الخطوط الجوية التركية بالقرب من ارمينونفيل (فرنسا) ووصل عدد ضحاياها الى ٣٤٦ قتيلا.

وفي ٢٧ يوليو (تموز) ١٩٧٧ اصطدمت طائرتا بوينج ٧٤٧، الاولى تابعة لشركة (بان ام) الامريكية والثانية تابعة لشركة (ك. ل. م) على مدرج المطار في تينيريف (كاناريا، اسبانيا) مما اسفر عن مصرع ٦١٢ شخصا.

اما اسوأ الكوارث الجوية التي وقعت منذ يوليو (تموز) ١٩٧٧، فهي تلك التي حدثت في الاول من يناير (كانون الثاني) ١٩٧٨ عندما تحطمت طائرة بوينج ٧٤٧ تابعة لشركة الخطوط الجوية الهندية في البحر بعد اقلاعها من بومباي، مما اسفر عن مصرع ٢١٣ راكبا.

وفي ٢٥ مايو (ايار) ١٩٧٩، تحطمت طائرة من طراز (دي. سي. ١٠) تابعة لشركة (امريكان ايرلاينز) بعد اقلاعها من مطار شيكاغو، وكانت الحصيلة ٢٧٣ قتيلا.

وفي ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٧٩ اصطدمت طائرة نيوزيلندية من طراز (دي. سي. ١٠) ببركان في القطب الجنوبي، مما اسفر عن مصرع ٢٥٧ شخصا.

وفي ١٩ اغسطس (آب) ١٩٨٠ تحطمت طائرة سعودية من طراز (لوكهيد ترايستار) بالقرب من الرياض، مما اسفر عن مصر ٣٠٢ ركاب.

وفي الاول من سبتمبر (ايلول) ١٩٨٣ فتحت المقاتلات السوفياتية النار على طائرة بوينج ٧٤٧ تابعة لشركة الخطوط الجوية الكورية الجنوبية (كال) مما اسفر عن مصرع ٢٦٩ شخصا.

وفي ٢٩ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٤ تحطمت طائرة سوفياتية لنقل الجنود بالقرب من كابول (افغانستان) كانت تقل جنودا عائدين الى الاتحاد السوفياتي مما ادى الى مقتل ٢٤٠ شخصا.

قتل عاملا شحن امس عندما انفجرت حاوية تضم امتعة الركاب في مطار طوكيو بعد اخراجها من طائرة تابعة لشركة خطوط باسيفيك الكندية من طراز بوينج ـ ٧٤٧ اتية من فانكوفر. واصيب خمسة يابانيين اخرين من الموظفين الأرضيين بجروح خطيرة في الانفجار. وقال البوليس إنه يحقق في سبب الانفجار، ويحاول التوصل إلى صاحب الحقائب التي سببت الحادث.
في الصورة اعلاه يبدو رجال الاسعاف ينقلون جثة احد قتلى الانفجار.

رئيس وزراء اليونان يخفف من تصريحاته المعادية للغرب

اثينا ـ ر: خفف السيد اندرياس باباندريو رئيس وزراء اليونان في أول خطاب سياسي رئيسي يلقيه منذ إعادة انتخابه في الثاني من يونيو (حزيران) الحالي من تصريحاته المعتادة المعادية للغرب، وأشار أيضا إلى أنه قد يحاول اقامة علاقات أكثر وداً مع تركيا.

وتجنب الزعيم الاشتراكي في خطابه أمام البرلمان انتقاد الولايات المتحدة على الرغم من دعوة وجهها الرئيس ريجان إلى مقاطعة مطار اثينا.

وقد نددت البيانات اليونانية الرسمية بالرئيس ريجان لهذه الدعوة التي وجهها عقب اختطاف طائرة امريكية بعد اقلاعها من مطار اثينا.

لكن باباندريو اكتفى بتأكيد عزمه على اغلاق القواعد الأمريكية الأربع في اليونان بحلول عام ١٩٨٨ عندما تنقضي فترة خمس سنوات مدد بموجبها ايجار القواعد.

وكان ذلك استجابة من باباندريو فيما يبدو لمبادرة من جورج شولتز وزير الخارجية الأمريكي بشأن أزمة الرهائن المستمرة.

وصرح متحدث باسم الحكومة اليونانية بأن شولتز كتب رسالة إلى يانيس هارالامبوبولس وزير الخارجية اليوناني قبل يومين قال فيها انه ينبغي الا يؤثر الحادث على العلاقات الامريكية ـ اليونانية لأنه أمر مستقل.

وقال باباندريو لدى تقديم البيان السياسي لحكومته الجديدة انه يؤيد اجراء حوار مع تركيا على الرغم من انه أصر على انسحاب القوات التركية.

الدبابات الأفغانية تقصف مدينة باكستانية

اسلام اباد ـ ر: قال مسؤولون في كيتا عاصمة اقليم بلوخستان إن الدبابات الأفغانية قصفت مدينة تشامان الباكستانية الحدودية مما أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص واصابة اربعة اخرين بجروح.

وقالوا إن ثلاثة متاجر وبعض مساكن عمال السكك الحديدية دمرت عندما اصابتها ٢٢ قذيفة اطلقت على المدينة أمس دون أي استفزاز.

وقال المسؤولون إن القوات الأفغانية اطلقت النار على موقع الحدود الباكستاني في تشامان مساء الجمعة مما ادى الى الرد عليها باطلاق النار. ولكن لم ترد انباء عن وقوع اي اصابات.

تجارب سوفياتية على صواريخ حاملة لرؤوس نووية

موسكو ـ كونا: أعلن الاتحاد السوفياتي أمس انتهاء تجارب على صواريخ حاملة لرؤوس نووية في المحيط الهادي.

وقالت وكالة انباء تاس الرسمية ان المنطقة التي اجريت فيها التجارب اعيد فتحها أمام الملاحة والطيران.

وحددت المنطقة التي جرت فيها التجارب خلال الفترة من ١٨ إلى ٢٢ يونيو (حزيران) بأنها دائرة من المحيط الهادي يبلغ قطرها ٥٠ ميلا بحريا ويقع مركزها في نقطة ٢٤ درجة و٣٣ دقيقة من خطوط العرض شمالا و١٦٨ درجة و٥٤ دقيقة من خطوط الطول شرقا.

ولم تتوفر أية معلومات أخرى حول التجارب الصاروخية.

سياسة ريجان في نيكاراجوا تحدث انقساماً بين الأمريكيين

واشنطن ـ ر: فاز الرئيس الأمريكي ريجان بموافقة الكونجرس على تخصيص معونة جديدة للثوار في نيكاراجوا ولكن سياسته بمساندة المعارضة المسلحة للحكومة اليسارية لاتزال تبث الانقسام بين حلفاء الولايات المتحدة وجيرانها والكونجرس والشعب الأمريكي.

ويؤكد فشله في الحصول على اجماع وبشكل خاص على اجماع داخلي انه رغم ان المعونة الجديدة للثوار انتزعت من كونجرس متردد فان القضية لم تحسم بعد ويتعين عليه مواصلة الدفاع عن سياسته ضد المنتقدين.

وبعد عامين من الكفاح المتواصل والعقبات اقنع الرئيس ريجان قبل اسبوعين مجلس النواب باستئناف المساندة المالية المباشرة للثوار الذين يطلق عليهم ثوار الكونتراس ويسعون الى الاطاحة بالحكومة الساندينية.

ويرجع التحول في رأي المجلس جزئيا الى تحويل الرئيس ريجان طلبه من معونة عسكرية الى معونة انسانية ولكن المنتقدين يقولون انها تحريف لمصطلح انسانية لأن الأموال ستستخدم في توفير امدادات لجيش محارب تشمل طائرات هليوكبتر وأجهزة رادار ومخابرات.

وبتصويت المجلس لصالح تخصيص معونة قدرها ٢٧ مليون دولار فانه يوافق لأول مرة على معونة صريحة للثوار ويرفع مستوى الالتزام الأمريكي رمزيا وماليا.

وحتى العام الماضي عندما وصلت المعارضة للمساندة الأمريكية الى ذروتها واوقفت المعونة أقر المجلس سرا منح ما يتراوح بين ٨٠ و ١٥٠ مليون دولار للثوار الذين تقوم وكالة المخابرات المركزية بتدريبهم وتمويلهم منذ اواخر ١٩٨١.

وأقر مجلس الشيوخ الذي تسيطر عليه اغلبية جمهورية معونة قدرها ٣٨ مليون دولار للثوار ولكن موافقته كانت اقل اثارة الى حد كبير من موافقة مجلس النواب لأنه يساند الرئيس ريجان دائما في ما يتعلق بنيكاراجوا. ويتعين قيام مفاوضين بحل الخلافات بين قراري مجلس النواب ومجلس الشيوخ.

وأدت موافقة المجلسين الى فتح الباب أمام تورط جديد لوكالة المخابرات المركزية مع الثوار على الرغم من قيام الوكالة في السابق بتلغيم موانيء نيكاراجوا وهو الأمر الذي أعلنت محكمة العدل الدولية انه غير قانوني ونشر كتيب للثوار يحرض على ارتكاب عمليات اغتيال سياسية.

ووصف بيل الكسندر مساعد زعيم الأغلبية الديمقراطية في مجلس النواب تصويب المجلس بأنه «اعلان للحرب على نيكاراجوا».

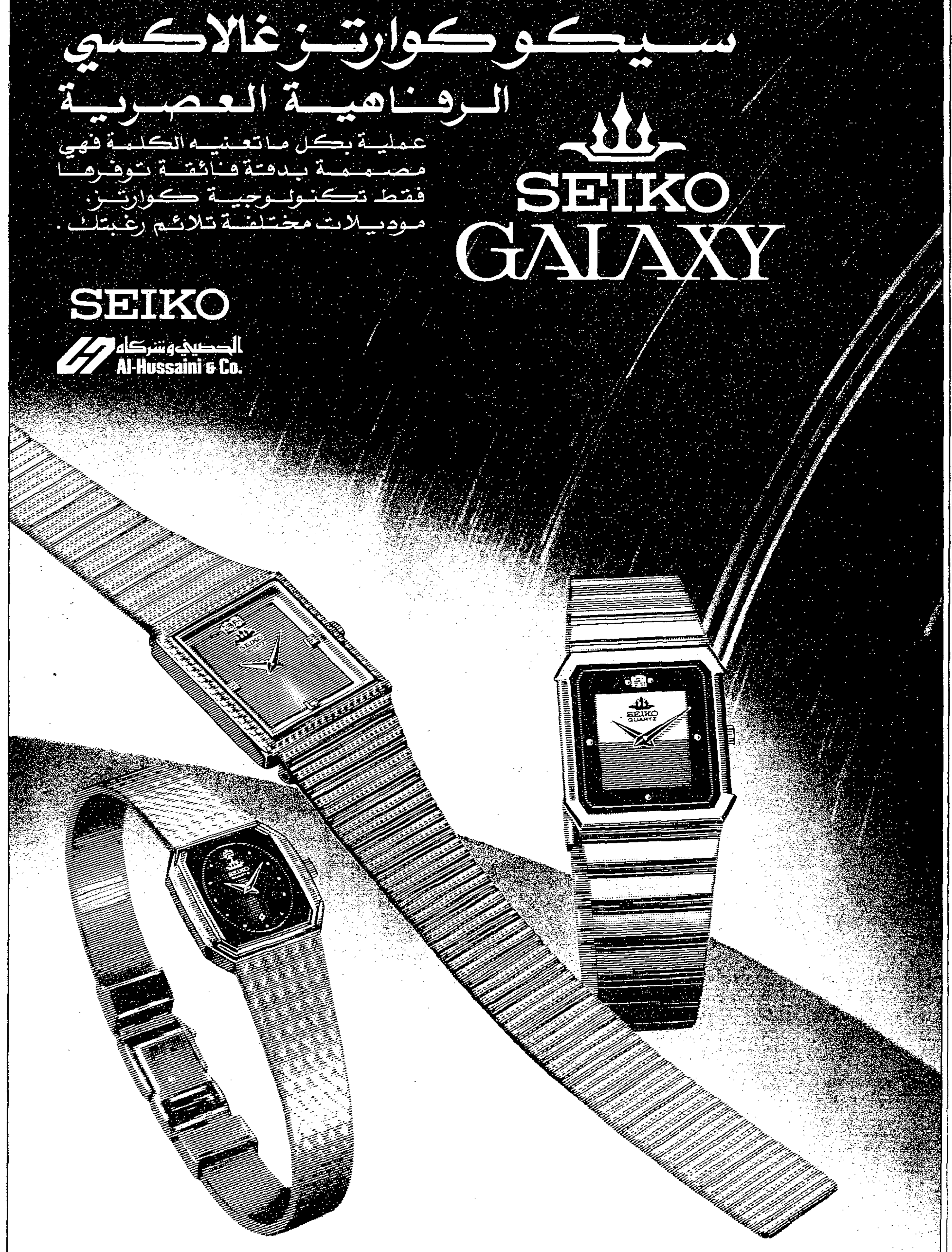
وقال زعيم الأغلبية الديمقراطية جيم رايت «للمرة الأولى نذهب الى حد القول باننا محرضون على الاطاحة بحكومة نيكاراجوا».

ولكن هذه التحذيرات حجبتها الصورة التي رسمها الرئيس ريجان للثوار كمحاربين ديمقراطيين من أجل الحرية والدفاع الأول لأمريكا ضد سيطرة كوبا والاتحاد السوفياتي على المنطقة. وقال «اننا لا ولن يمكننا السماح للشيوعيين بفرض ارادتهم على شعب امريكا الوسطى».

مساعدات سويدية لافريقيا وافغانستان

ستوكهولم في ٦/١٩/ ا.ف.ب: قررت الحكومة السويدية اعتماد مبلغ ١٥ مليون كرونة لمساعدة سكان اثيوبيا الذين تضرروا بالجفاف واللاجئين الذين يعيشون في الوقت الراهن في الجزء الشرقي من السودان.

وقررت الحكومة ايضا دفع مبلغ اربعة ملايين كرونة الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر للاجئين الافغان الذين يعيشون في باكستان. وبذلك تبلغ قيمة المساعدة الانسانية التي خصصتها السويد خلال السنوات الماضية للاجئين الافغان عشرين مليون كرونة.




عمليات ضخمة ضد المافيا في ايطاليا تسفر عن اعتقال ٢٠٠ شخص

روما ـ ا. ف. ب: قامت السلطات الايطالية بعمليتين كبيرتين ضد المافيا خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية اسفرتا عن اعتقال ما يزيد عن ٢٠٠ شخص.

وقد القت السلطات القبض على ٩٨ شخصا في شبه الجزيرة الايطالية بتهمة الانتماء إلى منظمة اجرامية ومازالت تلاحق ٤٨ اخرين على اثر اصدار نيابة ميسين ٢٩٠ أمرا بالقبض. وقد ازداد الموقف القانوني سوءاً لـ ١٤٤ شخصا من السجناء. وقد تميزت هذه العملية بالفاعلية وبصفة خاصة في ميسيني في صقلية التي يحاصرها عدد هائل من قوات الأمن منذ يوم الجمعة الماضي.

ومن ناحية أخرى، اعتقلت السلطات في روما ومونزا بالقرب من ميلانو ١٠٧ اشخاص يشتبه في انتمائهم الى عصابات روما ذات الصلة بالمافيا. ومازال هناك ٣٠ آخرين هاربين.

وقد أدى التحقيق، الذي باشره ٦ من قضاة العاصمة على اثر الحصول على اعترافات بعض التائبين، إلى الكشف عن أن بعض العصابات لديها داخل الهيئة القضائية من يخبرونهم بشأن القضايا المرفوعة ضدهم. ومن بين رجال المحاكم الموقوفين سكرتير أحد القضاة تم اعتقاله بتهم الاختطاف والابتزاز وبارتكاب أربع جرائم قتل على الأقل.

وفي روما اعلنت شرطة الأموال انها وضعت تحت الحراسة ممتلكات بيبو كالو أمين صندوق عصابات المافيا الذي تم اعتقاله في شهر ابريل (نيسان) الماضي. ومن بين هذه الممتلكات ١١ شقة في روما ومجموعة من الأسهم تبلغ قيمتها عدة مليارات من الليرات.

وفي باجنانا كالابرا بالقرب من ريجيو دي كالابري تم اعتقال شخصين يشتبه في انتمائهما إلى عصابة محلية بتهمة اشعال حرائق متعمدة في اربعة مصانع في المنطقة مما سافر عن حدوث خسائر جسيمة.

وفي تورينو تم اعتقال دومينيكو بيرنوتشي وهو أحد كبار المجرمين وعضو في عصابة كالابرا. وقد اعتقل بيرنوتشي برفقة أحد شركائه بعد أن ظل هاربا عدة أشهر.

ومن ناحية أخرى، بدأت ايطاليا والولايات المتحدة مشاوراتهما من أجل تنسيق جهودهما لمكافحة تجارة المخدرات. وقد تركزت المناقشات التي شارك فيها جون توماس مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون المخدرات وبرونو كورتي نائب وزير الخارجية الايطالي حول تجارة الكوكايين والنشاطات التابعة لها ما بين امريكا اللاتينية واسواق الاستهلاك في أوروبا والولايات المتحدة.

رئيس وزراء تركيا يزور بكين

بكين ـ كونا: علم ان رئيس الوزراء التركي تورغوت اوزال سيقوم بزيارة رسمية للصين في وقت لاحق من هذا الشهر.

واوضحت وزارة الخارجية الصينية ان اوزال سيصل الى بكين في ٣٠ يونيو (حزيران) الحالي.

وفاة مسؤول سوفياتي سابق

موسكو ـ كونا: اعلن امس عن وفاة نائب وزير الدفاع السوفياتي السابق المارشال كيريل ماسكالينكو عن عمر يناهز ٨٣ عاما.

ووقع برقية النعي التي نشرت في صحيفتي البرافدا والنجم الأحمر الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف وكبار قادة الحزب والدولة والجيش في الاتحاد السوفياتي.

العالم في سطور

سفينة فضاء غير ماهولة تلتحم بمحطة فضاء سوفياتية

● موسكو: التحمت سفينة فضاء غير مأهولة تنقل وقوداً وأغذية ومعدات إلى رائدي فضاء سوفياتيين في ساعة مبكرة من صباح أمس بمحطة الفضاء السوفياتية ساليوت التي انطلق اليها الرائدان منذ الثامن من يونيو (حزيران) الجاري.

وذكرت وكالة تاس السوفياتية الرسمية للأنباء ان السفينة سروجرس ـ ٢٤ التحمت بالمحطة الفضائية. وقالت تاس إن الرائدين في حالة طيبة.

فيضانات جديدة في بنجلاديش

● دكا: قالت صحيفة «بنجلاديش تايمز» الحكومية ان سبعة اشخاص على الأقل لقوا مصرعهم في فيضانات اجتاحت شرق وشمال بنجلاديش. وذكرت الصحيفة ان جميع الوفيات وقعت في مقاطعة مولفيبازار على الحدود مع ولاية اسام الهندية.

وابلغ مسؤولون محليون في مولفيبازار ومقاطعات هابيجانج وكوميلا وبراهما نباريا الشرقية الصحيفة ان الفيضانات عزلت حوالي ١,٥ مليون شخص.

وابلغ مسؤولون رويتر ان نحو ٣٠,٠٠٠ شخص أصبحوا بلا مأوى في الفيضانات التي سببتها امطار موسمية غزيرة.

وذكر مكتب الارصاد الجوية في دكا انه من المتوقع أن يبدأ منسوب مياه الانهار في المناطق المنكوبة الانخفاض قريبا لأنه لم تهطل امطار منذ أمس على الرغم من ان منسوب المياه لايزال فوق مستوى الخطر.

وبدأت السلطات في ارسال اموال وامدادات اغاثة الى ضحايا الفيضانات في حين تأهبت الفرق الطبية للتوجه الى المناطق المنكوبة بمجرد انحسار المياه.

القبارصة الاتراك ينتخبون برلمان دولتهم المنفصلة

● نيقوسيا: يحتمل ان تمهد الانتخابات البرلمانية في شمال قبرص والتي يتوقع أن يشترك فيها حوالي ٩٤,٠٠٠ قبرصي تركي مؤهلين للانتخاب لاجراء محادثات جديدة على مستوى عال بشأن مستقبل الجزيرة المقسمة.

وفي ثالث انتخابات يدلي القبارصة الاتراك بأصواتهم فيها خلال ٤٥ يوما يختار الناخبون نوابا لشغل ٥٠ مقعداً تتنافس عليها سبعة أحزاب.

ويعتبر زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش الانتخابات الخطوة النهائية نحو ارساء الديمقراطية البرلمانية في دولة شمال قبرص التركية التي اعلنت عام ١٩٨٣.

وقد انهارت محادثات أشرفت عليها الأمم المتحدة بهدف اقامة اتحاد فيدرالي بين القبارصة اليونانيين والقبارصة الاتراك في يناير (كانون الثاني) الماضي.

مصرع ٤٢ شخصا في اصطدامات بالفليبين

● مانيلا: قتل ٣٨ من رجال حرب العصابات من جيش الشعب الجديد (الجناح المسلح للحزب الشيوعي المحظور) واربعة جنود خلال اشتباك وقع هذا الاسبوع بالقرب من فيلانوفا في جزيرة مينداناو.

وأشار اللفتانت كولونيل بايلون بلاتون إلى أن القتال بدأ بينما كانت كتيبته تحاول مطاردة ما يقرب من ٢٠٠ من رجال حرب العصابات المعتصمين في العديد من القرى.

وأضاف الضابط ان العملية بدأت يوم الاثنين الماضي واستمرت في الأيام التالية. وعلم نقلا عن ضابط كبير آخر أن مجموعة جديدة تتألف من حوالي مائة من رجال حرب العصابات القادمين من الاقليمين المجاورين حاولت الانضمام إلى المعتصمين داخل القرى لمساعدتهم على كسر الحصار الذي ضربته حولهم القوات الحكومية.

خفض عدد افراد الجيش الصيني سيكلف ٣٥٣ مليون دولار

● بكين: أعلن كاي نايفو وزير الشؤون المدنية أن الصين ستنفق مليار يوان (٣٥٣ مليون دولار) لضمان إعادة توظيف مليون جندي سيتم تسريحهم خلال العامين المقبلين.

وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة نقلا عن كاي نايفو ان أجهزة الشؤون المدنية ستتحمل مسؤولية اقامة واعادة توظيف مائة ألف ضابط واربعمائة الف جندي مسرحين. وسيحصل بقية الجنود على وظائف بواسطة وزارة العمل.

وقد قررت اللجنة العسكرية المركزية برئاسة دينج كسياوبنج في ٤ يونيو (حزيران) الحالي خفض عدد قوات جيش التحرير الشعبي.



حرب ... انتهت !

تعيش بيروت الآن حمى حربين اضافة الى الحرب المستمرة منذ ١٠ سنوات . الحرب الاولى هي حرب المخيمات التي توقفت بعد توقيع اتفاق دمشق ، لكن ذيولها باقية ، على الاقل في هذه الايام ، حيث ينشغل الجميع في نقل الجرحى من المخيمات ودفن القتلى ومحاولة اصلاح بقايا البيوت التي دمرت ليعود اليها من تشردوا ولجأوا الى المدارس والمساجد والابنية المهدمة . وفي الصورة الى اليمين (فـوق) عدد من الشبـان يحملون نعش احد المقاتلين الفلسطينيين ، فيما انشغل آخرون في تفريغ المؤن من سيارة تابعة لوكالة الغوث الدولية .. والى اليسار (فوق) امرأة فلسطينية ترفع يديها بعلامة النصر وسط بقايا مخيم برج البراجنة . والى اليمين معرض في مخيم برج البراجنة لقذائف الهاون التي لم تنفجر وبقايا القذائف التي انفجرت ، وفوقها يافطة كتب عليها : «مفاجأة سارة الى جميع وسائل الاعلام العـالمية .. يـدعوكم اطفـال مخيمات بيـروت الفلسطينية لحضور معرض الهدايا والالعاب التى قدمت لهم في شهر رمضان وعيد الفطر» .



... وحرب مستمرة !

... والحرب الاخرى مستمرة ، وقد بدأت بخطف الطائرة الامريكية التابعة للخطوط الجوية عبر العالم في الاجواء اليونانية منذ عشرة ايام ، وبعد رحلات مكوكية بين بيروت والجزائـر ، استقرت عـلى ارض مطار بيروت ، فيما نقل ركابها الامريكيون الى اماكن مجهولة ، ريثما تستجيب الولايات المتحدة واسرائيل لمطالب الخاطفين التي تنحصر الآن في اطلاق سراح المعتقلين اللبنانيين في سجن عتليت بفلسطين المحتلة . ويقـوم السيد نبيه بري زعيم حركة «امل» بالتفاوض نيابة عن الخاطفين ، فيما حشدت الولايات المتحدة اسطولها البحري مرة اخرى امام الساحل اللبناني ، وفي مقدمته حاملة الطائرات «نيمتز» في محاولة لشهر حرب نفسية ضد الخاطفين ، لكن يبدو ان «دبلوماسية الاساطيل» غير مجدية ، بل تسببت في تشدد الخاطفين واصرارهم على تلبية مطالبهم بسرعة ، كما هدد بري باعادة الرهائن الى خاطفيهم الاصليين وغسل يديه من القضيـة بأكملها . وفي الصور الثلاث الطائرة المخطوفة على ارض مطار بيروت وصحفيون يراقبونها بعدساتهم ولافتة في مطار اثينا تطالب ريجان بالتوقف عن مهاجمة اليونان بعد ان قال ان ضعف الاجراءات الامنية بالمطار تسببت في خطف الطائرة .





وزير البرلمان المصري يتحدث إلى "الشرق الأوسط"

محاسبة الحكومة تكون على مجمل قراراتها
التشريعات لا تحل المشاكل بل تزيدها تعقيداً

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمود صادق :

البرلمان والحكومة وجهان لعملة واحدة . الاول يملك حق التشريع ، والثانية عليها عبء التنفيذ . ومن حق البرلمان ان يسقط الوزارة لو وجد انها تخرج عن الاطار الشرعي وما حدده لها من مهام ومن واجب الحكومة ان تقدم للبرلمان كشف حساب لما حققته من انجازات . ولذلك اوجدت الحكومة المصرية منصبا وزاريا له سلطة الدفاع عن القرارات التي تصدرها وشرح الخطوات التي تتخذها لنواب البرلمان .

«وزير الدولة لشؤون البرلمان ومجلس الشورى» يطلق عليه في مصر محامي الحكومة واليه وجهت المعارضة سهامها لاكثر من احد عشر شهرا .. «الشرق الاوسط» التقت والوزير «توفيق عبده اسماعيل» لتستطلع منه سلبيات الدورة البرلمانية الماضية وما اتخذته الحكومة من خطوات لتنفيذ برنامجها الذي تقدمت به لنواب الشعب . ووجهت اليه التساؤل : لماذا تكون العلاقة متوترة دائما بين وزير الدولة ونواب المعارضة في البرلمان .

وفيما يلي نص الحوار :

● في احدى جلسات مجلس الشورى اشتكى وزير من هجوم الصحافة عليه ، مما جعلك تصف الصحافيين وصفا غير لائق لماذا ؟

ـ هذا بالقطع لم يحدث ، ولكن هناك لقاء شخصيا تم خارج المجلس وكان عضو بمجلس الشورى يتضرر من اجراء صحافي تم ضده ولذلك حاولت استرضاءه بذكر كلمة شخصية امام اثنين او ثلاثة . وانا لا انكر ما قلت ولن انكره اما الواقعة نفسها محدودة وفي جلسة خاصة .

● ليس مهما ان تكون جلسة خاصة أو عامة .. ولكن المهم انك اتهمت الصحافيين اتهاما باطلا والغريب قولك ان ذلك كان في محاولة لاسترضاء عضو مجلس شورى .

ـ ليس الصحافيون في نظري جميعا كما ذكرت . وليس معنى انني اقول ذلك تطييبا لخاطر احد الزملاء انهم كذلك . لكن انا اعلنت في جريدة «اخبار اليوم» انني قصدت الصحافيين الذين يسيؤون لمهنة الصحافة . اعلنت هذا بوضوح ونشرته «اخبار اليوم» .

وقد ذكرت بالنص ان ما جرى على لساني يخص هؤلاء الذين لا يرعون امانة القلم ويعتبرون ان حريتهم في التهجم على اي مواطن دون منحه الفرصة المتكافئة في الرد التي يؤكدها القانون . هذا ما ذكرته وما اقصده وما يجب ان يعاونني كل صحافي في مصر عليه ولا يهاجمني بالعار .

محامي الحكومة

● يقولون في مصر انك محامي الحكومة سواء كانت على حق ام باطل فهل هذا صحيح . وأين المصلحة العليا للبلاد في هذه الحالة ؟

ـ انا محامي الحكومة عن اقتناع او عن رأي الاغلبية اشارك في قرار الحكومة اصلا . فاذا اقتنعت به يجب ان ادافع عنه واذا لم اقتنع به علي ان ادافع عنه ، لانه رأي الاغلبية حتى ولو لم اكن مقتنعا . ولكن اخذ حقي تماما في مناقشة قرارات الحكومة في مجلس الوزراء وفي اللجان الوزارية .

اما في البرلمان لا اعتبار لرأيي الشخصي لاننا في دولة ديمقراطية ولسنا في دولة فيها استبداد بالرأي .. ولكن رأيي الشخصي اذا وجدت ان هناك خلافا كبيرا بينه ورأي الحكومة حول مبدأ فيجب ان استقيل فورا . اذن مادمت ادافع عن موضوع من المواضيع اما انني مقتنع به تماما او ان هذا رأي الاغلبية الذي يجب ان ادافع عنه لان هذا واجبي .

● وفي حالة خطأ وزير هل تستمر في الدفاع عنه ام تتوقف ؟

ـ خطأ الوزير امر ليس للصحف او للبرلمان ان يحكم عليه . ذلك ان اي اجراء يبدر من وزير فهو اجراء الحكومة وهي كلها مسؤولة عنه ولكن اذا اتخذ الوزير شخصيا اجراء خاصا به هو نفسه الذي يتولى الدفاع عنه واذا كان خاصا بسياسة الحكومة انا مسؤول عنه .

خطأ حكومة أم وزير ؟

● عندما صدرت قرارات ٥ يناير (كانون الثاني) الاقتصادية ذكرت في البرلمان انها قرارات الحكومة ودافعت عنها وبعد اقالة د. مصطفى السعيد لم تدافع عنها بل دافعت عن القرارات الجديدة ؟

ـ لقد قال السيد رئيس الجمهورية في اول مايو (ايار) ١٩٨٥ ان تلك كانت قرارات الحكومة وقد منحت فرصة ٣ اشهر . رئيس الجمهورية شخصيا قال هذا في خطبته في اول مايو (ايار) .

● اذن طالما كانت قرارات حكومة وثبت خطؤها لماذا اقيل وزير الاقتصاد فقط ؟

ـ الحكومة تتخذ آلاف القرارات في كل وقت . والحكومات المختلفة تحاسب دائما في نهاية فترة وجودها على اساس اغلبية ما تتخذه من قرارات وسياسات ليس على اساس قرار واحد . لم يحدث ان حكومة واحدة تسقط من اجل قرار معين قرار غير مصيري قرار يمكن تعديله .

● عفوا ، هل القرارات الاقتصادية في يناير (كانون الثاني) الماضي كانت غير مصيرية ؟

ـ غير مصيرية وهو ليس قرارا من القرارات التي تسقط حكومة او تقيلها اطلاقا بدليل انه تعدل منصب وزاري واحد واستمرت الامور تسير ولم تتوقف . ولو كان قرارا مصيريا لكان محل خلاف مع عدد كبير من الوزراء مثلا ولكان القرار محل تقييم للآثار المترتبة عليه .

● رغم ان القرارات اثرت على اقتصاد البلد خلال ٣ اشهر ؟

ـ يا سيدي هناك قرارات اخطر من هذا اتخذت عام ١٩٨٢ ولم تسقط الحكومة .

● ولكن هذا ليس دليلا على انها كانت قرارات غير مصيرية ؟

ـ الديمقراطية وحرية التعبير جعلتا الحكومة يتضح لها ان تطبيق هذه القرارات لم يكن فيه الفائدة المرجوة منه ولم يحقق اهدافه . وانا في دفاعي بالبرلمان ذكرت انها قرارات حكومة ولم اتعرض لما حققته هذه القرارات من اهداف اطلاقا . اذن لم ادافع عن القرارات نفسها انما دافعت عن الحكومة وهناك فارق بين ان ادافع عن الحكومة وان ادافع عن القرارات نفسها . ولقد ذكرت اهداف القرارات وانها تتفق مع سياسة الحكومة واننا مستعدون لتعديلها اذا ثبت ان اهدافها لم تتحقق . ذكرت ذلك بالنص في حديثي وقلت التعديل في جملتين : الجملة الاولى : اذا رأت الحكومة ان هناك خطأ في التطبيق او حاجة للتعديل فسيتم التعديل . واذا البرلمان رأى ذلك فسوف يتم التعديل . اذن انا فتحت الباب امام الحكومة وكان هذا الكلام في فبراير (شباط) والتعديل الذي تم على القرارات كان في ٣١ مارس (آذار) .

تشريعات الحكومة غائبة

● في الدورة البرلمانية الحالية لم تتقدم الحكومة بتشريعات واضحة سواء كانت اقتصادية او اجتماعية بل كانت كل الدورة معظمها اسئلة وطلبات احاطة باستثناء الموازنة وقانون الطوارىء .. لماذا ؟

ـ لأن الحكومة والمجلس اقتنعا بذلك وقد عبر عن ذلك السيد رئيس الجمهورية في حديثه للمجلس عند افتتاح الدورة بقوله : ان الامر ليس تشريعا يصدر ثم نقوم بتعديله بعد ايام ان عدد التشريعات التي صدرت في السنوات الاخيرة ضخم والتشريع لا يحل المشكلة اطلاقا ولا يواجه المشاكل بل ان مواجهة المشاكل من الناحية العملية ليست فقط بالتشريع كما كانت الفكرة من قبل من اجل هذا فان الحكومة قالت انها سوف تقلل تماما من حجم التشريعات التي تقترحها وتحاول ان تصل الى تشريعات متكاملة وسياسة تشريعية ثابتة عن طريق التشريعات المتكاملة التي تفرزها التجربة والتطبيق ولا تفرزها المشاكل . وعلى سبيل المثال فلقد حاولنا ان نحل مشكلة الاسكان باصدار تشريع ولكنه لم يحل المشكلة اطلاقا . الذي يحل مشكلة الاسكان هو تطبيق اكثر وعوامل اقتصادية وعوامل اخرى كثيرة وليس التشريع . التشريع احدها ولكنه ليس الاساس .

حكومة ومعارضة

● ما هي طبيعة العلاقة مع نواب المعارضة .. ولماذا تكون دائما متوترة مع كل وزير يتولى هذا المنصب . وايضا لماذا ينظر الوزير الى اسئلة المعارضة على اساس انها اتهامات الغرض منها التشكيك في نزاهة الحكومة ؟

ـ انا شخصيا علاقتي بنواب المعارضة يمكن اكثر من ممتازة في تقديري الشخصي وفي تقدير عدد كبير منهم . ليس هناك توتر اطلاقا بالعكس في العلاقة التي تربطني بهم . لان الوالد كان عضوا في الوفد المصري من قبل وكان نائبا قبل الثورة وبعد الثورة استمر نائبا في الوفد وله علاقات بالكثير من اعضاء الوفد وبالتالي العلاقات على المستوى الشخصي علاقات اكثر من ممتازة ، وتزداد سواء في المكتب او خارجه .

والذي يحدث انه في بعض الحالات يذكر نائب المعارضة بيانات اومعلومات بيني عليها رايا ـ وهذه البيانات والمعلومات تكون خاطئة على سبيل المثال ـ المعارضة بتقول في المجلس وخارج المجلس . وفي اقتراحات بمشاريع قوانين وفي الصحافة ان مخصصات رؤساء الجمهوريات السابقة تضيع على الدولة ما يزيد على ١٥٠٠ مليون جنيه . طبعا هذا الامر غير حقيقي بالمرة . وقد اضطررت للتدخل في المناقشة الاسبوع الماضي لاوضح ذلك .

والحقيقة ان مخصصات رئيس الجمهورية ١٢ الف جنيه والمعاش الذي يمنح لأسر الرئيسين السابقين ١٢ الف جنيه لكل رئيس ـ ثانيا الاستراحتان الموجودتان في المعمورة ذكرت المعارضة انهما على مساحة ٤٢٠ فدانا . وقد اوضحت انهما مبنيتان على ٢٠ فدانا ولكن هناك ٤٠٠ فدان اخرى مزروعة فواكه وخضراوات ولم يتم التصرف فيها لاغراض السكن من اجل الاستراحتين . وهناك فارق كبير اضطرني مرة اخرى لان اوضح ان محافظة الاسكندرية هي التي ترفض مد العمران شرق الاسكندرية ووزارة الزراعة ترفض العمران على حساب الاراضي الزراعية . فبقاء الـ ٤٠٠ فدان مزروعة فواكه وخضراوات ليس من اجل الاستراحتين ولكن من اجل التخطيط ومن اجل مصر .

اضف الى ذلك وبخصوص سؤالك عن توتر العلاقة مع المعارضة انه قد يبدو في طبيعتي اني عندما اشعر بعدالة ما اقوله او بظلم ما يقوله الغير احس بالانفعال ، انما العلاقة متينة بالعكس .

● اذن لماذا تعارض الحكومة كل رأي للاحزاب الاخرى ؟

ـ اطلاقا لم يحدث على الاطلاق .

● ولكنك في جميع طلبات الاحاطة التي يقدمها نواب المعارضة تهاجمها وتدافع عن قرارات الحكومة ؟

ـ المقصود اصلا بطلبات الاحاطة احاطة الحكومة علما بأمر تجهله اصلا انما الذي حدث في هذه الدورة ان طلبات الاحاطة استغلها عدد كبير من مقدميها في انهم يحولونها من السؤال او الاستجواب .

وفي نهاية الجلسات رئاسة المجلس طلبت تعديل الكثير من طلبات الاحاطة الى اسئلة لهذا السبب قناعة منها انها لا ترقى الى مستوى طلب الاحاطة لان طالب الاحاطة طبقا للائحة هو يحيط الغير علما بأمر ذي اهمية والمفترض ان الغير لا يعلمه . ولذلك كانت طلبات الاحاطة سؤالا وكان ضروريا الرد عليها بايضاح الحقيقة وليس استنكار الامر .

ومثلا طلب الاحاطة الخاص بطابا . السيد وزير الخارجية بين الحقيقة فقط . وقال ان اسرائيل اقامت سلكا شائكا في غير المنطقة المخصصة لها وان الحكومة قدمت اعتراضا اذن لقد ذكرت حقيقة واضحة وأن الشرطة الاسرائيلية بتتدخل في منطقة لا يصح ان تتدخل فيها .

المنع ام المنح

● باعتبارك عضوا في لجنة الاحزاب السياسية ما هو دور هدف اللجنة في الوقت الحالي وبماذا ترد على اعتراضات الاحزاب الاخرى بانها لجنة حكومية الغرض منها المنع وليس المنح ؟

ـ هذه اللجنة نص عليها قانون الاحزاب ويتشمل الى جانب رئيسها وهو رئيس مجلس الشورى ثلاثة من الوزراء : العدل ، الداخلية ، وزير شؤون البرلمان و٣ من رجال الهيئات القضائية الذين ليس لهم انتماء لأي حزب من الاحزاب . واللجنة متأنية جدا وتأخذ الامور بمنتهى الحيدة دون اية تأثيرات اطلاقا . القانون بينص على ان الحزب الجديد يجب ان يكون برنامجه متميزا والا يكون في برامجه مخالفا للدستور والشريعة الاسلامية والوحدة الوطنية . وان مؤسسي الحزب يجب ان يكونوا من ذوي التاريخ غير المشوب بمشاكل مسبقة وايضا الا يشكل على اساس طائفي او جغرافي . وجميع هذه القواعد تراعيها اللجنة في حالة الموافقة على حزب جديد او رفضه .

● اذن هي لجنة منع ام منح ؟

ـ اللجنة بتشكيلها الحالي سنة ١٩٧٧ منحت حزب الوفد ثم حزب العمل ترخيصا بالقيام فهي اذن لجنة منح في حدود القانون .

● ولكن الوفد عاد بعد ذلك بالقضاء بعد ان منعته لجنة الاحزاب من مزاولة نشاطه ؟

ـ اللجنة رفضت اعادته لنشاطه لانه لم يكن قد وصلها قبل ذلك اخطار انه اوقف النشاط فقط . الذي وصلها انه حل نفسه .

سلبيات البرلمان وايجابياته

● نصل الى الدورة البرلمانية الماضية ما هي الحصيلة التي تمت خلالها سواء كانت سلبية ام ايجابية ؟

ـ اعتقد انها كانت اول دورة منذ برلمانات الثورة عام ١٩٥٧ يوجد به حجم كبير للمعارضة وبالتالي كانت دورة غنية بالممارسة الديمقراطية . وقد اثر ذلك الحوار بشكل غير طبيعي ولم يسبق حدوثه من قبل في المجالس النيابية التي قامت بعد الثورة وتلك الايجابية الأولى .

الايجابية الثانية هي حجم الاسئلة وطلبات الاحاطة التي قدمت في خلال



الوزير توفيق عبده اسماعيل

هذه الدورة حيث كان حجما ضخما جدا . والبيانات تدل على انه اكثر من الف سؤال وطلب احاطة .

وثالثا عدد المتحدثين في جلسات هذا العام يزيد على نصف عدد الاعضاء يعني من ٤٦٠ عضوا تكلم اكثر من ٢٥٠ عضوا وبعضهم تكلم اكثر من مرة وهذا عدد ضخم جدا . وآراء الاعضاء التي ابديت كانت كثيرة .

الايجابية الرابعة : وجود اتفاق بين الحكومة والمعارضة وحزب الاغلبية . فمثلا قانون موارد الدولة وميزانية العام الماضي وبرنامج الحكومة وكثير من الامور كانت محل اجماع من المجلس وهذا دليل على ان احزاب المعارضة لا تبغي سوء المصلحة القومية . ولم تأخذ جانب المعارضة من اجل المعارضة بالعكس كان موقفها قوميا في كثير من الامور .

● كان هذا الجانب الايجابي في الدورة البرلمانية فما هي السلبيات ؟

ـ عفوا من الايجابيات ايضا استجواب في الطاقة النووية . وقد اوضح الرأي العام الكثير من جوانب هذه المسألة المعقدة كذلك كان الاستجواب حول صناعة الاسمنت في مصر قد انتهى بضرورة التحقيق في اية انحرافات تشوب صناعة وتجارة الاسمنت في مصر لينتهي رأي المجلس بهذا . وهذا الرأي معناه توجيه عتاب للحكومة واشتركت الاغلبية والمعارضة في التصويت في هذا الرأي بالموافقة .

● دعنا اذن نتحدث عن سلبيات الدورة ؟

ـ السلبيات كثيرة جزء منها خاص بنواب الاغلبية وتتلخص في تفضيل النواب الوجود خارج القاعة في البهو الفرعوني او في اللجان او في اماكن كثيرة خارج القاعة وعدم الاهتمام بدراسة اللائحة والتمسك بها في كثير من الحالات وبلا شك حدثت عدة جلسات شابها عدم الالتزام بالنظام الامر الذي جعل رئيس المجلس في عدة امور يوجه نظر الاعضاء عدة مرات انه ليس بالفوضى تثرى الديمقراطية ولكنها تثرى بالحوار .

وفي احدى الجلسات قطعت كلمتي وقررت عدم الاستمرار في الحديث لان بعض اعضاء المعارضة بدأوا في مقاطعة حديثي . واذا كنت قد استمعت للرأي المعارض دون مقاطعة يجب ان امنح فرصتي في التعبير دون مقاطعة وتدخل رئيس المجلس وطلب منهم الاستماع واستطردت في الحديث بعد ذلك هذا يحدث عدة مرات والمقاطعة عملية طبيعية في جميع برلمانات العالم .

● وسلبيات الحكومة ؟

ـ الحكومة تجاهد في بحر من المشاكل الكبيرة والكثيرة . والمجال مازال متسعا للكثير لانه منذ اكثر من ٩ سنوات اعلنا الثورة الادارية ومازال امامنا الكثير في موضوع التنمية الادارية . والسلبية الاساسية ان الجهاز الحكومي حتى الآن مازال في حاجة ماسة الى الكثير حتى يمكن اداء الخدمات للمواطنين طبقا للمستوى الذي نتوخاه جميعا كمواطنين . وانا في اعتقادي ان هذه اهم نقطة سنركز عليها في السنوات القادمة . وهي النتيجة الادارية ورفع مستوى الخدمات لدى الاجهزة الحكومية المختلفة .

اما السلبيات الاخرى كوزير يصعب علي ان اقول . انني كمواطن احسست هذا العام بان الحكومة بدأت تعامل ذوي الدخل المرتفع معاملة مختلفة تماما بدليل ان فاتورة الكهرباء في منزلي كانت السنة الماضية بثمانية جنيهات هذا العام وصلت الى ثلاثين جنيها .

● وهل هذا من سلبيات الحكومة ام ايجابياتها ؟

ـ تقدر تقول سلبية كمواطن بالنسبة لدخلي انما ايجابية كمواطن دخله مرتفع . لأن هذه الفاتورة لم ترتفع بالنسبة للمواطنين الذين استهلاكهم اقل من ٧٥ كيلووات في الشهر . انما الذين استهلاكهم زاد دفعوا رغم ان السيد رئيس الوزراء شخصيا يشكو من ان فاتورة الكهرباء تضاعفت في منزله الا اننا سعداء بان الشكوى تأتي من افراد دخلهم يسمح بذلك وليس من ذوي الدخل المنخفض .

غدا القسم الثاني من الحديث وهو يتناول احوال المصريين في الخارج

قبل المقاطعة

اجرت «الشرق الاوسط» هذا الحوار مع الوزير توفيق عبده اسماعيل قبل ان يصدر بيان نقابة الصحافيين المصريين بمقاطعته وعدم نشر اخباره او صوره لحين الانتهاء من عمل اللجنة التي شكلتها النقابة لبحث موضوع الاتهام الموجه من الوزير الى رجال الصحافة .

هل يتحول لبنان إلى مجتمع معاقين ؟
حقائق مذهلة يكشفها مؤتمر تأهيل ذوي العاهات

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ من علي قبيسي :

يوماً بعد يوم تتكشف اشياء جددة عن الحرب الدائرة في لبنان منذ اكثر من عشر سنوات .

فلبنان الذي يعيش مرارة الألم والعذاب، يتطلع بلهفة الى اليد التي تمتد لتنقذه من بحر الدموع والحسرة.

فكل يوم يسقط العديد من الضحايا وترتفع ارقام المصابين والمشوهين لتتدرج في خانة يطلقون عليها في العرف الطبي اسم «المعاقين».

وموضوعنا اليوم ينحصر في «المعاقين» في لبنان. فهناك ارقام مذهلة تكشفت أخيراً وأذهلت كل لبناني، كما أنها ساقت الرعب الى كل منزل.

منذ اسبوعين تقريبا عقد في قبرص مؤتمر تأهيل المعاقين بتنظيم من الصندوق الدولي لاعادة تأهيل المعاقين.

وشارك في المؤتمر مسؤولون عن الوزارات اللبنانية ومختلف مؤسسات المعاقين في لبنان، الى جانب الجمعيات والاتحادات العمالية، وتبين ان نسبة المعاقين تتراوح بين ١٠ و ١٥ بالمئة من عدد سكان لبنان، معروف منهم مئة ألف، والآخرون مكتومون، وهذه النسبة من اكبر النسب في العالم.

ومن بين الذين حضروا المؤتمر من لبنن الدكتور فؤاد أبي صالح الذي قال ان هذا المؤتمر كشف عن مأساة حقيقية تبدو غير معروفة للمجتمع اللبناني، وهي مأساة المعاقين في لبنان، والخطير في هذه المأساة التي ظهرت في المؤتمر من عدد المعاقين، إذ أن بعض الاحصاءات ذكرت أنهم بحدود الـ ١٠٠ ألف، بينما احصاءات أخرى ذكرت أنهم اكثر من ذلك بكثير من ١٥٠ إلى ٢٠٠ ألف معاق.

وهنا يقول المطران غريغوار حداد الذي حضر المؤتمر أيضا، ان هذا الرقم المذهل عن عدد المعاقين في لبنان جعلنا نقف مدهوشين أمام هذا المصاب الكبير، أوبالأحرى المحنة التي لا ندري كيف يمكن أن نعالجها وهي التي تتطلب الأموال الطائلة.

وأضاف المطران حداد : إذا لم تتوقف هذه الحرب القذرة في لبنان، فان سكان البلد بأسره سيصبحون معاقين، وأنا لا أحصر هنا المعاق الذي أصيب برصاصة أو بشظية قنبلة، بل أعني كل إنسان لبناني تأثر مباشرة أو غير مباشرة بالحرب المجنونة إن كان ذلك بعقله أو باعصابه أو بالعديد من الحالات المرضية التي تظهر للأطباء يوما بعد يوم وهي تعد بالآلاف وتختلف بين انسان وآخر.

توصيات..

وكان المؤتمر قد اختتم أعماله بتوصيات ومقررات جاءت كما يأتي :

● **وسائل العمل** : تبني التعريفات والتصنيفات التي اقرتها هيئة الأمم المتحدة بأشن المعاقين والاستفادة من التحقيقات التي سبق أن أجريت في لبنان على هذا الصعيد مع إستكمالها منذ العام ١٩٨٣ وتحديثها، وكذلك تجميع الوثائق والنصوص والأحكام اللبنانية والدولية لخدمة هذه الأهداف لدى الدولة والمؤسسات والجمعيات والاتحادات والمنظمات الدولية.

● **التوفيق والتعاون** : توفق اللجنة وتتعاون مع كل المهتمين بمسائل المعاقين والبرامج الخاصة بهم، والوقاية من الاعاقة بالاضافة الى التدريب.

● **التشريع** : تقرر تشكيل لجنة فرعية من محامين ورجال قانون وإختصاصيين لجمع النصوص اللبنانية والعربية في حقل المعاقين.

● **توجيه المعاقين** : السعي الى التفاهم مع الصليب الأحمر اللبناني والجمعيات الأخرى لتزويدهم بالمعلومات التي تجمعت لدى اللجنة.

● **التشغيل**: تبذل اللجنة قصارى جهدها لتسهيل عملية تشغيل المعاقين بعد تأهيلهم، وذلك من أجل الاندماج بالمجتمع عن طريق الاعلام وإنارة الوعي.

يعتبر المؤتمرون أنهم بعد انتهاء المؤتمر أصبحو يشكلون لجنة للسهر على حسن تنفيذ المقررات والتوصيات وتتولى توعية الرأي العام واطلاعه على مختلف جوانب ومشاكل المعاقين.

● **التمويل** : تتولى لجنة فرعية مالية وضع خطة تمويل للمخططات والأعمال كلها، وذلك من مختلف المصادر العامة والخاصة في لبنان والمصادر الدولية.

مسؤولية الدولة

وحول هذا الموضوع كان لنا لقاء مع مدير عام وزارة الصحة اللبنانية الدكتور جوزيف أبي صالح الذي قال : من المعلوم أن مسؤولية الدولة تجاه المعاقين أمر مفروض ومسؤولية راهنة منذ زمن. إنما أخذت هذه المسؤولية تتعاظم في الضمائر والارادات وسبل التنفيذ بفعل وعي الدول لمسؤولياتها تجاه من هم لا يتمتعون بما يتعارف عليه المجتمع من مؤهلات جسدية وعقلية.

وأضاف : هذا الوعي تبلور في لبنان بنوع حاد بفعل ما أصابه من أسباب للاعاقة، إضافية نشأت ومازالت مع الأسف منذ نشوب الحرب فيه إعتبارا من العام ١٩٧٥. ذلك أن الاعاقة ليست فقط جسدا يجتزأ أو جسما يفقد أو عضوا يبتر، انما هناك كذلك المعوقون منذ الولادة، كضعفاء العقل أو المولودون بأجسام مشوهة.

هؤلاء جميعا يعتبرهم العالم معوقين يستأهلون ليس فقط الرحمة والايواء والافراد عن المجتمع، إنما هم يستأهلون أن يعودوا وأن ينتظموا في حلقة العمل المنتج، وقد قيض لي أن أدليت أمام حلقة فنية متخصصة بالقول التالي : لماذا يعتبر صاحب اليدين الاثنتين مؤهلا للعمل بينما كنت أود لو أن له ثلاثة أيادي، ومن هنا أقول أن من بترت يده وأصبح بيد واحدة أمكنه كذلك أن يعمل ولو أقل من صاحب الجسم السليم المعافى ولو بطريقة أخرى.

● وهل تميزون بين معاقي الحرب وغيرهم من المعاقين ؟

ـ نحن لا نفرق بين هذا وذاك فالكل ابناؤنا، ولكن دون ريب الحرب اللبنانية أفرزت آلاف المعاقين الذين أصبحوا مشكلة كبيرة على المجتمع وعلى الدولة في نفس الوقت، وهؤلاء بحاجة الى رعاية وعناية والى مدارس ومعاهد خاصة، فعن الذين أعيقوا بسبب الحرب أقول أن المجتمع المنظم المسمى الدولة أخذ يشعر تباعا بمسؤوليته تجاههم ولما كانت الحرب لم تحط رحالها بعد، فمازلنا في مجهود ديناميكي يتسابق مع تزايد عدد أخوتنا المعوقين.

وقال الدكتور جوزيف إبي صالح : اما عن العدد فقد جاء في دراسة لمنظمة الصحة العالمية أن عدد المعوقين جميعهم في العالم يتراوح ما بين ٧ و ١٠ بالمئة من مجموع السكان.

أما في لبنان وعن المعوقين بسبب الحرب، فلم تجر دراسة مسحية شاملة ولن أعتمد التقدير لأعطي رقما ولو تقريبيا، بل في امكاني القول أن مؤسسة معينة هي «بيت شباب» التي أنشئت في العام ١٩٧٧ قد إستقبلت حتى الآن حوالي الـ ٦٥٠ معوقا بسبب الحرب.

وأضاف : في كل الأحوال وفي سبيل حصر هذا العدد نهائيا تشكلت لجنة في قبرص لتحدد أسباب الاعاقة وعدد المعوقين في لبنان.

● ولكن ارقام مؤتمر قبرص تشير الى وجود أكثر من ١٥٠ الف معاق في لبنان.

ـ نحن كوزارة صحة لم نتوصل بعد إلى رقم صحيح، هناك إجراءات وإحصاءات نقوم بها مع هيئات مختصة.

ماذا يخبىء له المستقبل ؟

كتب جديدة

اللغة العربية: رابطة الشعوب الاسلامية

دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ من وليد نجم:

عن المكتبة العروبية صدر اخيراً كتاب هام للشيخ محمد سعيد العرفي المتوفى عام ١٩٥٦ بعنوان: (اللغة العربية، رابطة الشعوب الاسلامية) وقبل القاء الضوء على هذا الكتاب لابد من القاء بعضه على مؤلفه العلامة الشيخ العرفي.

يعتبر العرفي علما من اعلام اليقظة العربية والاسلامية، قضى حياته مجاهداً في سبيل الامة العربية والاسلامية، له الكثير من المؤلفات منها ما هو مطبوع، ومنها مايزال مخطوطا، وهي مؤلفات متنوعة، لكنها تتسم بجوهر واحد هو الدفاع عن العروبة والاسلام. ولد في دير الزور ـ على الفرات بسورية عام ١٨٩٦، درس في مصر، وانتقل عبر انحاء البلدان العربية حتى وفاته والمطبوع من كتبه: «بماذا يتقدم المسلمون» «موجز الاخلاق المحمدية» «مبادىء الفقه الاسلامي» «موجز سيرة خالد بن الوليد» «هتلر والعرب المسلمون».

محاضرة ذات فصول

الكتاب هذا يعتبر بشكل محاضرة ذات فصول، والحقيقة انه كان مخططا لمحاضرة القاها في دار جمعية الهداية الاسلامية في القاهرة، وقد طبعت الطبعة الاولى منه في مطبعة الثغر في البصرة عام ١٩٣٥.. الكتاب في مجمله دفاع عن اللغة العربية ودعوة حارة للعرب والمسلمين بالتمسك بها

مقدمة الكتاب تبدأ باهمية الشريعة الاسلامية التي يعتبر القران الكريم ناظما لها. يبين الكاتب بان هذه الشريعة غير خاصة لأمة، بل يثبت ان وطنها الكرة الارضية نتيجة لمرونتها وشمولها، ثم ينتقل الى البلدان الاسلامية التي تتمسك بهذه الشريعة السمحة والتي تدين بدين واحد وبعقائد واحدة. ويتطرق الى الشارع الذي اختار لهم لغة واحدة للقرآن هي اللغة العربية، لما تشمل عليه من فصاحة وبلاغة لا توجدان بغيرها من اللغات ولما فيها من التعبير عن الشعور الانساني والأمور الذوقية والدقائق النفسية والحقائق المعنوية مما يؤهلها لكي تكون لغة عاصمة العالم الاسلامي.

ثم يتطرق الشيخ العرفي الى تبيان ماهية اللغة العربية فيقول:

«اللغة العربية هي الجامعة بين انواع التعبير من شدة وسهولة، وقسوة ولين، وايجاز واطناب، واختصار واسهاب، بحيث يقدر العالم بها التفنن في اسلوبه حسب ما يقتضيه الحال، من وعد ووعيد، وبشارة وانذار، وزجر والتماس، وامر ودعاء، وطلب ورجاء، ووعظ وتشويق، وجد وهزل، وبكاء وضحك، وتنبيه وغفلة، وذكر ونسيان، وصراحة وكناية».

ثم يثير المؤلف انقسام الشارع العربي لغويا الى قسمين الأول يؤيد اللغة العربية الفصحى ويعطف عليها ويعتبر القاموس مرجعا لها وكل كلمة غير قاموسية لا يجوز أن تعمم على اللغة وتدخل في صلبها.

وقسم آخر يعارض هذا الرأي، ويحاول ان يجعل من المفردات اليومية اسسا واقعية للغة العربية غير مكترث بمعاجمها، وهنا يبدي المؤلف رأيه قائلا:

«واصوب الآراء عندي، ما كان من اعتدال وتوسط، فلا يضيع القديم، ولا يتقاعس عن افساح مجال للمصطلحات الحديثة من أدوات وعلوم، وذلك بايجاد مصطلحات توافق الاسلوب العربي وتركيبه الذهني».

لغة واحدة

ويؤكد الشيخ العرفي في عرضه لكتابه إن الشارع جعل للمسلمين لغة واحدة ـ مع عدم أجبارهم على ترك لغتهم الأصلية. انهم اي المسلمون كما قال الرسول «المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا».

هذا الجسد او هذا البنيان لابد ان تكون له لغة خاصة، تكون سبب تقارب هذه الأعضاء في التفكير وتوحيد المسعى، ولعل لغة القرآن هي الوحيدة التي يمكن أن تحقق ذلك.

ثم ينتقل المؤلف إلى حقيقة أعداء الاسلام الذين يريدون نسف اللغة العربية التي لابد أن ينطق بها المسلم اثناء قراءته للقران، وذلك عندما فكروا بايجاد اللغة البديلة (الاسبرانتو)، ولكن بالقاء نظرة فاحصة على ماهيتها ينكشف فوراً بانها محاولة لاحياء اللغة اللاتينية القديمة.

إن القرآن الكريم معجزة بحد ذاته «قل لئن اجتمعت الانس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا»

هذه المعجزة يدركها اعداء الاسلام جيداً، لذا راحوا يطعنون باللغة العربية وفي حقيقة الأمر ان الطعن في اللغة العربية هو طعن بالقران وبالتالي بالاسلام.

اهمال اللغة

اما عن مسألة احلال اللغة العامية محل اللغة الفصحى، فإن ذلك يعني تمزيق الأمة وشرذمتها بحيث لو تم ذلك لاصبحت اللهجات المحلية لغات خاصة يصعب فهمها بين أفراد الشعب الواحد.

ثم ينتقل المؤلف الى أحوال اللغة في البلدان العربية مؤكداً ان الاهتمام باللغة بات ضعيفا واهمالها صار منظورا وخير شاهد على ذلك اهمال قواعد اللغة العربية، مطالبا باعادة الاهتمام باللغة من قبل الاجهزة الرسمية ومؤكدا بان تعلم اللغات الثانية امر له من الاهمية الكثير بدلالة ان الرسول (ص) أمر زيد بن ثابت الانصاري ان يتعلم اللغة العبرية..

وباستعراض صفحات هذا الكتاب نلمح الحرارة في الدفاع عن اللغة لاسباب قومية ودينية بآن واحد من قبل المؤلف واذا ما تذكرنا بان كتابه قد صدر عام ١٩٣٥ لأول مرة، لرأينا مقدار حسه، ومقدار رؤيته المستقبلية لواقع اللغة العربية، فما ذكره قبل خمسين عاما، نراه اليوم أصبح شبه أمر واقع، فاللغة العربية يصيبها اليوم من الوهن والضعف الكثير، وخاصة عند ابناء المدارس.

التعريب .. وإرادة التعريب

بقلم: الدكتور محمد فاروق النبهان ـ الرباط

قضية التعريب من اهم القضايا القومية المعاصرة التي يجدر الاهتمام بها ، نظرا لركنيتها في ساحة العمل القومي الموحد ، ولخطورتها على مستقبل الامة ، وتراثها ولغتها ، وتاريخها ..

ولا اود ان اتوقف في موضوع التعريب عند حدود الدلالة اللغوية والاصطلاحية والعرفية المستفادة من تلك الكلمة ، وانما اود ان اطرح الآفاق المختلفة ، لمعنى التعريب : تعريب القرار العربي ، وتعريب العادات والتقاليد ، وتعريب الثقافة والفكر ، وتعريب الشخصية العربية ، تلك الآفاق قد تكون اكثر خطورة واهمية ، بالرغم من ان كلمة التعريب في قواميسنا المتعارفة لا تتجاوز حدود تعريب الادارة وتعريب التعليم .

واعتقد شخصيا ان تعريب الانسان العربي هو نقطة البداية لاي خطوة من خطوات التعريب ، لان التعريب يحتاج الى ارادة انسانية تؤمن بفكرة التعريب ، والانسان هو موطن تلك الارادة ، وساحتها الفعلية ، والتعريب هو نتيجة حتمية تصدر تلقائيا عن ذلك الانسان المؤمن بفكرة التعريب ..

ومن العبث ان نسعى جاهدين لتعريب اللسان قبل تعريب الانسان ، فالانسان هو الساحة الحقيقية والامتداد الطبيعي لكل الآمال القومية ، والتعريب لا يحتاج الى ذلك الجهد الذي نتصوره ، لانه يرتبط بالانسان ، ولهذا فاننا نحتاج اولا الى تعريب الانسان ، فكرا وثقافة ، وتعريب قناعاته ومنطلقاته ، لكي يواجه التعريب قابلية نفسية تتيح له حرية الامتداد ، لكي يكون المظهر الاسمى لشعب متطلع لاستقلال حقيقي .

تعريب القرار العربي

ومن حقنا اولا ان نركز على تعريب التعليم وتعريب الادارة ، ولكن أليس من حقنا ان نتطاول باعناقنا احيانا ـ ولو عن طريق الفضول ـ الى تعريب القرار العربي ، لكي يكون القرار السياسي نابعا من سلطة وطنية ، لان ذلك من اهم مظاهر السيادة لدى علماء الفكر السياسي المعاصر . وبالرغم من التسليم بان السيادة المطلقة فكرة خيالية ، تفتقد النظرة الواقعية والممارسة الفعلية ، لان الدول كالافراد لا تستطيع ان تمارس سيادة مطلقة ، لوجود ضغوط سياسية واقتصادية ، وظروف جغرافية ، قد تفرض نفسها على تلك الدول ، فتمنعها من ممارسة حقها في السيادة ، ويبقى قرارها مقيدا بضغوط تتفاوت احجامها ، قوة وضعفا ، بحسب طبيعة الامكانات التي تملكها الدولة .

ومع هذا فان تعريب القرار ليس من المطامح العسيرة ، وليس من المستحيلات المسلمة ، لان الامة العربية في تكامل طاقاتها تملك سلطة اتخاذ قرار عربي ، وتملك القدرة على حماية ذلك القرار ، لان القرار النابع من ضمير الشعوب لا تحميه الانظمة السياسية من خلال اجهزتها الامنية فقط ، وانما تحميه ارادات الشعوب وتضحياتها ، ومثل هذه القرارات جديرة بان تسجل في تاريخ الامم باحرف من ذهب ، لان منجزات الشعوب لا تمحوها تقلبات الليل والنهار ، ولا تغيب خلف افق يطويه الظلام الدامس ..

تعريب التاريخ

وتعريب التاريخ هو اعادة تدوينه من جديد ، لكي يكون تفسير الاحداث التاريخية تفسيرا منسجما مع المواقف الوطنية ، ولكي يكون تدوين التاريخ خاضعا لمعايير وطنية ، لا تستعمل لفظة الارهاب في موطن الشهادة ، ولا تطلق لفظة الجريمة على حق الشعوب والافراد في الدفاع عن كرامتهم وارضهم وحريتهم ، ولا تمجد تاريخ الطغاة والمجرمين ولا تشوه مواقف الوطنيين الذين يتصدون للدفاع عن كرامة وحرية شعوبهم .

وتاريخنا اليوم حافل بالاخطاء ، مليء بصفحات تشوه معالم ذلك التاريخ ، مكتظ بالافتراءات التاريخية التي تشجع الفتنة ، وتمزق الوحدة ، وتعمق التناقض بين اطراف المجتمع لكي يكون مؤهلا للتفجير الذاتي في لحظات الحاجة الى ذلك .

ان من اليسير على اي باحث ان يقلب بين يديه صفحات كتاب من كتب التاريخ ، وسوف يجد بسهولة مواطن الخطر ، تمد اعناقها ، لتصافح النوايا الطيبة ، لدى الشباب الذي لم تكتمل رؤيته الفكرية ، ولم تتكامل احاطته بالاحداث ، فيلتقط من ذلك التاريخ ما شاء له ان يلتقط مما يعتبره فتحا مجيدا او اكتشافا فريدا ، فيحتضنه ويدافع عنه ، ولا يدري انه يحتضن سهما موجها الى صدره ، وسرعان ما تتفاعل تلك السموم في جسم الامة ، فتؤدي الى تشويه محكم لمواقفها وتاريخها .

وتعريب التاريخ هو تصحيح الروايات التاريخية لكي تكون صادقة معبرة عن الحقيقة التي تراها الامة ، مراعية بذلك مصالحها ، ومواقفها ، وقيمها وتقاليدها ، وبخاصة وان تاريخنا القديم والحديث حافل بالاحداث والتوترات والتناقضات السياسية والفكرية ، وذلك امر طبيعي في تاريخ الامم .

ومن اعجب مواطن الغرابة ان كثيرا من تلك المواقف التاريخية المشوهة التي كتبها المستشرقون عن تاريخ العرب والاسلام ، انتقلت الى كتب تاريخية معتمدة ، لمؤرخين معاصرين لا يرقى الشك الى صدق مشاعرهم الوطنية والدينية ، وذلك ايمانا من هؤلاء بسلامة البحث العلمي ، واخلاقية الباحثين .

ومن العبث ان نطالب اعداء العرب والاسلام بالانصاف والموضوعية ، وليس من الانصاف ان يطالب الخصم مهما بلغت درجة اخلاقيته بان يستشعر نفس مشاعر خصمه واحاسيسه ، ذلك مما لا يجوز ان نتطلع اليه ، والغرب لا يمكن له ان يتعامل مع قضايا العرب والاسلام بنفس الروح الحيادية التي يتعامل بها مع قضايا الشعوب الاخرى في امريكا اللاتينية او الشرق الاقصى لان الحضارة الاوروبية لم تصطدم بتلك الحضارات ، ولم تقع بينهم حروب صليبية استمرت لمدة قرون .

تعريب الثقافة والفكر

لا يمكنني ـ مهما حاولت الاحاطة ـ ان استوعب اهمية وجوانب تعريب الثقافة والفكر ، فذلك الجانب مما يتعذر الحديث عنه في اطار طرح عام لمشكلة التعريب ، فالثقافة ميدان واسع يطل على ميادين فرعية مختلفة .

ومن الانصاف ان نعترف للشعوب العربية بمقاومتها للمخطط الاستعماري في ميدان الثقافة ، المتضمن مطاردة اللغة العربية كلغة قومية قادرة على احياء المشاعر الوطنية ، وكلغة موحدة لمختلف الطوائف الدينية والتناقضات الاقليمية والقبلية ، بالاضافة الى هذا فان اللغة العربية هي لغة القرآن ، والقرآن يوجه المسلم توجيها دينيا ويعبئه نفسيا لمقاومة اعداء عقيدته ، ويعمق لديه مشاعر التضحية والاستشهاد عن طريق اعطاء الجهاد في سبيل الله ولاعلاء كلمة الله معنى مقدسا وساميا ..

وبالرغم من كل المحاولات لاحلال لغة المستعمر في مجال الفكر والثقافة كلغة متفوقة ومتميزة ، قادرة على التعبير ، فان تلك اللغة وجدت نفسها محصورة في بيئة خاصة ، وفي مواقع معزولة عن الجماهير ، مما جعلها تتقلص رويدا ، وتنكمش على نفسها ، مخلفة وراءها مشاعر من الاعتزاز الصوفي باللغة القومية .

قد نشعر احيانا بقدر غير يسير من الالم والحزن عندما نجد ان اللغة العربية لم تأخذ مواقعها كلغة قومية سائدة ، في مجال الثقافة والفكر ، تحت تأثير مخلفات نفسية من عصر الاستعمار ، وبصمات واضحة في السلوك . الا ان صحوة الشاعر الوطنية وتفاعل تلك المشاعر كفيل بان يعطي للغة العربية موطن الصدارة في الوطن العربي ، كلغة فكر وثقافة ، قادرة على ان تستوعب كل التطلعات الثقافية ، وان تعبر من خلال مفرداتها عن ادق ما يعتمل في النفس من تصورات وافكار .

وليست قضية التعريب قضية عنصرية ، ولا يمكن النظر اليها في هذا الاطار ، فالامة العربية لا تحاول ان تفرض لغتها على العالم المعاصر ، وليست قادرة على ذلك ، ولكن من حقها ان تمارس حقها المشروع في الدفاع عن لغتها والاعتزاز بها ، والمطالبة بان تكون لغتها الرسمية ، ولغتها الثقافية والفكرية ، في كل مراحل التعليم ، وبالاخص التعليم العالي ، حيث من حق المواطن ان يتلقى تعليمه المتخصص بلغته القومية ، وان يستعمل المصطلحات العلمية الدالة على معانيها اللغوية ، المستفادة من الدلالة الذاتية للمفردات اللغوية ، وهذا ما يسهم في اغناء المفردات اللغوية ، وفي تشجيع توليد الكلمات العربية المعبرة ، فضلا عن ان ذلك يغني المكتبة العربية بالكتب المتخصصة في ميدان الطب والرياضيات والهندسة والعلوم ..

وتعريب التعليم الجامعي ، وبخاصة في الكليات العلمية ، يعتبر من اهم الخطوات الجديرة بالتشجيع ، لان التعريب ـ كما قلنا ـ هو مظهر من مظاهر السيادة ، يحكم عليه ويقرر من منظور قومي ووطني ، وليس من منظور علمي مجرد ولو كانت قضايا السيادة تخضع لمعايير المنفعة والفائدة ، لتخلى كثير من الشعوب عن هويتها القومية ، ولاندثرت لغات في العالم ، ولاضمحلت امم لا تملك مقومات كافية للتقدم وبناء الحضارة ، ولكن الامر لا ينظر اليه من هذه الزاوية الضيقة ، والا خدمنا استراتيجية ثقافية غازية ، تبذل كل جهدها لفرض سيطرتها وهيمنتها على العالم الثالث .

أليس من الغريب والمدهش ان كليات الطب الاولى التي انشئت في العالم العربي في كل من القاهرة ودمشق كانت تدرس الطب باللغة العربية ، وكانت تستعمل المصطلحات الطبية باللغة العربية ، وبرزت مجموعة من الاطباء العرب في بداية هذا القرن ، عندما كانت مهنة الطب نادرة ، عكفوا على وضع مصطلحات عربية لكل المصطلحات الطبية الاجنبية ، وظهرت قواميس متعددة في هذا المجال .

ولعل من المفارقات العجيبة ان اللغة العربية كانت قبل عشرة قرون لغة علمية ، استوعبت نظريات ابن الهيثم في الرياضيات والبصريات ، وحدد بها نقطة الانعكاس في مرآة مقعرة لضياء وارد من جسم معين الى العين عن طريق ارجاع هذه المشكلة الى معادلة جبرية من الدرجة الرابعة في كتابه «المناظر» ، المترجم الى اللاتينية ، واستوعبت مؤلفات الرازي في الطب ، ومؤلفات عبد الملك بن زهر في الامراض والاغذية ، ومؤلفات علي بن العباس المجوسي في علم التشريح .

الدكتور محمد فاروق النبهان

وتاريخ العلوم يؤكد ان المؤلفات الاسلامية في الطب والرياضيات والفلك والكيمياء قد ترجمت الى اللغة اللاتينية ، وان المؤلفات العربية كانت من اهم المؤلفات التي اسهمت في نمو العلم في الغرب الاوروبي لمدة قرون ..

ولا اظن اننا اليوم قادرون على اقناع انفسنا وضمائرنا اولا ، واقناع تاريخ العلوم ثانيا بان اللغة العربية لغة تتصف بالجمود والتخلف ، وهي غير مؤهلة من الناحية اللغوية لكي تكون لغة علمية ، لارتباطها بمفردات لا تتجاوز دلالتها البيئة التي كان العربي يعيش فيها ، في البادية والصحراء ، وعن الخيل والابل .

تلك لغة في الاقناع كانت في عصر الهيمنة الثقافية ، والسيطرة الاستعمارية ، حيث كان المجتمع العربي يتقبل بسذاجة لا خيار له في قبولها ، كل ما يفرض عليه ، من قناعات ونصائح ودراسات ، وليس الامر ـ اليوم ـ كذلك ، فلم يعد الشعب العربي ، بالرغم من انتشار الامية فيه ، وبالرغم من عدم توفر المناخ الملائم للوعي الثقافي مستعدا لقبول كل المسلمات ، على الاقل ، ابتدأ في مرحلة الشك ، واصبح يناقش الامور ويوازن ، ولو بواسطة موازين ساذجة ، قد لا ترقى الى مستوى البراهين العقلية ، ولكنها بداية الوعي للبحث عن الحقيقة المؤودة ..

التعريب والذاتية الحضارية

ليس التعريب قضية جانبية تتعلق باللغة ، والتعاطف معها ، من باب التعصب للغة القومية ، وانما هو قضية حضارية ، ترتبط بها معطيات متعددة ، اهمها تنمية الذات الثقافية والحضارية والانسانية من خلال التفاعل الخلاق بين الانسان واداة التعبير ، بين المجتمع والفكر ، بين النظرية والواقع ، ان الثقافة ليست تلك الثقافة المنقولة والمنحوتة من ثقافات مغايرة ، وليست تلك الثقافة المعبرة عن واقع مجتمع معين قد تتنافر رؤيته الانسانية مع رؤية مجتمعنا ، وليست تلك الثقافة الملتقطة من ثقافات الغرب والشرق ، ومن فتات موائد انصرف عنها اصحابها ، ولم يبق في اطباقها سوى ما تركته اصابعهم من مخلفات ، ولكن الثقافة الحقيقية هي التي تنطلق من تجربة المجتمع ، وتنمو من خلال عطائه ، وتعبر عن مشاكله وقيمه وقضاياه ، تلك هي الثقافة الوطنية ، الاصيلة الانتماء ، التي لا ينفر المواطن منها لانه جزء منها ، ولا يأنف من الانتساب اليها لانها ثقافته ، ولا يرى فيها ترفا يصرفه عن مشكلاته وقضاياه ، لانها نابعة من واقعه ، بها يملك القدرة على ان يواجه الثقافات الاخرى مواجهة تفاعل وتكامل ، يأخذ ويعطي ، ولا يخشى على ذاته ، من اي اقتباس او استلاب .

توحيد سياسات التعريب

مما يدعونا الى التفاؤل بغير حدود ، ان قضية التعريب وبخاصة تعريب التعليم ، لم تعد من القضايا المطروحة للنقاش ، في معظم البلاد العربية ، وذلك لتوفر القناعة بفكرة التعريب وركنيتها في اي عمل من أعمال النهوض بمستوى الثقافة والتربية ، واذا كان التعريب على مستوى التعليم الجامعي مازال يمشي على استحياء وخجل ، فذلك لا يعود الى الاختلاف في ضرورة التعريب ، وانما يعود في الدرجة الاولى ، كما يقول المشرفون على ذلك ، الى اهمية تكوين الاطر العلمية القادرة على التدريس باللغة العربية ، وهذا يحتاج الى تعريب المصطلحات العلمية المستعملة في نطاق العلوم . وقد قامت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم من خلال مكاتبها المتخصصة وبخاصة مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي ، بجهد محمود ومشكور ، لوضع معاجم متخصصة في الرياضيات والكيمياء والفيزياء والطب ومعظم العلوم ، كما قامت المجامع اللغوية العربية بمحاولات وجهود موفقة لوضع معاجم للمصطلحات العلمية ، واقيمت ندوات متلاحقة خلال السنوات الاخيرة لتوحيد سياسة التعريب في الوطن العربي ، لكي تكون سياسة موحدة وموحدة لكل جهود التعريب الموفقة ..

الا ان تلك الآمال مازالت حبيسة المقررات ، ولم تنتقل الى ساحة التنفيذ ، وبخاصة في الجامعات ومراكز الابحاث ، حيث من الضروري ان تتكامل الجهود ، لوضع اللبنات الاولى لتصور عربي في قضية جوهرية واساسية هي المنطلق الحقيقي لوحدة ثقافية ، لا بد منها لتكوين فكر عربي موحد ، يرفض الاستلاب ، ويغذي مشاعر المواطن ، ويعمق لديه الانتماء والاعتزاز ، بقيمه الحضارية والدينية والانسانية .

عالم النشر

الصحفي السجين يعود ليجد من حبسه في السجن

الصحفي الارجنتيني المشهور تيمرمان عاد أخيراً من منفاه الى بيونس آيرس ليجد ان الجنرال دامون كامبس الذي كان قد أمر بسجنه هو نفسه أصبح رهين المعتقل في انتظار محاكمته. وكان تيمرمان قد سجن من قبل الحكم العسكري قبل خمس سنوات ثم جرد من مواطنته ونفي الى الخارج. ومن العجيب انه عين مديرا لتحرير صحيفة «لارازون» المسائية التي هي نفسها قامت بحملة ضده قبل ثلاث سنوات بعد أن نشر كتابا اطلق عليه «سجين.. بدون أسم.. وزنزانة بدون رقم..» شرح فيها السنوات الرهيبة التي عاشها في المعتقل .

ولكن الصحيفة اليوم تحولت من اليسار الى اليمين وارتفعت ارقام توزيعها الى ٢٣٠ الف نسخة يوميا ـ وقد بدأ تيمرمان يؤسس نفسه بسرعة في عالم الصحافة ولديه خطط عديدة لاعادة الصحافة الارجنتينية الى حريتها السابقة..

وقد قال احدهم معلقا لصحيفة الواشنطن بوست «ان الصحافة في بلدنا لعبة خطرة فاذا قام انقلاب آخر فسوف يقتل تيمرمان في الحال».

ورد الصحفي على ذلك بقوله «نعم ان الخطورة موجودة فعلا ولكن اني اعشق هذه المهنة. انني عندما طلب مني هذا العمل فان الجواب جاء من دمي وليس من راسي».

●●●

كتاب جديد عن المغني لينون

اصدرت صحيفة «لفربول ايكو» كتابا جديداً للمعجبين بالمغني الراحل جون لينون الذي قتل في الولايات المتحدة قبل عدة سنوات. وقد خصصت الصحيفة مبلغ ١٠٠ الف جنيه للدعاية والترويج للكتاب في الصحف والتلفزيون!

●●●

صحيفة تحقق لقاء أم بأبنتها بعد فراق ٤٧ سنة

تمكنت المقدرة الصحفية من ان تحقق لأم انجليزية لقاء ابنتها التي افتقدتها قبل ٤٧ سنة.

والصحيفة التي تولت المسؤولية هي «اوكسفورد جورنال» وشقيقتها «كارديف جورنال» وكانت بداية المطاف عندما التقى نائب رئيس التحرير ميك والش بقارئين دلاه على الام المفقودة. وكانت الابنة قد افترقت عن أمها عند طلاق الأبوين وعهد الى بيت للرعاية في اكسفورد للعناية بالبنت التي كانت تبلغ من العمر سبع سنوات وعندما عرفت الصحيفة أسم الأم ناشدت القراء ان يشتركوا جميعا في البحث عنها وبالفعل عثر على الأم في منزل في مدينة برستول وتم جمع الشمل بين الفتاة وأمها بعد حوالي نصف قرن من الزمان باسلوب يعد ضربا من الخيال.

●●●

مجلة نسائية جديدة في سويسرا

سوف تصدر في زيوريخ في سويسرا مجلة نسائية اسبوعية جديدة باللغة الالمانية التي هي احدى اللغات الثلاث التي يتكلمها السويسريون بحكم حدودهم مع المانيا وفرنسا وايطاليا.

ويطلق على المجلة التي سوف تصدر في بداية العام المقبل اسم «رأي المرأة» وسوف تحتوي على ٢٨ صفحة بحجم التابلويد وتتكون هيئة التحرير من ستة صحفيين و ١٨ صحفية...

هذا وقد تم اجراء فحص قبولها لدى القارئات من خلال اصدار أربعة اعداد تجريبية بيع من كل عدد منها ١٠٠ الف نسخة.

●●●

القراء يتبرعون لطفل مريض بالكبد

تبرع قراء صحيفة اقليمية في شمال بريطانيا بمبلغ ٧٠٠٠ جنيه في اسبوع واحد لصالح الطفل اندرو هيل البالغ من العمر أربع سنوات لعلاجه من مرض موضعي في كبده.

وكان القراء قد استجابوا لنداء صحيفتهم المحلية «بري مينسجر» التي حولت المبلغ الى لجنة خاصة لاستعماله لعلاج الطفل المريض.

الاوبزرفر

٢٠٠ ألف اوغندي مدني قتلهم الجيش خلال ثلاث سنوات

في تقرير لها حول المجازر التي ترتكب بحق المدنيين العزل في اوغندا قالت صحيفة الاوبزرفر ان نواب المعارضة خرجوا في الاسبوع الماضي من مبنى البرلمان الاوغندي في اللحظة التي انتصب فيها الرئيس اوبوتي لالقاء خطابه وكان هؤلاء النواب بخروجهم يحتجون على ما يزعمونه وهو قتل مئات الالاف من المدنيين على ايدي فرق القتل التابعة للجيش خلال السنوات الخمس الماضية .

وقد احتجت المعارضة ايضا على تشكيل وحدة جديدة في الجيش يشرف على تدريبها خبراء من كوريا الشمالية . وتتكون هذه الكتيبة من شباب حزب «مؤتمر الشعب الموحد» الذي يتزعمه اوبوتي . وتقول المعارضة ان هذه الوحدة تلقت المبادىء والتعاليم الكورية الشمالية .

وقالت الصحيفة ان النفوذ المتزايد للكوريين في اوغندا وخاصة بعد السمعة التي اكتسبوها اثناء وجودهم في زيمبابوي ، يزيد من التوتر والقلق في صفوف المدنيين الذين يعيشون حول كمبالا . فالمدنيون هم اكثر المتضررين من محاولات الجيش وقف زحف قوات المتمردين التي يقودها وزير الدفاع الاسبق يوري موسيفيني .

وعلى حد قول اوبوتي فان عدد المستشارين الكوريين في الجيش الاوغندي لا يزيد عن الف مستشار . ويقول أيضا انهم لا يشاركون في عمليات القتال . ولكن يقال ان النعوش التي شوهدت وهي تنقل الى طائرات شحن اثيوبية في مطار عنتيبي ، توجهت الى عاصمة كوريا الشمالية ، وهي تحمل جثث الكوريين القتلى .

وقالت الصحيفة انه رغم ان موقف لجنة حقوق الانسان في اوغندا ، كما وصفه احد مساعدي وزير الخارجية الامريكية ، بانه رهيب ومروع الا ان معظم البعثات الدبلوماسية في كمبالا تلتزم الصمت خوفا من دفع اوبوتي الى احضان المعسكر الشيوعي .

ويحرص اوبوتي على وجود بعثة عسكرية بريطانية قوامها ٢٠ رجلا في منطقة جنجا الواقعة شرقي العاصمة كمبالا ، ليبين انه يحصل على المشورات العسكرية من الغرب والشرق .

وأضافت الصحيفة قائلة انه يجري الاحتفاظ بالكوريين الشماليين في معسكرات لا يسمح للاجانب بدخولها . ويوجد العديد من الكوريين الشماليين في نكاسونجوك وهي قاعدة عسكرية كبيرة داخل مثلث لويرو حيث يقومون بتدريب رجال من القوات الخاصة . وكان البريطانيون هم الذين يشرفون على تدريب هذه القوات .

ويعتبر بعض المراقبين ان الهدف من القوات الخاصة هو ايجاد قوة موازية للجيش يجري الاعتماد عليها في حال حدوث محاولة انقلاب عسكرية كالانقلاب الذي تسلم فيه عيدي امين السلطة عام ١٩٧١ بينما كان اوبوتي يحضر مؤتمر قمة لزعماء دول الكومنويلث . اما المدنييون في كمبالا فيعتبرون القوات الخاصة اكثر وحشية من الجيش نفسه .

ويقوم خبراء كوريون شماليون ايضا بادارة مدرسة تدريب مشاة تقع على منطقة موبندي في كمبالا . وفي مسرح عمليات القتال ضد ثوار جيش المقاومة الوطنية ، فان الكوريين كما يقال ، يتواجدون في ادارة المدفعية .

ووفقا لما تقوله مصادر دبلوماسية فان الكوريين الشماليين يديرون ايضا مدرسة تدريب المخابرات لحساب وكالة الامن القومي حديثة التكوين . ويقال ايضا ان الالمان الشرقيين والكوبيين يشاركون في تدريب قوات الامن السري الجديدة .

وتقول المصادر ذاتها ان كميات كبيرة من الاسلحة وصلت الى اوغندا في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي من بلغاريا ، وقد وصلت اوغندا على متن طائرات الخطوط الجوية الاثيوبية .

وعادت الصحيفة في تقريرها الى الحديث عن المجازر التي ترتكب في اوغندا فقالت انه حتى صدور بيان «ابرامس» في الصيف الماضي كانت مصادر امريكية واخرى خاصة تقول ان ما بين مائة الف ومائتي الف وجميعهم من المدنيين قتلوا عند مثلث لويرو خلال السنوات الثلاث الماضية من العمليات العسكرية .

وتقول مصادر دبلوماسية غربية الآن ان ما بين مائتي الف وثلاثمائة الف من قبيلة باغندا وقوامها ٧٥٠ الفا ، التي كانت تعيش في المثلث ، قد اختفوا . فقد هجرت القبيلة المنطقة نتيجة تحركات الجيش الرامية الى حرمانهم من مناطقهم الشعبية .

غير ان الحكومة تدعي انها اعادت اسكان ما بين مائتي الى ثلاثمائة الف نسمة . ولكن الدبلوماسيين الغربيين المعنيين بالامر لم يستطيعوا كشف الاماكن التي نقلوا اليها . وقال احد الدبلوماسيين ان السؤال الذي يقلقنا هو ماذا حصل للناس الذين تزعم الحكومة انها اعادت اسكانهم .

وأضاف الدبلوماسي قائلا : لقد حاولنا جهدنا للحصول على جواب وطلبنا الحصول على تصريح لمقابلة هؤلاء الناس في مواقعهم الجديدة ولكن الحكومة لم ترد على طلباتنا . وقد يكون عدم الرد ناجما عن عجز البيروقراطية ولكن من ناحية اخرى قد يكون السبب اكثر من ذلك .

ويعتقد افراد قبيلة باغندا بان المختفين جميعا قتلوا . وقد ادت المجازر السابقة والخوف من المزيد الى اشاعة المرارة واليأس في صفوف المدنيين .

نيويورك تايمز

«المأزق الاسرائيلي» في قضية الطائرة المخطوفة

ذكرت صحيفة امريكية بارزة ان اسرائيل تجد حاليا نفسها في مأزق ازاء كيفية التعامل مع ازمة رهائن الطائرة الأمريكية المختطفة في بيروت جاء نتيجة قرارها الافراج عن ١١٥٠ فدائيا فلسطينيا مقابل ثلاثة اسرائيليين الذي تم في اطار عملية تبادل الأسرى مع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) في الشهر الماضي.

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» في تعليق نشرته حول مدى استجابة اسرائيل في معالجة أزمة الرهائن «ان كثيرا من الاسرائيليين يعتقدون الآن ان اسرائيل بتلبيتها مطالب الفلسطينيين ساهمت بشكل كبير في تهيئة الجو الذي وقعت فيه عملية اختطاف الطائرة».

وأضافت الصحيفة «ان اسرائيل تحاول حاليا تعويض ذلك بعدم الرضوخ لمطالب الخاطفين للافراج عن ٧٦٦ سجينا عربيا في معتقل عتليت الاسرائيلي مالم تتقدم الولايات المتحدة رسميا بطلب حول ذلك الى اسرائيل».

ولاحظت الصحيفة ان ذلك أخفى جوا من التوتر بين تل أبيب وواشنطن والنتيجة ان الخاطفين حصلوا من ذلك على نصر رئيسي وعليه فان اسرائيل والولايات المتحدة بدلا من ان يقوما سويا بعملية عسكرية للافراج عن الرهائن إلا انهما على خصام متبادل.

صنداي تلجراف

المسيرات المؤيدة للشعب الفلسطيني تعكر زيارة رئيس اسرائيل لايرلندا الجنوبية

نشرت صحيفة الصنداي تلجراف تقريرا من ايفان روان في دبلن حول زيارة رئيس الكيان الصهيوني حاييم هيرتزوج لجمهورية ايرلندا الجنوبية، وفي هذا التقرير قالت الصحيفة ان هيرتزوج تحدث في مؤتمر صحفي في ختام زيارته الرسمية التي استغرقت أربعة أيام لايرلندا الجنوبية، عن المشاعر التي أحس بها في زيارة مكان طفولته والذكريات التي عاودته هناك.

وكان هيرتزوج قد ولد في بلفاست في ايرلندا الشمالية وترعرع في دبلن في ايرلندا الجنوبية، وكان والده في ذلك الوقت كبير الحاخامين في ايرلندا ويأمل هيرتزوج ان يستغل هذا الوضع لتحسين علاقات اسرائيل المتوترة مع ايرلندا.

بيد ان زيارته تعكرت باستمرار أزمة الرهائن الأمريكيين في بيروت وكذلك بظهور أزمة جديدة بين الميليشيات اللبنانية التي تدعمها وتسلحها اسرائيل والوحدة الايرلندية التابعة لقوات حفظ السلام الدولية المرابطة في جنوب لبنان وكذلك بالمسيرات المؤيدة للشعب الفلسطيني واللافتات التي كانت مرفوعة في دبلن نفسها.

وقد اسفرت هذه جميعها عن خروج الصحافة الايرلندية بتعليقات مختلفة ونشر صوره الى جانب الرئيس الايرلندي الدكتور هيلري غير المبتسم.

وقالت الصحيفة انه في عالم مثالي كان يمكن ان تكون اسرائيل وايرلندا افضل صديقين. وكما اشار هيرتزوج في خطابه الافتتاحي الذي القاه في «دبلن كاسيل»، فان هذين البلدين يجمعهما صغر حجمهما وبذلك حصولهما على الاستقلال من خلال مقاتلة بريطانيا. وتجدر الاشارة هنا الى ان هيرتزوج عمل في منظمة الهاجانا السرية، والسبب الثالث على حد تعبير هيرتزوج هو انهما اي اسرائيل وايرلندا يواجهان الارهاب من منظمة التحرير الفلسطينية والجيش الجمهوري الايرلندي!

ويعود السبب في التوتر الذي يسود العلاقات بين البلدين الى ثلاثة عوامل متداخلة سياسية واقتصادية واجتماعية.

العامل السياسي هو ان ١٧ جنديا ايرلنديا ماتوا في لبنان منذ ارسال قوات حفظ السلام الدولية الى لبنان عام ١٩٧٨. وسواء كان هؤلاء الجنود قتلوا بالرصاص أو في حوادث غرق في مياه المتوسط فان الايرلنديين يحملون اسرائيل بشكل مباشر أو غير مباشر مسؤولية مقتل كل جندي.

● بالنسبة للعامل الثاني وهو العامل الاقتصادي فان ايرلندا الجنوبية صدرت في العام الماضي ما قيمته ٣٢٥ مليون جنيه من لحوم الابقار وغيرها من المواد الغذائية الى الدول العربية مقابل صادرات لاسرائيل لا تتجاوز قيمتها ١٥ مليون جنيه.

● اما العامل الثالث وهو العامل الاجتماعي فهو ان ايرلندا الجنوبية ليس فيها «لوبي» يهودي فعال على الرغم من وجود ثلاثة يهود في البرلمان الايرلندي. وكذلك العديد من الاطباء والمحامين اليهود. فالأعمال التجارية الايرلندية تمولها رؤوس الأموال البريطانية، كذلك رؤوس اموال البروتستانت في الشمال.

كما ان عدد الجالية اليهودية في ايرلندا الجنوبية في حالة تناقص إذ لا تزيد الآن عن الفين نسمة مقابل اربعة آلاف وخمسمائة نسمة في السابق. وهذا ناجم عن الهجرة والزواج من غير اليهود أو اليهوديات.

وعندما زار هيرتزوج الجالية اليهودية في ايرلندا كان يحاول تشجيع قبيلة قد تزول في غضون بضع سنوات. صحيح ان ايرلندا قادرة على التحمل ولكن مشاعر معاداة السامية في هذا البلد تزيد عما يجب. ومعظم النكات في ايرلندا تقال في اليهود وفي بخلهم.

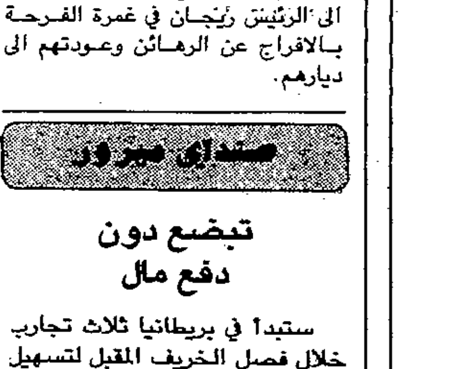
وقالت الصحيفة انه في حفل الغداء الذي اقيم على شرف هيرتزوج يوم الثلاثاء الماضي ابلغ رئيس وزراء ايرلندا الدكتور فيتزجيرالد ضيوفه ان ايرلندا لم تفهم كما انها لن تقبل بالطريقة التي يعامل فيها الاسرائيليون وحلفاؤهم قوات حفظ السلام الدولية.

ورد عليه هيرتزوج بأسلوب لطيف إذ قال ان الميليشيات تحافظ على النظام والامن وتحمي اسرائيل من الهجمات الارهابية. وفي اليوم التالي وبينما كان هيرتزوج في مدينة كورك، وصلت انباء عن ان اربعة جنود من الكتيبة الايرلندية تعرضوا للاهانة من قبل هذه الميليشيات وبوجود جنود اسرائيليين.

وفي مؤتمره الصحفي في صباح اليوم التالي قال هيرتزوج: رغم خلفيات عمليات القتل والتفجير في لبنان، فان الصحافة الايرلندية تتجاهل الموضوع وتضع اللوم على اسرائيل. وردا على سؤال حول المقترحات المطروحة لتسوية المشكلة الايرلندية، قال هيرتزوج «اشعر بانه من الافضل ان يحل كل منا مشاكله الصعبة ولا ينصح الآخرين بكيفية حل مشاكلهم».

ومضت الصحيفة تقول ان الهدف غير المعلن لزيارة هيرتزوج هو رغبة اسرائيل في فتح سفارة لها في دبلن وهي العاصمة الوحيدة من بين عواصم دول السوق الأوروبية المشتركة التي ليس بينها وبين اسرائيل تمثيل سياسي كامل. ولكن عدد السفارات الايرلندية في العالم لا يزيد عن ٢٩ سفارة وهي اي ايرلندا بحاجة الى من يقنعها بأن تمويل سفارة أخرى عمل يستحق هذا الثمن.

صحيفتان بريطانيتان تنتقدان اسلوب ريجان في معالجة قضية الطائرة المخطوفة



انتقدت صحيفتان بريطانيتان في تعليقيهما طريقة الرئيس الأمريكي رونالد ريجان في معالجة قضية الرهائن المحتجزين على متن الطائرة الأمريكية المختطفة الجاثمة في مطار بيروت حاليا.

فقد وصفت صحيفة «ميل اوف صنداي» الرئيس ريجان بأنه قوي في الخطابه وفي سياساته إلا انه ضعيف في تفهمه للشؤون الدولية وقالت ان ريجان اغضب المعجبين به وخذل اصدقاءه.

وأضافت ان امام الرئيس الامريكي طريقين اولهما ان يجعل من المفهوم ومنذ اليوم الأول لاختطاف الطائرة ان الولايات المتحدة الأمريكية مستعدة للمساومة والطريق الثاني هو الاعلان منذ البداية ايضا عن عدم وجود اية مساومة مطلقا.

وأشارت الى ان الرئيس ريجان اختار طريقا وسطا لا يعرف احد اين يقف.

ومضت الصحيفة تقول ان أي واحد من خبراء الأمن لا بد ان يقر بضرورة رسم خطوط صارمة تفهمها الأطراف فور وقوع الاختطاف وان الرئيس ريجان تجاهل هذه الحقيقة لاعتبارات سياسية محلية وأصبح لذلك موضعا للتنديد.

وقالت «صنداي اكسبرس» من جهتها ان على الرئيس الأمريكي ان لا يستجيب لمطالب المختطفين.. وانه من السهل على ريجان اجراء اتصال هاتفي مع الحكومة الاسرائيلية لاطلاق سراح المعتقلين اللبنانيين في سجونها وخاصة ان هذا هو الذي ترغب فيه هذ الحكومة بالنسبة لمئات من الشيعة المحتجزين لديها.

وأضافت ان الحكومة الاسرائيلية ستنجو بذلك من اللوم لاستسلامها للارهابيين وستنسى اية انتقادات توجه الى الرئيس ريجان في غمرة الفرحة بالافراج عن الرهائن وعودتهم الى ديارهم.

واشارت الى ان هذه النهاية ستعتبر سارة ولكنها لن تستمر لامد طويل إذ سرعان ما تقع حوادث خطف أخرى.

صنداي تايمز

احراق عائلة تتعاطى الكحول في الاتحاد السوفياتي

قالت صحيفة «الصنداي تايمز» في تقرير لها من موسكو بان حادثا رهيبا وقع في بلدة سوفياتية ، ابرز اهمية حملة الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف ضد المشروبات الكحولية . فقد احرقت عائلة من اربعة اشخاص تدمن تناول الكحول داخل منزلها . ولم يحاول اي من افراد العائلة عندما نشبت النيران في المنزل ، الهرب . اذ لم تسمح لهم اوضاعهم نتيجة الادمان بالقيام بأي محاولة باستثناء الاحتماء في زوايا المنزل .

وقد هزت هذه الحادثة التي وقعت في الثامن من شهر يونيو (حزيران) البلدة التي كانت تتخذ في السابق موقفا غير متشدد ازاء المشروبات الروحية لانها من ناحية كانت تشرف على بيع المشروبات الروحية ومن ناحية ثانية كانت تحصل على ما قيمته ٣٠ الف جنيه ارباحا صافية .

صنداي ميرور

تبضع دون دفع مال

ستبدأ في بريطانيا ثلاث تجارب خلال فصل الخريف المقبل لتسهيل عملية التسوق وشراء الحاجيات دون نقود . وسيقوم باكبر هذه التجارب بنك باركلي وشركة بطاقة التسهيلات الائتمانية التي يديرها البنك .

وسوف تنطوي العملية على اقامة الف مركز لاستخدام تلك البطاقات في الف متجر ومستودع رئيسي .

وستمكن الاجهزة التي سيركبها البنك العميل من شراء ما يشاء وتسجيل تفصيلات ما يحتاجه ويشتريه ثم تحضير القيام بالعمليات الحسابية اللازمة .

اما بنك ميدلاند فسوف يبدأ تجربته بثلاثين مركزا مماثلا يستخدم فيها العميل بطاقات خاصة تقوم بنقل المبلغ المالي المطلوب من حساب الزبون فورا الى حساب المحل التجاري او المستودع .

ويقوم بنك ناشيونال ويستمنستر بالتجربة الثالثة التي ستقتصر على ٢٥ مركزا فقط معظمها في محطات البنزين .

والهدف من هذه التجارب هو العمل بنظام جديد يتم بموجبه تحويل المبلغ المالي المطلوب فورا وساعة التسوق (الكترونيا) من حساب العميل الى المتجر .

اتجاهات الصحف العالمية

Le Monde – Tribune – Daily Telegraph – Daily Mail – THE GUARDIAN – THE FINANCIAL TIMES

من أهم التقارير التي نشرتها الصحف البريطانية صباح أمس (الأحد) على صفحاتها الأولى تقرير صحيفة الأوبزرفر وهو بعنوان «أمل تحدد موعدا لمسألة الاختطاف». وفي هذا التقرير قالت الاوبزرفر ان حركة امل حذرت يوم امس عن ان جهود الوساطة التي تبذلها في ازمة الطائرة الأمريكية المخطوفة، قد تتوقف في غضون أيام قليلة إلا اذا وافقت اسرائيل على اطلاق سراح ما يزيد عن ٧٠٠ سجين شيعي.

وقد جاء التحذير وسط تصاعد التوتر نتيجة تحليق طائرة مجهولة الهوية فوق بيروت وكذلك اتهام نبيه بري لامريكا بالاعداد لعمل عسكري. إذ قال بري «من المؤكد ان مثل هذه الأعمال ستلحق اضرارا كبيرة بالمسافرين الأمريكيين وكذلك بالمصالح الأمريكية ليس في بيروت فحسب بل في المنطقة ككل».

وكانت مصادر البنتاجون في واشنطن قد نفت تقريرا اذاعيا أفاد بأن طائرة امريكية من طراز «اف ـ ١٤» حلقت فوق بيروت. وقال متحدث باسم الرئاسة «اذا كانت هناك طائرات تحلق في المنطقة فهي لم تكن طائراتنا».

وكان تحذير حركة امل قد صدر عن نائب قائدها العقيد عاكف حيدر إذ قال «اذا لم يتم التوصل الى اتفاق في القريب العاجل فان حركة أمل ستنسحب وسيكون الوضع خطيرا لكل الناس». وأضاف قائلا ان الخاطفين لن يقدموا على الحاق الأذى بأي من المخطوفين ما دمنا نحميهم. لكن شيئا ما سيحدث قريبا فحركة أمل لا تستطيع الانتظار الى ما لا نهاية.

وعلى صعيد التقارير المحلية قالت صحيفة الصنداي تايمز تحت عنوان «المدققون الماليون تجاهلوا صفقة ديلوريان» ان ادلة جديدة برزت على ان محاسبي شركة ديلوريان موتور كارس ليمتيد، يشككون في ادارة الشركة لمسائلها المالية في مرحلة مبكرة من حياة مشروع تصنيع سيارات (سباق) في مدينة بلفاست بايرلندة الشمالية. وجدير بالذكر ان شركة ديلوريان انهارت بخسارة قدرها ٨٤ مليون جنيه من اموال دافعي الضرائب.

وقالت الصحيفة ان الشكوك اثيرت بعد بضعة أشهر من ذهاب جون ديلوريان الى ايرلندة الشمالية وقبل ان تنفق الحكومة البريطانية اموالا طائلة على شركته. وبالرغم من ذلك فقد قامت شركة المحاسبين (أرثر اندرسن) وهي اكبر شركة محاسبيه في العالم بتوقيع الحسابات دون اي مؤهلات. لذلك فان الحكومة البريطانية تقاضيها بما قدره ٢٤٥ مليون جنيه على الدور الذي قامت به في القضية.

وعلى الصعيد المحلي ايضا قالت صحيفة الصنداي تلجراف تحت عنوان «خطة لبناء ١٢ مصنعا جديدا لتوليد الطاقة النووية»، ان المجلس المركزي لتوليد الطاقة الكهربائية وضع خطة لبناء ١٢ محطة لتوليد الطاقة النووية على مدى السنوات الـ ١٥ المقبلة وذلك جزء من عملية تغيير شاملة في سياسة تجعل توليد الطاقة لا يعتمد في الأساس على الفحم الحجري.

ويقال ان مسز مارجريت تاتشر ووزير الخزانة مستر نايجل لوسون يؤيدان الاقتراح الذي سيقود وفق اعتقادهما الى اسعار اقل للطاقة الكهربائية وكذلك الى تخفيف تحكم نقابة عمال المناجم بنظام امداد الطاقة.

وقد قدم مجلس توليد الطاقة قائمة تحمل سبعة مواقع لمحطات الطاقة النووية الى وزارة الطاقة، وستعمل هذه المحطات على تخفيف اعتماد المجلس على الفحم الحجري الذي يزوده بحوالي ٨٢٪ من احتياجات الى ما يقل عن ٥٠٪ مع نهاية القرن العشرين.

وقالت الصحيفة ان هذه المقترحات ستثير عمليات احتجاج مجموعات الحفاظ على الطاقة على الرغم من ان اربعة من المواقع السبعة المقترحة فيها محطات طاقة نووية.

ومن ناحية ثانية قالت صحيفة الاوبزرفر ان سياسة الحكومة البريطانية الشديدة لتجميد النفقات العامة قد تتغير قبل الانتخابات العامة. وتجتمع الحكومة في مقر رئيسة الوزراء الصيني لبحث الاستراتيجية الاقتصادية. وتفيد مصادر حكومية ان استقطاع الضرائب وحدود النفقات العامة الواردة في الكتاب الأحمر لوزارة الخارجية، ستجري مراجعتهما لتأخذ في الحسبان ليس فقط التضخم العالي بل ايضا الضغوط السياسية.

وزارة الخارجية البريطانية تغض الطرف عن اوغندا

تحت هذا العنوان كتبت صحيفة الاوبزرفر تقول: لقد حان الوقت لكي توضع الحكومة البريطانية في الطريق الصحيح، في ما يتعلق بقضية خرق حقوق الانسان في اوغندا فتقرير لجنة حقوق الانسان الذي صدر اخيرا ويحمل دلائل دامغة من جراحين بريطانيين، يدعو الى الادانة الواضحة للمجازر التي ترتكب في ظل نظام الرئيس ميلتون اوبوتي.

وقالت الصحيفة ان الراي العام في هذا البلد اصيب بصدمة عند سماعه بهذا التقرير ولكن وزير الدولة في وزارة الخارجية مالكولم ريتكايند، رد على ذلك برقة وبشكل متملص. وهذا ليس موقفا. وتجدر الاشارة هنا الى ان بريطانيا هي الآن العضو الوحيد في الكومنولث الذي مايزال مستعدا للابقاء على بعثة تدريب عسكرية في هذا البلد الملطخ بالدماء. وبالطبع فان الكوريين الشماليين يقدمون الارشادات والنتائج للجيش الاوغندي ولكن سمعتهم في هذا المجال لا تشكل آمالا كبيرة في تحسين معاملات المدنيين الابرياء.

ومضت الصحيفة تقول انه بما اننا القوة الاستعمارية السابقة التي تقع الآن في قلب الكومنولث فان علينا ان نقوم بواجب خاص. على وزير الخارجية السير جيفري هاو أن يبلغ الدكتور اوبوتي بانه من الاستحالة بمكان ان تواصل بريطانيا غض الطرف على الادلة الكثيرة الدامغة على عمليات التعذيب وعمليات الاغتصاب والقتل التي ترتكب في البلاد. ويجب ان لا تخفف لهجة هذه الرسالة لاعتبارات تجارية.

واضافت الصحيفة قائلة: حتى تقدم كمبالا استجابة مقبولة بما فيها الاستعداد لمعاقبة الفاعلين المعروفين لهذه المجازر، فان على بريطانيا ان تسحب بعثتها العسكرية والغاء جميع المساعدات.

ويجب ان يبلغ الدكتور اوبوتي ايضا بانه دون ان يكون هناك وقف لعمليات اضطهاد خصومه السياسيين فان الانتخابات التي يخطط ستجري في وقت لاحق من هذا العام، ستكون مجرد عملية الهاء!

وقالت الصحيفة ان أحد نواب المعارضة اختطف وقتل في الآونة الاخيرة. كما ان اثنين آخرين معتقلان. والى جانب ذلك فقد جرت تصفية عشرات من اعضاء الحزب المعارض. كما جرى قتل عشرات الآلاف من القرويين غير المتعاونين.

وخلصت الصحيفة الى القول ان على بريطانيا ان تتحرك وإلا فانها ستكون شريكة في الجريمة.


الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم
الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير: احمد أصفهاني، جورج عيسى، يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد ضراب
المسؤولون عن التحرير
المسؤول الفني: محمود كحيل
سكرتير التحرير: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الصالح
تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)
توضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.
المكاتب في العالم — International Offices
U.K — Main Office - London, 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
TUNISIA — تونس
Gulf Regional Bureau — الخليج
U.S.A — Houston Office, 2100 West Loop South, Suite 1000, Houston, Texas 77027
Washington Office, 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920, Washington, D.C. 20004

إنتبه مطار

محمود كحيل

رأي الشرق الأوسط

متفجرة طرابلس

اللغز قائم والنقاش مستمر . الكلام الذي كان متداولا في واشنطن خلال الاسابيع الماضية ادى الى ترسيخ الاعتقاد لدى بعض الاوساط بان وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية هي التي كانت وراء تفجير السيارة المفخخة في ضاحية بئر العبد البيروتية الجنوبية في اذار (مارس) الماضي . آنذاك سقط ٨٠ قتيلا واصيب فوق المئتي لبناني بجروح .

الآن تتجدد علامات الاستفهام حول تفجير السيارة المفخخة في مدينة طرابلس الشمالية اللبنانية حيث سقط ما يزيد على ٧٥ قتيلا و١٥٠ جريحا . هل كانت وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية وراء هذا التفجير كذلك ؟

قطعا ، ونظرا الى ظروف ما يجري في لبنان من عشر سنوات ، فان وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية لها وجودها ـ مثلها مثل معظم دوائر الاستخبارات في الدول الاخرى . في لبنان مزيج هائل من هذه الاصناف ، وكل طرف «يشتغل بأصله» .

الكلام متكاثر ومنذ بداية الحرب اللبنانية عن الفئات او العناصر التي تتعامل مع الاستخبارات الاميركية ، سواء اكان ذلك في مجال جمع المعلومات ام كان ذلك في مجال احداث التفجيرات . في بعض الصحف الاميركية برزت في السنوات الثلاث الاخيرة معلومات مذهلة تضمنت اسماء بعض الجهات والافراد والى الحد الذي احدث التوسيع في الاتهامات بالخيانات لمن يدعي ممارسة البطولات .

الراهن ان التفجير الذي حصل في طرابلس يأتي متزامنا مع موضوع الرهائن اللبنانيين في اسرائيل والرهائن الاميركيين في لبنان . من السهل والصعب معا ربط هذا الموضوع بذاك الموضوع في زمن تختلط فيه الافتراضات بالوقائع والانفعالات بالعقلانيات .

انتخاب الرئيس الايطالي

اليوم يبدأ انتخاب رئيس الجمهورية الجديد في ايطاليا ، لكن هذا لا يعني ان الانتخاب ينتهي اليوم . في العام ١٩٦٤ استغرق انتخاب الرئيس غيسيبي ساراغات احدى وعشرين جلسة ، وفي العام ١٩٧١ استغرق انتخاب الرئيس جيوفاني ليوني ثلاثا وعشرين جلسة ، وفي العام ١٩٧٨ استغرق انتخاب الرئيس الحالي ساندرو برتيني ست عشرة جلسة .

الناخبون هم اعضاء مجلسي النواب والشيوخ وممثلو المحافظات الايطالية العشرين . مجموعهم الف وعشرة اصوات ، ورئيسة هذا المجمع الانتخابي هي رئيسة مجلس النواب السيدة الشيوعية نيلدا جوتي .

الاقتراع سري وهذا جزء اساسي من اللعبة . بحسب القانون فان المرشح يتوجب عليه الحصول على ثلثي الاصوات خلال اية من الجلسات الثلاث الاولى . ابتداء من الجلسة الرابعة فالفوز هو بالاكثرية .

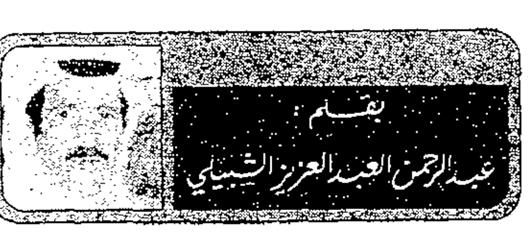
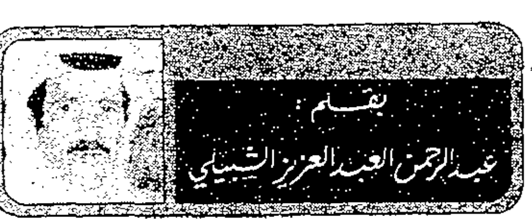
الاحزاب الخمسة المؤتلفة في الحكومة ، وهي الحزب الديمقراطي المسيحي والحزب الاشتراكي والحزب الديمقراطي الاشتراكي والحزب الجمهوري وحزب الاحرار ، يتجمع لديها مبدئيا ٥٨٧ صوتا اي ما يسمى الاكثرية . مبدئيا فان المرشح يستطيع ان يفوز بالرئاسة عبر هذه الاصوات اعتبارا من الجلسة الرابعة .

انما هيهات ! الديمقراطيون المسيحيون يقولون ان الرئيس يجب ان يكون منهم هذه المرة لانهم سمحوا في المرة الماضية للاشتراكي برتيني بان يصبح رئيسا ، والاحزاب الاخرى تريد ان تقبض ثمن هذا «الجميل» بالمساومة على مكاسب اخرى يريدها كل منها لنفسه في «إقطاعات» الدولة .

آخر «اختراع» حتى هذا الصباح هو ان الشيوعيين قد يبرزون كافضل حليف للديمقراطيين المسيحيين اذا ما رشح هؤلاء الاخيرون زعيم الجناح اليساري في حزبهم .

قد ينقضي الصيف كله قبل اتضاح هوية الشخص الذي سيصبح رئيسا لجمهورية ايطاليا للسنوات التسع المقبلة ، ولا مانع من التسلي بمراقبة المستجدات اسبوعا بعد اسبوع .

معذرة صادقة لهذا التقصير

بقلم : عبد الرحمن العبد العزيز الشيباني

منذ اليوم سأضطر يا اخي للاقتصار على كتابة عمودين او اقل . لم يكن هذا هو هدفي عندما بدأت الكتابة يوم ١٩٨٢/٤/٢٧ اي قبل ثلاث سنوات او تزيد ، ثلاث سنوات مضت وأنا أصول وأجول على صفحة كاملة كانت كأنها ساحة امتي العربية الغالية ، لم اكن ادري ان «مخزوني» من العافية والنشاط قد (ينفد) ، وتتابعت معارك «القلم» بدفع من بقايا نشاط وعافية وأمل .

ترشيد الاستهلاك

واليوم بعد ان ظهر النور الاحمر على اللوحة مشيرا الى «خلل» في الاجهزة الدائمة الحركة والنشاط متمثلا في عدة ظواهر اهمها الكلى وآلام الظهر ، فقد اصبح من الواجب «ترشيد» استهلاك ما بقي من قوة دفع . ولا غرابة في ذلك ،

فنحن في زمن «الترشيد» باستثناء هدر الدم العربي ومضاعفة الخلافات والانقسامات بكل الاسف .

فعذري الى كل اولئك الذين منحوني ثقتهم ومودتهم وتشجيعهم ، عذري اليهم انني تعبت وعجزت وأعترف بذلك ، وسأواصل الكتابة مقتصرا على القليل الذي تتحمله طاقتي ، وقد شرع الله لنا «قصر الصلاة» وهي عمود الدين وأساسه في حالات السفر والخوف والحرب .

ونحن الآن نمر في كل هذه الحالات فلماذا لا يصبح من المنطق ان «نقصر» الكتابة ايضا . لقد اخترت هذه المشروعية حفاظا على ما بقي من همة وعافية .

وعندما بدأت اشعر بالمعاناة تذكرت استاذنا الكبير احمد بهاء الدين وما يعانيه وتذكرت السنين الطوال التي جاهد فيها ، ودعوت الله له بالشفاء والعافية ، وتذكرت غيره من الاساتذة الذين عانوا الكثير ولا يزالون .

احاسيسنا لا تشيخ

مشكلتنا جميعا في احاسيسنا التي لا تشيخ ولا تتعب ، كما عبر عنها «بهاء الدين» الذي قال انه لا يستطيع ان ينسى حتى وهو نائم .

تلك هي مشكلتنا ولكن «الطاقة» المحركة الدافعة الى الامام هي المشكلة ، هي التي تخوننا ، تعجزنا ، تقعدنا .

وفوق هذه المشكلة ، مشكلة اشد ، هي تلك الحواجز العالية والصلبة التي علينا القفز من فوقها ، ونحن اصبحنا في وضع «صحي» لا نحسد عليه . (ألا ليت الشباب يعود يوما ؟) ولكن هيهات .

قصة مرض خالد بن الوليد

وتحضرني بهذه المناسبة حادثة تذكرتها عند كتابتي لهذا المقال ، كنت قد قرأتها عدة مرات ، ولكنها لم تتجسد بعنفها ومعاناتها كما هي في اعماقي الآن : تلك هي قصة مرض سيف الله المسلول خالد بن الوليد ، فلقد كان على فراش مرض الموت ، وكان كلما افاق من غيبوبته صاح بزوجته «ام تميم» لتحضر له حصانه «الاشقر» فقد كان يعيش وجدانه مع جموع المسلمين الذين يقاتلون في (نهاوند) ، وكانت زوجته تقول له هون عليك يا ابا سليمان فغدا ان شاء الله حينما تشفى سيحملك «الاشقر» الى «نهاوند» ثم يشتد عليه المرض والحمى فيهذي بما في عقله الباطن ويقول «نفذوا وصاة امير المؤمنين ، اعطوا الراية بعدي لحذيفة بن اليمان . هل اعطيتم الراية لحذيفة بن اليمان ؟ انظروا .. هل الراية مع حذيفة بن اليمان ؟؟» .

رحمك الله يا ابا سليمان وألف حسرة على من بعدك وبعد امثالك . وعندما انتقل الى «الرفيق الاعلى» وبلغ امير المؤمنين نعيه قال رحمك الله يا خالد انه كان ليحب ان يذل الشرك وأهله ، وان الشامت به لمتعرض لغضب الله ونقمته ، ويسمع المسلمون في مسجد رسول الله ، اصوات نساء بني مخزوم ، تبكي على خالد ، فيطلب بعضهم من امير المؤمنين ان يرسل اليهن من يزجرهن عن البكاء : فيقول ، دعوهن ما على نساء آل الوليد ان يبكين ابا سليمان فعلى مثل ابي سليمان تبكي البواكي .

ادعوا لنا بالعافية

ونحن اليوم نتمنى ان يحملنا «الاشقر» والذي هو الشباب والعافية والقوة ، الى «نهاوند» وما اكثر «نهاوند» في يومنا الحاضر . حتى الاسطر «البائسة» التي كنا نجاهد فوقها اصبحت فوق طاقتنا . اننا جميعا نبحث عن «حذيفة بن اليمان» نعم نبحث عن حذيفة بن اليمان . لاننا نرى بيننا احفاد «الهرمزان» وأبو لؤلؤة ، فقد شحذا خناجرهما المسمومة . اننا نراهما مع «جفينه» الخائن المتآمر على دين الله وعلى امة العرب .

نعم اننا نراهما ونحس بوجودهما ، ونلمس اعمالهما . الا يكفي ما ترون يا أمة الاسلام ، ويا عرب اليوم ؟؟

●●●

ليتنا نستطيع ركوب «الاشقر» ، فعفوك اللهم وعافيتك ، واللهم قد بلغنا رسالة رسولك فبلغه الغداة ما يفعل بنا ، ثم ادعوا لنا بالعافية فنحن بحاجة لها .

من يحمل مسؤولية لبنان؟

بقلم : احسان عبد القدوس

كيف يمكن تحديد المسؤولية عن لبنان ؟

لا يمكن..

فالحكم القائم في لبنان ويمثله رئيس دولة وحكومة دولة ولايزال يحمل اسم «الحكم الشرعي» لم يعد يملك اي مؤهل من مؤهلات الحكم. والدستور والقانون اللذان يحددان المسؤولية في اي دولة لم يعد لهما كيان في لبنان.. والقوة التي تعتمد عليها اي دولة في فرض الامن والاستقرار ـ اي قوة الجيش والبوليس ـ اصبحت قوة مقسمة صراحة على نفسها. وكل قسم منها لا ينتمي الى الدولة ولا يتلقى الاوامر منها ولكن كل قسم ينتمي الى طائفته ويتلقى اوامرها. حتى لو قامت المعارك داخل الجيش بعضه ببعض وبأسلحة مفروض انها كلها اسلحة تملكها الدولة ..

والطوائف في لبنان لا تجمعها اي مسؤولية مشتركة عن لبنان. فكل طائفة مسؤولة عن نفسها وعن تحقيق اهدافها الخاصة. وكل طائفة تعتمد على قوتها الذاتية لتواجه قوة الدولة. واصبحت كل طائفة تعيش كأنها قنبلة موقوتة ستنفجر في الوقت المحدد. وتتوالى الانفجارات

والواقع ان الطائفية في لبنان لم تعد مشكلة تنظيم للدولة يحقق التعادل في الوجود الطائفي.. ولكنها اصبحت اقرب الى ان تكون مشكلة اقليمية.. كل طائفة ترى من حقها ان تنفرد بأقليم.. وكل أقليم يعتبر نفسه الاحق بالسيطرة على بقية الاقاليم.. زلم يصلوا الى اي تنظيم يمثل قوة تملك كل لبنان..

التاريخ والتدخل الاجنبي

وقد قيل ان تشكيل الشعب اللبناني نفسه منذ وجد لبنان لم يكن يتيح وحده شعبية يمكن ان تتحمل مسؤولية الدولة.. لذلك فكل التاريخ اللبناني يسجل تدخلا اجنبيا لتحمل هذه المسؤولية.. كانت هناك دائما دولة اجنبية تنفرد بالسيطرة على لبنان اعتمادا على طائفة من طوائفه وتتدخل تدخلا مباشرا اذا تعرضت هذه الطائفة لما يهدد استقرار الدولة.. كما كانت فرنسا.. ثم حلت محلها امريكا.

ولكن تطور الاوضاع العالمية لم يترك لأي دولة اجنبية وضع الانفراد بالسيطرة على لبنان.. فقد وصلت اصابع الاتحاد السوفيتي الى داخله.. وتشتتت الطائفية بين الشرق والغرب.. بعضها يستمد قوته من امريكا وبعضها اصبح يستمد قوته من الاتحاد السوفيتي.. وكانت النتيجة ان كلتا الدولتين العظميين لم تعد مسؤولة عن كيان الدولة اللبنانية .

بل ان كلتا الدولتين اصبحتا تعتبران لبنان كأنه ساحة قتال بينهما.. وكل منها لا يهمها الا مسؤوليتها عن نفسها.. بحيث لا ينتهي القتال الا بتحقيق تخطيط كل منهما لوضعها في المنطقة العربية كلها.. لذلك لم تستمر امريكا في فرض قوتها لحماية استقرار الدولة اللبنانية.. وانسحبت معتمدة على اسرائيل.. ولكن اسرائيل هزمت ايضا في تحقيق الاستقرار.. اي في الانفراد بالسيطرة.. وفي الوقت نفسه لم يصل الاتحاد السوفيتي الى فرض استقرار لصالحه.. ولن تتركه امريكا يصل الى هذا الاستقرار.. وان تتركه ينفرد به ولذلك فكلاهما يعمل على استمرار القتال الطائفي.. حتى دون محاولة تقدير نهائي لنتائجه.. المهم ان يستمر القتال الى ان يفرض نتائجه..

سوريا ومسؤوليتها في لبنان

ومعظم الدول العربية تقدر ان الوضع في لبنان يؤثر تأثيرا مباشرا على وضعها السياسي والاستراتيجي.. وقد كانت تتدخل تدخلا مباشرا لحماية الاستقرار اللبناني.. وكان تدخلها يرتبط حتى دون تعمد بالوضع العالمي للدولة اللبنانية.. اي بالجبهة العالمية التي يرتبط بها لبنان.. ولكن بعد ان جمع لبنان بين سيطرة الجبهتين .. اي الجبهة الامريكية وجبهة الاتحاد السوفيتي.. اصبحت مسؤولية الدول العربية ليست منحصرة في التوفيق بين الطوائف اللبنانية بل اصبحت تفرض عليها موقفا بين الجبهتين العالميتين.. لذلك ارتفعت بمسؤوليتها عن التدخل المباشر.. واكتفت بالامنيات والكلمات والنصائح والدولة العربية الوحيدة التي تعتبر مسؤولة مسؤولية مباشرة عن لبنان هي سوريا.

وقد سبق ان قامت الحروب الطائفية في لبنان عام ٥٨ ووصلت الى حد ان ارسلت امريكا قواتها لاحتلال لبنان حماية للدولة.. وقد تدخلت سوريا ايامها.. وكانت في وحدة مع مصر تحت رئاسة عبد الناصر.. وقد استطاع عبد الناصر ان يصل لصيغة لوقف الحرب الطائفية اللبنانية ادت الى انسحاب قوات الاحتلال الامريكي.. ولكنه لم يصل الى شيء الا باتفاق مع امريكا.. اي ان امريكا لم تنسحب ولم تقرر وقف الحرب الطائفية الا بعد ان اطمأنت الى وضع لبنان بالنسبة لها..

فهل يستطيع الرئيس حافظ الاسد ان يقنع امريكا بما سبق ان اقنعها به عبد الناصر ؟

لاشك ان الوضع السوري بالنسبة للتكتلات العالمية يختلف اليوم عما كان عليه عام ٥٨.. حتى لو كان اختلافا يشمل التفاصيل وليست مجرد المبادىء القائمة على العلاقة بالاتحاد السوفيتي.. فقد كانت سوريا مرتبطة ايضا به منذ ايام جمال عبد الناصر.. ولذلك فالوصول الى اتفاق مع امريكا يفترض الوصول الى عوامل لم تكن قائمة..

في الوقت نفسه صدم العالم العربي كله بما تعرضت له المخيمات الفلسطينية في لبنان.. فقد كان يمكن الوصول الى اتفاق مع القوات الفلسطينية دون محاولة القضاء عليها.. اي القضاء على مستقبل الوجود الفلسطيني كله.. فاننا كلنا عرب.. والعرب ليسوا همجا يبيد بعضهم البعض.. ثم يبكون وهم يشيعون بعضهم البعض الى مقره الاخير تحت التراب..

الاستقرار بعيد

ورغم ذلك..

فما هو مستقبل لبنان لو تحقق كل التخطيط الموضوع ؟!

والجواب :

ان لبنان ليس له اي مستقبل يحقق الاستقرار..

فلا يمكن الجمع بين امريكا والاتحاد السوفيتي في منطقة حساسه عالميا كمنطقة لبنان..

وكل الطوائف اللبنانية التي تعلن الان عن حاجتها الى سوريا.. انما تجتاز مرحلة مؤقتة ولم يظهر حتى اليوم من يستطيع ان يتحمل مسؤولية لبنان..

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

مصدر الايمان عقلي أولاً

أقرأ معي هذه الآيات القرآنية التي تحمل الاقناع العقلي بالمعتقد الاسلامي :

● « أفمن يخلق كمن لا يخلق ؟ أفلا تذكرون ؟ » .

● « أيشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون » .

● « واتخذوا من دونه آلهة لا يخلقون شيئا وهم يخلقون، ولا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا، ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا » .

● « ألهم أرجل يمشون بها، أم لهم أيد يبطشون بها، أم لهم أعين يبصرون بها، أم لهم آذان يسمعون بها » .

● « قل أرأيتم شركاءكم الذين تدعون من دون الله، أروني ماذا خلقوا من الأرض أم لهم شرك في السموات ؟ » .

● « يا أيها الناس ضرب مثل فاستمعوا له. إن الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له. وإن يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ، ضعف الطالب والمطلوب » .

● « له دعوة الحق، والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء إلا كباسط كفيه إلى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه. وما دعاء الكافرين إلا في ضلال » .

ويثني « الاقناع العقلي » في القرآن ببيان الدلائل السواطع على قدرة الله .. الأحد الفرد الصمد، فهو سبحانه الذي رفع السموات بغير عمد، وبسط الأرض وسخر الشمس والقمر والنجوم ، وأقام الجبال أوتادا ، وأنزل الماء، وأنبت به حدائق ذات بهجة ، فيها فواكه كثيرة .. وهو الذي يحيي ويميت، ويبسط الرزق لمن يشاء ويقدر، ويعطي ويمنع ـ يقول الله تعالى في هذا المعنى الجليل :

● « بديع السموات والأرض » .

● « الله الذي رفع السموات بغير عمد ترونها، ثم استوى على العرش ، وسخر الشمس والقمر، كل يجري لأجل مسمى » .

● « وهو الذي مدَّ الأرض وجعل فيها رواسي وأنهارا » .

● « الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له » .

● « هو يحيي ويميت وإليه ترجعون » .

● « وأنزل من السماء ماء فأنبتنا به حدائق ذات بهجة، ما كان لكم أن تنبتوا شجرها » .

● « وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر » .

ثم يقدم القرآن بعد ذلك برهان الاستجابة العقلية .. فهو يسأل متعجبا من دعاوى المشركين المبطلين، ثم يقرر الحقيقة الأبدية الأزلية: حقيقة الوحدة الآلهية التي لا يجادل فيها أولو الألباب :

● « أنى يكون له ولد، ولم تكن له صاحبة » .

● « أم اتخذوا آلهة من الأرض هم ينشرون ؟ لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا » .

● « ما اتخذ الله من ولد ، وما كان معه من إله، إذن لذهب كل إله بما خلق ، ولعلا بعضهم على بعض » .

● « قل لو كان معه آلهة كما يقولون إذن لابتغوا إلى ذي العرش سبيلا » .

والقرآن ـ في سبيل الاقناع العقلي ـ يجيب على شبهات المبطلين في البعث ، بأقوى حجة، فيقول :

● « فسيقولون من يعيدنا ؟ قل الذي فطركم أول مرة » .

● « ويقول الانسان أإذا ما مت لسوف أخرج حيا ؟ أولا يذكر الانسان أنا خلقناه من قبل ولم يك شيئا » .

● « وضرب لنا مثلا ونسي خلقه. قال : من يحيي العظام وهي رميم ؟ قل يحييها الذي أنشأها أول مرة وهو بكل خلق عليم » .

وبشر الصابرين

شعر: عبد المنعم محمد خير اسبير

أوسعت صدري للشدائد باسما ... إن الشدائد يقظة الغفلان
نيرانها كانت منار هدايتي ... وبها عرفت الله في وجداني
فاذا بأوهامي تلاشى زيفها ... واذا الحقيقة أشرقت بجناني
وعلمت أني مشرك بعبادتي ... فحطمت ما في النفس من أوثان
وعبدت ربي وحده في خلوتي ... وعشقته في مهجتي ولساني
فاصبر أخي الانسان عند رزية ... ما كان ربك ظالم الانسان
فلرب نازلة كرهنا مرها ... فاذا بها من رحمة الرحمن
ولرب نعمى أسفرت عن نقمة ... وهوت بصاحبها الى الطغيان
وكثيرنا استغنى وظل ببؤسه ... بين القصور مسهد الأجفان
فتراه يصطنع السعادة بينما ... يخفي الشقاء بمظهر فتان
والبعض يغفو في تواضع عيشه ... بقناعة وعلى حرير أمان
فاغضض من الطرف الذي يهفو الى ... قصر تعالى ميت البنيان
واذكر بأن فقيرنا وغنينا ... في الأرض عند الموت يستويان
لا يحملان من الحياة لقبرهم ... غير الفعال ولفة الأكفان
والسعي حق في حدود كفاية ... لا لاكتناز وامتداح الشان
أو لاختيال في مجالس معرض ... أو لاعتلاء مراتب الأعيان
وإذا فشلت فتلك قسمة خالق ... يزن العطاء بأعدل الميزان
ولحكمة يعطي العصي لأمره ... حينا، وحينا ذو الرضاء يعاني
فهو الخبير بخلقه فيما قضى ... فحذار سوء الظن بالديان
واصبر فشمس اليوم إن غربت فما ... بعد الغروب سوى شروق ثان
واعلم بأن المهلكات أساسها ... قلب يؤوس فاقد الايمان
فالله أقسم بالكتاب بعصره ... من غير صبر نحن في خسران
فالصبر يسمو بالصبور الى العلى ... واذا سما يشفي من الأحزان
والصبر يكسبنا صلاة إلهنا ... فاقرأ (وبشر...) آية القرآن
واسجد لفضل الله وانشد حبه ... فعدا المحبة كل شيء فان

فقيه اندلسي المولد تونسي الموطن أعدّ أول كتاب لتنظيم الأسواق ومقاومة الغش

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قبل مدة صدر عن الشركة التونسية للتوزيع الطبعة الاولى لكتاب «أحكام السوق» للفقيه الكبير يحيى بن عمر، تحقيق المرحوم الشيخ حسن حسين عبد الوهاب ومراجعة وإعداد الاستاذ فرحات الدشراوي، بعد أن ظل هذا الكتاب النفيس القيم مخطوطا منسيا منذ قرون طويلة.

وهذا الكتاب بالغ القيمة تاريخيا وحضاريا، اذ أنه أول تأليف ظهر في العالم قاطبة يبحث في شؤون الاسواق، وتراتيب التعامل فيها والمعاملات، ويسلط الاحكام الفقهية عليها. وجعل لهذا الباب مادة فقهية متميزة..

من هو يحيى بن عمر؟

في تاريخه الضخم المحيط «ورقات عن الحضارة العربية بافريقيا» كتب الاستاذ المرحوم حسن حسين عبد الوهاب يقول عن يحيى بن عمر:

«هو يحيى بن عمر بن وسف بن عامر الكناني، وكنيته أبو زكرياء، والى جده الاعلى عامر ينسب باب عامر بقرطبة، وفي هذه المدينة ولد يحيى عام ٢١٣ هـ . (٨٢٨م) وقرأ بالاندلس (....) ثم تاقت نفسه الى الزيادة من العلوم الفقهية. فسافر بحرا الى الشرق وأدى فريضة الحج، وعاد بعد الى مصر فأقام بها مدة ، أخذ فيها عن مشاهير محدثيها (...) ثم تحول الى افريقيا، وقصد القيروان للسماع من الامام سحنون (...) ويظهر أن اسرته التحقت به فجاءت من الاندلس واستقرت بالسكنى معه في سوسة....»

وعن يحيى بن عمر قال أبو العرب التميمي «كان يحيى اماما، ثبتا ثقة، كثير الكتب في الفقه والآثار، ضابطا لما روى، عالما بكتبه متقنا».

وقال عبد الله الابياني: «ما رأيت مثل يحيى في علمه وورعه، كان حريصا على أهل العلم، يحرض طالبه ويشرفه، والوصف يقصر ـ والله ـ عن يحيى وفضله، وما يجهل أمره الا جاهل».

وعن يحيى قال الطبيب القيرواني الكبير الشهير احمد بن الجزار الذي احتفلنا مؤخرا بمرور ألف عام على وفاته: «له من المصنفات نحو الاربعين جزءا.. منها كتاب «الميزان» وكتاب «الرواية» وكتاب «الوسوسة» وكتاب «أحكام السوق» وهي الحسبة.. «ومن كتبه التي لم يصلنا منها شيء كتاب «النساء» وكتاب «الرد على الشكوكية» و كتاب «الرد على المرجئة» وكتاب «أحمية الحصون» الذي تحدث فيه عن احكام الارض المحيطة بالحصون والرباطات..

ولقد كان يحيى يرابط برباط المنستير الشهير في رمضان صائما مجاهدا ناشرا للعلم والموعظة..

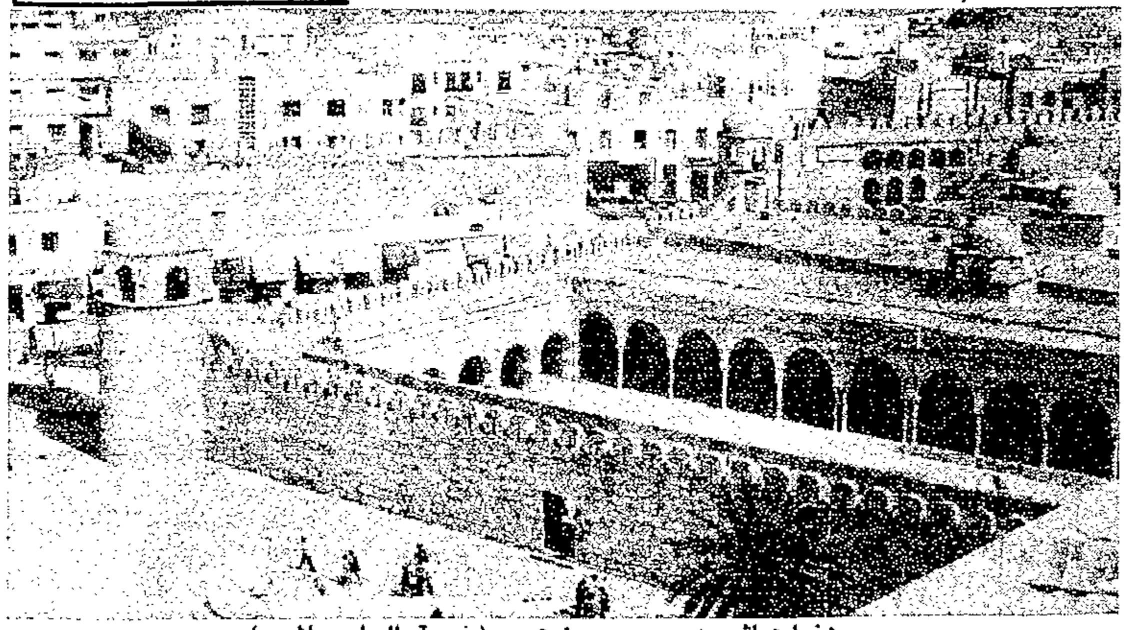
وتوفي هذا الفقيه الجليل والعالم الكبير بداره بسوسة عام ٢٨٩ هـ . ورثاه كبير أدباء عصره، سعدون الورجيني بأبيات باكية صادقة منها:

عين ألم بها وجد فلم تنم
تبكي بدمع كقطر الدر منسجم
مدامع الصب أقلام تخط بها
أيدي الصبابة ما بالقلب منسدم
لفظ الضمير لسان الدمع ترجمه
حتى بدا كل سر غير منكتم
لولا المدامع لم يعلم بلوعته
من يخف تبريح وجد غير منصرم
يا موت أثكلتنا يحيى وكان فتى
في بلدة الغرب مثل البدر في الظلم
ما كان الا سراجا يستضاء به
في العلم يسمع منه العلم في الحلم
وكان يحيى ـ اذا كفنا ـ لنا حرما
نلجأ اليه، فقد صرنا بلا حرم
وكان يحيى لنا سيفا يعز به الـ
دين الحنيف ويحمي كل مهتضم
وكان يحيى لنا حرزا، وكان لنا
كنزا، وكان لنا كالغيث في الأزم

فعلا لقد كان يحيى كل هذا معا.. وعندما نتصفح حياته وخصاله وجلائل أعماله وجهاده وعدله.. ندرك مدى قيمة هذا العلم الاسلامي النادر المثال.. ومجرد استعراض لما جاء في كتابه «أحكام السوق» الاول في بابه وغرضه في كامل التاريخ كما أسلفنا..

نماذج من احكام السوق

يقول يحيى بن عمر في كتابه: «ينبغي للوالي الذي يتحرى العدل أن ينظر في أسواق رعيته، ويأمر أوثق من يعرف ببلده أن يتعاهد السوق، ويعير على أهله صنجاتهم وموازينهم ومكاييلهم كلها. فمن وجده قد غير من ذلك شيئا عاقبه على قدر ما يرى من بدعته وافتياته على الوالي، ثم أخرجه من السوق..»



هنا عاش ودرس يحيى بن عمر (سوسة: الجامع والمرسى)

وفي خصوص المكيال والميزان والامداد والاقفزة والارطال والاوراقي يقول يحيى اذ سئل عن القمح والشعير يباع بمكاييل أحدثها أهل الحوانيت وليست مما أحدث السلطان ولا يعرف لها أصل «فمن فعل أو غير منها شيئا استوجب العقوبة وأخرجه (الوالي) من السوق حتى تظهر منه توبة».

وعن وجوب الحبوب بعد غربلتها يقول يحيى «قال مالك: لا يبيعوا كل ما ذكر الا بعد غربلتها، فأرى أن يلزموا بذلك».

وفي حكم الفواكه تباع في السوق قبل أن يطيب جلها قال الراوية: «وسألت يحيى بن عمر عن التين والتفاح والعنب وجميع الفواكه تباع في السوق قبل أن يطيب جله، فيدخلونه السوق وقد جذوه من شجره. فقال يحيى: أما ما سميت من الفواكه تباع قبل أن تطيب، فإن كان كثيرا في بلده فلا بأس، وان كان قليلا فلينه عن ذلك. وعن قطعه حصرما فانه يضر بالعامة، ويطلبونه اذا طلب فلا يوجد ويقل ويغلو، فلأجل ذلك كره قطعه حصرما.. وسألت يحيى بن عمر عن الرجل يشتري سلالا تين شتوي أو صيفي فاذا فرغ السل وجد فيه ما ليس يطيب، هل يفسخ البيع أو هو بالخيار ان شاء أخذه وان شاء تركه؟ فقال يحيى بن عمر: اذا ابتاعه ليلته فهو كذلك كما ذكرت، فإن شاء أخذه وإن شاء تركه.. قلت: فان اشتراه أهل السوق فوجد عندهم لم يطب أو هو مدهون، هل ينهى الا يعود يشتري مثل هذا في أسواق المسلمين؟ فاذا نهيته.. أي شيء يصنع بذلك الذي لم يطب؟ أيتصدق به عليه أم ينهاه الا يبيعه أصلا في أسواق المسلمين؟ فان عاد واشترى شيئا مثل ما نهيته عنه أيحبس أم ماذا يصنع به؟ فقال يحيى: اذا اشتراه أهل الاسواق كما ذكرت فليردوه على بائعه ولا يباع بأسواق المسلمين..»

وفي باب ـ القضاء في المحتكر اذا أضر بالسوق فيما عند الناس من فضل الطعام اذا احتيج، وفيمن يريد أن يبيع في غير السوق، وفيمن يريد أن يشتري في الغلاء قوت سنة ـ قال يحيى بن عمر: «في المحتكر اذا احتكر الطعام وكان ذلك مضرا بالناس في السوق: أرى أن يباع عليهم ويكون لهم رأس مالهم، والربح يتصدق به أدبا لهم (أي تأديبا لهم) وينهوا عن ذلك، فمن عاد ضرب وطيف به وسجن..» وعن منع البيع في البيوت قال يحيى: «أرى أن لا يمكن البائع أن يبيع في داره وأرى أن ينقله الى السوق بين المسلمين».

هذه النماذج التي أوردناها لا تمثل الا عينات سريعة مقتضبة من كتاب تضمن حوالي خمسين بابا تقع في ١٣٨ صفحة من القطع المتوسط تناولت سائر الاغراض والغايات في «احكام السوق» وهذه بعض عناوين الفصول:

ـ الحكم في القيم والتسعير. في حكم الاسواق القريبة من البلدان.

ـ في حكم الحناطين. في حكم الخبز يوجد فيه حجارة. في حكم الخبز الناقص. في حكم القمح الطيب يخلط مع الدنيء. الحكم في صاحب الفرن يطحن في المطحنة باثر نفسها. فيمن دلس في مكيال أو طعام أو غير ذلك. في لبن البقر والغنم يخلطان جميعا. في خلط العسل الطيب بالرديء. في خلط الزيت القديم بالجديد. في النهي عن الخف والنعل الصرار. في اهراق الماء امام الدور والحوانيت. في الجبر ببيع التسعير. الحكم في الصيارفة.. الخ.. الخ..

القراء يستفتون

المظاهرات وانكار المنكر

القارىء عبد الله سعيد من لندن بعث باستفسار يقول فيه: نظم الاخوة الافغانيون مظاهرة احتجاج أمام السفارة السوفياتية بلندن احتجاجا على الغزو الشيوعي لافغانستان. وقد دار نقاش بينه وبين أخ مسلم عن جدوى هذه المظاهرات، والسؤال هو : هل ينطبق حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم « من رأى منكم منكرا فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الايمان » على هذا العمل ؟

ونقول في إجابة الأخ السائل حامدين الله عز وجل الذي لا يحمد على مكروه سواه . إن هذا اللون من تغيير المنكر يعتبره البعض مستحدثا، وهل هو من التغيير بالقول ؟ وهل يغني ذلك فتيلا عن الأوضاع المتردية في نواحي العالم الاسلامي ؟ يسائل المسلم نفسه هذه التساؤلات حتى تتضح صورة التغيير، وما إذا كانت تخدم قضايا الاسلام حقا .

إن المراقب للأحداث الدائرة على مسرح العالم يرى أن التظاهر أصبح ظاهرة من ظواهر إعلان الغضب على وضع من الأوضاع التي تسيء إلى فئة من الناس ، أو قسم من الخليقة ، أو تؤثر على البيئة التي نعيش فيها وكثيرا ما نسمع عن تظاهرات تنظمها جماعات ضغط من أجل الحد من الأسلحة النووية، أو من أجل المحافظة على البيئة أو من أجل إيقاف التجارب المعملية على الحيوانات، وهكذا من كل الأمور التي من شأنها أن تؤثر على فئة من الناس فتقوم معلنة عن نوع هذا التأثير .

ولذلك يمكننا أن نقول بكل طمأنينة إن هذا النوع من الاحتجاج أصبح معروفا دوليا كوسيلة من وسائل التعبير عن الشكاية بهدف إيقاف الأثر المترتب على مثل هذه التصرفات. فهل يقر الاسلام هذا النوع من الاحتجاج على الظلم الذي تعاني منه جماعات إسلامية في مناطق كثيرة من بلدان العالم ؟

لقد رأينا أن هذه التظاهرات لا ترتبط بقيم موضوعية تتحكم فيها فبعضها يقوم لأجل تحقيق أمر مشروع، وبعضها يقوم من أجل أشياء لا شرعية لها. فعلى المسلم أن يكون على وعي كامل من أن التظاهرة التي يقوم بها تهدف إلى إحقاق حق، ورفع ظلم، مستهديا في تقييمه بالمقاييس الفقهية المستقيمة. فلا يصح له مثلا أن يشارك في تظاهرة يقصد بها ايقاف تطبيق الشرع الاسلامي، لأن اشتراكه في هذا، إن كان عن قناعة بعدم صلاحية الشريعة للتطبيق كان كفرا، وإن كان عن تفضيل لغيرها كان فسقا، وهكذا .

والتظاهر لاحقاق حق الاخوة الافغانستانيين حق لا ريب فيه لأن قضيتهم قضية إيمان وكفر، لا يختلف على صحتها اثنان من المسلمين، ولكن يجب أن يكون التظاهر عملية دعائية تكميلية للجهد العملي الذي يجب أن يبذله كل مسلم في سبيل تحقيق سيادة هذه الأمة. لقد جربت شعوب كثيرة طريق التظاهر القولي والسباب اللفظي دون أن تقوم بعمل في ميدان الجهاد الحق، فما عاد عليها هذا التظاهر بشيء .

ومن هنا نقول : إن هذا التظاهر إذا كان من أجل الضغط وتعبئة الرأي الدولي وكشف زيف الدعاوى الماركسية التي تزعم تحرير الشعوب، وفي نفس الوقت نقدم الجهد العملي الذي يخدم قضية الانعتاق على أرض الواقع، هذا التظاهر يعتبر عملا جائزا تنطبق عليه مقاييس التغيير القولي، ويعتبر القائم به مشاركا في عمل لعل الله سبحانه يأجره عليه خيرا . ونسأل الله أن يلهمنا القوة والعزيمة والرؤية الصحيحة لمصلحة الجماعة الاسلامية .

بقلم:
الدكتور محمد
سليم العوا

الاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم

يخاطب القرآن الكريم المسلمين يقول الله تعالى: «لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم، حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو، عليه توكلت وهو رب العرش العظيم».

ويخاطبهم بقوله: «لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر».

ويخاطب المولى سبحانه وتعالى نبيه عليه الصلاة والسلام بقوله: «فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم، ثم لا يجدوا في انفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً». ويدعوه عليه الصلاة والسلام إلى أن يقول للناس الزاعمين انهم يحبون الله تعالى: «قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله».

هذه الآيات، وغيرها، في كتاب الله تعالى قررت قاعدة لا يتم الاسلام ولا الايمان إلا بها: قاعدة وجوب الاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم، على كل مسلم، في كل شأن من شؤون حياته يكون لرسول الله فيه سنة، قولا كانت تلك السنة أم فعلا أم تقريراً.

وقررت قاعدة وجوب تحكيم رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل ما اختلف المسلمون فيه. وتحكيمه كان في حياته بالرجوع إليه، ويكون بعد وفاته بالاحتكام إلى سنته، لا احتكام اختيار وتعرف، بل احتكام قبول لها ورضاء بما تقرره ونزول عليه.

وقررت أنه لا سبيل الى حب الله سبحانه وتعالى إلا باتباع محمد صلى الله عليه وسلم، فقد سدت ببعثته السبل إلى الله تعالى إلا من طريقه، فليس صادقا في دعوى الحب من يدعيه وهو يخالف ما أمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم، أو يقارف ما نهى عنه، أو يتخذ موقف اللامبالاة وعدم الاكتراث بأمره ونهيه وقوله وفعله، بأبي هو وأمي، صلى الله عليه وسلم.

ويظن بعض الداعين إلى الاسلام، والمنتمين إلى جماعات ومنظمات تهتم بالدعوة إليه، أن هذا الواجب ـ واجب اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ وما يتفرع عنه، هو مما يتوجه الخطاب القرآني فيه إلى الحكام دون المحكومين، وهو مما يلزم الدولة والأمة بالنزول على أحكام القرآن والسنة في التشريع والحكم والمال وغيرها من الشؤون التي باتت تديرها الدولة الحديثة، بل التي اصبحت مظهرا من مظاهر السيادة فيها، دون أن يكون على الافراد فيه واجب أو تبعة.

والذين يظنون هذا الظن يغفلون عن أمر مهم، ويقعون في خطأ أكثر اهمية وخطورة من الذي يغفلون عنه.

فأما الذي يغفلون عنه فهو كون الأحكام الاسلامية كلها مبنية على الاستطاعة، ومشروطة بها، والخطاب فيها للفرد المسلم أولا وللجماعة ثانيا، فما يستطيع المسلم القيام به من واجبات الاسلام وآدابه وجب عليه أداؤه، وإن لم تكن جماعة المسلمين التي يعيش فيها قائمة بأدائه.

وما لا يمكن المسلم القيام به في خاصة نفسه، واقتضى قيام الدولة او بعض مؤسساتها به، وجب عليه الايمان بضرورة إقامته، وعدم الرضى بأهماله، والدعوة ـ بقدر ما يستطيع ـ إلى قيام الجماعة به.

وأما الخطأ الذي يقعون فيه، فهو تعطيل كثير من السنن الواجبة في مختلف مجالات الحياة، وهي سنن لو اقامها كل فرد في خاصته. وفي عموم اسره لتغيرت وجوه كثيرة من المخالفات التي نراها ونحزن لها في كثير من مجتمعاتنا الاسلامية. وليس لاحد عذر، عند الله ولا عند الناس، في ترك ما أوجب الله عليه اتباعه من سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم بدعوى أن غيره يفعل ذلك. فالخطأ لا يسوغ الخطأ، والتقصير ليس مدعاة الى مزيد من التقصير، بل أن العمل بالسنن المتروكة ليعد اسهاما صالحا في العمل الى عودة المجتمعات الاسلامية الى الحياة في ظل الاسلام كما يحب لها ربها ويرضى.

فالمسلمون مدعوون إلى تدبر هذه المعاني، والدعاة منهم بوجه خاص مسؤولون عن احيائها في انفسهم وفي الناس. والله الهادي الى سواء السبيل



أحكام العيدين في الشريعة الإسلامية

(٢)

صلاة العيد في المسجد أو الخلاء

إعداد:
د. عبدالحليم عويس

يذهب بعض الفقهاء إلى أن صلاة العيد تقام في المساجد شأنها شأن صلاة الجمعة. ونحن نؤمن ـ ويؤمن كل المسلمين فقهاء وغير فقهاء ـ بصحة صلاة العيدين في المساجد او المساجد الجامعة ـ إلا أننا نرى أن السنة المتبعة والواردة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة العيدين إقامتها في المصلى المقام لها، او غير المقام، لكنه مؤهل لادائها في الخلاء، حيث يجتمع اكبر عدد من أهل البلد فيها. ويؤكد ذلك الأحاديث النبوية التالية :

ـ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، قال : «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم: يخرج يوم الفطر والأضحى إلى المصلى، فأول شيء يبدأ به الصلاة، ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس، والناس جلوس على صفوفهم، فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم، فإن كان يريد أن يقطع بعثا قطعه، أو يأمر بشيء أمر به، ثم ينصرف، قال أبو سعيد: فلم يزل الناس على ذلك» ..
(رواه البخاري ومسلم والنسائي)

وثمة حديث اخر يقوي هذه السنة ويزكيها ...

ـ فعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال : «كان صلى الله عليه وسلم يغدو الى المصلى في يوم العيد، والعنزة تحمل بين يديه، (العنزة : عصا قريبة الشبه بالعكازة، وهي مثل نصف الرمح ومنها سنان مثل سنان الرمح) فإذا بلغ المصلى نصبت بين يديه، فيصلي اليها وذلك أن المصلى كان فضاء ليس فيه شيء يستتر به».
«رواه البخاري ومسلم وابو داوود والنسائي وابن ماجة واللفظ له)

وثمة حديث ثالث يؤكدها ايضا ..

ـ فعن البراء بن عازب قال «خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم أضحى إلى البقيع (وفي رواية: المصلى) فصلى ركعتين ثم اقبل علينا بوجهه وقال : «إن أول نسكنا في يومنا هذا أن نبدأ بالصلاة ثم نرجع فننحر، فمن فعل ذلك، فقد وافق سنتنا، ومن ذبح قبل ذلك فإنما هي شيء عجله لاهله، ليس من النسك في شيء».

(رواه البخاري وأحمد)

وثمة حديث رابع..

ـ فعن ابن عباس قيل له : «أشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم، ولولا مكاني من الصغر ما شهدته. حتى أتى العلم (العلم بفتحتين، الشيء الشاخص) الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى، ثم خطب، ثم أتى النساء ومعه بلال فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة، فرأيتهن يهوين بأيديهن يقذفنه في ثوب بلال، ثم انطلق هو وبلال الى بيته».

(أخرجه البخاري ومسلم).

فهذه الأحاديث ـ فضلا عن مواظبة الرسول على اداء صلاة العيدين في المصلى في الخلاء ـ تؤكد ان الاصل في سنية صلاة العيدين ان تكون في المصلى خارج المساجد، مع جوازها في المساجد على خلاف السنة فيها.

وقد ذكر الامام الشافعي في كتاب «الأم» «بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج إلى العيدين إلى المصلى بالمدينة، وكذا من بعده، إلا من عذر مطر ونحوه، وكذلك عامة أهل البلدان إلا أهل مكة. ثم اشار الشافعي إلى أن سبب ذلك هو سعة المسجد، فقال «فلو عمر بلد فكان مسجد أهله يسعه في الأعياد لم ار أن يخرجوا منه،

فإن كان لا يسعهم كرهت الصلاة فيه ولا إعادة».

لكن كثيراً من الفقهاء يخالفون الشافعي في ربطه الصلاة في الخلاء بالسعة للمسجد من عدمها.. فالمقصود ليس مجرد السعة بل تحقيق السنة المتبعة عن رسول الله من جانب، وايضا فما وردت فيه سنة فعلية لا يترك لمجرد الاستنتاج العقلي من جانب آخر.

ويقول ابن قدامة صاحب «المغني» في الفقه : السنة أن يصلي العيد في المصلى، أمر بذلك علي رضي الله عنه واستحسنه الأوزاعي وأصحاب الرأي، وهو قول ابن المنذر، وحكي عن الشافعي : إن كان مسجد البلد واسعا فالصلاة فيه أولى لأنه خير البقاع، وأطهرها، ولذلك يصلي اهل مكة في المسجد الحرام. ولنا (أي لابن قدامة) ملاحظة على هذا الكلام، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج إلى المصلى، ويدع مسجده، وكذلك الخلفاء بعده، ولا يترك النبي صلى الله عليه وسلم الافضل مع قربه ويتكلف فعل الناقص مع بعده، ولا يشرع لأمته ترك الفضائل، ولأننا قد أمرنا باتباع النبي صلى الله عليه وسلم والاقتداء به، ولا يجوز ان يكون المأمور به هو الناقص، والمنهي عنه هو الكامل، ولم ينقل عن النبي انه صلى العيد بمسجده الا من عذر، ولأن هذا إجماع المسلمين، فإن الناس في كل عصر ومصر يخرجون إلى المصلى فيصلون العيد في المصلى مع سعة المسجد وضيقه، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في المصلى (أي الخلاء) مع شرف مسجده».

(انتهى كلام ابن قدامه) وهو فصل الخطاب في قولنا هذا.. فالأصل الصلاة في الخلاء إلا إذا تعذر ذلك لسبب طبيعي او قهري آخر.

وإلى اللقاء في الحلقة الثالثة.

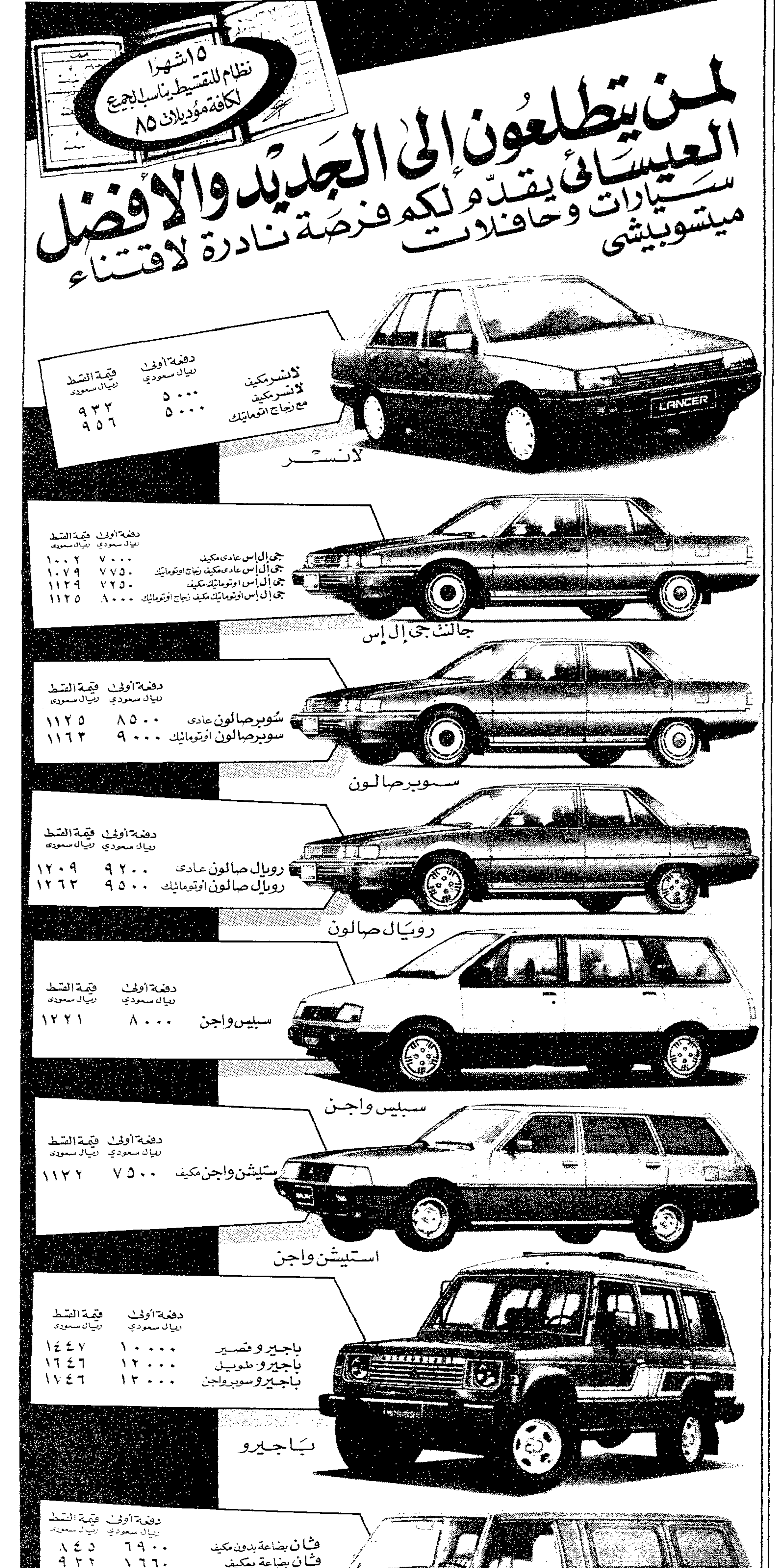
مواقيت الصلاة

الاثنين ٧ شوال ١٤٠٥ هـ ـ ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٠٩	٥,٤٠	١٢,٢٣	٣,٤٣	٧,٠٧	٨,٣٧
المدينة المنورة	٤,٠٠	٥,٣٤	١٢,٢٤	٣,٤٤	٧,١٤	٨,٤٤
القدس الشريف	٢,٥٥	٤,٣٤	١١,٤٣	٣,٢٣	٦.٥١	٨.٢٣
الرياض	٣,٣١	٥,٠٥	١١,٥٥	٣,١٦	٦,٤٦	٨.١٦
القاهرة	٣,٠٩	٤,٥٥	١١.٥٧	٣,٣٣	٧,٠٠	٨,٣٣
الخرطوم	٣,٥٥	٥,٢٥	١١,٥١	٣,١٥	٦,٢٦	٧,٤٠
الرباط	٤,٢٥	٦,١٢	١,٣٥	٥,١٥	٨.٤٨	١٠.٣٤
تونس	٣,٠٩	٥,٠١	١٢.٢٩	٤,١٣	٧,٤٤	٩,٣٤
ابوظبي	٤,١٦	٥,٣٦	١٢.٣١	٣,٥٥	٧,١٩	٨,٤٩
المنامة	٣,٠٦	٤,٤٦	١١,٤٠	٣,٠٧	٦.٣٢	٨.٠٢
بغداد	٣.٢٢	٤.٥٢	١٢,١٠	٤,٤٨	٧.١٨	٨,٣٨
اسطمبول	٢,٢٥	٤,٣١	١٢,٠٨	٤,٠٩	٧.٤٣	٩,٤٠
نيقوسيا	٢,٤٥	٤,٣٢	١١,٥٠	٣,٣٨	٧,٠٧	٨,٤٦
اثينا	٤,٠٧	٦.٠٢	١,٢٩	٥,٢٣	٨,٥٤	١٠,٤١
لندن	٢,٢٩	٤,٤٢	١.٠٤	٥,٢٧	٩,٢٥	١١,٢٦
مانشستر	٢,٣٣	٤,٣٩	١,١٣	٥,٤٠	٩.٤٥	١١,٤٠
باريس	٣,٢٤	٥,٤٦	١,٥٤	٦.١٢	١٠,٠١	١٢,١٠
روما	٣.٢٣	٥.٣٤	١,١٤	٥,١٧	٨.٥٢	١٠,٥٣
بروكسل	٣.١٢	٥,٢٨	١,٤٦	٦.٠٨	١٠,٠٣	١٢,٠٧
امستردام	٣.٠٧	٥,١٧	١,٤٤	٦,٠٩	١٠,١٠	١٢,٠٩
مدريد	٤,٤٠	٦,٤٤	٢,١٩	٦,١٨	٩,٥١	١١,٤٦
جنيف	٣,١٤	٥,٤٣	١.٣٩	٥,٥١	٩,٣٤	١١.٥٠
زيوريخ	٣.٠٢	٥,٢٨	١.٣٠	٥,٤٤	٩,٢٩	١١,٤٢
فيينا	٢.٢٩	٤,٥٣	١٢,٥٨	٥,١٤	٩,٠٢	١١,١٣
برلين	٢,٣٢	٤,٤٢	١,١٠	٥,٣٥	٩.٣٧	١١,٣٥
فرانكفورت	٢.٥٦	٥,١٤	١.٢٩	٥,٤٩	٩,٤٢	١١.٤٨
ميونيخ	٢,٤٩	٥,١٢	١,١٧	٥,٣٣	٩,٢١	١١,٣٢
ستوكهولم	١,٥٢	٣,٢٩	١٢,٥٢	٥,٣٢	١٠,١٢	١١,٤٠
كوبنهاجن	٢,٢٧	٤,٢٤	١,١٣	٥,٤٥	١٠,٠١	١١,٤٨
نيويورك	٣,١٨	٥,٢٤	١,٠٠	٥,٠٠	٨,٣٤	١٠,٣٠
واشنطن	٣,٤٤	٥,٤٢	١,١٢	٥,٠٨	٨.٤٠	١٠,٣٠
شيكاجو	٣,٠٣	٥,١٤	١٢.٥٤	٤,٥٧	٨,٣٢	١٠,٣٣
لوس انجيليس	٣.٥٨	٥,٤١	١٢,٥٧	٤,٤٢	٨,١٠	٩,٤٧
هيوستن	٤.٤٥	٦,٢١	١,٢٥	٥,٠٠	٨,٢٨	٩,٥٧
دنفر	٣,٥٥	٥,٣٢	١,٠٢	٥,٠٠	٨,٣١	١٠,٠٨
مونتريال	١,٤٥	٤,١٦	١٢,١٠	٤,٢٠	٨,١٠	١٠.١٩

دعاء اليوم

اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت. أعوذ بك من شر ما صنعت. أبوء لك بنعمتك علي، وأبوء بذنبي فاغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت .



العـاب القـوى

عطلة نهاية اسبوع حافلة والمسابقات الابرز في براج وايرفورت

براج (تشيكوسلوفاكيا) ـ وكالات الانباء : اجريت خلال نهاية الاسبوع مجموعة مسابقات دولية للاعاب القوى في اوروبا بعد انتهاء موسم اغلب الرياضات الجماعية وكان بين ابرز المسابقات، مسابقة روسيكي الدولية التذكارية الـ ٢٤ التي اقيمت في براج، عاصمة تشيكوسلوفاكيا، واللقاء الدولي بين منتخبي الاتحاد السوفياتي والمانيا الشرقية في مدينة ايرفورت الالمانية الشرقية ومسابقة سارايجيرفي بفنلندا الى جانب المسابقات الامريكية التي تعيش موسما نشطا هذه الايام وخلال يومين فقط من المسابقات البريطانية التي شهدت تألق البطلين الاولمبيين سباستيان كو وستيف اوفيت.

مسابقة روسيكي

مسابقات روسيكي ببراج لم تشهد على الصعيد الفني مفاجآت تذكر ولم تتسم عمليا الا ببعض الحضور العربي يقابله غياب امريكي كامل.

الحضور العربي تمثل بسباق الـ ١٥٠٠ م حيث احتل الجزائري عبد الرحمن مرسلي المركز الرابع والمغربي فوزي اللهبي المركز الخامس فيما فاز بالسباق الكيني جوزيف شيسير. فيما فاز الكوبيان لياندروبينا لفير وروبرتو هيرنانديز بسباقي الـ ٢٠٠ م والـ ٤٠٠ وسيطر الاوروبيون الشرقيون على جل السباقات سواء الداخلية منها في سلسلة جائزة فيا موبيل الكبرى، او على المحسوبة فيها. وهنا ابرز النتائج :

● الرجال :

ـ الـ ١٠٠ م : بن جونسون (كندا) ١٠,٣١ ث.

ـ الـ ٢٠٠ م : لياندرو بينالفير (كوبا) ٢٠,٨٢ ث.

ـ الـ : ٤٠٠ م : روبرتو هيرنانديز (كوبا) ٤٥,٥ ث.

ـ الـ : ١٥٠٠ م : جوزيف شيسير (كينيا) ٣,٣٩,٦٠ ث.

ـ الـ : ٥ الاف م : بول كيبكويش (كينيا) ١٣,٣١,٩٩ ث.

ـ الـ : ١١٠ م حواجز : جيورجي باكوش (المجر) ١٣,٦٨ ث.

ـ الـ : ٨٠٠ م : موسى فال (السنغال) ١,٤٧,٧٣ د.

ـ الـ : ٤٠٠ م حواجز : بيتر شولز (المانيا الغربية) ٥٠,٢٧ ث.

الزانة : سيرجي بوبكا (الاتحاد السوفياتي) ٥,٨٠ م وسجل نفس الارتفاع شقيقه الاصغر فاسيلي بوبكا.

الوثب الطويل : لازلو جالما (المجر) ٨,٠٢ م.

رمي القرص : ايمريش بوبار (تشيكوسلوفاكيا) ٦٧,٧٤ م.

رمي الرمح : اينار فيهلجالمسوز (ايسلندا) ٨٥,٣٦ م.

رمي الجلة : ريميجيوش ماشورا (تشيكوسلوفاكيا) ٢١,٥٨ م.

القفز العالي : يان زافارا (تشيكوسلوفاكيا) ٢,٣١ م.

● السيدات

ـ الـ : ١٠٠ م : اليزابيتا تومشاك (بولندا) ١١,٢٣ ث.

ـ الـ : ٢٠٠ م : ناتاليا كوكيمبوفا (تشيكوسلوفاكيا) ٢٢,٦٥ ث.

ـ الـ : ٤٠٠ م : ايلينا بوليروفا (تشيكوسلوفاكيا) ٥٢,١٠ ث.

ـ الـ : ٨٠٠ م : يارميلا كراتوشفيلوفا (تشيكوسلوفاكيا) ١,٥٦,٥٧ د.

ـ الـ : ٣ الاف م : ماريشيسكا بويكا (رومانيا) ٨,٥٠,٦٢ د.

ـ رمي القرص : جونيكا سيلهافا (تشيكوسلوفاكيا) ٦٥,٥٠ م.

ـ الـ : ٤٠٠ م حواجز : جينويفا بلاشاك (بولندا) ٥٤,٤٧ ث

ـ القفز العالي : ستيفكا كوستادينوفا (بلغاريا) ١,٩٨ م.

ـ الوثب الطويل : تاتيانا رودينوفا (الاتحاد السوفياتي) ٦,٧٥ م.

ـ رمي الجلة : هيلينا فيبيتجيدوفا (تشيكوسلوفاكيا) ٢١,٠٢ م.

رياضـة ذهنيـة

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ـ من أدوات الفلاحة (معكوسة) ـ من المكسرات.
٢ـ من المعادن ـ قد.
٣ـ يصاحب ـ متشابهان.
٤ـ متشابهان ـ للمنادى.
٥ـ عبودية ـ تهرب.
٦ـ المسرة وحسن الحال ـ من الحيوانات (معكوسة).
٧ـ لهداية السفن ـ من الالوان.
٨ـ للنفي ـ ضعيف.
٩ـ شهر ميلادي.

عموديا:
١ـ فك (معكوسة) ـ اسم علم مذكر.
٢ـ احد اقاربي ـ تكلمن.
٣ـ متزن (معكوسة) ـ ثمين.
٤ـ ابو البشر (معكوسة) ـ قنديل.
٥ـ جزيرة في المتوسط.
٦ـ من الحلويات ـ واحد (بالاجنبية).
٧ـ عاصفة بحرية ـ احد الوالدين (معكوسة).
٨ـ بيتي ـ مدينة مصرية.
٩ـ حلوى تعمل من المشمش.

الكلمة الضائعة

صمود — اوج — هاني
سكب — انف — اب
تميز — دنا — بشار
غدر — ام — حلق
تحدي — وتد — يد
طيب — وعي
فوق — دقة
قسم — خرز
سميد — خصر

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الحل السابق: دولة افريقية — كريمة مختار


ايمريش بوبار

الالمان الشرقيون يتألقون في ايرفورت

● في ايرفورت بالمانيا الشرقية، في اليوم الاول من منتخبي المانيا الشرقية والاتحاد السوفياتي وهما اثنان من اقوى ٣ منتخبات في العالم (الى جانب المنتخب الامريكي)، حقق الالمان عدة نتائج طيبة على حساب منافسيهم اللدودين منها الرقم القياسي الجديد الذي حققه توماس شونلييه في الـ ٤٠٠ م اذ قطع المسافة بـ ٤٤,٦٢ ثانية.

وهنا ابرز النتائج الفنية :

● الرجال :

ـ الـ : ٤٠٠ م : توماس شونلييه (المانيا الشرقية) ٤٤,٦٢ ث ـ رقم الماني شرقي جديد ـ.

ـ الـ : ٢٨٠٠ م : فيكتور كاليفكين (الاتحاد السوفياتي) ١,٤٦,٨٩ د

ـ رمي الجلة : اولف تيمرمان (المانيا الشرقية) ٢٢,٠٨ م.

ـ التتابع ٤ × ١٠٠ م : المانيا الشرقية ٣٨,٥٠ ث.

ـ القفز العالي : جينادي افيدينكرو (الاتحاد السوفياتي) ٢,٢٦ م.

ـ الوثب الطويل : روبرت ايميان (الاتحاد السوفياتي) ٨,٢٤ م.

ـ الـ : ١٠ الاف م : مايكل هيلمان (المانيا الشرقية) ٢٨,٢٣,٧٦ د

● سيدات :

ـ الـ : ١٠٠ م حواجز : كورنليا اوسكينات (المانيا الشرقية) ١٢,٧٩ ث.

ـ الـ : ١٠٠ م : مارليز جوهر (المانيا الشرقية) ١١,١٩ ث.

السوداني خليفة عمر يتألق في فنلندا

سارايجيرفي (فنلندا) ـ وكالات الانباء : فاز العداء السوداني العالمي خليفة عمر يوم اول من امس بسباق الـ ١٥٠٠ م في اول ايام المسابقة الدولية لالعاب القوى في بلدة سارايجيرفي الفنلندية .

خليفة قطع مسافة السباق بـ ٢,٣٤,٠٩ دقائق فيما تحققت في المنافسات الاخرى بعض النتائج البارزة بينها خسارة الفنلندي الاولمبي العالمي ارثو ريجاري امام الامريكي سام تيرنر في الـ ١١٠ م حواجز اذ سجل تيرنر ١٣,٧٨ ث مقابل ١٣,٨٩ لريجاري ، وفاز البطل الالماني الغربي العالمي كلاوس بلاوهلوس في رمي المطرقة اذ رمى ٧٦,٤٤ م مقابل ٧٦,٣٤ لمنافسه الفنلندي يوها تيانين .

الكينيون تألقوا في سباق الـ ٥ الاف متر واحتلوا مراتبه الثلاثة الاولى وفاز بيتر كويش بالمركز الاول مسجلا ١٣,٥٥,٨١ د.

بداية امريكية طيبة بدورة المحيط الهادي

● في مدينة بيركلي الجامعية بولاية كاليفورنيا حقق اليكس واشنطن وستيفاني هايتاور انتصارين مبكرين في مستهل دورة مجموعة المحيط الهادي التي يشارك فيها رياضيو الولايات المتحدة واليابان واستراليا ونيوزيلندا وكندا.

واشنطن فاز بسباق الـ ١١٠ م حواجز بـ ١٣,٥ ث متغلبا على مواطنه توم ويلشر فيما جاء الكندي جيف كلاس ثالثا. فيما فازت هايتاور بـ الـ ١٠٠ م حواجز مسجلة ١٣,٣٤ ث متقدمة على الكندية سيلفيا فورجريف والنيوزيلندية لين ستوك. وكانت النتائج البارزة الاخرى فوز الامريكي ديف ماكنزي في رمي المطرقة والكندي ديف كامبل في الـ ١٥٠٠ م والامريكية سوزان فوستر في الـ ١٥٠٠ م سيدات.

الكـرة الانجليزيـة

لينيكر ... الى ايفرتون !

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

اتم نادي ايفرتون بطل الدوري الانجليزي لكرة القدم في نهاية الاسبوع صفقة كروية كبرى عندما ضم الى صفوفه قلب هجوم منتخب انجلترا الجديد وهداف نادي ليستر سيتي جاري لينيكر الذي كان يتنافس للحصول عليه ٣ اندية انجليزية كبرى هي ايفرتون وليفربول ومانشستر يونايتد .

الصفقة هذه ، وينتظر ان تكون الاكبر في قيمتها المالية هذا الموسم ، لم يكشف النقاب عن تفاصيلها حتى الآن نظرا لان الناديين صاحبي العلاقة ايفرتون وليستر لم يتفقا عن الثمن بعد ، بل ان الاتفاق تم بين لينيكر المنتهي عقده مع ايفرتون . وقد اعلن هوارد كندال ان الناديين سيحاولان الوصول الى ثمن مقبول من الطرفين والا فسيترك الامر لهيئة تحكيم دولية . وفهم الثمن الذي يطلبه ليستر الآن هو ٩٠٠ الف جنيه بينما تذكر مصادر مقربة من ابطال الدوري ان ايفرتون مستعد لدفع مبلغ يصل الى ٥٠٠ الف جنيه .

صفقة لينيكر كانت خطوة منتظرة منذ منتصف الموسم المنتهي عندما اعلن انه غير راغب في تجديد عقده مع ناديه ، وهكذا اعتبرت الصحافة الانجليزية ان نهاية المسابقة ستشهد معركة شرسة بين الاندية الكبرى للحصول على لينيكر وعلى زميليه المهاجمين الدوليين اللامعين بيتر دافنبورت لاعب نوتنجهام فوريست وكريس وادل لاعب نيوكاسل يونايتد اللذين انتهى عقد كل منهما ايضا مع نهاية الموسم .

وتوقع المراقبون ان يقود حملة الشراء ٥ اندية بصورة خاصة هي ايفرتون وليفربول ومانشستر يونايتد وتوتنهام هوتسبر والارسنال ..

دافنبورت نجم فوريست خرج من الحلبة بسرعة عندما اقنعه مدير فريق ناديه بريان كلاف بتوقيع عقد جديد مغر فرفض عروض المشترين الكبار .

بينما اصر وادل على مغادرة نيوكاسل ، ووافق على عرض سخي من توتنهام هوتسبر الذي سيلعب له اعتبارا من الموسم المقبل .. وظل في الميدان لينيكر ينتظر عروضا ثابتة من ليفربول وايفرتون ويونايتد والارسنال .

الارسنال ، بسبب اخفاقه الواضح هذا الموسم ، انشغل بمشاكله الداخلية فلم يقدم على اي خطوة في هذا المجال فيما يزداد الحديث ـ هذه الايام ـ عن قرب الاستغناء عن مديره دون هاو ..

ثم خفت الحديث عن ليفربول بعد تنحي مديره جو فيجان وتعيين كيني دالجليش مديرا جديدا في اعقاب كارثة ملعب هايزل في نهائي «كاس اوروبا» الدامي . ثم بعد حرمان ليفربول من اللعب اوروبيا عدة سنوات تلي فترة حرمان الفرق الانجليزية الاخرى . هذه الظروف عنت مباشرة اضطرار ليفربول للتقشف على ضوء خسارته مردود مبارياته الاوروبية الكثيرة وتقليل قيمة عقوده الاعلانية ..

وهكذا حتى الاسبوع الماضي كانت المعركة قد انحصرت بين ايفرتون ومانشستر يونايتد الذي كان يأمل ببيع نجم هجومه الايرلندي فرانك ستابلتون الى بوردو بنصف مليون جنيه ليؤمن المبلغ المطلوب ثمنا للينيكر والا فالمبادلة بقلب هجومه الاسكوتلندي العالمي الان برازيل مع زيادة نقديته .

الا ان ايفرتون ـ المستفيد الاكبر ماليا من الموسم المنتهي ـ قرر ان يضرب ضربته في الوقت المناسب ، فاتفق مع لينيكر في نفس اليوم الذي رفض فيه ستابلتون عرض بوردو ، ليلحقه بصفوفه التي تضم الآن ٤ من لاعبي المنتخب الانجليزي الحالي هم ريد وستيفن وبريسويل وستيفنز .

لينيكر اعرب لدى توقيعه العقد في ملعب «جوديسون بارك» بليفربول بحضور هوارد كندال مدير ايفرتون جيم جرينوود سكرتير النادي عن سروره البالغ لانضمامه الى «افضل فريق في انجلترا» ، واضاف انه قبل ان يقرر التوقيع لم يتفاوض لا مع ليفربول ولا مع يونايتد «لان ايفرتون كان على راس قائمة الاندية الراغبة بالانضمام اليها» .

الا ان المشكلة التي سيواجهها ايفرتون الآن هي وفرة المواهب الهجومية في الفريق فبالاضافة الى لينيكر فانه يضم الآن الهدافين الاسكوتلنديين الدوليين جريام شارب واندي جراي والهدافين الانجليزيين ادريان هيث ـ بعد شفائه من الاصابة ـ وبول ويلكينسون مما يعني ان احد هؤلاء على الاقل يواجه احتمال الخروج من التشكيل والانتقال الى ناد آخر والظن الغالب ان جراي (٢٩ سنة) قد يكون الضحية ؟

● ينتظر ان تتضح خلال الاسبوع المقبل قضية انتقال قلب الدفاع الاسكوتلندي الدولي جاري جيليسبي من ناديه ليفربول الى استون فيلا . جيليسبي اشتراه مدير ليفربول السابق من كوفنتري سيتي بـ ٣٠٠ الف منذ سنتين لكنه لم يضمن لنفسه مركزا في الفريق الاول ووضع على قائمة البيع ... ويعتقد الآن ان استون فيلا سيقدم على شرائه بـ ٢٠٠ الف جنيه بعد ان يبيع لاعبيه الممتازين جوردون كوواتز وبول رايداوت لنادي باري الايطالي .

الرياضة المصرية

الزمالك يعسكر في بلغاريا ويشترك في دورة الاسكندرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

وافق نادي الزمالك على الاشتراك في دورة كرة القدم الصيفية التي تنظمها سنويا محافظة الاسكندرية ، ويشترك فيها هذا العام فريق نادي الكويت ونادي ظفار من سلطنة عمان وأندية الاتحاد والاولمبي والاسماعيلي المصرية .

وصرح زكي عثمان مدير الكرة بالزمالك بان مباريات هذه الدورة التي ستبدأ يوم ٢٢ اغسطس (آب) المقبل وتنتهي في ٥ سبتمبر (ايلول) ستكون فرصة اعداد ملائمة لفريق الزمالك قبل مباراته في دور الثمانية لبطولة كأس افريقيا لابطال الدوري امام نادي فيتالو المحدد لها يوم ١٢ سبتمبر (ايلول) المقبل .

تدريبات فريق الزمالك الاعدادية بدأت يوم الجمعة الماضي تحت قيادة حسن شحاتة مساعد المدرب الذي سيتولى هذه المهمة الى حين وصول المدرب اليوغوسلافي تنكوفيتش يوم ٣ يوليو (تموز) المقبل .. وفي اليوم التالي لوصوله ستقام مناورة تدريبية بين مجموعتين من اللاعبين للتعرف على مستوياتهم تمهيدا لاختيار افراد الفريق المسافر للمعسكر الذي سيقام في بلغاريا خلال الفترة من ١ الى ١٥ يوليو (تموز) المقبل .

زكي عثمان

وقال زكي عثمان في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان مهمة جهاز الكرة في الفترة المقبلة هي البحث عن المواهب واللاعب الجماهيري الذي افتقده الفريق .. ففي السابق كان فريق الزمالك يضم لاعبين موهوبين يعشقهم الجمهور امثال حسن شحاتة وعلي خليل لذلك كانت المباريات تمتلىء بالجماهير للاستمتاع بفنهم .. واقرب اللاعبين الموهوبين لقلوب جماهير الزمالك حاضرا اللاعب الصاعد حمادة عبد اللطيف الذي لم يحصل على فرصته كاملة للآن .. لهذا سيتم اعداده اعدادا جيدا ليكون نجم الزمالك الجماهيري في الموسم المقبل .

اليوم ينطلق قطار «ويمبلدون ـ ٨٥»... فهل يتغلب «الكبار» على تحدي جيل الشباب؟

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

تنطلق اليوم مباريات البطولة البريطانية المفتوحة لكرة المضرب على ملاعب «نادي عموم انجلترا» في ضاحية ويمبلدون، جنوب العاصمة البريطانية، لندن. وهي الضاحية التي بات اسمها توأما لتاريخ اللعبة وامجادها.

بطولة ويمبلدون بغض النظر عن انها تشكل الى جانب ٣ بطولات دولية كبرى، هي البطولة الامريكية (فلاشينج ميدو) والبطولة الفرنسية (رولان جاروس) والبطولة الاسترالية (كوييونج/ملبورن)، اشهر وابرز مجموعة دورات رياضية عالمية، فانها الاقدم والاعرق بين هذه البطولات.

اضف الى ذلك ان الفوز بلقب ويمبلدون له مذاقه الخاصة... ومتعته البالغة للبطل او البطلة.. في ردهات تقاليد اللعبة وتاريخها.

وقد ارتبطت هذه التقاليد بعشاق اللعبة منذ زمن بعيد، ولعل من اشهاها واجملها، تناول طبق الفراولة الطازجة بالكريم، وهذا تقليد مرتبط بويمبلدون كما الملح والبهار او الليل والنهار.

ماكنرو ونافراتيلوفا

بطولة هذا العام تجيء في فترة مثيرة من تطور اللعبة مع ان قمة لاعبي العالم هي الان ـ وحتى اشعار اخر حكر على نجمين امريكيين يندر مثيلهما في تاريخ اللعبة الطويل.

فجون ماكنرو الامريكي.. لاعب العالم الاول، لا يختلف اثنان على انه صاحب الموهبة الاغزر بين اقرانه وهو مستمر في تبوء القمة منذ فرض وجوده في البطولة الامريكية عام ١٩٧٩، ولئن مضى بعض الوقت قبل ان يفوز لاول مرة ببطولة ويمبلدون (عام ١٩٨١)، فانه بات منذ ذلك التاريخ نجم نجوم البطولة... واللاعب الاول في العالم من دون منازع.

اما مواطنته مارتينا نافراتيلوفا، فهي بحق ظاهرة استثنائية وكفاءة نادرة في ملاعب كرة المضرب العالمية. وهي اللاعبة الاقرب بمراحل الى التكامل في الاداء بين جميع منافساتها لتمتعها بمزيج رائع من ثبات المستوى واللياقة البدنية والمهارة الفنية واسلوب اللعب الهجومي القوي غير المألوف في غالبية منافساتها هذه الايام.

من غير المستغرب اذن ان يكون البطلان اللذان يحملان، حاليا لقبي البطولة على قمة تصنيفي فردي الرجال والسيدات مع العلم ان تصنيف السيدات يضم لاعبتين مصنفتين في المركز الاول هما مارتينا ومنافستها الدائمة مواطنتها كريس ايفرت لويد، ولعل السبب المباشر في مقاسمة كريس مارتينا هذا المركز، فوزها عليها في نهائي البطولة الفرنسية (رولان جروس) بباريس.

الخبراء يتوقعون الان ان تثأر مارتينا لنفسها من غريمتها اللامعة في ويمبلدون وذلك على ضوء عروضها الكبيرة في آخر مسابقة خاضتها قبل انطلاق قطار ويمبلدون، وهي دورية بيلكينجتون في ايستبورن (جنوب انجلترا). فقد انتزعت نافراتيلوفا الفوز بلقبها عن جدارة بتغلبها على التشيكية العالمية هيلينا سوكوفا ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٣ دون صعوبة تذكر... ولوحظ انها استعادت في المباراة النهائية بالذات تركيزها الدقيق وهدوء اعصابها تحت الضغط.

كريس ايفرت لويد من جهة ثانية، تأمل الان بعد فوزها في باريس الى تكرار انتصارها على مارتينا للاقتراب من تحقيق ما حققته منافستها اخيرا، وهو الفوز بـ «المجموعة الكاملة» (الجراند سلام) اي بالقاب البطولات الاربع الامريكية والبريطانية والاسترالية والفرنسية على التوالي. مع العلم ان هذا الانجاز لم تحققه الى جانب نافراتيلوفا الا الامريكية الراحلة مورين كونولي والاسترالية مارجريت سميث كورت.

ابطال المستقبل ؟

هذا عن ابطال الحاضر، ولكن ماذا عن ابطال المستقبل ؟

«ويمبلدون ٨٥» قد تكون المسرح الذي قد يطل منه على جماهير اللعبة عالميا جيل الشباب من اللاعبين واللاعبات الذي اخذ يترك بصماته بثقة على المسابقات الرسمية في مختلف انحاء العالم.

فاليوم، الى جانب البطل الامريكي «العجوز» جيمي كونورز، ومتحدي ماكنرو الاول، التشيكي ايفان ليندل، يبرز حشد من الشباب لا يزيد سن اكبرهم عن ٢٣ سنة بينهم «الخماسي السويدي الخطير» ماتس فيلاندر واندرس ياريد ويواكيم نايستروم وستيفن اوبرج وهنريك سوندستروم الذي تألق في «كأس ديفيس»، والاسترالي الموهوب بات كاش (٢٠ سنة)، والتشيكيان ميلسلاف ميشير وليبور بيميك والامريكيان آرون كريكشتين وجيمي ارياس، والالماني الغربي بوريس بيكر.

وفي فئة السيدات هناك لاعبات فتيات برزن اخيرا وينتظر ان تتقدمن خلال السنوات الخمس المقبلة لانتزاع مراتب المقدمة، على رأسهن الارجنتينية «الفلتة» جابرييلا ساباتيني (١٥ سنة)، والشقيقتان البلغاريتان مانويلا (١٨ سنة) وكاترينا ماليفا (١٥ سنة) والالمانية الغربية ستيفي جراف (١٦ سنة).

التوقعات

التوقعات، منطقيا، تتبع التصنيف. وهذا يعني استبعاد خروج الكبار من التصفيات باكرا، مع ان باب المفاجآت مفتوح على مصراعيه، ولعل المراقبين الاكثر تحفظا لا يستبعدون حدوث مفاجآت كبرى مع اخذ الكفايات الصاعدة بعين الاعتبار... ولكن ليس على حساب ماكنرو ونافراتيلوفا.. على ما يبدو.



ايفان ليندل

كريس ايفرت لويد

جون مكنرو



جابرييلا ساباتيني

مباريات اليوم

● الملعب المركزي :

ـ ماكنرو (الولايات المتحدة) × ماكنمارا (استراليا)، وزيفو جينوفيتش (يوغوسلافيا) × فيلاندر (السويد)، و بيكر (المانيا الغربية) × فيستر (الولايات المتحدة)

● ملعب رقم ١ :

ـ بورسل (الولايات المتحدة) × ليندل (تشيكوسلوفاكيا)، وبيتشي (الباراجواي) × كريك (الولايات المتحدة)، ولويد (انجلترا) × بوب (المانيا الغربية).

● الملعب رقم ٢ :

ـ الرجال :
ياريد (السويد) × بانلتا (ايطاليا)، وستيفانكي (الولايات المتحدة) × كارين (الولايات المتحدة)، وشو (انجلترا) ه لويس (نيوزيلندا).
ـ السيدات :
بفاف (المانيا الغربية) × فولتز (الولايات المتحدة).

● الملعب رقم ٣ :

ـ الرجال :
موتا (البرازيل) × سادري (الولايات المتحدة)، واوبرج (السويد) × دورهان (استراليا)، وماكنامي (استراليا) × ميستر (الولايات المتحدة).
ـ السيدات :
جاريسون (الولايات المتحدة × ريناك (جنوب افريقيا).

● الملعب رقم ٤ :

ـ الرجال :
هوبر (الولايات المتحدة) × تاروتشي (المجر)، ونايستروم (السويد) × جو دول (انجلترا)، وايلتر (المانيا الغربية) × فان باتن (الولايات المتحدة).
ـ السيدات : اوكلواي (اليابان) × بارادي (فرنسا).

● الملعب رقم ٥ :

ـ الرجال :
شولتز (الولايات المتحدة) × كريكشتين (الولايات المتحدة)، ولوكونت (فرنسا) × دانك (الولايات المتحدة)، وفيغر (المانيا الغربية) × ديبالمر (الولايات المتحدة).
ـ السيدات : كاسل (الولايات المتحدة) × هوليكوفا (تشيكوسلوفاكيا).

● الملعب رقم ٦ :

ـ الرجال :
تيلتشر (الولايات المتحدة) × اوكليبو (ايطاليا)، وهارمون (الولايات المتحدة) × سيجوسو (الولايات المتحدة).
ـ السيدات :
وود (انجلترا) × هندريكسون (الولايات المتحدة)، وبونجي (المانيا الغربية) × ماكنيل (الولايات المتحدة).

● الملعب رقم ٧ :

ـ الرجال :
شيراس (الولايات المتحدة) × الفريد (انجلترا)، ودنيس (الولايات المتحدة) × ماير (جنوب افريقيا).
ـ السيدات :
كولينز (الولايات المتحدة) م. وايت (الولايات المتحدة)، وراسل (الولايات المتحدة) × كبلر (المانيا الغربية).

● الملعب رقم ٨ :

ـ الرجال : فورجيه (فرنسا) × بورن (الولايات المحتدة)، وبيت (الولايات المتحدة) × فيلوود (انجلترا)، وايفرندن (نيوزيلندا) × نافراتيل (تشيكوسلوفاكيا).
ـ السيدات : كيني (الولايات المتحدة) × و. وايت (الولايات المتحدة).

الملعب رقم ٩ :

ـ الرجال :
بنهابيل (فرنسا) اوكانيا (تشيلي)، وتيسترمان (الولايات المتحدة) × ميلر (استراليا)، وس. جيا مالفا (الولايات المتحدة) × كوكس (الولايات المتحدة).
ـ السيدات : جروس (كندا) × تانفييه (فرنسا).

● الملعب رقم ١٠

ـ الرجال :
اريلس (الولايات المتحدة) × لابيدوس (الولايات المتحدة).
ـ السيدات : هولستون (الولايات المتحدة) × روزيتش (رومانيا)، وايني (انجلترا) × ريفيس (انجلترا)، وكاكيني (ايطاليا) × سالمون (انجلترا).

رسالة الأردن الرياضية

الوحدات يجدد فوزه على الرمثا خلال اقل من اسبوع

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد قدري حسن :

جدد فريق مركز شباب الوحدات فوزه على فريق نادي الرمثا خلال اقل من اسبوع . فبعد ان فاز عليه ٢ـ١ مطلع الاسبوع الماضي ضمن بطولة درع الاتحاد .. عاد ليفوز عليه ١ـ صفر في المباراة التي اقيمت بين الفريقين ليلة الجمعة الماضية على استاد عمان الدولي ، بحضور اكثر من خمسة عشر الف متفرج ، ضمن مباريات الاسبوع الاول لبطولة ابطال الدوري الاردني لكرة القدم .

المباراة بشكل عام كانت دون المستوى . وقد انتهى شوطها الاول بالتعادل السلبي ، وفي الدقيقة ١٥ من الشوط الثاني سجل جهاد عبد المنعم هدف الفوز للوحدات .

عبثا حاول فريق الرمثا تحقيق التعادل بعد ذلك وانقذ وليد قنديل «كابتن» الوحدات مرمى فريقه من هدف محقق عندما ابعد كرة برأسه من حلق المرمى . كما صدت عارضة الوحدات قذيفة «رمثاوية» سددها فايز عليوي .

هذا وكان فريق الاهلي قد فاز على فريق الجزيرة ٢ـ١ في اولى مباريات بطولة ابطال الدوري ، وسيلتقي فريقا الفيصلي وعمان في لقاء اخير ضمن الاسبوع الاول خلال هذا الاسبوع قبل ان توقف البطولة التي تستأنف بعد اكثر من شهر ونصف .

نتائج مباريات اليوم الاول لدوري الدرجة الاولى

اما مباريات اليوم الاول لدوري فرق اندية الدرجة الاولى فقد اسفرت عن النتائج التالية :

ـ فوز الجيل على يرموك عمان بهدفين سجلهما اسماعيل بازادوف وعامر حينة .

ومركز اربد على المفرق بهدفين سجلهما ماهر عثمان ونصر مصطفى ومركز الزرقاء على العقبة بهدف وحيد سجله لؤي عبد الرحمن .
وتعادل سحاب مع مركز الشهيد عزمي المفتي بدون اهداف .
ويذكر ان ١٦ فريقا تشارك في دوري الدرجة الاولى في الاردن لهذا الموسم ، سيصعد واحد منها الى مصاف الدرجة الممتازة فيما تهبط اخر خمس فرق للدرجة الثانية

الملاكمة

التعادل.. يحفظ لشيتالادا لقبه !

شيتالادا ومتحديه في التحام عنيف خلال المباراة.

بانكوك (تايلاند) ـ رويتر : احتفظ بطل الملاكمة التايلاندي، حامل اللقب العالمي لوزن الذبابة التايلاندي باعتراف مجلس الملاكمة العالمي سوت شيتالادا، بعد مباراة انتهت بتعادل، مثيرة للجدل، مع متحديه المكسيكي جابريل بيرنال.

المباراة التي اجريت في العاصمة التايلاندية بانكوك اتسمت بالشراسة والتكافؤ ولدى انتهائها من دون حسم ودون ارجحية واضحة، انتظر الجميع قرار اعضاء هيئة التحكيم الثلاثية. فقد اقر احد الحكام التعادل ١١٥ ـ ١٥٥ واقر الحكم الثاني التعادل ١١٤ ـ ١١٤ بينما احتسب الحكم الثالث ارجحية لشيتالادا ١١٦ ـ ١٢٢.

وهكذا اعتمدت النتيجة كتعادل وبالتالي ـ وطبقا لانظمة مجلس الملاكمة العالمي ـ احتفظ البطل التايلاندي بلقبه.

الرياضة في سطور

لقاء كروي عراقي ـ اماراتي بشأن مباراتي كاس العالم

● ابوظبي : يتوقع ان يلتقي خلال الايام القليلة المقبلة مسؤولون من الاتحاد بين العراقي والاماراتي لكرة القدم لتحديد مكان اقامة مباراة الاياب بين منتخبي البلدين في الدور الثاني من تصفيات القارة الاسيوية لكاس العالم ١٩٨٦ م.

كان الاتحاد الدولي قد حسم نقاشا دار خلال الايام الماضية حول موافقته على اقامة المباراة في بغداد.. بابلاغه اتحاد الامارات رسميا تمسكه بالقرار الذي اصدره من قبل بعدم اجراء اي مباريات دولية في العراق وايران ولبنان، باعتبارها مناطق حرب»، ويرجح ان يلتقي الفريقان في احدى العواصم الخليجية يوم ٢٧ سبتمبر (ايلول) المقبل. بعد ان يكونا قد لعبا مباراة الذهاب يوم ٢٠ من الشهر نفسه في الامارات.

تجدر الاشارة الى ان الاتحاد العراقي ابلغ اتحاد الامارات بالموافقة على اقامة المباراة في بغداد اذا وافقت الامارات على اللعب هناك.

الارجنتينيون يهزمون الفرنسيين بالرجبي

● بوينس ايرس (الارجنتين) : تغلب المنتخب الارجنتيني للرجبي خلال نهاية الاسبوع على نظيره الفرنسي في مباراة دولية ودية شرسة اقيمت بينهما في العاصمة الارجنتينية، بوينس ايرس.

الارجنتينيون بقيادة نجمهم هوجو بورتا، الذي سجل بمفرده ١٦ نقطة، فازوا ٢٤ ـ ١٦.

ليتشي الايطالي يرغب في شراء روبسون

● لندن : ذكر في لندن ان نادي باري الايطالي الذي صعد فريقه هذا العام لدوري الدرجة الاولى في كرة القدم في ايطاليا عرض مبلغ مليون جنيه استرليني لشراء لاعبي فريق أستون فيلا الانجليزي جوردون كووانز وبول رايداوت. هذا في الوقت الذي تتجه فيه انظار مسؤولي نادي ليتشي، رفيق باري في رحلة الصعود، الى شراء بريان روبسون «كابتن» المنتخب الانجليزي وفريق نادي مانشستر يونايتد، مع العلم ان ليتشي كان قد ابدى قبل ايام رغبته في شراء نورمان وايتسايد، نجم الفريق نفسه.

توني دي مستعد جيدا لبطولة اوروبا

● ليدز (انجلترا) : اظهر السباح الانجليزي توني دي استعدادا طيبا للفوز بذهبية سباحة ٤٠٠ متر حرة في بطولة اوروبا التي ستجري في العاصمة البلغارية، صوفيا. اذ استطاع الفوز بهذا السباق في بطولة دولية اقيمت الاسبوع الماضي في ليدز.

توني قطع المسافة في زمن ٤,٠٥,٦١ دقائق.

باكان مديرا للبيرنلي في الدرجة الرابعة

● بيرنلي (انجلترا) : وقع اختيار نادي بيرنلي الانجليزي الذي صعد في نهاية الموسم المنتهي الى الدرجة الرابعة مع النجم الاسكتلندي الدولي ولاعب مانشستر يونايتد السابق، مارتن باكان (٣٦ سنة)، ليعمل مديرا فنيا لكرة القدم بالنادي الموسم المقبل.

مما يذكر، ان بيرنلي يهبط لاول مرة في تاريخه للدرجة الرابعة.. وهو واحد من اعرق الاندية الانجليزية وسبق له الفوز ببطولة الدوري مرتين.



في دنيا الله (٣٢)

قصة مسلسلة



د. عصام خوقير

● ليس صعبا أن يجد الانسان كل شيء حوله حقيقيا وواضحا إذا عرف كيف يجد نفسه!

«هاه، وايه غيره كمان في جراب الحاوي» قالتها وقد جعلت يمناها متكا لذقنها كانما تستزيدني او كانما هي تنفس عن بعض ما تكبته داخل نفسها، لسماع ما لم تتوقع ولا يعجب، ورايت من الافضل ان اكتفي بما قلت وان اغير مجرى الحديث فاجبتها وقد تعمدت ان اكون بادي المرح، ونفضت يدي الاثنين من بعضهما كمن يتخلص من بقايا ملتصقة بيده..

«ابدا، جراب الحاوي ما جمع كثير، اهه على قد قصر الفرصة، جمع اللي جمعه، وبكره والا بعده ونقول ـ زي ما يقولوا اهل مكة في نهاية المواسم ـ عليك الجبر يا جابر، ونطوي الحصفة ونكسر الابريق». وكانت هذه تعبيرات خاصة لا يكاد يعرف الهدف منها الا ابناء مكة خاصة، وهي ربما دلت على اختتام المواسم، ونهاية السوق».

«ممكن في كلمات محدودة وعلى طريقة خير الكلام ما قل ودل، تفهمني انت بتقول ايه ؟؟ بدل الألغاز دي ؟؟».

«اسمعي، انا شايف اني عكرت صفو الشاعرية والجو الحالم دا، ايه رايك تشربي شاهي بعد الاكل ؟؟ وانا اخذ فنجان قهوة ونروق ونسمع موسيقى وهمس الامواج، وخلي بكره لبكره ؟؟».

«اهه انت اللي بتهرب من الاجابة الآن، يعني نفس العيب اللي وصمتني به برضه انت بتخاني منه والا ايه ؟؟ تذكرت ما قالته الداده وهي تقول «احنا الستات عقولنا ما هي في رؤوسنا، عقولنا في قلوبنا، وضحكت، ولعله لم يعجبها ذلك مني فواصلت قائلة «انت فاكر ان فيه انسان يخلو من العيوب ؟؟ ما هي العيوب يقابلها المميزات الطيبة دي حاجات ضرورية في الحياة شوف قدامك الليل والنهار، الصحة والمرض، الموت والحياة، الحركة والسكون الحاجات دي كلها ضرورية علشان تكمل لوحة الحياة شوف عندك اي لوحة فنية ـ زي اللي شفناه في متحف «اللوفر» ـ اي لوحة، لا بد فيها من الاضاءة، ومن الظلال، علشان اللوحة تاخذ قيمتها الفنية، كلامي دا في غلطه.

«كلام موزون ولا فيه اي غلط، بس نسيتي حاجة، مهمة الفنان الاصيل هو اللي يوازن بين الاضاءة والظلال، علشان اللوحة تكون تحفة، انما لو طغت واحدة على الثانية يكون هناك كلام ثاني» .. «افهم من كده ان عيوبي طاغية على مميزاتي ؟؟ في رايك على الاقل» .. «ليه تأخذي الامور بالحساسية دي ؟؟ ثم اعطي لغيرك فرصة الشرح، انا قصدي اقول لو انك استثمرت المميزات اللي عندك في كبت بعض العيوب، او على الاقل في تغليف العيوب دي بغلاف جمالي، او ....» وقبل ان اواصل الحوار الذي كنا نعيشه ـ كلانا ـ قاطعتني قائلة «انت قلت المميزات، يعني انا عندي مميزات، تعترف بهذا ؟؟».

«طبعا اعترف، وابصم بالعشرة، مين يقدر ينكر المميزات الهائلة التي تتحلي بيها ؟؟». «ممكن اعرف منك المميزات دي ؟؟» .. «لا، انا احب ان احتفظ بها لنفسي خاصة» ولمعت عيناها ببريق عجيب وتمطى السرور على صفحة وجهها، فانبسطت اساريرها، وازدادت سرعة تنفسها، كانما سيال مثير تحرك او انصب في دمائها واذا هي تحت تاثير ذلك السيال اتخذت ـ في عيني ـ مظهرا جماليا لم اره من قبل، وترددت الكلمات عدة مرات فوق شفتيها، وبدت وكانها تعاني صراعا بين الامساك بالكلمات ان تنطلق من شفتيها، وبين قوة الدفع الداخلي الذي يجبر الشفتين ان تنفرجا عن الكلمات، واخذت تعيد صياغة كلماتها تباعا «افهم من كده انك تحتفظ لنفسك بشيء خاص عني وتخفيه عني ؟؟» ووجدتني كمن يفقد توازنه اتارجح في منزلق عاطفي، اتارجح على اصوات الموسيقى الهائلة، وموسيقى الامواج تتكسر على الشاطيء، وموسيقى العاطفة يتردد ايقاعها في دمائي، فاذا نفس السيال المثير اجده ينصب في مساراتي الداخلية، ويجف حلقي، وينعقد لساني، واذا الكلمات تجد طريقها بصعوبة بالغة في رحلتها من داخلي، عبر لساني لتصطدم بشفتي المرتعشتين فتكاد تخرج مختنقة كانت لولا حرارة الصدق فيها ان تفقد معانيها، ورضيت هي بما انتابني فرفعت راحتها اليسرى لتمنعني من التعبير حتى لقد اوشكت ـ راحتها اليسرى ـ ان تقف حائلا بين شفتي وبين الابتسامة فوقهما ثم قالت وهي حالمة وقد اغمضت عينيها «بس يا شهاب، كفاية لا تقول شيء، انت قلت كل شيء انا احب اعرفه واسمعه». وللحظات ظللنا كذلك، وتمثل لي ابي في كامل هيئته وكانني اراه راي العين، وصوته الذي لا انكر ... فتراجعت وكاني منوم مغناطيسيا، ورفعت يميني لانزل راحتها اليسرى، ثم ارتاحت كفانا فوق المائدة في صمت كانما هو متفق عليه، وتداعت عوامل الربط والتقارب، لليل ندي، وموسيقى حالمة، وهمسات الموج تتكسر من قريب.

«تؤمروا تشربوا حاجة سيدي، تطلبوا شيء» كان ذلك صوت النادل يسأل وكانه قادم من وراء الافق يعيدنا الى الآن، ولكن هيهات، فلما تكرر ذلك اجبته «تشرب الصمت !» ولعله لم يتوقع ذلك فما استبانه وانما انحنى انحناءته التقليدية قائلا «تكرم عيونك سيدي» وغادر يواصل ارتفاعه من انحناءته التي بالغ فيها وما عتم قليلا حتى عاد، وفي نفس الانحناءة والادب التقليدي الذي تعوده الناس من اهل لبنان، عاد ليؤكد لي ان طلبنا الذي طلبناه غير متوفر حاليا، وفي عودتي من الاسترخاء سالته ما الذي طلبناه، وبأدب جم ممزوج بروح طيبة من المرح اجاب «والله ما بعرف سيدي، هيك سجلته، وقالوا ما موجود ها الطلب حاليا» وضحك وضحكت وضحكنا جميعا، واغرقت (ام ريم) في الضحك حتى تبينت حقيقة المفارقة.

كانت الساعة بعد منتصف الليل بساعة، فدفعنا الحساب واجزلت مقابل الخدمة واخذنا طريقنا نستمتع بالليل والموج والبحر سيرا على الاقدام، حتى اذا الاقدام كلت، اخذنا سيارة اجرة الى الفندق، وهناك شعرنا اننا في حاجة الى تأخير موعد النوم فاخترنا مكانا في صدر البهو الذي خلا من رواده الا قليلا.

«ها، ايش من جديد ؟؟» سألتني وقد جلست او القت بجسمها واتخذت جلسة المتعب.

«ابدا» اجبتها «ما هو احنا مع بعض من ساعات، الجديد اجيبه من فين ؟؟ انما الجديد بكره ان شاء الله».

«خير ان شاء الله ؟؟ فيه ايه بكره ؟؟».

«بكره يوم جديد، وعلى فكرة صباح اليوم، ولما خرجت مع (ريم) بعثت تلغراف للوالد ـ قصدي العم سليمان ـ ابلغه بالوصول الى بيروت، وانه في بحر اليومين دول تكونوا عندهم، فايه رايك .. متى تحبوا احجز لكم وتسافروا ؟؟».

لم تجب وانما وضعت ابهامها الايسر تعض عليه هونا بثناياها كانما تقلب على اوجهه امرا ذا بال، ثم اقبلت علي «ممكن اسألك سؤال ؟؟» ولم تنتظر اجابة بل واصلت متبعة بسؤال اخر «ايه حكاية انتو ؟؟ انتو تسافروا متى ؟؟ تحجزوا متى، ترجعوا متى ؟؟ ايه الحكاية، انت زهقت منا ؟؟ ثم ليه انتو ؟؟ انتو ؟؟ ليه ما احنا ؟؟ احنا ؟؟ ما هو احنا كلنا راجعين لجدة سوا ؟؟».

ضحكت واخذت أملأ عيني ونفسي منها وهي على وضعها هذا بين الثورة والهدوء، كانت فعلا بين الجميلة والاجمل ولعلها ادركت ـ من وهج عيني وبريقها ـ ما انا فيه، فابتسمت راضية عن نفسها ـ وعني ـ قائلة «ما علينا، خلينا في اللي احنا فيه، ايه الحكاية بصحيح، هو احنا مش راجعين مع بعض ؟؟ والا ايه ؟؟».

«لا يا حبيبة» قلتها بعفوية وطبيعية، غير معتمدة، ولكنها لم تكد تسمع ما قلت حتى قبضت بكلتا يديها على كفي التي كانت مسترخية فوق المائدة او التضد الصغير بيننا قائلة «ايه ؟؟ انت قلت ايه ؟؟ قول كمان، ثم استرخى كفاها واسترخت اساريرها راضية وهمست ـ دون الجهر ـ «ياه يا شهاب يا دوب افتكرت اسمي، ياه، دا انت مغلك الصبر حباله طوال» ومددت طويلا كلمة «طوال» وهي مغمضة العينين، او بين بين، وظلت كذلك للحظات ثم تهضت وكانها بين صحو واغفاء قائلة «يا لله بنا، الوقت متأخر» ..

ونهضت خلفها وكاني مسير بلا ارادة ـ ولم اعهد ذلك في نفسي من قبل ـ وسالتها «طيب، مش تكمل كلامنا، واجاوب على سؤالك ؟؟»، ولكنها واصلت الخطو، وكانها سندريلا واجابت «لا، كفاية كده الليلة، دي وجبة دسمة جدا، خلي الباقي بكره» وواصلت الخطو ووقفت مكاني ارقبها وتتجسد في نفسي الصورة التي زعمها الشاعر العربي حين قال «تمشي الهوينى كما يمشي الوجي الوجل» ورحلت مع مشاعري حيث انا واقف، فلما استبطأتني توقفت هنيهة فتبعتها واتجهنا كل الى وجهته مع اختلاف في الحال بيننا، هي حالمة، وذاهل انا في انتظار ما ياتي به الغد.

● جدة

من عيون الشعر

مقاتل لبطل

شعر: سعدى الجهنية

جاد ابن مجدعة الكمي بنفسه
ولقد يرى ان المكر لاشنع
ويلمه رجلا يليذ بظهره
ابلا وتسال الفيافي اروع
يرد المياه حضيرة ونفيضة
ورد القطاة اذا اسمال التبع
ويكبر القدح العنود ويعتلي
بالي الصحاب اذا اصاب الوعوع
سباق عادية وهادي سربة
ومقاتل بطل وداع مسقع
ذهبت به بهز فاصبح جدها
يعلو واصبح جد قومي يخشع
أجعلت اسعد للرماح دريئة
هبلتك امك اي جرد ترقع
يا مطعم الركب الجياع إذا هم
حثوا المطي الى العلى وتسرعوا

... من بيت شعر

إقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة أعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

و و ب ب ه د ا ا ل ل ى ى أ أ خ ل ر م ى ك
ا ر ل و ص ب ح ج ا ر ب ي ت ز ل ع ف ز ت ع

البيت السابق

أماوي ما يغني الثراء عن الفتى
إذا حشرجت يوما وضاق بها الصدر

● زوزو نبيل ـ الشهيرة بشهرزاد ـ تعترف:

بصراحة.. شهرزاد الإذاعة تكسب!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

شهرزاد الاذاعة المصرية زوزو نبيل العائدة هذه الايام الى التلفزيون في الدور نفسه حكايتها مع هذه الشخصية حكاية.. فقد ارتبط اسمها بشهرزاد التي قدمتها في الاذاعة على مدى ٢٥ عاما خلال شهور رمضان كانت تروي «لشهريار» الحكايات ولكنها تتوقف في منتصف حكايتها عن الكلام المباح.

وفي حديثها لـ «الشرق الاوسط».. تقارن بين الف ليلة وليلة التي قدمتها الاذاعة منذ اكثر من ربع قرن و «الف ليلة وليلة» التي يعرضها التلفزيون حاليا وتعطي صوتها للاذاعة.

● تقول زوزو نبيل: رحلتي مع شهرزاد بدأت عام ٥٥ عندما اختارني «باباشارو» محمد محمد شعبان لتمثيل هذا الدور ووافق طاهر ابوفاشا مؤلف الحلقات باعتباري نجمة الميكروفون في ذلك الوقت، فلقد بدأت رحلتي مع الاذاعة عام ١٩٣٧ وهو تاريخ رحلتي مع الفن وفي الاذاعة التقيت مع السيد بدير ودخلت معهده حتى حصلت على شهادة التخرج بالف ليلة وليلة واصبحت هذه الحلقات مثل «ياميش رمضان» لا يستطيع مستمع ان يتصور تسالي رمضان دونها.. ولكن بعد توقف الحلقات في الاذاعة قدمها التلفزيون هذا العام في فوازيره الشهيرة وبصراحة لو عقدت مقارنة بين «الف ليلة وليلة» في الاذاعة وبالامكانات المتواضعة والف ليلة وليلة في التلفزيون ذات الامكانات الضخمة ستجد ان حلقات الاذاعة حققت نجاحا اكبر والدليل على هذا النجاح هو ان التليفزيون قرر الاستعانة بصوتي انا والراحل عبد الرحيم الزرقاني والسيناريو نفسه الذي كتبه طاهر ابوفاشا للاذاعة ورغم مبهرات الصورة فان اهم ما في الحلقات هو الأداء الصوتي في بدايتها وليس هذا رأيا شخصيا لي لكنه رأي العديد من المشاهدين والنقاد.

● شهادة الـبك:

● ولماذا ارتبطت بتمثيل الادوار الشريرة التي تعقد بينها وبين المتفرجين نوعا من العداء؟

ـ منذ بدايتي عام ١٩٣٧ في مسرح يوسف وهبي. وانا امثل هذه الادوار المركبة وليست الشريرة لانني ارى ان هذه النوعيات تحتاج الى كفاءة من الممثل اما دور «البنت الحلوة» فلم اوده طوال حياتي ورفضت عشرات من هذه النوعيات، وعندما رآني «يوسف وهبي» لاول مرة قال عني إنني طفلة في قالب عفريت وكان يعني انني استطيع ان اتقمص اي دور غير تقليدي يسند الي واذكر انه نصحني بكلمة لا ازال اتذكرها حتى الان قال لي: ان تعلم فن المسرح لا يأتي بالجلوس في حجرة الممثلين في فترات الراحة ولكن بأن اتواجد دائما في الكواليس لاستمع وأعايش أداء الممثلين وتسبب ذلك في اسناد اول بطولة لي وذلك عندما اعتذرت «زوزو حمدي» لي لانقاذ الموقف وبعدها شاركت في العديد من بطولات مسرحيات يوسف وهبي الذي كان يشهد لي دائما بالتفوق في الأداء..

● وتقول زوزو نبيل: في حياتي الشخصية انا على النقيض من الشخصية الشريرة التي امثلها للناس وكذلك ايضا فريد شوقي وتوفيق الدقن وعادل ادهم والراحل محمود المليجي وغيرهم فأداء هذه الادوار مجرد تنفيس عن شخصية اخرى لا نمارسها في حياتنا مطلقا ولهذا فلا يبقى لنا الا الشخصية الطيبة التي نعامل بها الناس.

والتليفزيون يأخذ مساحة كبير من اهتمام نجمتنا اما عن السينما فتقول:

ـ واين هي السينما؟ انا ارفض هذه الافلام التي تملأ دور العرض حاليا ويكفي انني في الشهر الماضي عرض علي ٣ افلام رفضتها على الفور لانني لم اجد شخصية متكاملة اقوم بتأديتها لكنها عبارة عن «افيهات» تتردد وانا لا يمكن ان اشارك في هذا الهزل وسأتمسك بموقفي وان طال.. الانتظار.

● رؤى

● الأيام .. يا وعد!

اخاف المسافات يا وعد.

اخاف ان نفترق، ونفترق، ونشتاق، ونشتاق، ثم تتدخل رحمة النسيان فانساك وتنساني.

اخاف المسافات يا وعد..

أخاف ان تأكلني الايام وتأكلك.. ان نغيب، نغيب، نغيب. ثم لما تضيق الدنيا، وتقصر المسافات بيننا، ونلتقي، يكون لقاء كلقاء الغرباء.

اخاف الزمن يا وعد، لقد جربته.

اخاف الايام فقد علمتني ما لست انساه.

وغدا عندما تعلمنا من جديد، ساتذكر ـ على الاقل انني خفت فحذرت نفسي وحذرتك!

● مقاطع:

● اسوأ من «الوحدة» و «الفراغ»، ان يسرقنا «الصخب» منهما، ثم يعيدنا اليهما من جديد!

● الحوار: طريق الى «فهم» أو الى مزيد من «الاختلاف»!

● نحتاج دائما الى احد نبثه الشجى والشجن لكم اغبط المؤمنين!

● الارض ام ظالمة، عندما تعطينا للنور، تمنح بعضنا، وتحرم بعضا، الارض ام عادلة، عندما تستعيدنا الى رحمها، لا تفرق بين السعداء منا والمتعبين!

● ليكن.. لن اطالب بالحب، ولكن لا اقل من ان تحس بي، وان تفهمني!

● لم يعد السؤال كيف نواصل الدرب، لقد بات كيف نبدأ من جديد!

● الحب اثنان اذا دخل بينهما ثالث اشتعل الحب او انكسر!

● سانتظر الطوفان فقد نلتقي!

● ترنمية:

اعلم انه لا حد للحب ولكنني فيك قد تجاوزت الف حد وحد.

● خالد باطرفي

السّياج:

«حكاية.. صغيرة جدا»

في زمن ما حدث ان احب فارسان فتاة جميلة حالمة. وكان تقليدا «معتادا» للفرسان ان يتبارى المختلفان، والفائز او المنتصر هو الذي يفوز بالجميلة الحالمة.

تقدم الفارس الاول. كان طويلا قويا بيده سيف يلمع. وله قبضة كالحديد، ويمتطي مهرة جوادا منتشيا ومستعدا لانتزاع البطولة.

لمعت عينا الفارس فرحا وهو يرى قدوم منافسه!

وكان الفارس الثاني رقيقا له ذراعان نحيلتان، عيناه ساهمتان تتحدثان عن غربته وكان حصانه متعبا. لكن توهجا رائعا يطل من قسماته.

تبارز الفارسان وكانت النتيجة الطبيعية ان صاحب الساعدين القويين هو الفائز واستسلم الثاني راضيا عملا بقانون الفروسية.

كان الثاني شاعرا، والشاعر منذ زمن الفروسية لم يظفر بحبيبته الا بحرفه واسلته. وعند استسلام الشاعر وعندما خسر فتاته للابد ادرك كل شعراء عصره ان عليهم اما ان يتفقوا ويجعلوا من حروفهم حرابا ليكسبوا الرهان او ليخسر كل واحد منهم حبيبته للابد لان سواعدهم لا تقوى الا على حمل اليراع.

وقال شاعر منهم، وكان اكثرهم ضعفا واقواهم حبا: انه سيعلن الحرب على قانون الفروسية!

نهاية الحكاية لا شيء سوى اننا مانزال نعيش في زمن الحرف والشعر وان زمن المبارزة وقانون فرسان تلك العصور انتهى. فانتصر الشاعر الضعيف وبقيت حروفه. والقوي فاز بالفتاة الجميلة والتي انتهت معه!

ولم يبق شاعر يوده تقبيل السيوف لانها لمعت كبارق ثغرها المتبسم!

الشاعر الان.. يكتب ويكتب شعرا، والجميلة الحالمة لم تعد تحلم الا بالاحلام وحدها.. فزمن الفروسية انتهى للابد. وبقيت فروسية الحرف وحده.

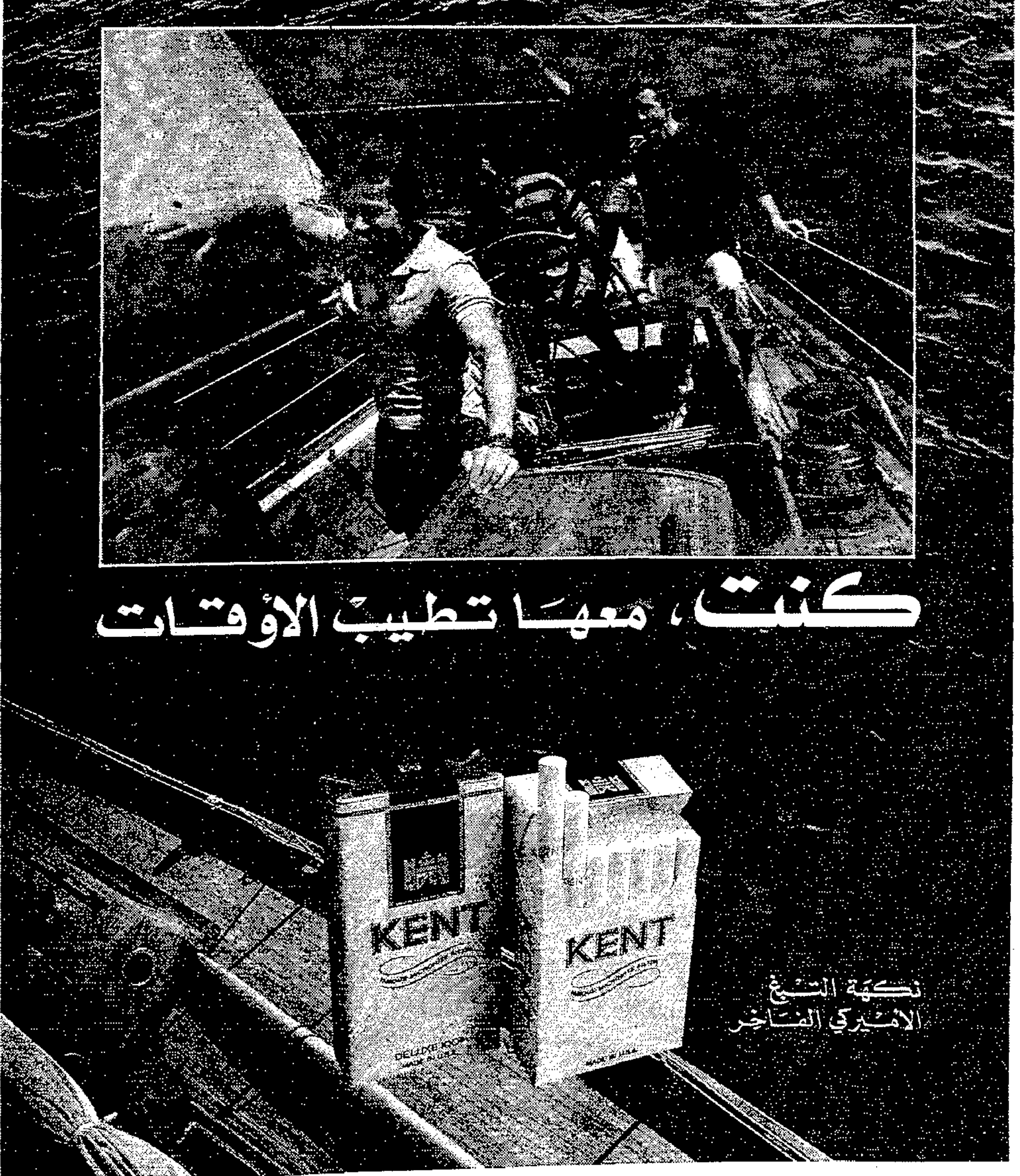
لكن.. من هو فارس الحرف الاول؟!

يبقى هذا السؤال معلقا. ولعل الاجابة تكون في ان للحرف اكثر من فارس متى كان الصدق دافعا.

يقول الشاعر الفارس «المتنبي»:

وكفتك الصفائح الناس حتى
قد كفتك الصفائح الاقلام
وكفتك التجارب الفكر حتى
قد كفاك التجارب الالهام
فارس يشتري برازك
للفخر بقتل لا يلام

● رقية حمود الشبيب
الرياض



● ارجوحة الزمن:

فلسطين أرضاً وشعباً وقضية!

هارون هاشم رشيد

طويلا، ظلت فلسطين القضية المركزية للأمة العربية فهي منذ عام ١٩٤٨ شغلهم الشاغل، وهمهم المؤرق، لها تقام المؤتمرات وباسمها تصدر القرارات، ومن اجلها تشن الحروب.. ورغم ذلك كله فقد ظلت لا تحظى بما تستحق من تعريف وتوجيه، وعناية في الكتب والمناهج المدرسية في مختلف مراحل الدراسة، عكس ما فعل العدو، اذ بث افتراءاته، وزوره في كتب الدراسة، فما ترد شاردة او واردة الا ركز عليها، وحاول زرعها في نفوس اجياله يستوي في ذلك طالب الروضة مع الطالب الجامعي.

وقد وعى ذلك المؤتمر الثالث لوزراء التربية العرب فدعا الى اصدار كتب عن فلسطين، والقضية الفلسطينية الأرض.. والشعب.. والقضية.. لتكون مرجعا للتلامذة والاساتذة في جميع مراحل التعليم في البلاد العربية، وتنفيذا لذلك تحملت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم هذه المسؤولية فكلفت نخبة من الاساتذة المتخصصين في الشؤون الفلسطينية باعداد هذه الكتب لتكون اضافة الى مكتبة الدراسات الفلسطينية وبحق استطاعت المنظمة العربية أن تسد جزءا من هذا الفراغ، وقد صدر عنها كتاب المرحلة الثانوية ثم كتاب المرحلة الاعدادية، وهذا الاسبوع يصدر عنها كتاب المرحلة الابتدائية وتكون بذلك قد اتمت المهمة التي اوكلها اليها وزراء التربية العرب.

وقد حاولت الكتب الثلاثة ان تقدم فلسطين، الأرض والشعب، والقضية في دراسات علمية موثقة، تقدم الاولويات وتركز عليها، وتوضحها، منذ اقدم الازمنة حتى يومنا هذا، وقد حرصت هذه الدراسات على الرد على حملات التشكيك، التي تبثها الصهيونية في كتبها الدراسية، والتي استهدفت التاريخ الفلسطيني، والحق الفلسطيني، والتي عملت على تشويه التراث الفلسطيني وطمس الهوية الفلسطينية، وتقديرا لما قامت به المنظمة العربية بالتعاون مع منظمة التحرير لانجاز هذا العمل، كانت هذه الكتب موضع اهتمام من مجلس الشؤون التربوية لابناء فلسطين في دورته الاخيرة التي عقدت في تونس في اطار جامعة الدول العربية في منتصف شهر مايو «ايار» الماضي والذي اوصى، بضرورة وضع خطة شاملة للمرحلة المقبلة لاعداد كتب متممة لما قدم مستندة الى تقرير شامل اعدته لجنة من الخبراء، تنفيذا لقرار المؤتمر العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في دورته الثالثة.

وما من شك ان المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التي انجزت العمل الاول حرية بان تكون كعادتها عند حسن الظن لانجاز العمل المكمل اسهاما منها في الحفاظ على فلسطين، الارض.. والشعب.. والقضية.

● تونس

كتاب جديد ــ «مسافر بلا ميناء»:

إنتظار الوطن.. في أوطان الانتظار!

«لكن حكاية الارض طويلة يا ابني، لا يمكن ان تفهمها الا عندما تتكرر مواسمها، يوم تدرك وانت معلق في اجواء التيه الواسعة انه لم يكن هناك ارحب من ذلك الكوخ الصغير الذي يتسع لكل احلام الكون. لكن المطرياتي فياخذ الكوخ الصغير وتتبدد الاحلام وتصبح ليالي الجنوب مثل ليالي الشمال حزينة مثل حنجرة فيروز، صارخة مثل حنجرة فيروز، وصدى في حجم الوطن، تحمله الى منفاك في حنجرة فيروز».

تحت الصنوبرة العتيقة الشامخة في قريته الجنوبية الصغيرة، كان سمير عطاالله يجلس الساعات الطوال يتامل الافق الارجواني، ويغرق في حلم طويل لم يكن لحظة يتوقع انه سيتحول الى كابوس رهيب يطارده في كل مكان وزمان، ويحول بينه وبين العودة الى مطارح العز وملاعب الصبا.

«الوطن ليس دفترا.. ابيعكم باريس بلكنة واحدة من وطى المصيطبة، ابيعكم روما بلحظة كرم من بائع الترمس في ساحة البرج يوم كانت، وابيعكم حضارة الكون بلحظة هواء واحدة من شهيق الفجر في سواقي بتدين اللقش».

ويمضي سمير عطاالله في احلامه، وهو قابع، مثلنا، في زاوية الانتظار، يترقب الساعة الصفر ليجمع حقائبه ويرحل، لكن ليل الانتظار طويل والغد المشرق لا يأتي.

في «مسافر بلا ميناء» نتعرف الى سمير عطاالله صاحب القلم الرقيق والاحساس الشفاف والعطاء المتدفق، نتعرف الى بحار لا يزال يبحث عن ميناء:



«في المدينة عالم. كثيرون. كثيرون. لكنهم جميعا آخرون. تفتقد امرءا واحدا فاذا العالم صحراء».

منذ اللحظة التي سقط فيها الوطن في الشرك اختار سمير عطاالله لنفسه المنفى وسافر: «الى اليأس الى البحث عن وطن في اروقة الفنادق وباصات السادسة صباحا والبلاد التي ترقص على الجليد لكي تدفأ».

لكن سنوات الغربة لم تستطع ان تنتزع من اعماق الرجل محبته للوطن. كافح وناضل وتعذب وتشرد ومرض وتألم وبقيت الحكاية حلوة على شفتيه وظلت الكلمة صافية نقية مثل اوراق الصفصاف في قريته الجنوبية الوادعة.

في «مسافر بلا ميناء» تمتزج البسمة بالدمعة وتختلط الاحلام بالاوهام وتبقى اوطان العالم كله محطات انتظار الى ان يصبح في امكان البحار التائه ان يعدو من جديد، في ساحة القرية «متعثرا بطراوته، متراكضا خلف براءة فرحه، يتنشق عبير ارض عجيبة، تزرع فيه الغابة جنية الشعر ويظل خرير السواقي سمفونية لم يكتبها احد».

● خيرة الشيباني بين ابن خلدون ومكيافيللي:

السياسة في جل مظاهرها والفضيلة في أصدق معانيها هل تجتمعان؟!

قرأت للكاتبة خيرة الشيباني في جريدة «الشرق الاوسط» في عددها رقم ٢٣٨٠ الصادر يوم الثلاثاء الموافق لليوم السادس عشر من رمضان لعام ١٤٠٥ هـ مقالة قصيرة بعنوان: «مكيافيللي والواقع العربي» واومات في بداية مقالها الى بحث قامت به لنيل درجة الماجستير استجابة اوقبولا لتحدي استاذها الفرنسي الذي اقترح لها ان يكون موضوع بحثها «الفضيلة السياسية عند مكيافيللي».

ولقد اصابتني الدهشة كما اصابت الكاتبة نفسها حين عرض عليها الموضوع.. اصابتني الدهشة لاني لم اكن اتوقع ان ارى كلمة الفضيلة مقترنة بمكيافيللي او بالسياسة عنده. وهي سياسة عرفها الناس عبر التاريخ باعتبارها قائمة على المكر والمراوغة والخداع وعلى مبدأ يزعم بان الغاية تبرر الوسيلة «ولا ترعو ان تسلك اي سبيل او تتخذ اية وسيلة» مهما كانت منافية للمثل والاخلاق او متعارضة مع القيم والآداب السائدة ما دامت ستؤدي بك الى تحقيق الغاية المنشودة.

وقد اوجز «ماكس ليرنر» كل ذلك في عبارة بسيطة تقول: «لقد صار مكيافيللي في اذهان الناس مرادفا للشيطان نفسه».

● بقلم: د. صافي إمام موسى

ونحن لا نذهب الى ما ذهب اليه المسرفون في مؤاخذته والنيل منه لان كل هؤلاء في اعتقادنا، جانبوا العدل وتنكبوا طريق الاعتدال فيما انتهوا اليه من تقويم للرجل واعماله واخلاقياته.

فتقييم محل انسان ما لا يجوز ان يتم بالاستناد الى معاييرنا والقيم السائدة في عصرنا والامكانات المادية والفكرية والتكنولوجية المتوفرة لدينا. ولو سلمنا بغير هذا الأمر لوجدنا افلاطون اقل مستوى من اي شاب جامعي في المراحل الاولى من دراسته الجامعية في قرننا العشرين هذا، بل يجب ان يكون معيار الحكم هو القيم والمعايير السائدة في الزمان والمكان والبيئة التي تم فيها العمل. نحن لا ننكر ان ميكافيللي، رغم سوء حالة والده المادية ثقف نفسه واظهر موهبة جبارة في جل مجالات الحياة العامة وعلى وجه الخصوص في مجالي السياسة والاجتماع. ولسنا بمبالغين ان قلنا بانه مبتدىء مبدأ الواقعية في السياسة ان غضضنا الطرف عن ابن خلدون الذي سبقه في الوجود وسبقه في الكثير من الاراء، رغم ان ميكافيللي لم يطلع على مقدمة ابن خلدون كما ذهب الى ذلك الكثير من البحاث والمفكرين. وليس من شك عندنا في ان مكيافيللي لعب دورا مؤثرا في مجريات احداث عصره وتجاوز اثره الدويلات الايطالية ليصل الى ما يمكن ان نسميه ببعض من التجاوز العلاقات الدولية القائمة في اوروبا آنذاك.

ولسنا مع الكاتبة فيما ذهبت اليه في اضفاء لون من الفضيلة على السياسة عند مكيافيللي لان الفضيلة سواء بمعناها الافلاطوني القديم بكل المعاني التي جاءت بها الاديان او بكل الدلالات التي قالت بها المناقبية المعاصرة تكمن قيمتها في حكمها على حتمية التناسب والتناغم الايجابي بين الفعل والاثر شكلا ومحتوى. فليس بحق في اعتقادنا ما لا يمكن الوصول اليه الا عن طريق الباطل، وليس بصدق ما يستحيل اثباته الا عن طريق الكذب.

وبالنظر الى التاريخ السياسي لبني البشر وباستقراء السلوك والممارسات السياسية عبر مختلف العصور نجد انفسنا في حل من القول بان السياسة في جل مظاهرها والفضيلة بأصدق معانيها لا تجتمعان.

لقد كان مكيافيللي فنانا في اسلوبه وكان اقرب الى الشعراء منه الى الفلاسفة. ولكنه كان في الوقت نفسه براجماتيكيا واقعيا يتقلب مع الدنيا ويراوغ القوى الموجودة فيحالفه الحظ حينا ويجد نفسه بجانب المنتصر ليغدق عليه هذا الاخير النعم ويوليه ارقى المناصب، ويتنقل بين عواصم الممالك والدويلات مبعوثا من حليفه المنتصر، ثم تقلب عليه الدنيا ظهر المجن فاذا باعداء نصيره وحليفه ينتصرون فتلحق به الهزيمة بالتبعية. فبعد ان ذهب «سيزار بورجيا» وهو في اعتقادنا صاحب الفضل الاكبر في ايجاد كتاب «الامير» الشهير لميكافيللي وهو الكتاب الذي الفه بين ربيع عام ١٥١٣ وخريفه عندما ارغمه المنتصر الجديد «جيوفاني دي ميديشي» ان يرتمي في احضان النسيان وينزوي في مزرعته الصغيرة رغم محاولاته الكثيرة لأرضائه حتى يرضى عنه.

ومرة اخرى نعود ونقول بأن مكيافيللي كان سياسيا بارعا بالمفهوم الشائع لكلمة السياسة، كان يحلم بالامير الذي يوحد ايطاليا، ويشبه «سوبرمان» لان ايطاليا في عصره كانت ممزقة في دويلات متناحرة متنافرة.

ولعل هذا الواقع التاريخي لايطاليا وتشابهه مع واقع الأمة العربية اليوم هو الذي دفع الكاتبة خيرة الشيباني الى كتابة مقالها ودفعه للنشر، وكأني بها تقول ما احوج العرب اليوم الى رجل مثل مكيافيللي..

ولو اختارت الكاتبة ابن خلدون بدلا من مكيافيلي لكفت نفسها الكثير من مشقة المواءمة لأن ما قاله مكيافيللي سبقه اليه ابن خلدون عندما تناول في مقدمته البنية الاجتماعية للمجتمع العربي. واما بالنسبة لتغيير واقع التمزق الايطالي وتوحيد ايطاليا فلم يتم بالسياسة المكيافيللية بقدر ما تم بفضل صلابة رجال اشداء وايمانهم مثل «غاريبالدي» في ساحة النضال و«كافور» في ساحة السياسة.

والواقع ان الكلمات التي اوردتها الكاتبة في نهاية مقالها وهي مستقاة ـ حسب اعتقادها ـ من فلسفة مكيافيللي حول الماضي والحاضر والمستقبل، فقد ذكرتنا بخطاب القاه مؤسس الفاشية الايطالية «الدوتشي بينيتو موسوليني» عام ١٩٣٦م وهو يعد العدة لغزو الحبشة. ذكر بعض تواريخ الاحداث القديمة والغريبة،

ثم قال بالحرف الواحد «ليس لنا اي شوق او حنين لكل الاحداث التي مرت مهما كانت. فتاريخ ايطاليا يبدأ منذ هذه اللحظة ونحن صناعه» لعله كان يتمثل مكيافيللي وهو يواجه الجماهير الايطالية التي كانت تستمع اليه وهي مبهورة. ولكن الحقيقة الرهيبة المؤلمة تظل قائمة قابعة. وكان هدف خطبته شحذ همم الايطاليين حتى يقفوا وراءه ليبني تاريخ ايطاليا على اشلاء امة كانت لها امبراطورية اجداده. ونحن لا نرى عيبا في استكناه التاريخ واستقراء احداثه والاسترشاد بدروبه وعبره شريطة ان يكون ذلك معينا لنا في رسم خطوط المستقبل على اسس موضوعية سليمة.

ولا نود ان نستطرد في الحديث، الا اننا نحب ان نهمس في آذان الكاتبة خيرة الشيباني التي لا نشك في صدقها وحسن نيتها واخلاصها لامتها العربية،

ان العرب ليسوا بحاجة اليوم الى امثال مكيافيللي او ابن خلدون فجل حكام العرب اليوم ان لم يكونوا كلهم يحيط بهم دهاقنة في السياسة يبزون هذا وذاك، ولكن الأمة العربية بحاجة الى الانسان العربي القوي السوي الذي يستطيع ان يبني مستقبله ويصنع تاريخه. وهذا الانسان لن ترسله لنا السماء، وانما سيخرج من ارحام امهاتنا وبناتنا ويمر بمدارسنا ويسير بشوارعنا وينفعل بكل احداثنا. وهو بعبارة اخرى وليد مؤسساتنا التربوية والاجتماعية والاقتصادية والحضارية انه من انتاجنا ومن مواقفنا ومن استعدادنا للبذل والتضحية في سبيل خروجه من رحم الأمة العربية التي طال امد مخاضها ولن يخرج الوليد او يظهر الفجر الجديد الا اذا عملنا من اجل ذلك والله الموفق على كل حال.

● الرياض

همسة!

لرمز الفخر غنوة فجر

● أنت.. انت اسرار الوجود.. رموز الأبوة.. حنان الورود.

● أنت سيدي رمز القوة.. رمز الحب.. رمز العطاء.. رمز الفخر.

● وجدت اسرارك كلها في عينيك تحتضنني.

● ورأيت الحنان همسة حلوة تغنيها شفتيك.

● وتبقى قوتك تحميني وانا بين يديك.

● واددن اسمك أبي لحن خلود وفرحة غنوة تمر في ليلة سحرية.

● وتبقى انت حبيبي ما دامت الشمس تشرق في عيناي.

● وتبقى انت سيدي والدنيا تهمس لحن الوجود.

● وتبقى انت ابي.. حضن التجأ له في فرحي.. في حزني في ليلي ونهاري.

● ولك أبي كل حبي وامتناني.

● ناهد عصمت الشوا



يلقي بي ضجري احيانا في شط البحر
يستهويني عندئذ ان اهمس للموج المتدفق
بافانين القصص المتحولة عن نفسي
أو اعلن عن اسمائي في ابواق الافق المطبق.

● صلاح عبد الصبور ـ مصر

رسالة اليوم

من الاستاذ حسن دبلوك ـ لندن

تصورات ما بعد سقوط النظام السابق في السودان (٣)

اذن فحماية الديمقراطية تحتاج الى قوة (والمقصود قوة شعبية بكامل شرائحها)، فالتجارب علمتنا انه من اليسير ان تعجز الديمقراطية عن تحقيق اهدافها اذا كانت بلا قوة تدعمها ، والقوة المجردة التي تفرض الرأي ـ سواء بالسلاح او حتى باغلبية المقاعد البرلمانية ـ هي التي تأتي بالطغاة . ولا فرق بين الدكتاتورية العسكرية او الدكتاتورية المدنية فكلاهما ينتهي بفرض نهجه واسلوب لحكمه ، يتفق مع النظرة التي يراها مناسبة لما ينبغي ان يكون عليه اسلوب الحكم ، وهي نظرة تكون حتما محكومة ومحصورة في اطار ما يؤمن به من افكار ايديولوجية او عقائدية او حتى انقلاب دون تصور مسبق يظل بدون فلسفة ، ويدور متنقلا بين اليسار واليمين والوسط ، ثم يبدأ الدوران في الحلقة المفرغة ثم نعود من حيث بدأنا .

ولتفادي ذلك ، ارى ان يكون التوجه السياسي في المرحلة الانتقالية على النحو التالي :

أ) البعد عن اتباع سياسة البديل ، وصرف النظر عن الجهاز الذي انشيء تحت مسمى «جهاز الامن الوطني» فمازالت الجراح لم تلتئم من جراء الممارسات القمعية لجهاز الامن المنحل ، ولم تتهيأ النفوس لتقبل اي جهاز ـ مهما كانت نواياه الحسنة ـ فالخواطر مكسورة والنفوس محسورة ، والقلوب مجروحة ، وليس من المصلحة الابقاء على هذا الجهاز الذي قد يشتم منه رائحة القمع وحبس الاصوات ، خاصة وان الديمقراطية تحمي نفسها ولا حاجة لحاكم عادل لاجهزة تحميه .

ومادامت قوات الشعب المسلحة ـ يمثلها المجلس العسكري العالي ـ قد انحازت الى الشعب في انتفاضته ، ومادام المجلس العسكري العام يضم بين صفوفه نخبة من الوطنيين الخلص الشرفاء، فلا ضرورة ـ فيما ارى ـ من ممارسة سياسة موارية الابواب، والسماح لدخول رياح التشكيك ، مع التأكيد على ضرورة انشاء جهاز للمخابرات تكون مهمامه حماية البلاد حصرا .

ب) ان فترة العام المتفق عليها لنقل السلطة الى الشعب ، هي مدة قصيرة ، حتى لاعادة ترتيب البيت او التقاط الانفاس ، اذا قيست بمقياس الزمن ،

اما اذا اخضعت لحسابات الوعي السياسي في السودان ، فهي تعتبر فترة كافية لانجاز المهام العاجلة الملحة ، وكافية ايضا للاحزاب السياسية لاعداد برامج وملامح تصوراتها لاسلوب الحكم ، وهو امر غير متعذر بالنسبة الى الساحة السياسية في السودان من واقع النضال السياسي منذ القرن التاسع عشر ، حيث وجد المناخ السياسي ارضا رحبة نبت فيها وتناقلته الاجيال ، وشربت من معينه المعطاء الذي لم ينضب ، ولا غرابة اذا كان السودان ثاني بلد افريقي ينال استقلاله فقد عجم الاستعماران العثماني والبريطاني ـ منذ ذلك التاريخ ـ أعواده فوجداها صلبة ومرة ، أكسبته ـ الان وفيما بعد الاستقلال ـ حصانة ومنعة مشهود بها له .

كان نضال الشعب السوداني ـ في تلك الحقبة التي ناهض فيها الاستعمارين ـ منطلقا من وطنية السودانيين على اختلاف انتماءاتهم الحزبية وتبدو مظاهر وعيه السياسي اذا اخذنا في الاعتبار تجمعه الموحد رغم تعدد مجموعاته العرقية من عرب، وبجا، ونوبة ، وفور، ونيليون ، فضلا على اكثر من ٥٠٠ قبيلة ، تختلف جميعها في اللسان والديانة فوسيلة التعبير هي اللغة العربية ، واللغة الانجليزية ، ولهجات محلية ، والوجه الدينية اسلامية ومسيحية فضلا عن الوثنية ومع كل ذلك انصهر الكل في بوتقة واحدة لمجابهة المصير الواحد .

ج) ضرورة ارجاء المطالب النقابية والمهنية في هذه المرحلة ، على ان تتفرغ النقابات والتجمعات المهنية لمساندة الحكومة المؤقتة في اولويات المرحلة ، والتي لا ينسجم معها الدخول او الادخال ، في متاهات اي مطالب ، غير الخروج من الازمة الاقتصادية المستفحلة والاسهام ـ باجتهاد شديد جدا ـ لحماية الديمقراطية .

د) ضرورة ان تعمل الاحزاب على اعادة حساباتها وتحديث توجهاتها في ضوء المتغيرات التي افرزها النظام السابق ، فسنوات حكمه التي امتدت لست عشرة سنة ، جرفت معها سن الخصوبة الوطنية الشبابية بما تمثله من ثقل سياسي حاليا .

فالمطلوب من الاحزاب السياسية الان ان تضع ضمن برامجها التنافسية تأرخة لنضالها ودورها في الاستقلال ، مع التركيز على توعية الشباب بكفاح الرعيل الاول من السياسيين ضد الاستعمار ، وممن تحملوا عبء قيادة العمل بعد استقلال البلاد .

وهذا من الاهمية بمكان ، فتغذية الشباب بالسير الذاتية للاحزاب ودورها في التاريخ السياسي للسودان ، يجعلهم في موقف يستطيعون معه تحديد المواقف والانضمام بعقلانية الى الاحزاب التي يرون ان برامجها تنسجم مع تطلعاتهم وافكارهم .

هـ) ابعاد قوات الشعب المسلحة والشرطة والسجون عن العمل السياسي، لاتاحة الفرصة امامها لتصريف مهامها الاساسية في حماية البلاد وحفظ الامن، والانفصال مرحليا عن الانتماءات الحزبية الى ان تنتهي علاقاتها بهذه الاجهزة النظامية .

و) عدم اتباع سياسة اسدال الجفون عن كل ما يثبت تورطه في افساد الحياة السياسية، ومشاركته في انهيار الاقتصاد، سواء بطريق مباشر او غير مباشر ، وكذلك اركان الجاسوسية المحلية ، من الذين اوكل لهم مهمة تعقب المواطنين ورصد حركاتهم باساليبهم البشعة ، التي اخترقت حواجز خصوصية المواطن في منزله وامنه في مكتبه او مصنعه واذلت هذا الشعب الذي عرف بتعففه عن الدنايا ورفضه للضيم .

س) العمل على مد حبال الصبر مع حملة السلاح من الاخوة الجنوبيين ، بشعار الثورة البيضاء ، وحل المشكلات بوسائل الحوار واللقاءات ، اذ ان البديل ضار بالمصلحة العليا للبلاد ـ ولا مناص من اللجوء اليه ـ اذا وصلت الامور الى طريق مسدود .

رابعا : في المجالات الاخرى :

١) لا بد من دراسة اصلاح اسلوب التعليم ومناهجه ، وتخليصه من الشوائب التي علقت به ، والتي ادت الى حدوث انفصال تام بين مراحل التعليم قبل الجامعي ـ التي تأثرت كثيرا بما سمي بالسلم التعليمي ـ وبين التعليم الجامعي الذي لم يمسه التغيير ، فحدثت الفجوة التي تعثر فيها الطلاب في مواصلة دراستهم الجامعية ـ نتيجة لاساس مناهج التعليم قبل الجامعي ـ فاصبحوا ضحايا لاولئك الذين وضعوا هذا «السلم التعليمي» معتمدين فقط، على مبدأ اثبات الوجود المغلف بعشق احداث الجديد مهما كانت هناته .

٢) اعادة توزيع القوى العاملة لدعم المؤسسات والاجهزة الانتاجية والعمل خلال هندسة بشرية لتسكين العاملين في الوظائف المناسبة لتخصصاتهم ومؤهلاتهم وخبراتهم ، لتمكينهم من العطاء الافضل ، حيث كانت سمة النظام السابق شغل الوظائف المشروطة بالولاء السياسي للنظام ، وقد نجم عن ذلك تدني جهاز الخدمة المدنية بسبب هذا الاسلوب ، فقد كان معظم العاملين اما بعيدين عن مواقع عملهم المناسب ، او طحنتهم فوضى التوظيف السياسي ، او اغرقتهم البطالة المقنعة ، حتى اصبحت الاجهزة ـ ذات الولاء للنظام ـ تعاني من التخمة ، والاجهزة التنفيذية تعاني من ضمور شديد .

هذا ما اقترحه من مهام خلال المرحلة الانتقالية ، رأيت من المناسب الاسهام به ـ تجاوبا مع نداء الاخ عبد الرحمن سوار الذهب ـ رئيس المجلس العسكري الانتقالي ـ لمشاركة كل المواطنين في وضع تصوراتهم للعمل في هذه المرحلة الراهنة .

آمل ان يكون فيه ما يساعد على وضع منهاج متكامل بضمه لتصورات كل مواطن ابدى رأيا .

سدد الله خطانا ، ووفقنا لنصرة الوطن الغالي ، والاستماحة عذرا لنواقصه ، اذ انها افكار انطباعية وليست تخصصية .

وارجو ان يكون فيها ما يفيد .

ومن اجتهد واصاب له اجران ، ومن لم يصب له اجر الاجتهاد .

سقوط القناع

كان النشاط في السجن الكبير غير عادي هذا اليوم وحتى قبل شروق الشمس.. كل شيء يسير بسرعة وفي دقة متناهية وترتيب عظيم وحرص ما بعده حرص.. لقد صدرت الأوامر لمدير جديد ان يتولى مهام هذا السجن الخطير بدلا من المدير القديم الذي رقي الى رتبة اعلى ونقل الى وظيفة هامة في الوزارة. فقد كان هذا السجن بصفة خاصة هو جواز المرور لمن يتولى ادارته الى قلب الوزارة وربما رئاستها لما يحتوي السجن بين جدرانه العالية الشاهقة من اخطر المجرمين واعتاهم على امن وسلامة البلاد.

ونشط المساجين في العمل الذي أوكل اليهم تحت وابل من سياط وصفعات وسباب الجنود والحراس.. كل هذا يجري تحت اشراف ضباط السجن.. والويل كل الويل لمن يتقاعس او يتكاسل او يكل او يتعب... وما يحدث اليوم ربما يحدث كل يوم ولكن في هذا اليوم بالذات يأخذ طابع الاحتفاء والاحتفال بالمدير الجديد.

ومع نهاية العمل بدا كل شيء نظيفا لامعا.. ملابس الضباط والجنود وازرار ستراتهم الذهبية.. ملابس السجناء.. حتى ذرات الرمل المتناثرة في ساحة السجن بدت اكثر لمعانا من ذي قبل ولا احد يعرف هذا بفعل اشعة الشمس القوية ام ان المساجين قاموا بهذا الأمر الشاق العسير؟

علت الموسيقى النحاسية تشق عنان السماء تستقبل المدير الجديد وصحبه والذي اخذ يتجول ببصره في صفوف الضباط والجنود والسجناء.

كان رجلا ضخم الجثة عريض المنكبين يسير في خطوات قوية متزنة.. رأسه مرفوع في كبرياء وانفة.. مهيب المنظر.. يضع على كتفيه رتبته التي تزيغ الأبصار وتخلع القلوب.. كان يعلم ان كل من بساحة السجن الكبيرة قد علق فيه ناظريه.. ولكنه لم يكن ليأبه بهذا كله فقد رأى مثل ذلك وما هو اكثر منه.. كان يسير ويبدو عليه التبرم او الضيق او لعلها طبيعة وجهه فقد فارقت الابتسامة شفتيه وحل بدلا منها تقطيب الجبين وعقد ما بين الحاجبين.. وبعد ان استعرض بنظراته كل الجمع المحتشد.. سار عاقدا يديه خلف ظهره وقد اولى الجمع ظهره ووقف هناك وحيدا صامتا ينظر الى جدار السجن العالي الشاهق ثم اشار بيده اشارة لباها على الفور ضابط كبير.. قال له المدير دون ان يلتفت اليه:

ـ أريد الاجتماع بكل الضباط.

وفي غرفة الاجتماع الفخمة جلس هو في صدر القاعة وامامه كل الضباط وقد ران الصمت وخيم على الجميع فلا تسمع همسة ولا حتى صوت شهيق او زفير. وبعد قليل قطع المدير الصمت وقال في صوت عميق مليء حاد:

ـ سوف اكون خير خلف لخير سلف! اعرف انني قد رشحت لمهمة شاقة ولكن ذلك عزيز على قلبي حبيب الى نفسي.. من يستطيع منكم ان يقرأ افكار سجين ويرى فيها نية لعمل غير مشروع فلا يتردد ان يطلق عليه رصاصة فورا ومن لم يفعل اطلقت عليه رصاصي انا.. لا دية عندي لسجين مخالف كما لا دية عندي لضابط متخاذل.. لن اتسامح في حق البلاد ولو كان مثل الهباءة المنثورة وقد اتيت الى هنا لأكمل مشوار زميلي السابق وسوف اكمله وانا على ذلك قدير!!

وصمت قليلا ثم قال بنفس النبرات:

ـ هذا فقط ما اردت ايضاحه ومن لديه سؤال او اقتراح او حتى اعتراض فصدري مفتوح ومتسع للجميع.

وخيم الصمت المهيب على الحاضرين مرة اخرى حتى نهض ضابط شاب ادى التحية كما ينبغي.. اشار اليه المدير ان يتكلم فقال:

ـ ملازم اول سيد القشاش، حاصل على ماجستير في علم النفس وسلوكيات السجين بدرجة امتياز.

وصمت الضابط الشاب. نظر اليه المدير. ابتسم وقد لمعت عيناه ببريق السخرية والاستهزاء ثم اومأ برأسه آذنا له ان يكمل كلامه. قال سيد القشاش:

ـ من خلال دراساتي وابحاثي استطيع ان اقول انه بامكاننا تحويل مفاهيم السجين وآرائه ومعتقداته الخاطئة الى الوجهة الصائبة مما يمكن معه الحصول على سجين ايجابي آمن على نفسه وعلى مجتمعه بل ومنتج.. هذا يتأتى بأمور بسيطة.. فمن خلال مناقشتي لرسالة الماجستير اوضحت لأساتذتي بعض التجارب التي قمت بها مع بعض السجناء ومنها مثلا كفالة حرية الرأي والتعبير عنها فيما يخص حياته كسجين وترك الحرية له ليختار نوع طعامه وشرابه ومواعيد نومه ويقظته وتنمية مواهبه وتلبية رغباته، الى آخر هذه الأمور التي تنصب بالدرجة الأولى على حياته الشخصية وكيفية تصريفها بشيء كبير من الحرية. وعلينا بعد ذلك ان نثبت له بعد ذلك حسن نوايانا من وراء كل هذه الأمور وذلك على سبيل المثال تنظيم الحفلات او نزهة بعيدا عن جدران السجن وما الى ذلك من امور تجلب على نفسه البهجة وتشعره باننا يمكن ان نغفر له ذلته بعد ان يثبت هو حسن طويته وتحوله الى مواطن صالح... هذا في حقيقة الأمر ما اود ان امارسه عمليا بعد حصولي على درجة الماجستير يا سيدي.

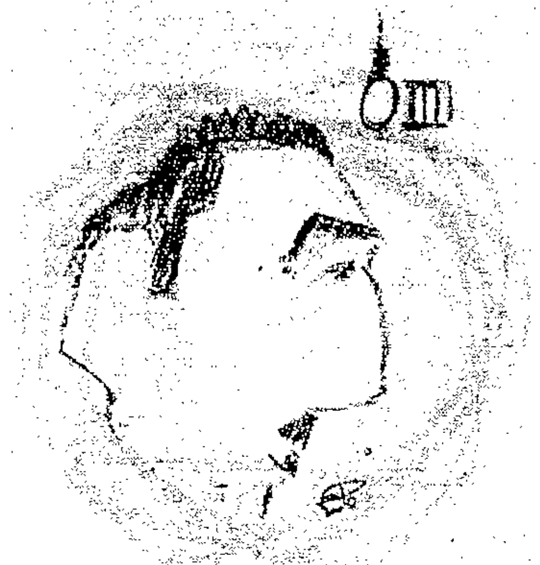
وانتهى الشاب من كلامه.. فنظر اليه المدير نظرة بها الاستخفاف والغضب بيد انه ابتسم ابتسامة واهنة ثم زم شفتيه وقال:

ـ قلت لي ما هو اسمك؟

ـ سيد القشاش يا سيدي.

ـ حسن يا قشاش.. لعلك صغير بعد ولا تعلم من هم اولو الأمر والنهي ايضا.. نحن ونحن فقط اولو الأمر.. نحن الذين نقرر ما نراه ونضع القوانين ونفعل ذلك بخبرة السنين وحنكة التجارب العملية والأمانة التي حملناها على كواهلنا لحماية هذه البلاد من شر الحاقدين والمفسدين.

وصمت الرجل ثم اعتدل في جلسته وقال وهو ينظر الى الضابط الشاب الواقف في عينيه مباشرة:



ـ ادرس كما تشاء وتعلم ما يحلو لك ولكن... حذار ان تتدخل فيما لا يعنيك.. هذا السجن الذي تعمل به يضم بين جوانحه سجناء هم عفن مليء بالقاذورات ونحن ابصر وادرى كيف نقضي ونبيد هذا العفن من جذوره العميقة الضارية في اغوار الفساد. لا تقلق بشأنهم «يا قشاش» ودع هذه الأمور الجسيمة لنا.. فقط اهتم بدراساتك وشهاداتك فهذا اجدى لك.

قال الضابط الشاب في شيء من الرهبة:

ـ عفوا يا سيدي ما قصدت أن...

قاطعه المدير بلهجة حازمة قاطعة:

ـ لا اريد سماع المزيد... لقد اعطيتك من الوقت اكثر مما ينبغي.

ثم أردف قائلا في تبرم:

لقد انتهى الاجتماع.

وحالا قام كل ضابط من مكانه يؤدي التحية العسكرية ويمضي في طريقه والمدير يرد على كل منهم بايماءة او ابتسامة متكلفة اما رده على سيد القشاش فكان لا مبالاة وعدم اكتراث فقد تصنع الانهماك في ادارة قرص التليفون.

وخرج سيد القشاش ليجد صديقه وزميل رتبته في انتظاره.. قال له الصديق:

ـ ألم تجد غير هذا الوقت لتتحدث مع هذا الرجل بصفة خاصة عما تريد تطبيقه وعمله؟

ـ وأي خطأ في هذا؟ انني اشتاق لوضع نظريتي موضع التنفيذ.. لو لم تكن نظرياتي صائبة لما حصلت على هذا التقدير.

ـ يبدو انك لم تسمع عن هذا المدير من قبل.

ـ امرك عجيب.. أليس انسانا مثلي ومثلك؟! لم الخوف اذن؟

ـ هو انسان ولكن ليس مثلي ولا مثلك.. نحن ننظر الى الدنيا بمنظار وردي اما هو وامثاله فلهم معتقداتهم وافكارهم وآراؤهم لا ينزلون عنها ولا يغيرونها ابدا.

ـ وما فائدة دراساتي وابحاثي اذن؟ ولم اذنوا لي بها؟

ـ هذه منة منهم يا صديقي وليس حقا من حقوقنا عليهم.. هذا اذا كان لنا حقوق عليهم.

ـ اكاد اشعر ان هذا المدير الجديد سيحاول مفاتحتي مرة اخرى في هذا الموضوع.

ـ لا اظن.. انني اعرف هذا الرجل جيدا.. اخشى ما اخشاه ان يصيبك بأذى.

ـ لا تتحامل هكذا.. ولا تنس انه هو الذي دعا الى سماع ما يجول بخواطرنا.

ـ انا واهم.. هذا ما قاله ولكن لا يريده.

ـ فليفعل ما يشاء. انا لم اقل غير الصواب وانا عند آرائي وافكاري ومثلي العليا.

ـ ارجو ان تظل هكذا دوما يا صاحبي وان تكون ما تريد لا كما يراد لك.

وتتابع السنون وراء السنين وتتقضى من الأعوام العشرون.. وفي ذات يوم مطير دبت حركة نشيطة في السجن الكبير الذي لايزال كما هو في موقعه لم يتغير وان كانت الوجوه قد تغيرت وتبدلت تماما. وجاء اليوم في هذا الصباح البارد المدير الجديد وقد كان يسير في عجرفة وكبرياء وتعال يتقي قطرات المطر بمظلة امسكها لها ضابط كبير يسير من خلفه في حرص شديد.

وتم الاجتماع المنتظر كما هي العادة في مثل هذه الأمور وانفض.. وبعيدا عن العيون والأسماع قال ضابط شاب لزميله:

ـ لم أر في حياتي كلها صلفا كهذا ولا غرورا وتكبرا كما رأيت في هذا الرجل

ـ لم تكن هناك اية مفاجأة لي.. لقد سمعت عن هذا الرجل كثيرا حتى ان روتين حياته كان يدرس لنا في كلية الشرطة.. ولقد علمت من مصادر موثوق في صحتها ان هذا الرجل قد فقد انسانيته تماما عندما اوكلت اليه بعض الأعمال الهامة الصعبة خاصة في هذه الفترة التي تلت حصوله على الدكتوراه بقليل.. كما علمت ايضا انه كان يعمل بهذا السجن نفسه بعد تخرجه ولكنه لم يعمل به لوقت طويل فالمصادر تقول انه قد نفي للعمل بأقاصي الأرض ولكن لا احد يعلم لماذا.. حتى هو في احاديثه لا يتطرق الى هذه الفترة من حياته.

ـ من يظن نفسه اذن هذا الرجل المتغطرس؟

ـ انه سيد القشاش وكفى!!

د. سالم عبد المنعم محمد سعد

رباعية الأشواق

وان ضاع حبي لديك
فحبك عهدا أضعت
العمر أرعاه
وذاك الشوق في عينيك
حلما لست أنساه
وحزني عليك يفضحني
واحدا في مراياه
وهذا القلب وأنت بعيد
قتيل في حناياه

أماني الغريب ـ جدة

.. إذا صدق العزم؟!

اكاد اجزم ان شعب السودان بما فعل في ابريل الماضي، ورغم ما قاسى من آلام وشعور بالقهر والاحباط.. لايزال يملك تلك البذرة العجيبة القادرة على انبات الانتفاض ونثر الغبار عن نفسه، ليقف ويسير في الطريق السليم.. طريق التقدم والاصلاح.

شعب السودان لم يكن ليستحق كل ذلك الاضطهاد والتسلط.. فهو شعب طيب القلب.. صافي النية.

وما اريد قوله هو انه بعدما كاد اليأس يمحو تلك النظرة المتفائلة الى المستقبل.. ويملأ العيون والنفوس بالحسرة والقنوط، قام شعب السودان ـ بعون الله والثقة في نصرته للمحقين ـ ونفض عن نفسه غبار ست عشرة سنة.

فلنتفاءل ونثق في عون الله، فبعونه تنهض بسوداننا ونصل به الى افضل مما كان عليه قبل ستة عشر عاما، فلننظر الى اليابانيين الذين دمروا تماما قبل عدة عقود، ووصلوا الى الصفر.. لننظر اليهم الآن كيف صاروا.

نحن والحمد لله لم نصل الى الصفر انحدارا.. ويكفينا تفاؤلا ان الفجر يولد من رحم الليل.

وليعلم الجميع انه لا يفلح ـ وان عمر ـ من تسلط على قوت الشعوب.. وليقتدوا برسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في قيادة القلوب قبل الأبدان.. فهي السبيل باذن الله الى الرفعة والتقدم.

ولنتعلم جميعا انه «اذا صدق العزم وضح السبيل».

يوسف ابو بكر محمد عثمان
سوداني في الرياض

من آيات الجهاد: ليس قليلا من كان الله معه

كتب أمين هذه الأمة ابو عبيدة بن الجراح من الشام وهو يومئذ أمير الجيش الى الخليفة عمر بن الخطاب يخبره بما جمع الروم للمسلمين من القوة عدداً وعدة.. وانهم جندوا كل من يستطيع حمل السلاح، حتى الرهبان، واستعدوا لمعركة فاصلة مع المسلمين.. وقال في نهاية خطابه العاجل «فالعجل العجل يا أمير المؤمنين بالرجال بعد الرجال، وإلا فاحتسب انفس المؤمنين ان هم اقاموا، ودينهم منهم ان هم تفرقوا، فقد جاءهم ما لا قبل لهم به إلا أن يمدهم الله بملائكته أو يأتيهم بغياث من قلبه. والسلام عليكم».

وترى من الخطاب مدى الخطورة التي شعر بها المسلمون من تجمع الروم وزحفهم براً وبحراً، ويطلب أبو عبيدة هنا المدد اللازم والكافي للوقوف أمام الروم. فماذا كان رد سيدنا عمر؟ سنرى ما كان رد عمر، وسنرى ايمانا ارسخ من الجبال، وثقة بالله لا تنتهي، وعزيمة لا تلين، ورجلا لا تهزه العواصف، ولا يرهبه العدو مهما أوتي من قوة وسلاح..

يقول عمر في رسالته الجوابية «أما بعد فقد قدم علي أخو ثمالة بكتابك تخبرني فيه بنفير الروم الى المسلمين براً وبحراً وبما جاشوا عليكم من اساقفتهم وقسسهم ورهبانهم. وان ربنا المحمود عندنا والصانع لنا والعظيم ذو المن والنعمة الدائمة علينا قد رأى مكان هؤلاء الاساقفة والرهبان حيث بعث محمداً صلى الله عليه وسلم بالحق واعزه بالنصرة ونصره بالرعب على عدوه وقال وهو لا يخلف الميعاد «هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون» فلا تهولنك كثرة ما جاء منهم فان الله منهم بريء. ومن بريء الله منه كان قمنا ألا تنفعه كثرة وان يكله الله الى نفسه ويخذله. ولا توحشك قلة المسلمين فان الله معك وليس قليلا من كان الله معه. فاقم بمكانك الذي أنت به حتى تلقى عدوك وتناجزهم وتستظهر بالله عليهم وكفى به ظهراً، ووليا ونصيراً.. وقد فهمت مقالتك، احتسب انفس المسلمين ان هم اقاموا ودينهم ان هم تفرقوا فقد جاءهم ما لا قبل لهم به إلا ان يمدهم الله بملائكته أو يأتيهم بغياث من قبله، وايم الله لو لا استثناؤك بهذا لكنت أسأت». ويتابع فيقول «واما قولك فقد جاءهم ما لا قبل لهم به فان لا يكن لكم بهم قبل فان لله بهم قبلا ولم يزل ربنا عليهم مقتدراً ولو كنا والله إنما نقاتل الناس بحولنا وقوتنا وكثرتنا لهيهات ما قد ابادونا واهلكونا، ولكن نتوكل على الله ربنا ونبرأ اليه من الحول والقوة ونسأله النصر والرحمة وانكم منصورون ان شاء الله على كل حال. فاخلصوا لله نياتكم وارفعوا إليه رغبتكم واصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون».

لم يقل سيدنا عمر رضي الله عنه «أنا لا استطيع محاربة الروم»، ولم يقل لجنده: عودوا وانسحبوا الى الخلف لأنكم لا تستطيعون مواجهة عدد وعدة الروم.. ولم يقل ان هذه امبراطورية عظيمة ولا نستطيع منازلة جيشها المسلح الذي يبلغ تعداده ٤٠٠ ألف ونحن ثلاثون ألفا لا يملكون سلاحا ثقيلا .. لم يقل شيئا من هذا، ولكنه قال بلهجة الواثق المطمئن: ان كان لا قبل لنا بهم فان لله بهم قبلا.. وهو بذلك يؤكد ويذكر المسلمين انهم انما يجاهدون في سبيل الله.. والله معهم.. ومن كان الله معه ليس قليلا.. ويذكرهم بأن الكثرة الكاثرة والاسلحة المكدسة لا تغني عن الكافرين شيئا، لأنهم نسوا الله واشركوا به، وكفروا به، ومن بريء الله منه لا ينفعه شيء.. ومن هذا الايمان الراسخ، والموقف الثابت، انما يستضيء بنور الآية الكريمة التي تخاطب الكفار «وإن تعودوا نعد ولن تغني عنكم فئتكم شيئا ولو كثرت وأن الله مع المؤمنين».

وعمر يعاتب أبو عبيدة رضي الله عنهما من تهويله من شأن الاعداء وقوله «بانه جاءهم ما لا قبل لهم به إلا ينصرهم الله بملائكته»، ويقول له لولا استثناؤك هذا لكنت أسأت يا أبا عبيدة، نعم يجب أن يستعد المسلمون.. نعم يجب ان يحشدوا كل ما بوسعهم من قوة العدد والسلاح.. نعم يجب أن يأخذوا بكل الأسباب المتاحة لهم والامكانيات التي يستطيعون تدبيرها.. ولكن بعد ذلك لا يجوز ان يتسلل الى قلوبهم الوهن.. لا يجوز ان يرهبوا الاعداء.. لا يجوز ان يرهبوا السلاح الفتاك، والغطرسة الكافرة.. لا يجوز ان تتزعزع ثقتهم بالله فيتصورون من حيث لا يشعرون ان هؤلاء الاعداء ماداموا قد ملكوا السلاح الفتاك والقوة السياسية فقد تحكموا في اقدار الناس.. وسيروا العالم والناس كما يريدون.. كلا.. ان هذه هي الهزيمة الداخلية بعينها وهي الهزيمة الكبرى التي مني بها العرب اليوم.. فيا أمان الخائفين..

محمد ادريس أحمد

من أجل السودان
وحفاظاً على الحرية من تجار السياسة!

قال الحكيم العربي:

تأبى الرماح اذا اجتمعن تكسرا
واذا افترقن تكسرت احادا

يعيش الشعب السوداني هذه الأيام المباركة اسعد ايام الحرية التي افتقدها مدة ستة عشر عاما ذاق فيها الويل والثبور وعظائم الأمور ـ بصبر لم يسبق له مثيل ـ من حكم الفرد والتنظيم الأوحد والرأي الواحد وكانت من نتائجه الجفاف والتصحر والتقهقر، ولكن شاءت ارادة الله عز وجل ان يزول هذا النظام في عشية وضحاها وكان الفرج والحمد لله اولا واخرا.

وجاء اليوم الذي كان يتمناه كل سوداني حر ابي غيور على ارضه ودينه. ولكل بداية نهاية ولكل اجل كتاب.

ويطرح الان سؤال... ثم ماذا بعد؟

وبعد ان انحاز الجيش الى جانب شعبه بكل قطاعاته ورتبه وكذلك قوات الأمن الوطنية، وجاءت الأحزاب والتجمعات النقابية والجماعات السياسية تنادي من كل فج عميق.. ان هلموا ننهل من نهر الحرية العذب هذا النهر الذي يجري من ماء النيل المتدفق الذي ما قل ولا تعكر ماؤه الا في ذلك العهد البائد وما ان زال ذلك العهد حتى وانهمرت الأمطار الغزيرة خيرا وبركة على جميع انحاء الوطن الحبيب بشيرا بعهد جديد من الخير والرخاء بعد سنوات عجاف من التصحر والجفاف وما كان يبغى هذا في ارض السودان الخضراء لولا تلك السياسات الزراعية العرجاء... والان وقد زالت الأسباب فلتشمر السواعد الشابة ولتسخر العقول المتعلمة في جميع مجالات الانتاج سيما الزراعي منها لكي نختصر المشوار ونلحق بركاب العالم المتحضر ولن يتكرر الماضي ابدا اذا ما استيقظت الضمائر وزجرت دواعي الهوى والأهواء والأنانية الفردية والحزبية والنقابية.. نعم ان الحرية هي من اسمى اماني الكائن الحي ولكن الحرية يجب ان توظف توظيفا علميا صحيحا ولا يشرقها ان ينعق كل ناعق باسمها ولا يحترمها فخير لها ان تموت جوعا ولا يأكل لحمها الذئاب ولصوص الحريات وتجار السياسة في سوق النخاسة وهم كثيرون.

ان للحرية اصولا ومبادئ يجب ان يتعلمها كل فرد يعشقها وكل حزب يجعل منها وسيلة للفوز بالأغلبية المطلقة في البرلمان وليس كل من كون حزبا او جماعة يكون قد نال مرماه ومبتغاه، بل انه قد تحمل مسؤولية عظيمة يسأل عنها امام الله عز وجل وامام الشعب والتاريخ... وما الحزب والجماعة والتجمع الا ادوات ووسائل لتقنين الحرية وبوتقة للديمقراطية شكليا حتى يمارس جوهرها اجتماعيا لكي نجني ثمارها في حياتنا الحاضرة والآتية.

واذا ما تتبعنا ـ بنظرة فاحصة متأنية ـ تاريخ تطور النظم السياسية التي اخذت بنظام الحرية والديمقراطية في ادارة الشؤون العامة منذ ان عرفت البشرية ظاهرة الجماعات المنظمة ـ او ما يسمى الدولة ـ اصطلاحا في القاموس السياسي عرفنا ان الديمقراطية والحرية تأرجحتا في التطبيق يمنة ويسرة خطأ وصحة واذا ما حاولنا معرفة الأسباب نجدها محصورة في سببين اثنين رئيسيين.

اولا: عدم الفهم الصحيح لمعنى الحرية ومبادئها ومفهومها وعدم احترام الحزب او الجماعة او الفرد وعدم تقيد الفرد برأي الأغلبية.

ثانيا: ضعف التكوين الحزبي هيكلا وبرامجا وكفاءات وتنفيذا ومتابعة وعدم الوفاء بمطالب الجماهير العريضة.

الى جانب اسباب فرعية كثيرة ليس هذا مجالا لذكرها وتعدادها. لهذا فالفشل في تطبيق الديمقراطية كأسلوب من اساليب الحكم والادارة ادى ومازال يؤدي الى عواقب وخيمة اجتماعيا وسياسيا واخلاقيا وعسكريا ـ برغم ان الذنب ليس الحرية ولا الديمقراطية انما هو ذنب القائمين على ممارستها في شكل احزاب وجماعات وتجمعات ولوائح وقوانين هشة.

فمن هذا المنطلق وولاء للوطن الحبيب اناشد كل الأحزاب والجماعات والتجمعات النقابية بأن يتكاتفوا مع قوات الشعب المسلحة في سبيل مصلحة الوطن بتقديم المصالح العامة على المصالح الحزبية والشخصية الضيقة وما فائدة الأحزاب ان لم يكن نداء الوطن هو حاديها وصوت الوطن هو ملهمها وهاديها.

فحذار حذار من الشعارات البراقة التي ما قتلت ذبابة..

وحذار حذار من جماعات الفتن والفرقة والاقتتال في غير ما فائدة الا مصالح دول لا تريد منا الا ان نكون دائما نمد ايادينا طلبا للمساعدات.

فيا احزاب السودان تكاتفوا من اجل السودان...

محمد الحسن عبد الرحيم

طلال

● لا قديم تحت الشمس!!

هذه هي العبارة البديلة ـ الجديدة التي غطت على الكلام القديم المكرور الذي كنا نردده وراء كل سؤال، ووراء كل تثاؤب، فنقول: لا جديد تحت الشمس!

فالحياة اليوم تموج بكل جديد، او بالقديم وهو يتجدد، ان ساعة جديدة يولد فيها نبأ جديد عن اختراع عظيم، او اكتشاف باهر، او دواء، او سلاح فتاك، أو جريمة، او نذير خوف، او حلم أمنية!

والعالم يركض.. يتجدد، ويتلون، ويبتكر، وينتحر، فهو يجري الى حتفه بظلفه، اوكأن هذا العالم لا يريد حياة بعده. إن ألف شيء جديد لا يدل على ازدهار صحة العالم، وان شيئاً واحداً يشير الى ساق وردة ضاعت في السيل والطمي.. فالعالم يعكس تزايد مشاكله، وتفاقم اخطاره وتفاهاته، وتضاعف الامه وأمراضه وخوفه، وانفلاش المرء بين نوازعه، واغراضه وظروفه.. يواكب هذا الضجيج العالمي الذي يتعالى من حول الانسان، ويسقط بين ضلوعه او يسقط بضلوعه!

الكثير يفكر وهو في حالة السالب، في شيء يصنع به الموجب، أو انه مرهق بالموجب، فيفر الى السالب. ان الخطين لا يلتقيان برغم تولد الحرارة في يوم الناس، وفي طموحاتهم. كل ساعة يولد جديد على هذه الأرض ـ الانسان والوسيلة والأداة والفكرة ـ ويستفيد المرء من ذلك الجديد الذي يولد معه، ولكنه يستخدمه كحدي المدية!

اني اقرأ اخبار الجديد بفرحة وبذهول في وقت واحد، فهذا الركض هو الخوف، وهو الرغبة في الراحة.. هو التفاؤل وهو الغرور.. هو البحث عن الاسترخاء وتناول الاشياء من اماكن قريبة، وربما «واطية!» احياناً، وهو جنون البحث عن المجهول باستمرار!

ان العالم يفقد زمنه ببساطة، وربما بعدم اكتراث، وفي نفس الوقت يحرص على الوقت بحدة، وبصراع، بينما يبقى الزمن كشاهد، وينتهي الوقت كوسيلة، او كفرصة!

ان العالم يعترف بكل مغامراته، ولكنه يخفي وراء تلك المغامرات تزويره لأعماقه!!

● ● ●

ان المواقف في اهتزاز الاشياء الغالية تصبح اكثر ارهاقا ومعاناة.. فعندما نشعر أن معنى غاليا فينا قد اهتز، حينئذ تتحول المواقف الى قسوة لا يطيقها الشعور، ولا يحتملها صبر الانسان على الثبات!

ولكن... كيف تهتز المعاني والاشياء وهي غالية؟!

انها مكتنفات نفسية.. الخوف فيها ان تتحول الى تراكمات متناقضة، ثم باهتة. وذلك ما تأملته من خلال سطور كتبها الي من وصف نفسه بمعنى «انسان» وهي صفة صعبة في هذا الزمان، فقال لي:

ـ عندما تضع انسانا فوق اعلى قمة من وجدانك وقناعتك، فمن الصعب انزاله منها.. هكذا شيئا فشيئا اصبحت بيادري قاحلة: الحب والطموح والثقة في الانسان الذي يتغير، وينسى. وارجو أن لا تفهم انني اعطيك شعورا بالعجز، او الندم.. انا مازلت انظر الى الامام، ولكني غير قادر ان اثبت النظرة او أحدد الرؤية.. اصبح الكثير مما نرتقبه، او نتأمله غيبيا ومثيرا الى حد التردد!

لكن... ماراءيك في انسان يثق في نفسه الى مادون الغرور بشعرة؟.. دائما يحلق، ويقهقه، ويمرح، ويضع قدميه في وجه الشمس، وقد اضطر ومازال لأن يحارب ويتحدى ويحطم مواقف بالغة القسوة؟.. ذلك بسبب عمق النبع الذي يستقي منه، فاذا فقدنا الحب، واذا خسرنا المودة اضعنا اهم غوالينا، وفجأة.. يتضح لنا بعد ذلك الضياع، وتلك الخسارة ان الساحة خالية إلا من الهاربين، وان الحياة تضج بالسخف وبالكذب. ومرة أخرى اؤكد لك انني لست سوداويا، ولكني في قمة هذا الحزن المطهر للنفس!

ان العالم يجري الى آبار الضياع وهو مستغرق في المتع تارة، ومنسحق في شتات النفس تارة أخرى، وشديد الطموح في تهاوي قاعدة الندادة بين الناس، وشديد الفزع من تصاعد القوة غير المتكافئة.. القوة التي اصبحت من أملاك الدمار، والقوة التي هيمن عليها الاقوياء الذين يقتلون الانسان باسم المساواة والديمقراطية والأمل في الغد!

وهكذا بلغت القسوة بالانسان في عصرنا هذا.. الى درجة انه يحمل كفنه كأنه بدلة العرس!

● ● ●

وبعد... فهذه الرسالة التي جاءتني من قارئ لم يوقعها، أحسب ان حروفها ولدت بسبب الافراط في الزمان.. اننا لا نستطيع ان نطيله، ولا أن نطوله مادامت قدراتنا محدودة. ان الأماني ليست هي الزمن، وانما لعلها تتجسد في «اللحظة» العميقة والقصيرة والممتلئة.. لحظة الرؤية للحق، وللحب، وللفهم!

فلماذا يحاول الانسان ان يهرب الى أكاذيب الناس، ويمزجها بحقائق الحياة؟!

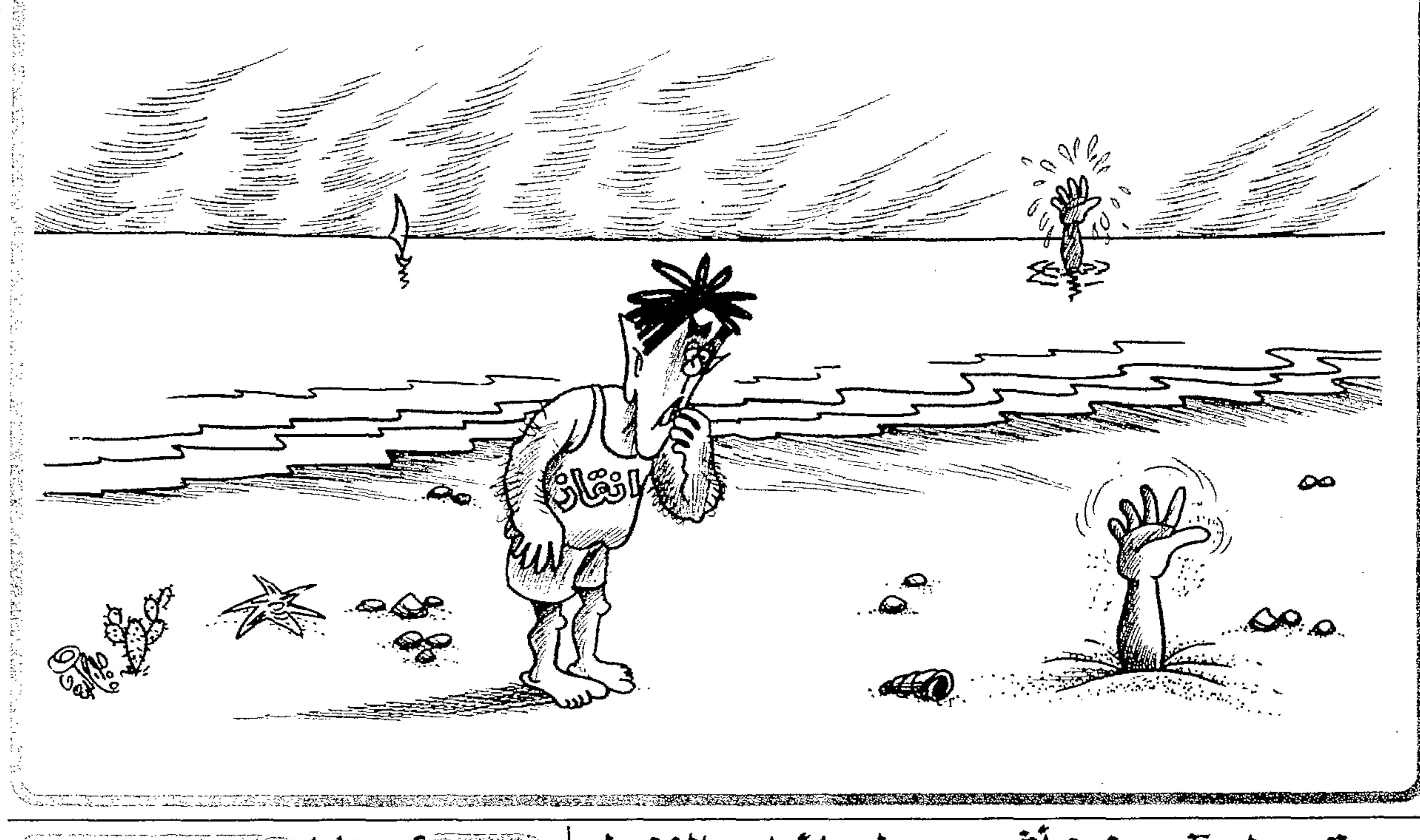
ذلك.. لأن الزمن لم يعد هو الأماني وحدها، بل هو الاماني في مواجهة الحيرة، والأمل، والخوف والحب، والتفاؤل والحسرة، والعشق، وفراغ الروح!

● ● ●

● آخر الكلام:

ـ ان الندم ليس دائما نتيجة الطموح... بل المأساة ان يكون الهروب هو منتصف الطموح!!

عبد الله الجفري



ندوة دولية عن تأثير هبوط عائدات النفط يقيمها مركز الدراسات العربية في لندن

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

تبدأ غداً أعمال الندوة الدولية «عرب بلا نفط.. نظرة مستقبلية لآثار هبوط العوائد النفطية التي يقيمها مركز الدراسات العربية في لندن.

يقوم السيد/عبد المجيد فريد رئيس مجلس ادارة المركز بتقديم كلمة الافتتاح في الساعة ١٠ صباحا ثم يقوم الدكتور محمد محمود الامام وزير التخطيط المصري الأسبق والمستشار المالي بصندوق النقد العربي بدولة الامارات العربية المتحدة بتقديم العرض العام لموضوع الندوة.

في الساعة ١١,٣٠ صباحا تبدأ اعمال الجلسة الأولى التي يرأسها ويدير حواراتها السيد/دونالد ميتلاند الأمين العام السابق لوزارة الطاقة البريطانية ويتحدث فيها عن «عوائد النفط في اطار المتغيرات».. كل من الاساتذة د. توماس ستوفر الأستاذ غير المتفرغ بجامعة جورج تاون. والدكتور فاضل شلبي السكرتير المساعد لمنظمة اوبك/فيينا والبروفسور ف.م باتنين الأستاذ بأكاديمية العلوم/موسكو.

الجلسة الثانية

في الساعة ٢,١٠ تبدأ أعمال الجلسة الثانية التي يرأسها ويدير حواراتها السيد/محمود رياض الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية، ويتحدث فيها عن «النتائج الاستراتيجية والسياسة لهبوط العوائد النفطية على العلاقات بين الوطن العربي والدول الصناعية» كل من مستر/هارولد سوندرز وكيل وزارة الخارجية الامريكية الاسبق والدكتور/ن. اندرسيان الاستاذ بمعهد الدراسات الشرقية بموسكو والأستاذ/الدكتور علي الدين هلال الاستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة.

الجلسة الثالثة

في الساعة ٤,١٥ تبدأ اعمال الجلسة الثالثة التي يراسها ويدير حواراتها الدكتور منصور خالد وزير خارجية السودان الأسبق ونائب رئيس اللجنة الدولية للبيئة والتنمية حاليا.

ويتحدث فيها عن «الآثار الاجتماعية والنفسية لهبوط العوائد النفطية على الوطن العربي بما في ذلك دراسة هجرة اليد العاملة وبنية الخدمات الاجتماعية الدكتور/محمد الرميحي، رئيس تحرير مجلة «العربي» (الكويت) ويقوم بالتعقيب الدكتور سعد الدين ابراهيم، الأستاذ بالجامعة الامريكية بالقاهرة وأمين عام منتدى الفكر العربي بالأردن.

وبانتهاء هذه الجلسة في الساعة ٥,٣٠، تنتهي أعمال اليوم الاول وتتخلل الجلسات فترات راحة.

اليوم الثاني

وفي اليوم التالي الاربعاء الموافق ١٩٨٥/٦/٢٦. تبدأ أعمال الندوة الساعة ٩,٣٠ صباحا، حيث تنعقد الجلسة الأولى التي يرأسها ويدير حواراتها الدكتور بهاء الدين عزي الاستشاري في التقنية الصناعية بالملكة العربية السعودية.

ويتحدث فيها عن «النتائج الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية لهبوط العوائد النفطية على العلاقات بين الوطن العربي والعالم الثالث «كل من الأساتذة: بروفسور مجناد ديساي الأستاذ بجامعة لندن والدكتور/مصعب الدجيلي بوزارة النفط العراقية/بغداد ويقوم بالتعقيب الكاتب البريطاني فريد هاليداي الاستاذ بجامعة لندن.

في الساعة ١١,٣٥ تبدأ اعمال الجلسة الثانية التي يراسها ويدير حواراتها الدكتور عبد العزيز حجازي رئيس الوزراء المصري الأسبق والرئيس الحالي لمجلس ادارة ـ بنك الاتحاد العربي، ويتحدث فيها عن «النتائج الاقتصادية المترتبة على هبوط العوائد النفطية بالنسبة لقضية التنمية في الوطن العربي» كل من الاساتذة الدكتور/برهان الدجاني امين عام الاتحاد العربي لغرف التجارة والصناعة والزراعة والدكتور/عبد الله القويز الوكيل المساعد لوزارة المالية السعودية والامين العام المساعد لمجلس التعاون الخليجي ويقوم بالتعقيب الدكتورة سعاد الصباح.

في الساعة ٢,١٠ تبدأ الجلسة الثالثة التي يراسها ويدير حواراتها الأستاذ/الكاتب الصحفي احمد بهاء الدين، ويتحدث فيها عن «الآثار السياسية والاستراتيجية لهبوط العوائد النفطية على العلاقات العربية ـ العربية وانعكاس هذه الآثار ـ على قضية الأمن القومي» د. عبد المنعم المشاط الأستاذ المساعد بجامعة القاهرة والأستاذ/رياض نجيب الريس الكاتب الصحفي ويقوم بالتعقيب، د. غسان العطية الباحث بجامعة ادنبرة.

الملاحظات الختامية

في الساعة ٤,١٥ تبدأ جلسة الملاحظات الختامية والتوصيات المقترحة ويراس الجلسة ويدير حوارتها الدكتور/لبيب شقير المستشار بصندوق النقد الدولي بدولة الامارات العربية المتحدة. ويشترك مع سيادته في عرض الملاحظات الختامية كل من د. حسن نافعة الأستاذ المساعد بجامعة القاهرة د. وليد خوري خبير نفط والمحرر التنفيذي لنشرة «ميس» قبرص، د. حسين سرية الباحث غير المتفرغ بمركز الدراسات العربية/لندن.

الساعة ٥,٣٠ تنتهي أعمال الندوة بانتهاء هذه الجلسة وتتخلل الجلسات فترات راحة. والجدير بالذكر ان هذه الندوة تعد الندوة التاسعة التي يقيمها المركز حول القضايا العربية الراهنة.

عرب و عجم

● محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي امضى اجازة العيد في لندن حيث التقى العديد من اصدقائه العرب.

● ● ●

● تقرر أن يباشر اربعة سفراء اردنيون اعمالهم في مطلع شهر يوليو (تموز) المقبل، على النحو التالي: امجد المجالي سفيرا في البحرين، عدنان التلهوني سفيرا في سويسرا، طلال حكمت سفيراً في البرازيل بعد نقله من كندا، هاني خليفة سفيرا في كندا بعد نقله من سويسرا.

● ● ●

● اللواء محمد الطويان مساعد مدير عام الجوازات بالسعودية يقيم خلال هذا الاسبوع حفلا بمناسبة صدور مرسوم ملكي بترقيته الى رتبة لواء.

● ● ●

● صالح السفير مساعد مدير جوازات الرياض لشؤون العمليات أمضى أيام العيد داخل الادارة لانجاز الاجراءات الطارئة للمسافرين خلال فترة العيد.

● ● ●

● واجد دوماني الدبلوماسي المعروف غادر لندن إلى الكويت بعد اجازة استغرقت عدة اسابيع كان خلالها موضع حفاوة نجله احمد واصدقائه الكثر في العاصمة البريطانية.

● ● ●

● ابراهيم السلطان سفير المملكة العربية السعودية في الأردن غادر لندن بعد زيارة قصيرة استغرقت عدة أيام.

● ● ●

● عبد العزيز محمد النويصر احتفل مساء امس بجدة بزفاف كريمته على الشاب حمود المحمد حمود النويصر وقد اقتصر الحفل على اسرتي العروسين.

● ● ●

● سلطان محمد الشهيل عضو الغرفة التجارية والصناعية في الرياض عاد من الولايات المتحدة مرورا بلندن وباريس.

● ● ●

● عبد الله باجبير الاديب والكاتب المعروف يمضي الآن فترة اجازة تستغرق عدة اسابيع على شاطئ برايتون في بريطانيا.

● ● ●

● آل الحريري و آل الازرق يحتفلان مساء يوم الجمعة العاشر من شهر شوال الحالي بزفاف ابنهم (ماهر) نجل المذيع السعودي المعروف (احمد حريري) على الانسة (ايمان) صالح الازرق وذلك بنادي (بترومين) بشارع الاربعين بجدة ويشارك في احياء الحفل نخبة من الفنانين..

● ● ●

● صلاح الدين لطفي امير من ادارة البعثات بجامعة الملك عبد العزيز بجدة رزق وعقيلته بمولدهما الثاني بنتا اسماها (سمية).

● ● ●

● فهد عبد الله الصالح المحترش مسؤول المبيعات بوكالة الدمام للسفريات غادر إلى الولايات المتحدة الأمريكية لاتمام دورة دراسية في اللغات هناك.

● ● ●

● ماجد شبل المذيع التلفزيوني السعودي المعروف أمضى اجازة العيد في لندن حيث كان موضع حفاوة مستمرة من اصدقائه العرب الكثر في العاصمة البريطانية. وقد اقيمت على شرفه سلسلة مآدب تكريمية انتهت بفوزه على جميع من تحداه في لعبة الطاولة ولا سيما سعدي الموصلي رجل الأعمال المقيم في لندن.

● ● ●

● يونس عبد الله المدرس بمدرسة «الابناء» الثانوية في الرياض رزق وعقيلته بمولود سمياه «محمد».

تنظيمات جديدة لدعم نشاطات تهامة وفاعلياتها

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بدأت القطاعات المختلفة في شركة تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق تنفيذ التنظيمات الادارية الجديدة التي صدرت بها مؤخرا قرارات رئيس الشركة الاستاذ محمد سعيد طيب.

تستهدف التنظيمات الجديدة دعم نشاطات تهامة الرئيسية والخدمات التي تقدمها لعملائها وتنمية الانتاج الاعلاني في الوسائل السعودية.

وذكر مصدر مسؤول بتهامة بانه بالنسبة لقطاع الوسائل (الاعلانية) تقرر تقسيم العمل جغرافيا إلى منطقتين على راس كل منطقة مدير عام. المنطقة الغربية يشرف عليها مباشرة الاستاذ طلال طه ضليمي نائب الرئيس التنفيذي، والمنطقة الوسطى والشرقية ويتولى صلاحيات المدير فيها الدكتور نزار العربي نائب الرئيس للفروع.

وتقرر فصل خدمات الوكالة داخل فرع الشركة بجدة لينضم بجهازه الفني وعملائه إلى وكالة تهامة الدولية التي اثبتت جدارتها في حقل الخدمة الاعلانية للعملاء الدوليين والمحليين منذ انشائها، وللاستفادة من شبكة الفروع والامكانات الفنية التي تملكها.

وفي هذا الاطار انتقل إلى وكالة تهامة الدولية الاستاذ حسن صالح بشاوري مدير تهامة جدة الذي عين نائبا للمدير العام الاستاذ أيمن أمين مدني، ومن المتوقع ان تؤدي هذه الخطوة الى تحسن ملموس في الخدمات التي تقدم للعملاء وتسهم في تطوير الخدمة الاعلانية.

تعديل الدوام الرسمي لسفارات السعودية بالخارج

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

جرى تعديل الدوام الرسمي لسفارات وممثليات المملكة العربية السعودية في الخارج، وسيكون الدوام في سفارة واشنطن وفي الدول المجاورة لها من جهة الشمال والجنوب والتي يتراوح فارق التوقيت معها بين ٧ ـ ٨ ساعات كالبرازيل وفنزويلا وبيرو وكندا، بحيث يبدأ الدوام فيها من الساعة الثامنة صباحا بدلا من الساعة التاسعة لتحقيق مزيد من التوقيت المشترك مع دوام وزارة الخارجية السعودية الذي تم تعديله أيضا ليكون من الساعة الثامنة صباحا إلى الساعة الرابعة مساء يتخلله ساعة للراحة يمكن للموظفين تناول وجبة غذائية.

أما بالنسبة لسفارة السعودية في اليابان وفي الدول المماثلة لوضعها التي يتراوح فارق التوقيت معها بين ٦ إلى ٧ ساعات كاستراليا وغيرها بحيث يمتد دوامها الى الساعة الخامسة مساء بدلا من الرابعة فستكون ساعات الدوام الفعلية كما هي عليه الآن سبع ساعات ويعمل بهذا الدوام طوال اشهر السنة ما عدا شهر رمضان المبارك.

مثل اليوم

● الضمير خير من ألف شاهد



مساعدات جمعية البر الخيرية السعودية في المنطقة الشرقية

المنطقة الشرقية ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بلغ اجمالي ما قدمته جمعية البر الخيرية في المنطقة الشرقية من مساعدات للمحتاجين طوال شهر رمضان المبارك ٦ ملايين ريال استفادت منها الاسر المستحقة في عدة قرى ومدن.

ويقول مستور بن علي الأمين العام للجمعية إن النشاط امتد لأسر في مناطق سيهات وعنك والنابية وام الحمام والقطيف ودارين والجارودية والحبش والقديح وتاروت وصفوى والعوامية.

واضاف ان فاعل خير ارسل عن طريق مالية الدمام مبلغ مليون ريال خصص منها ٤٠٠ الف لمنطقة الاحساء و ٦٠٠ الف ريال للمستحقين بالدمام والقطيف وقراهما وتم توزيعها قبل العيد بيوم واحد.

	الصغرى	الكبرى		هلسنكي	١٤	٣٢	صاف
مكة المكرمة	٢٧	٤٣	صحو	هونغ كونج	٢٥	٢٨	غائم
المدينة المنورة	٢٧	٤٢	صحو	جاكرتا	٢٢	٣٢	ممطر
الرياض	٢٣	٤٠	صحو	كوالالمبور	٢٢	٣٤	صاف
جدة	٢٦	٤٠	صحو	لشبونة	١٥	٢٦	صاف
الظهران	٢٧	٣٩	مغبر	لندن	١١	١٦	ممطر
ابها	١٦	٣٠	غائم جزئيا	مدريد	١٢	٣٢	غائم
امستردام	١٢	١٩	غائم	مانيلا	٢٥	٣٢	ممطر
اثينا	٢٠	٣١	صاف	مونتريال	١٠	٢٤	صاف
البحرين	٣٢	٤٠	صاف	موسكو	١٢	٢١	صاف
بانكوك	٢٧	٣٢	صاف	نيودلهي	٣٣	٤١	صاف
بيروت	١٨	٢٩	صاف	نيويورك	١٧	٢٦	صاف
برلين	١١	١٨	غائم	نيقوسيا	٢١	٣١	صاف
بروكسل	٧	٢٢	غائم	باريس	١٢	٢١	غائم
بيونس ايرس	١٠	١٧	غائم	روما	١٧	٢٩	غائم
القاهرة	٢٠	٣٢	صاف	سنغافورة	٢٥	٣٢	غائم
كوبنهاجن	١٣	٢٠	غائم	استوكهولم	١٢	٢٢	صاف
دبلن	١١	١٦	ممطر	سيدني	٩	١٢	ممطر
فرانكفورت	٩	١٨	غائم	طوكيو	١٨	٢٣	ممطر
جنيف	١١	١٧	صاف	فيينا	١٣	٢٠	غائم

تسجيل الطالبات في كلية البنات في الدمام

الدمام ـ «الشرق الاوسط»:

يبدأ اليوم الاثنين ولمدة شهر قبول طلبات التسجيل للعام الدراسي الجامعي الجديد لتسجيل الطالبات في كلية البنات بالدمام بالاقسام العلمية والادبية في كليات الاداب والعلوم حيث تستقبل طلبات الطالبات الجديدات في مراكز الكليات.

ويتضمن ملف التقديم استمارة نجاح الطالبة الاصلية في الثانوية العامة وشهادة حسن سير من المدرسة التي تخرجت منها بالاضافة إلى حفيظة نفوس الوالد او الزوج

اذا كانت الطالبة متزوجة، وموافقة ولي الأمر على التحاقها منتسبة اذا كانت الطالبة راغبة في ان تنطبق عليها شروط الانتساب بالاقسام الادبية التي يسمح فيها بالانتساب فقط.

أبيض وأسود

السفاح الوقح!

قبل اسبوع وقف السفاح القبيح اسحق شامير بكل وقاحة وصفاقة امام عشرات الصحفيين البريطانيين وعلى شاشات التلفزيون ليتحدث باسهاب عن الارهاب والارهابيين ويهاجم منظمة التحرير والفلسطينيين. وعند سؤاله عن مبادرة الملك حسين لحل القضية الفلسطينية اجاب ببرود المجرمين: «ليس فيها اي شيء جديد، ولم يتغير اي شيء فمنظمة التحرير كانت ارهابية ومازالت».

والمؤسف ان احدا لم يتصدى لهذا السفاح ويلقمه حجرا ويفضح تاريخه الحافل بالاجرام امام الراي العام البريطاني، والغريب جدا في بلد عريق في الصحافة ان تتجاهل كل اجهزة الاعلام المرئية والمسموعة تاريخ هذا المجرم مع انه كان محكوما بالاعدام بسبب ماضيه الارهابي وقتله عددا من الضباط والجنود البريطانيين واللورد موين ثم اتهامه بالاشتراك باغتيال الوسيط الدولي الكونت برنادوت اضافة الى المذابح الوحشية التي ارتكبها ضد اهالينا من ابناء الشعب الفلسطيني عندما كان يتزعم عصابة «شتيرن»، بالاشتراك مع السفاح القبيح الاخر مناحيم بيغن الذي كان يترأس عصابة «الارغون».

ولهذا كان من المكن قبول الحديث عن الارهاب من كل انسان غير هذا السفاح ولكن اين الحقيقة التي يدعي الناس في الغرب انهم يجرون وراءها وأين الاعلام العربي العاقل والموزون الذي يعمل ليل نهار لفضح مزاعم العدو ومؤامراته واكاذيبه.. وأين هذا الجهاز العربي الذي من المفترض ان يضع الحقائق كاملة امام العالم بموضوعية وصدق وصراحة بعيدا عن التهويش الاعلامي والضجيج الفارغ والكلمات الجوفاء.

لقد كثرت حوادث العنف في المنطقة وتعرض ابرياء كثيرون للمظالم وجرت عمليات خطف واعتداء لا تعد ولا تحصى في بيروت وعواصم غربية وغيرها وكان اخرها محنة خطف الطائرة الأميركية.

ولكن ما من احد من قادة الدول العظمى والولايات المتحدة على راسها يريد ان يعترف بالحقيقة ويقر بالواقع ويضع اصبعه على الجرح لعله يسهم «باخلاص» في العلاج وسد نافذة الرعب الرهيبة التي تهدد امن العالم كله.

هذه الحقيقة التي نعرفها نحن، ويعرفها الجميع في العالم هي ان العنف لم يكن له اي مبرر لولا وجود اسرائيل، ولولا احتلال اسرائيل للاراضي العربية، ولولا الاعتداءات الاسرائيلية ضد العرب، ولولا الظلم والصلف، والرعونة والتصلب ورفض كل جهود ومبادرات السلام.

لولا كل ذلك لما تهدد امن العالم ولما حدث كل هذا القتل والدمار ولما استنزفت ثروات المنطقة وتهافتها على السلاح ولما ترسخت جذور الثأر والانتقام لدى هذا الجيل المأساوي الذي رأى بعينيه الاهوال والرعب والاعتداء الآثم تلو الاعتداء دون ان يتحرك العالم ولو اسميا لردع هذا العربيد الصهيوني القاتل الذي ادمن العيش على مص دماء العرب دون أن يفرق بين شاب وطفل او كهل وامرأة.

لولا هذا الظلم الجاثم على صدر المنطقة منذ ٣٧ عاما لكان الناس يعيشون في بحبوحة وازدهار وسلام واستقرار لكن بذرة الارهاب وصلت للارض العربية مع اول صهيوني من شذاذ الافاق ثم انتشرت في كل مكان انتشار النار في الهشيم... ولن تتوقف الا باعادة الحق الى اصحابه والارض الى اهلها وعندما يحل السلام الكامل ليس في فلسطين فحسب بل في العالم العربي كله وفي كل مكان.

عرفان نظام الدين

الدوام اليوم في السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يبدأ اليوم الاثنين الدوام في الأجهزة الحكومية بالسعودية بعد عطلة استمرت عشرة أيام لتمضية اجازة العيد.

دوام موظفي وزارة الخارجية تم تعديله لأول مرة حيث سيبدأ الدوام يوميا من الساعة الثامنة صباحا وحتى الساعة الرابعة عصرا عدا يومي الخميس والجمعة حيث الاجازة الاسبوعية.



Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Monday, 24 June 1985 - Front Page No. 2 - Vol. 7 No. 2400
الاثنين ٧ شوال ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥/٦/٢٤م - السنة السابعة - العدد ٢٤٠٠

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية إلى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الأولى - رقم ٢

نصائح للسياح العرب القادمين إلى بريطانيا:

احتفظوا بإيصالات البيع عند التسوق ولاتحملوا مبالغ نقدية كبيرة

لندن - كونا: بدأت افواج السياح الخليجيين بالتوافد على بريطانيا منتهزة العطلة الصيفية في دول مجلس التعاون. وتتوقع الأوساط السياحية البريطانية ان يبلغ عدد السياح الاجمالي هذا العام ثمانية ملايين سائح، مما سيؤدي إلى زيادة النشاط التجاري والفندقي كثيراً.

ويعتبر السائح الخليجي من اكثر السياح انفاقا وبذخا مما جعل الحكومة البريطانية تعامله معاملة خاصة في تأشيرات الدخول، إلا أن السائح الخليجي يواجه عدة مشاكل خلال وجوده في بريطانيا ويرجع سبب تلك المشاكل إلى اختلاف العادات والتقاليد من جهة، وعدم مبالاة السائح الخليجي من جهة أخرى.

وحذر سفير دولة الكويت هنا السيد غازي الريس السياح الكويتيين وبخاصة اولئك الذين يزورون بريطانيا للمرة الأولى بضرورة الاحتفاظ بوصولات مشترياتهم من المحلات ومطالبة البائعين بتقديم الوصولات باشعار البيع.

وحول ما اذا كانت المحلات التجارية تحاول تجاهل اعطاء الزبائن العرب وصولات مشترياتهم وبالتالي تنطبق عليهم تهمة السرقة، اجاب السيد الريس قد يكون هناك شخص في تلك المحال عنده نوع من العنصرية أو عدم حب للعرب يحاول الايقاع بهم، فيجب الحذر من تلك الفئة، إذ يعتقد الدبلوماسي الكويتي ان نسبة ٩٩ بالمائة من الذين تثبت عليهم تهم السرقة من تلك المحلات من خلال عدم حصولهم على وصولات المشتريات هم ابرياء إلا أنهم لم يتبعوا الحذر في مشترياتهم.

وقال السيد الريس إن أجهزة الرقابة في تلك المحال تحاول افتعال حوادث السرقات للاثبات لادارة المحلات بأن هناك سرقات كثيرة يقوم الجهاز باكتشافها وهو دور تقوم به الأجهزة للايقاع بزبائن المحال العرب.

وحذر السيد الريس المواطنين الكويتيين الذين يرغبون في القدوم إلى بريطانيا بغرض السياحة من مغبة اصطحاب خدمهم معهم خصوصا اولئك الخدم من الدول الآسيوية، وقال إن اولئك الخدم يريدون الوصول إلى الدول الأوروبية على حساب السائح الكويتي واذا ما وصلوا إلى هنا هربوا من السائح وبدأوا البحث عن فرص عمل أخرى.

وأشار إلى ضرورة حصول الخدم الذين ترغب بعض العائلات باصطحابهم على تأشيرات دخول إلى بريطانيا، محذراً من ان السفارة الكويتية لن تستطيع التدخل في مسائل ما سيواجهه غير الكويتيين من صعوبات.

وأوضح السفير الكويتي ان رعايا الدول الآسيوية حتى وان كانت دولهم من مجموعة الكومنولث البريطانية فانهم معرضون لعدم دخول بريطانيا وعودتهم من حيث اتوا اذا لم يحصلوا على تأشيرات دخول بريطانية.

ونوه إلى أن بريطانيا فرضت مؤخراً تأشيرات دخول لمواطني سريلانكا مما يوجب على العائلات التي ترغب اصطحاب خدمها من الجنسية السيريلانكية التوجه إلى القنصلية البريطانية للحصول على تأشيرات دخول.

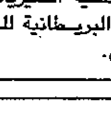
كما ناشد السفير الكويتي السياح الكويتيين ضرورة الحصول على تأشيرات دخول البلدان التي يرغبون في زيارتها من الكويت، وذلك بسبب صعوبة الحصول على تأشيرات دخول إلى تلك البلدان من العاصمة البريطانية.

وأصدرت سفارة دولة الكويت في المملكة المتحدة ارشادات إلى المواطنين الذين ينوون القيام بزيارات لبريطانيا نصحت بعدم ركوب أي سيارة من المطار غير سيارات الأجرة المعتادة والمعروفة بألوانها واشكالها المميزة والحصول على تأشيرات دخول لأمريكا والدول الاوروبية من الكويت، وعدم حمل مبالغ نقدية كبيرة ومصاغات ذهبية أو الاحتفاظ بها في السكن وايداع جوازات السفر وتذاكر الطائرة والمصوغات في الفنادق أو البنوك وسحب المبالغ النقدية بقدر الحاجة، وفي حالة الحاجة إلى مبالغ كبيرة فالأولى الطلب من البنك تأمين ايصالها إلى مكان اقامتهم، وعدم فتح البوابة الخارجية للبناية للاشخاص المجهولين وتجنب اصطحاب الأطفال اثناء التبضع والاحتفاظ بكيس البضاعة مع وصل الدفع مهما كان حجمها، لانها الاثبات الوحيد بان قيمة البضاعة قد دفعت، وضرورة دفع قيمة البضاعة في نفس القسم الخاص بها وعدم حملها لأقسام أخرى داخل المحل لأن ذلك يسبب الاتهام بالسرقة.

وقالت الارشادات إنه على المشتري عدم فحص البضاعة في النور الطبيعي خارج المحل إلا بمعرفة البائع، وضرورة خروج البائع نفسه بالبضاعة.

وتقول أيضاً إنه يجب عدم ترك أكياس البضائع المشتراة من المحال الأخرى دون مراقبتها، والامتناع عن قبول أي خدمات يعرضها ناس مجهولون.

وتعتبر محال «ماركس اند سبنسر» الموالية لاسرائيل من أكثر المحلات اتهاما للزبائن العرب بالسرقة، وقال احد المطلعين على مشاكل العرب في العاصمة البريطانية ان محلات «ماركس اند سبنسر» تقدم ما نسبته ٩٩ بالمائة من قضايا الاتهام بالسرقات للسياح العرب، وفي نفس الوقت حذر مكتب مقاطعة إسرائيل في الكويت مؤخرا المواطنين الذين ينوون زيارة بريطانيا من التسوق في محلات «ماركس أند سبنسر» بسبب مخالفتها لقوانين المقاطعة وتأييدها المطلق لحرية التجارة مع إسرائيل.



صباح الخير

في الشيخوخة والكبر

وجد صديق شاب يعد لدكتوراة في جامعة فلوريدا ان نفقات الدراسة مرتفعة، وهو غير مبتعث من حكومته، فطلب وظيفة من ادارة الجامعة، وتقدر ان يعلم ساعة في المساء لطلاب منتسبين من خارج الجامعة، بمعدل ثلاث مرات في الاسبوع.

ووجد الطالب - المعلم ان اكثر طلابه من المتقدمين في السن جدا، وممن يسعون لنشاط يقتلون به سأم التقاعد. وسارت علاقته بالاجداد والجدات سيرا طيبا طبيعيا حتى طلبت منه ادارة الجامعة اعداد تقييم لطلابه، مع ذكر من حضر الصفوف ومن غاب عنها.

واخطأ كومبيوتر الجامعة فارسل الى الطلاب الغائبين اوراق القبول لفصل ثان، واوراق الطرد للطلاب الذين حضروا بتهمة التغيب عن الدراسة باستمرار.

وفجأة هجمت على الصديق في احدى ردهات مبنى الادارة عجوز لا يقل عمرها عن ٧٠ عاما، وربما بلغ الثمانين، وقالت له انه اوقعها في مشكلة كبرى مع زوجها الذي اخذ يشك فيها ويسألها اين تقضي الليالي التي تزعم انها تذهب فيها الى الجامعة.

وقال الصديق انه اصلح الخطأ على الكومبيوتر، وذهب مع العجوز الى بيتها واقنع زوجها الاكبر منها سنا انها شريفة.. كل هذا دون ان يضحك او حتى يبتسم، فالعجوزان في عمر لا يكادان يستطيعان معه المشي، ومع ذلك فالرجل يشك في امرأته، وامرأته تصدق ان فيها بقية من اسباب الشك.

وفي فصل بعنوان «في الشيخوخة والكبر» في كتاب «فقه اللغة وسر العربية» ينقل الثعالبي عن ابي عمرو عن ثعلب عن الاعرابي انه يقال: شاب الرجل، ثم شمط، ثم شاخ، ثم كبر، ثم توجه، ثم دلف، ثم دب، ثم مج، ثم هدج، ثم ثلب (بتشديد اللام)، ثم الموت.

ويقينا فان اكثر اهل فلوريدا هم بين ثلب والموت، لانها منتجع الشيوخ في الولايات المتحدة، فهم يتقاعدون ويذهبون اليها فلا يغادرونها الا محمولين.

وقد زرت فلوريدا مرتين في الايام الاخيرة مع انطلاق المكوك الفضائي بالامير سلطان بن سلمان، وكنت زرتها كثيرا في الماضي، وشعرت دائما بانني في ماوى عجزة.

كنت في مطعم الفندق هناك في الاسبوع الماضي وشيخ طاعن في السن يمشي نحو طاولته. كان يميل بجسمه حتى يكاد يقع ثم يمشي بخطوات متقاربة جدا، حتى اذا استوى جسمه من جديد عاد الى الميل والمشي. وانتهيت من طعامي قبل ان يصل الى طاولته، فقدرت انني لو راقبته حتى يكمل الطعام لفاتتني عودة الامير سلطان الى الارض.

ووجدت في الخارج عجوزا آخر يجر عربة اطفال مليئة بالالات وقد خرج منها شريطان واحد الى بطنه والاخر الى صدره، فيما انوار الالات تضيء وتطفيء. ورجوت ان يصل الى حيث يريد قبل ان تفرغ البطارية، وقدرت انه سيفعل لانه لم يصل الى آخر العمر دون حذر وحسن استعداد.

جهاد الخازن



زواج نجمة «دالاس»

اخيرا تزوجت «بام» نجمة دالاس واسمها الحقيقي فيكتوريا برنسيبال الجراح هاري جلاسمان.. وقد تم الزواج في فندق بدالاس ايضا.. والصورتان فكتوريا وعريسها عندما واجها المصورين لالتقاط صور تذكارية.

السلطات البريطانية والكندية تقضي على شبكة تهريب

لندن - أ. ف. ب: أعلنت الجمارك البريطانية أمس ان السلطات البريطانية والكندية كشفت شبكة لتهريب المخدرات وصادرت ما يقرب من ٦٠ كيلوجراما من الهيرويين النقي تبلغ قيمتها عشرات الملايين من الدولارات.

وقد أسفرت عملية الشرطة، التي بدأت منذ عدة اسابيع، عن مصادرة كمية من الهيرويين يبلغ وزنها ٣٧,٥ كيلوجرام في ٢٧ مايو (ايار) الماضي بميناء ساوسامبتن (جنوب بريطانيا) على ظهر سفينة بريطانية قادمة من تايلاند.

وكانت المخدرات، التي تبلغ قيمتها ١٤ مليون دولار، مخبأة في حاوية تقل منقولات مصنوعة في تايلاند، وقد ألقت الشرطة البريطانية القبض على اربعة رجال من أصل ايطالي، فيما القت الشرطة الكندية القبض على اربعة رجال في مونتريال حيث اكتشف أيضا ٢٢,٤ كيلوجرام من الهيرويين.

وكانت الشرطة البريطانية قد صادرت المخدرات المخبأة في الحاوية قبل ان تسمح لها بمواصلة طريقها إلى كندا.

نكتة اليوم

وجودك يكفي

سقراط لزوجته: لقد نسيت من جديد إحضار الكلب الذي اشتريته منذ يومين.
- الزوجة: لا بأس عليك، فوجودك يكفي.

من القارىء
سلتي زيادة ساتي

مع قهوة الصباح

الأم الذكية (الحماة)

بعضنا عندما يتزوج وينجب تبدأ علاقته بالأسرة الأصلية أي الأم بالذات يصيبها نوع من الفتور.. والواقع ان هذا الفتور ليس ظاهرة جديرة بالملاحظة في بلادنا.. ذلك ان الروابط الأسرية مازالت شديدة ومازالت علاقة الابناء بالأم هي أهم علاقة.

غير ان هذا الموضوع كان مجالا للبحث من باحثة اجتماعية امريكية هي (روزينشرو) إذ انها لاحظت ان علاقة الابن بأمه تسوء بعد زواجه.. وتسوء اكثر بعد أن ينجب. والأم بالطبع تعتقد ان السبب في ذلك هو الزوجة!!

- ولكن البحث يقول ان السبب الرئيسي لسوء العلاقة ان الأم تكاد لا تتصور ان الابن أصبحت له حياته المستقلة وبالتالي فهو لم يعد لديه الوقت الكافي الذي كان يقضيه معها قبل أن يتزوج ويصبح له اطفال.

إذن ما العلاج؟

تقول الباحثة الأمريكية ان الأم الذكية هي التي تحاول ان تستميل اليها زوجة ابنها، وتحاول ان تجعل العلاقة بينهما علاقة ودية، واول الطريق هنا هو ان تعاملها كما لو كانت ابنتها.. وليست امرأة سرقت منها حب ابنها واهتمامه بها.

هذا فيما يتعلق بالابن فما هو الموقف بالنسبة للابنة التي تتزوج من اسرتها؟ يقول البحث ان الابنة تختلف عن الابن تماما ذلك انها تظل مرتبطة بأسرتها، والغريب ان هذا الارتباط قد يزداد بعد زواجها ويزداد اكثر بعد ان تنجب.. وباستمرار يتركز دور الابنة على ان تجعل علاقتها بأسرتها علاقة اجتماعية وعائلية.. وهذا الموقف يزيد ايضا من نفس هذه الروابط في علاقة زوجها بأسرتها.

هذا فيما يتعلق بعلاقة الابناء بالأم. فما هو الموقف بالنسبة للأب؟

يقول البحث: ان علاقة الابن بالأب اكثر ثباتا لأن الأب يدرك مشاغل الابن، لأنه عاش نفس التجربة من قبل.

وبعد، برغم ان تقاليدنا مختلفة إلا ان كلا منا لو فتش داخل نفسه لوجد ان شيئا في هذا البحث ينطبق عليه ايضا!!

عبد الله باجبير

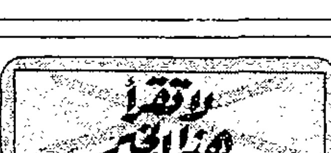
٢٧ مليون امي في الولايات المتحدة

واشنطن - كونا: أظهرت أرقام نشرت هنا ان ٢٧ مليون مواطن امريكي لا يستطيعون القراءة والكتابة، وان ٤٧ مليونا آخرين يستطيعون بالكاد «فك الخط» أي ان ٧٤ مليون مواطن امريكي بالغ لا يستطيعون فهم نموذج طلب عمل أو وصفة مطبوعة على زجاجة أو تحذير من السم.

وأشارت الأرقام إلى أن ٢,٣ مليون مواطن امريكي ينضمون سنويا إلى ركب الأميين.

وقال السناتور الديمقراطي ادوارد زورنسكي من ولاية نبراسكا ان مشكلة الأمية في الولايات المتحدة تزداد بالرغم من انفاق بلايين الدولارات. ودعا إلى اجراء ابحاث لمعرفة الأسباب المؤدية لهذه المشكلة.

واضاف ان الولايات المتحدة تحتل المركز الـ ٤٩ بالنسبة لمعدل الأمية بين ١٥٨ دولة عضو في الأمم المتحدة، أي أنها بمستوى الدول النامية، بل ان هناك من يعتقد ان مستوى الأمية في امريكا أسوأ من ذلك.



مانيلا - أ. ف. ب: كتبت صحيفة «تيمبو» أمس ان عاطلا يعتقد انه كان في حالة سكر، طعن زوجته وطفليه وحماه واحد اقاربه بالخنجر طعنات أدت إلى موتهم قبل أن يهرب.

وقد وقعت المأساة في قرية قريبة من باتانجاس على بعد ٩٠ كم من مانيلا حسبما ذكر الليفتانت كولونيل رافاييل هونراد رئيس بوليس باتانجاس.

وذكرت الصحيفة في تفصيلات الحادث ان توريس قتل زوجته مارشيلينا (٣٥ عاما) بطعنة سكين مطبخ اثناء خروجها من منزلها، ثم اندفع بعد ذلك نحو صهره جريجوريو دو لوس رييس (٤٥ عاما) وطعنه في صدره وعنقه ثم قتل حماه سيفيرينو ايفانجيليستا (٦٢ عاما) بطعنة واحدة في العنق. ثم عاد إلى منزله وقطع رقبة طفليه جانيت وخوسيه مار قبل أن يبدل ثيابه ويفر هاربا.

وقد عثر البوليس في منزله على زجاجة خمر فارغة واخرى تحتوي على كمية صغيرة من الجين مخلوطة بكحول نقي.

جراحة لمنع الشخير!

القدس المحتلة - وكالات الأنباء: صرح البروفسير موشي بوتمان أحد مسؤولي مستشفى سوروكا بصحراء النقب أمس بأن أكثر من ٥٠ اسرائيليا اجروا عمليات جراحية لمنع الشخير ليلا.

وذكر الجراح الاسرائيلي ان هذه العملية لا تتطلب من المرضى إلا البقاء لمدة ٤٨ ساعة في المستشفى.

واوضح أن الشخير يصيب من ٢٠ إلى ٣٠ في المائة من الناس. ويعد الرجال اكثر تعرضا للاصابة بالشخير من النساء لأسباب نفسية محضة، إلا أنه ذكر ان عامل السن ليس له اي تأثير في هذا الصدد.

واردف البروفسير قائلا: ان الولايات المتحدة ابتكرت ٣٠٠ وسيلة للقضاء على الشخير.

دولارات مزيفة في الامارات

ابوظبي - ق. ن. ا: ذكرت انباء صحفية هنا امس ان اوراقا نقدية مزيفة من الدولارات ضبطت في أسواق امارة راس الخيمة بدولة الامارات العربية المتحدة خلال الأيام الماضية.

وقالت صحيفة «الاتحاد» انه تم ضبط عدد من هذه الأوراق فئة عشرين دولارا في أحد البنوك الوطنية العاملة بامارة راس الخيمة، كما ان محكمة الامارة اوقفت في الاسبوع الماضي أحد الوافدين الآسيويين على ذمة التحقيق لقيامه بتقديم ورقة نقدية مزيفة فئة مائة دولار إلى البنك البريطاني، والتي اثبت المختبر الجنائي انها مزيفة.

وافاد المتهم امام التحقيق ان شخصا لا يعرفه اشترى منه بضاعة واعطاه تلك الورقة.

نافع افندي



